

A-1307

A-1387

عدد ٤٣٨

الربع الأول ١٩٤٦ - يوليو (كانون الثاني) ١٩٤٦

العرب

وجعنا الوجه مع :

محمد حسنين هيكل

نتيجة مسابقة القصة القصيرة
هدية بالألوان : المعادن والأحجار الكريمة



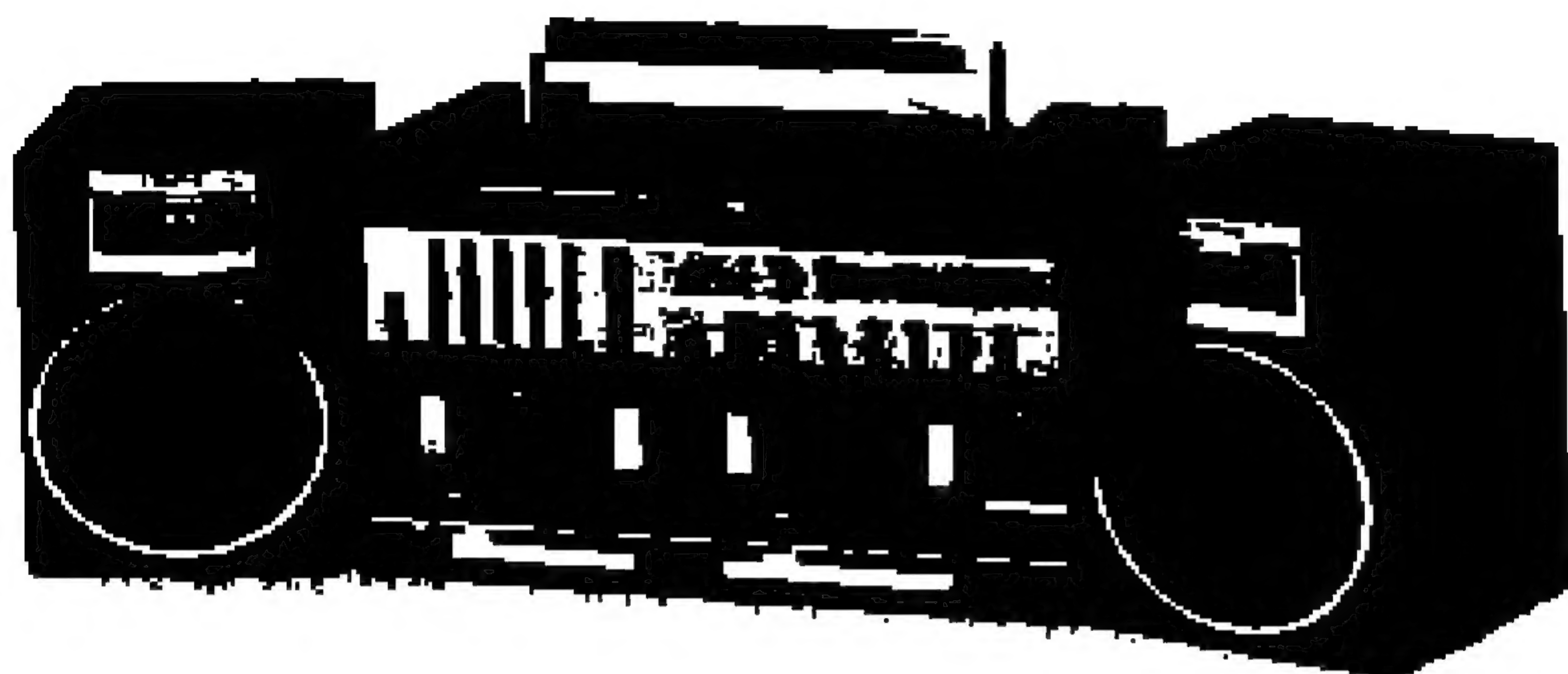
نيل

منقذ العالم
ومجمع المعابد
والأساطير



١٠٩

فكرة عظيمة اخرى.



في سنة ١٩٢٧، طُفِّتْ راديو عملاقة، وهي مصنوعة
الخيال، وهي ضخمة عظيمة، القوية بطريقته أول
طرحها في ذلك اليوم. لقد كانت ضخمة، كبيرة، عظيمة
من الأجهزة التي تصنعها في ذلك الوقت. كانت ضخمة
لأنها من صنع طيارين مثل تلك إلى ضاحكة لم تكن
تقبل شيئا.

من أجل ذلك، عندما كانت تستخدم في كثير
من المرات، كان في ذلك الوقت، وكانت في ذلك
من ذلك، وكانت في ذلك الوقت، وكانت في ذلك
من ذلك، وكانت في ذلك الوقت، وكانت في ذلك
من ذلك، وكانت في ذلك الوقت، وكانت في ذلك
من ذلك، وكانت في ذلك الوقت، وكانت في ذلك
من ذلك، وكانت في ذلك الوقت، وكانت في ذلك
من ذلك، وكانت في ذلك الوقت، وكانت في ذلك

لكن عندما كانت تستخدم في كثير من المرات،
كانت في ذلك الوقت، وكانت في ذلك الوقت،
من ذلك، وكانت في ذلك الوقت، وكانت في ذلك
من ذلك، وكانت في ذلك الوقت، وكانت في ذلك
من ذلك، وكانت في ذلك الوقت، وكانت في ذلك
من ذلك، وكانت في ذلك الوقت، وكانت في ذلك
من ذلك، وكانت في ذلك الوقت، وكانت في ذلك
من ذلك، وكانت في ذلك الوقت، وكانت في ذلك
من ذلك، وكانت في ذلك الوقت، وكانت في ذلك
من ذلك، وكانت في ذلك الوقت، وكانت في ذلك

في ذلك الوقت، وكانت في ذلك الوقت، وكانت في ذلك
من ذلك، وكانت في ذلك الوقت، وكانت في ذلك
من ذلك، وكانت في ذلك الوقت، وكانت في ذلك
من ذلك، وكانت في ذلك الوقت، وكانت في ذلك
من ذلك، وكانت في ذلك الوقت، وكانت في ذلك
من ذلك، وكانت في ذلك الوقت، وكانت في ذلك
من ذلك، وكانت في ذلك الوقت، وكانت في ذلك
من ذلك، وكانت في ذلك الوقت، وكانت في ذلك



Model 100

Model 100

Model 100

فيسHER
 **FISHER**

پیشانیہ ۱۹۸۶

العرب

جريدة ثقافية مضمونة
تصدر شهرياً عن وزارة الاعلام
بدولة الكويت

٧٤٤٧

19

د. محمد الرهبي

AL - AKHIL
Issue No. 1320 Jan. 1976 P. O. Box 748
Hawaii. A Cultural Monthly-Arabic
Magazine in Colour Published By :
Ministry Of Information - State Of
Kuwait.

عنوان المجلة
 ص. ب. ٧١٨ - صفاة - الكويت
 تخطيط ٢٤٣٩٧٩٨ - ٩٤٦٩٤١٩ - ٩٤٢٧١٤١
 ب. ق. "المرق" الكويت - تنكر : ٤٤٥٤/٤٤٦
 المجلات - ص. ب. ٧١٨ - صفاة - الكويت

الإعلانات

يحتفظ عليها مع الإدارة - قسمه الإعلاميات

الاشتراكات

تم وصل الطلبات إلى : قسم الاشتراكات - المكتب الوطني
وزارة التعليم - ص ب ٩٩٣ - الكويت
على مقال الاشتراكات تحوئيل القسيمة بموجب حواله مصرفية
توثيق بالديانة المحضورية باسم وزارة الاعلام بطلبه
المجلس العربي للثقافة - بالي دوك العنك ٦ د ١٠

الحكوييت ٢٥٠	فلما	ثوميس ١٠٠	الإصاوات ٥
المراحي ١٥٠	فلما	الجزائري ١	الخصوب ٢
الأرواب ٢٠٠	فلما	السعودية ٥	ليبيا ٣٥٠
البحريين ٢٠٠	فلما	البحريين ٣	سلطنة ١٥٠
البحريين ٢٥٠	فلما	البحريين ٥	نرويج ١٥٠
مصر ٢٥٠	فلما	ليبيا ٣	مصر ١٥٠
المصريين ٢٠٠	فلما	ليبيا ٣	المصريين ١٥٠

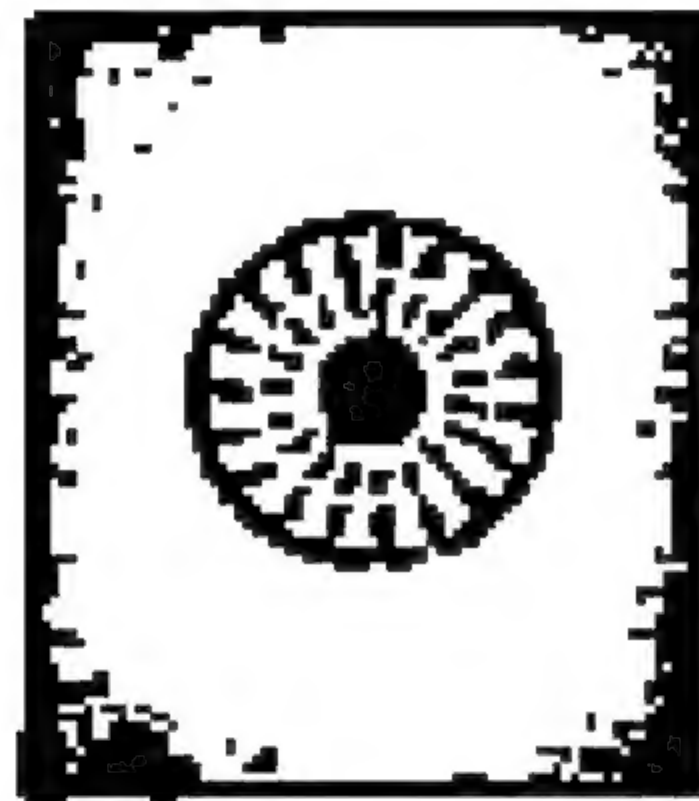
المحكمة
القضاء



موسوعات مسك

كتبا

العربية



الكويت... ربع قرن من الاستقلال

بمجلدات موسوعة من الكتاب

1.

كتاب

لكتاب



على من ساعدته ان ياتي كتابا القيمة من منسك
 كتب عربي مجلة لحرية الكويت الاساية والشمسية
 وهي لفضل تميز من طات من استقلال سديت ؟
 نسي ما ضروري ان يكون ذلك مصححنا نحن ،
 لشكرت مع ذلك الزمن ، أي ومن الاستقلال - اجبت
 على تحقيقها ان نضم ، محاسب لاجلاراب انه عليه
 انهم التي ساعدت لاساس الكويتي العربي على هذه طلبة
 العربية من الارض ، كبرية لفاعلية وتلك ايضا
 وتحتل نتائج هذا لتفصيل واللفظ هو إصدارنا هذا
 الكتاب الذي يلمح للدارية العربي ، التي طلع على
 منق هذه التجربة واحدة لها .

عزيزي القارئ

في مطلع هذا العام الذي نرجو ، نحن أسرة الصبر - أن يكون عاما مختلفا عن
الأعوام القليلة الماضية التي سبقت . من حيث ترحيب كلمة العرب والمسلمين .
وثمناك صفوة ضد أعدائهم . في هذا العام تقسم لك حلقتين : الأولى هو أسبوع جديد
أسبعت العرب في إضاعتها إلى خلف ، الثقافة العربية المتجددة ، منها : معذب محمد توري
المصالح ، ولما روى حسن السيد وفاضل محمد مثالي ، تذكر فقط ثلاثة أسبوع من عدد
كبير من الأسبوع التي شاركت في مسابقة القصة العربية القصيرة وفازت . ونحن إذ نقدم
القصة الفائزة الأولى في هذا العدد فإنا بذلك نقف جهدا ونفتح بابا ونرشد الجاهل
محبها لا تراها الإبداع العربي المعاصر . وسوف نقوم بتقديم القصص القصيرة الفائزة
بها في أصدافنا الخاصة إن شاء الله .

وهذا العام لن نقصر في إسهامنا الثقافي على استحداث مسابقة القصة ، فقد بلغ
مطروحاتنا في إصدار مجلة للتيارات والفكرات العرب مرحلة الاكتمال والتسويج بعد أن بذلت
له أسرة العرب جهدا أسعدنا جميعا أن نطعمه لهذا المشروع الجليل ، لقد حاست الأصداء
إيجابية على عدد الصفر (رقم واحد) وعندما طبعنا عدد الصفر (رقم اثنين) في منتصف
نولمبر بعد أن أخذنا بمعظم الملاحظات الجادة على التجربة الأولى ، كانت الأصداء على
عدد الصفر الثاني رائعة في استجابتها ، لمينة في تميزها .

لذلك فإنا نؤمل لأبنائنا وبناتنا عبر الأصداء الجديد الذي سيصلح ميراثهم وقلوبهم
حينها يوزع مع بداية فبراير من هذا العام . وهو بذلك يحقق إسهاما آخر في مسيرة الثقافة
العربية الجادة ، يصدر من الكويت - التي احتضنت كثيرا من مشاريع الثقافة العربية - في
وقت تحفل هذه الأرض وثمينا بالهدى الخامس والعشرين لاستقلالها ، سطرة أمية
طموحة إلى حد أفضل يجمعها في عدد مستظم مع ثقلاتها من الأقطار العربية ، حتى تنوع
أمتنا العربية بأبواب معاني العزة والمعرفة لصالح الإنسان العربي في كل مكان

ومنه التوقيع والصداد

المحرر

محتويات العدد



فخلاً من تبال .. صفاء المبال وجميع المعابد
والاساطير .. ان انسلها لمكنى لسة شعب .
طلع الاستطلاع من ٥٦ .

رسالة المغرب الثقافية

- ١٤٨ - علاء الدين حسن
- ١٤٩ - فرح أنير (قصة) - سهيل أوب
- ١٨٩ - ونسائي ؟ (قصيدة) - جهاد السلام
- ٢٠٩ - من مذكرات طيب نفسي
- ٢٠٩ - د. عبد الرؤوف تابت
- ٢١٦ - ايم يظفون الأبناء ل
- ٢١٦ - عبد القادر عليل

استطلاعات ومقابلات

- ٣٦ - نبال .. صفاء العلم وجميع المعابد
- ٣٦ - والاساطير .. سليمان مظهر
- ٦٤ - وجهاً لوجه : محمد حسين هيكل
- ٦٤ - محمود المراهي
- ٦٤ - عبداً يمد علم على التحرير
- ١٦٨ - سليمان الشيخ
- ١٦٨ - مني السموتى : الفتنة التي كشفت سر
- ١٨٨ - الحبر .. صلاح حزين

- ٨ - حديث الشهر : انظار مغرب
- ٨ - وفارس السلام في العام الجديد
- ٨ - د. محمد الرمهي
- ١٧ - سأل دولي .. للمسيحيين القسوسة
- ١٧ - ايها يوسف الحسن
- ٢١ - لوراني طوية : المستشار مزكن
- ٢١ - د. عبد الرحاب حوط
- ٢٨ - حلم زاجل (قصيدة)
- ٢٨ - يوسف عبد العزيز
- ٣٠ - ثلوث الية .. ناقوس خطر جديد
- ٣٠ - د. لساعة الحولي
- ٣٠ - الخصيفات المكلوية
- ٣٠ - د. خسان حناحت
- ٣٣ - هدية العربي : الاحجار الكريمة
- ٣٣ - لباس الشخصية بين التلية والعلم ؟
- ٣٤ - د. كاظم ولي أها
- ٣٤ - الاسلام والتعدد الحضاري المعاصر
- ٣٦ - د. عبد العزيز كامل
- ٣٦ - العرب .. والبترول .. والسيما
- ٣٦ - راحد رلت بيحت
- ٣٦ - العلم والتعليم في الارض المحتلة
- ٣٧ - توفيق أبو بكر
- ٣٧ - نتيجة متابعة اللغة المصرية
- ٣٧ - ثيمو (قصة) - صاحب محمد توري
- ٣٧ - ثمرات ابن خلدون
- ٣٧ - د. حسن فتح قليب
- ٣٧ - الثروة السكية وقانون البحار
- ٣٨ - علي عبد الأمير
- ٣٨ - علم الفنون والحضارة الاسلامية
- ٣٨ - د. صفيف جسي
- ٣٨ - السلطة القضاء - رؤوف وصفي
- ٣٨ - لحظات من الزمن العربي
- ٣٨ - د. محمد انسي قنديل

المراسلات باسم رئيس التحرير
والجهة هي مؤسسة جامعة
لتي ملحة تفتحه للنشر . والوزارة هي
مستولة هي ينشر فيها من أوله .



للبيت العربي

المراسلات باسم رئيس التحرير

- التذمين : جبريل عسائي ١
- د. إبراهيم أبو طاحون ١٩٤
- تبتادة : صعدة أم مرعي ٢
- د. سامي محمود علي ١٩٧
- د. ... عسي ٢-١
- من الحياة : ويخفق فؤاد
- صحت قنديا وأنصح ٢
- د. فتحي نصيف ٢-٢
- طبيب الأسرة : صعدتها المنزلية ..
- عنونها : وتنظيها ورعاها
- د. عبد الكريم أبو طحون ٢٠٥
- صعدة ود : صعدة : صعدة ..
- د. محمود عبد الوهاب ٢٠٨

البواب الحصري

- عزيزي القارئ : ...
- د. يوسف الخوري ٩٨
- نيت في قصب مزب : طغوت
- د. حسين أحمد أمين ١٠٦
- د. سرحه الخوري ١٢٣
- حكايات شرق وغرب ١٣٩
- اجتماع في القلبي والحمد
- د. احمد يوسف زحلاوي ١٤٢
- د. هنري د. ومكتشوف ١٤٤
- سلامه انشورية في سلامه قبيلا ١٤٦

■ مندي العربي

- افكتية قن وتكنا ابل القوت وتخطرها
- د. ادوب منصور ١٥٣
- فسطاط : لأفريقي
- د. صفاة خلوصي ١٥٦
- جردل العربية

- صعدة لقة : ليم الفاعل من الصوف
- د. محمد خليفة النواصي ٢١٢
- صعدة شعر : رقة الأملين ٢١٤

■ من مكتبة العربي :

- كتاب : شهر : مفاهيم غروب
- د. طه قنيل ٢١٨
- من المكتبة العربية : تنكبات من مصر
- د. عبد الرحمن أبو عوف ٢٢٥
- مكتبة العربي : فترات ٢٢٩
- حوار : فترات ٢٣١
- صعدة العربي : فترات ٢٣٤
- حل : صعدة العدد (٢٣٣) ٢٣٦
- معركة بلا سلاح : (المنهج) ٢٣٨



بمقام الدكتور محمد الرمزي

وفرص السلام في العام الجديد

أكثر القضايا الساخنة بعد الحرب الثانية لم تحسّن
ولا يبدؤا أنها ستتحلّ على مستوى القسمة،
واشنطن: التدخل السوفيتي في العالم الثالث يسبب التوتر،
لبنان: الإمبريالية أعزل مراحل الرأسمالية،
وسقوط الفوج الرأسمالي يبدأ بمرحلة التخلص المستعمرات.

هذا العام هو العام الدولي للسلام ، تلك الكلمة المحيية للقلب للحرية جماء ،
لقد أصبح السلام والأمن أمنية عظيمة يعيش العالم - كل العام - على أنها
والتقارها .

ولعل الاجتماع الذي عقد في نهاية شهر نوفمبر الماضي من زعمى أكبر لوكين في
العالم اليوم : رونالد ريغان وميخائيل جورباتشيف ، لعل تلك اللقاء هو خطوة متقدمة
لمحاولة إحلال السلام على الأرض ، وطاعة البشرية أما لن نصلح لجة في صباح أحد
الأيام القريبة ، لنصلح بأن العالم الذي نعيش فيه قد أصبح - لوكاه - جلاء متوراً .

ولكن قصة السلام قصة طويلة ، ولنوصل اليه في كل نطاق العالم محاولة شبه مستحيلة ، وهي أقرب في استعانتها - في تقديري - إلى إمكان أن يلفز الإنسان منا حل ظله .

لا أدري لماذا شعرت - أنا وربما ملايين غيري - ونحن نلتهم التمهيد للقاء الزميين المظلون ، لم وقائع لقاها ، ومن بعد تلك التحليلات الكثيرة التي انجذرت في الصحافة العالمية تفسر ولبر ما وصلنا اليه وما لعثرا اليه من خطايا العالم لا أدري لماذا شعرت وأنا ألتهم كل ذلك ، أن الزميين - في محاولتها لحل مشكلات العالم - كنا في الحقيقة نجحولان التفرز على خطايا . ولكن لنبدأ القصة من البداية .

□ القصة تبدأ هنا ابتداءً بسؤال مكشفي : -

هل ينشر العالم خطيئنا بالخطر المائل لعامة ، وهو خطر جثث يتهدد بالفتنة من بكرة آية نتيجة هذا التصرون المائل من السلاح التسوي ، لو أن العالم يعيش في صراعات الجذبية دون الالتفات بشكل جدي لتلك الخطر وكأنه غير قائم ، هذا الخطر مرئى في وقت ما يحسبنا بضعه رجال هنا لو هناك . فابعد في إحدى الحجرات الموهلة في الحصون إلى كتار كتيرة تحت الأرض . ولي حسابهم والتاعهم بها يمكن اختيار بين استمرار الحياة والمضمار على كوكبنا ، لو شلها على أبل تقدير شللا لد لا تشفى منه .

والسؤال الأكثر لمجدة ودقة : هل ينشر القادة الكبار ومعاونتهم - خاصة قادة الدوليين العظميين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي - بأن هذا الخطر المهدق بالإنسانية قائم ومؤكد الولوج لو أن المصالح الأنية والقومية الضيقة نسبياً هي التي سوف يكون لها الكلمة العليا - كما كان لها دائماً الكلمة العليا في تاريخ البشرية الحزين والمليء بالأسى ؟

لقد كانت قصة جيتف في مجلة نوفمبر الماضي من القصة الثانية عشرة في سلسلة لقائدات الزميلة الغربيين ، وقد أسهمت في بعض منها كوتلان آخرهات بجانب الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي مما يربطها وخرضا ، ومع مرور الزمن وتكسول فضائية القرنين الآخرين على المستوى الدولي ، أصبحت القصة تنهى حل الأرجح لقاد زعيم الولايات المتحدة مع زعيم الاتحاد السوفيتي لخط لا خبر .

إحدى عشرة كما سجلت منذ أن توافقت لتختلف بين الاشتراكية والراسبالية بعد الحرب المظلية الفتية ، وأمسلكه الأسس أحده اليوم ويحتون من طرق مقبولة لكلا المعسكرين لتهدت السلام بينهما ، لو حل الأمل نطم الشروط في جُرب شاملة ، وإن تسربت بين فترة وأخرى حروب صغيرة هنا وهناك سره أكثرها طرفاً مظلماً فيها تم غير مباشر .

□ تلك القسم الإحدى عشرة - ومعها القصة الأخيرة - لم تكن كلها إيجابية كما لم يكن طريق التضامس لها سهلاً مطلقاً ، بل للوز بعضها تنتج سلبية تدخلت العالم في حروف عالم . ولكن كل تلك القسم - على الأولى والثانية ثم الأخيرة - كانت لقائدات جرت تحت مهادد الجذابة بين الشرق والغرب . كان لظلاله الأول في يوليو ١٩٤٥ في بوتسدام

وكان المفروض هو تقسيم ألمانيا بعد الحرب ، وكان اللقاء الآخر بعد عشر سنوات في يوليو ١٩٥٥ في جنيف والذي حضرته القوى الأربع : بريطانيا وفرنسا بجانب الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة . وأنها تخلف العالم هذا التخلل الذي انعكس على الإعلام والرأي العام العالمي في الملامح وسمي هذا التخلل « بروج جنيف » حيث بدأ للعالم وقتها أن القوى الكبرى مقلدا على فكرة استرخاء ، خاصة بعد تعامل ميزان القوى ووقوف الاتحاد السوفيتي عواقب المد للولايات المتحدة ، لقد سلطت المحصلة الاستراتيجية للولايات المتحدة بعد أن طور الاتحاد السوفيتي لونه الثورية . هذا التخلل ما لبث أن تلاشى . فدخل العالم في أزمة سميت ولجها « قضية برلين » عقد من أجلها ثلاث لقم في سبتمبر ١٩٥٩ في « كالمب ديفيد » بين أيزنهاور وخروتشوف . ثم في مايو ١٩٦٠ في باريس ثم في يونيو ١٩٦١ في فيينا .

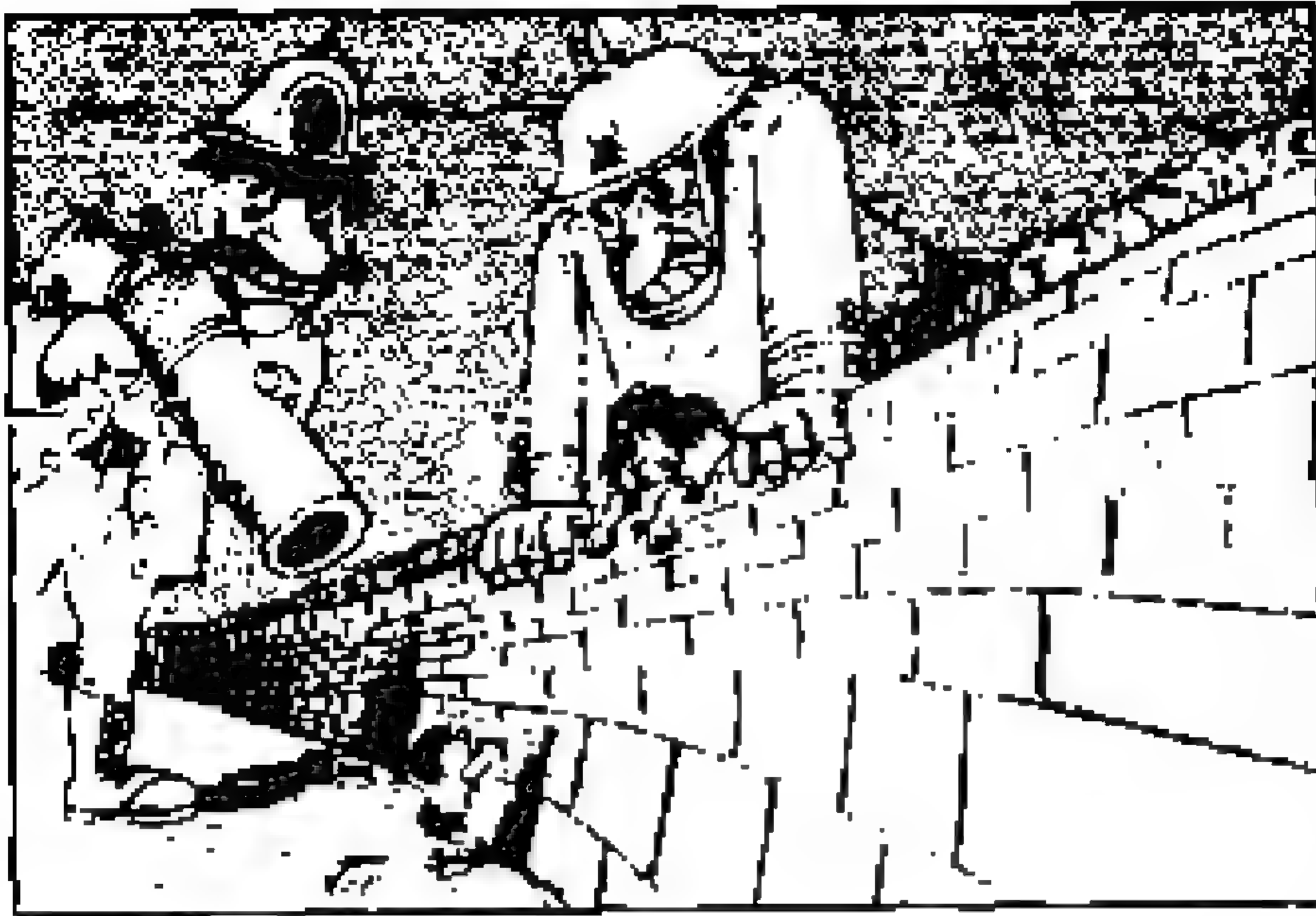
وبعد مشكلة برلين انظر العالم ست سنوات تقريباً ليشهد لها أخرى هذه المرة بسبب قضية الشرق الأوسط والشتعال لزمته ونتائج « حرب الأيام الستة » بين العرب وإسرائيل وهي القصة التي حدثت في يونيو ١٩٦٧ بين جونسون وكوسيجين في جلاسبورغ-نيوجيرسي في الولايات المتحدة . وبعد ست سنوات أخرى انطلقت القصة الثانية هذه المرة في موسكو بين نيكسون وبريكنغفيلد في مايو ١٩٧٢ وكان من نتائجها الاتفاق على المعاهدة الأولى للحد من الأسلحة النووية . وأعطى ذلك في السنة التي تليها في يونيو ١٩٧٣ لقاء نيكسون وبريكنغفيلد في واشنطن وهي القصة التي وضعت فيها معاهدة الانقراض النووي . وفي يونيو يوليو ١٩٧٤ تم اللقاء بين نيكسون وبريكنغفيلد أولاً في موسكو وبعدها وكانت المحادثات تدور حول الحد من الأسلحة النووية . وفي نفس العام في نوفمبر عقدت قمة أخرى في دلايهستون في الاتحاد السوفيتي . وبعد خروج نيكسون من الحكم في الولايات المتحدة . وكانت بين جيرالد فورد وبريكنغفيلد . ثم جاءت القمة الجديدة عشرة بين جيمي كارتر وبريكنغفيلد في فيينا في يونيو ١٩٧٩ . وأخيراً قمة « مدينة الطر » في جنيف بين ريغان وجورباتشيف في نوفمبر الماضي .

□ لم يتابع العالم قصة من لقم اجتماع الزعماء الكبار كما تلبها في اجتماعات جنيف الأخيرة ، ولقي أحداثه إلى البعض ذكرى روح جنيف المقتتلة لبل ثلاثين سنة على وجه التقريب (قمة يوليو ١٩٥٥) .

لقد كانت هذه القمة - كما كانت قمة جنيف الأولى - قد طعنت دون وجود أزمة حادة وراء حلها بشكل سريع ، بل كانت لاستطلاع أفاق سلام تمتد بعد لطيف طويلة . وفي أجواء توازن دولي .

لقد استمر اللقاء بين الجانبين في محادثات طويلة إلى ما يقارب الخمس عشرة ساعة ، كان من بينها سطر اجتماعات خاصة لم يرافق الزعماء فيها غير المترجمين المحترفين ، وبلغ مجموع ساعاتها خمس ساعات . أي أن ثلث وقت الاجتماع قد طهره الزعماء يتحلقون إلى بعضها بعضاً دون جدول أعمال مسبق .

سبل هذا الاجتماع في جنيف حملات إعلامية متبادلة أحبط فيها سبائيل جورباتشيف بيلة الرجل الذي في الظاهر المسترخ الذي استطاع أن ينفق طريقه إلى



لما السلطة في بلاد ، في وجه مزاجية علنا وفي من صليحة نسيا ، يتجلى غير
مبوق . مستنداً إلى فهم واسع لشكليات العالم ، نسبه عصر يجاه للصعولة الأمر وكية
التي لم تحف إعجابها الشديد بطريقت في معادلات لشكليات بلاد الاقتصادية والسياسية .
شيلة بمرورته وصلق نواياه . كما أن روتاند ريجان نفسه - الذي كان البطر يتخوف
من أن غريمه سوف يسيطر عليه وهو يعزى من مستشاره ويرغم نفسه في الفن .
والنصر إلى اهتمامه إلى تصفح القضايا الشائكة دون تفاصيلها . استطاع أن يتن حلة
إعلامية مضاءة مظهراً الشد في كل القضايا المحصل طرحتها للنقاش .

ويجد يرمون من المتكشفت والأجتماعات أسفر الاتفاق يديها . في حدود ضيقة .
من اتفاقية مكتوبة للنيادل التلقائي وتصريح للصعولة لالا له : أنا أصبحت على درجة
من الفهم المتبادل أكثر مما كنا في السابق !

ولكن هذا ما ظهر على السطح لما ما ترسب في الأعماق فقد ظهرت منه
مؤشرات قليلة سوف يتلاحق ظهورها على مر الأيام ، فإن لم يكن أحد يستطيع أن يفتقر
على ذلك ، فلا بد أن من التعاليم مع هذا القل والنقص على ظل الآخرين !
الرجلان فقط ريجان وجورباتليف ومعها مخرجان مؤتمنان . . هؤلاء الأربعة
نظف يعرفون على وجه الدقة كيف سارت الأمور وما على الجميع - كريسين وبيولين - إلا
لرعاة النتائج التي تظهر شيئاً طشياً ، وكل ما نعرفه الآن ليس سوى تلك التفاصيل
للظلمة لا سوف تكشفه التاريخ في وقت لاحق عن قصة هذا التل في جيتف .

□ ثلاث قضايا رئيسية دار حولها النقاش ، وربما صار عليها اتفاق إذا وضعت بين
أيدي الخيرة في لوليات لاحقة ، تلك القضايا في عطرطها العريضة هي : ميثاق
التسلح وخاصة تسلح الفضاء الخارجي (للبحرة الدبلوماسية الاستراتيجية) كما يسمى

الفضاء الخارجي

الفضاء الخارجي

شمية « بحرب النجوم » . ثم موضوع حقوق الانسان . وأخيراً للصراعات في العالم الثالث . التي يفتك كل من الطرفين حياتها إما مؤلماً وإما معارفاً . . . ومن الملفت للنظر أن القضية الأولى (سبق التسليح) والقضية الثانية (حقوق الانسان) هما القضيتان الأسهل معالجة رغم كل الطبيعة الإعلامية والتحويل حولها .

للقضية الأولى « سبق التسليح » غياضة حلقة عرفها الطرفان منذ مدة طويلة وحل وجه التعهد منذ أغسطس ١٩٦٩ . فتبعاً لمجر الاتحاد السوفيتي أول قبة نووية ، وامتلك بذلك التوازن الاستراتيجي . عندها أصبحت القضية قضية تتم أكثر عنها قضية كيف ، فقد حكمت العلاقة بين اللوتين حقيقة أنه لا الاتحاد السوفيتي ولا الولايات المتحدة يستطيع أن منهما مهاجمة الآخر دون أن يواجه الجانب الآخر بالمثل استكملاً مؤثراً ، كما أن أياماً لا يملك القدرة على توجيه الطريقة الأولى وأن يأسن دمار الطريقة الثانية .

تلك الحقيقة هي التي جعلت لقاء اللوتين ممكناً وأصبحت محاولة الوصول إلى اتفاق بهذا الشأن هي الشغل الشاغل لكليهما .

فالبداية الدبلوماسية الاستراتيجية الأمريكية أو « حرب النجوم » وفكرتها هي الوصول إلى قدرة تحطم أية قوة معادية هيجومية وهي في النضاد قبل وصولها إلى هدفها . وبالتالي إبعاد تأثيرها من أهدافها الأرضية ، هي بمثابة مظلة قضائية لحماية الولايات المتحدة . وعلى الرغم من البلايين من الدولارات التي سوف تنفق على هذا البرنامج شبه الخيالي فإن الاتحاد السوفيتي الذي يتخوف في الأسس من التدخل من جديد في سبق تسليح باعثة التكاليف ، قد قدم اقتراحه الذي درس في القمة الأخيرة ، وهو أنه في مقابل وقف مبادرة الدفاع الاستراتيجية (برنامج حرب النجوم) يجرى خفض لحسين بللابة من المخزونات النووية الاستراتيجية . وفي حقيقة الأمر فإن الموضوع المعروض هو تخفيض إمكانية تدمير العالم عشرين مرة إلى عشر مرات فقط !

لكن أن القدرة على التدمير تبقى كبيرة ، والمطلوب فقط هو الاكتفاء بما أصدر حتى الآن من ميزانية اللوتين وتوجيه الجهود للأمام .

مسألة الولايات المتحدة لهم رأي آخر ، فهم لولا مستثمرون بتجارب برنامج « حرب النجوم » ، وهم فوق ذلك يعتقدون أن تمكين الاتحاد السوفيتي من التسلح الاقتصادي وتحويل مبلغ أكبر من ميزانيات السلاح إلى الميزانية الاجتماعية ، يجعل له قدرة اقتصادية أكبر .

لما القضية الثانية (قضية حقوق الانسان) فهي في حقيقة الأمر تعني وضع لليهود السوفيت وتمكينهم من الهجرة إلى الغرب أو إلى إسرائيل . لقول لنا التقارير إن رونالد ريغان قد ذكر ذلك ليخائيل جوردانتشيف في أحد لقاءاتها المأهولة ، ورد عليه الأخير بأن حقوق الانسان في أمريكا ملزات بحاجة إلى حماية أكبر .

وهكذا انتهت القضية إلى أن تصير مجرد امتراض تقوى لحكمة الاعلام لا أكثر .

ولكن بيت القصيد الأعمى في القضية الثالثة وهي حروب العالم الثالث ونزاعاته والتي ليست بعيدة عنا نحن العرب .



□ حتى تعرف كيف يسير الأسور في إطار النزاعات في العالم الثالث ، لا بد أن تعرف كيف ظهرت الأسور في الملتزمات السابقة .

فقط برلين مثلا ، التي عقد حولها ثلاثة لجان فنية ، وكانت لقب قوسون أو لعن من الضجر ، حلت عن طريق لوك الشرقي بسود برلين الشرقية مع ترك برلين الغربية مفتوحة على ألمانيا الغربية ثم باتر قبل برانت بإخراجه السببية ، الاتحاد إلى الشرق ، (لوست يوليتك) في الستينات وبداية السبعينات ، لتخمد الجبهة من بعد ذلك وتتحول بذور الصراع إلى أماكن أخرى . وهذا الميثاق يوضح من الاختلاف ، وتبين على مناطق صراع منطقة مثل كوريا ، فيتنام ، واليونان ، وكوبا في معظم هذه المناطق السابقة السابقة والتي كان يدور لأول مرة في مشاكلها غير قابلة للحل ، حلت بشكل أو بآخر من خلال استخدام العناصر الشيطنة المحلية عن طريق السياسة أو عن طريق التسليح .

ولكن الحقيقة الأخرى الباقية للبيان هي أن الخلاف بين القوتين ظهر أكثر ما يكون بروزا في مناطق العالم التي تسمى بالعالم الثالث ، هذه الدول وشعبها ليست جدا من الضحايا في حروبها المحلية منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية حتى اليوم ، يعتقد المراقبون أنه يفوق عدد ضحايا الحرب العالمية الثانية .

ففي الأربعين سنة الماضية بين ١٩٤٥ والعالم الذي ودعته قبل ألبم شهد العالم حوالى مائة وعشرين حربا محلية معظمها فيما بين الدول النامية أو على أرضها ، وحتى إذا كانت الأرقام المعلقة غير دقيقة لفتاة تحدثت هنا عن عشرات الملايين من الضحايا في مناطق المنطقة من العالم ، هذه الحروب والمظاهرات أضرمتها لم تصبحها بلاد مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وإسرائيل ، أو كانت حروبها أهلية أو مقاومة شعبية كانت نتيجة لتدخل دولة كبيرة مثل الاتحاد السوفيتي كما في أفغانستان اليوم . هذه الحروب يجعلها استخدمت فيها جميع المعدات الحديثة للحرب ، ومن جرائها سقط ملايين القتلى والجرحى - وحتى التسليح النووي فقد هذه يستعمله تكتيكيا من قبل كل من إسرائيل وجنوب أفريقيا في وقت من الأوقات .

والمشكلة أن الأطراف المتصارعة في هذا النزاع تبرز هذا التدخل لبربراء الديولوجيا وحرقي حقيقته تساهل على اكتساب المواقف في العالم الثالث .

□ معطل الاهتمام بالتدخل في نزاعات العالم الثالث متجذرة بين القوتين الأمريكية والسوفيتية ، كل منهما الأخرى بالتوسع وسط خوفهما على دول العالم الثالث ، سلطة الصراع الخطير وبجبال المنارة لتحقيق الاتصالات أو المزايا ، ولعل السلطة الإعلامية قد شهدت أهمية هذا النوع من الصراع ، فقد صدرت في السنين السابقت مجموعة كتب من الجانبين تطل على أن هذا التدخل أو ذلك في العالم الثالث مطروح من هذه الفراء لتلك .

وفي كتابين صدرتا أخيرا - من جملة كتب كثيرة - أحدهما سوفي كلفه للكتاب السوفيتي ف . أ . كرونيوك وعنوانه « أمريكا وحركات التحرر الوطني (١٩٨٣) » . والأخر بعنوان « الاتحاد السوفيتي وصراعات العالم (١٩٧١) » ، من تأليف بروس هورتر ، يسلل للكتيبان على اشتداد حدة الاهتمام من جهة وتبرير

التدخلات من جهة أخرى .

منذ ١٩١٥ وحتى اليوم شهدت استراتيجية القرنين العشرين في العالم ، الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ، تواجدًا متصاحبًا على أراضي العالم الثالث ، وتطوره ، للاتحاد الأندروجيني التي يطلق عليها الاتحاد السوفيتي في مساعداته للعالم الثالث هي أفكار لينين قائد ثورة البولشفيك المتصورة في ١٩١٧ ومؤسس الدولة السوفيتية الحديثة . وقبل أشهر من انتصار ثورة أكتوبر ١٩١٧ أصدر لينين مؤلفًا هذا مشهورًا بعد ذلك بعنوان ، الامبريالية أهل مراحل الرأسمالية ، أضاف فيه لينين إضافات أخرى إلى نظرية كارل ماركس حول تطور الرأسمالية وذكر فيه أن الاحتكارات المنظمة التي تسيطر على النظام الاقتصادي للرأسمالي ستضع بقدر الرأسمالية إلى البحث عن مناطق جديدة لتكون مثلًا للاستثمار والربح ، وأن هذه (الامبريالية) يمكن أن تؤدي إلى حد ما سقوط التوزيع الرأسمالي في الإنتاج من خلال التطور الاقتصادي الجديد من تلك المستعمرات والتي يلزم بدوره انتظار حصة الصراع بين الطبقات المختلفة في تلك الدول الرأسمالية ، لذلك كان من الصعب مواجهة الامبريالية في عالمها الداخلي لا تواجهها في مستعمراتها الجديدة ؟

على هذه القاعدة الأندروجينية مارست الدولة السوفيتية سياسة بعد أن أبدت بعض الحواشي التاريخية صحة الفسوة ، لقد فشلت بين ١٩١٩ و ١٩٢٤ بحسوبة من الانتفاضات الاشتراكية للممثلة في مناطق مختلفة من أوروبا ، لأنها دول كبيرة وقوية نسبيًا .

فالدولة السوفيتية الوليدة نشطت في البداية في محاولة الائتلاف مع (الامبريالية) لتوسط جميع الحركات الثورية المعادية للتوسع الاستعماري ، وكانت الخطرات الأولى هي تسليح كمال أتاتورك بعد معاهدة مارس ١٩٢١ بينه وبين الاتحاد السوفيتي ثم تلا ذلك الدعم الذي أعطي لحركة الصين الوطنية (من بات من) بين ١٩٢٢ - ١٩٢٤ . إلا أن هذا الخط الأندروجيني لم يتطور بل انعكس أثناء حكم جيوزيف ستالين في الثلاثينيات والأربعينيات من هذا القرن ، وقد انعكس ستالين القاعدة بعد أن شهد الدعم السوفيتي لبعض الحركات الثورية انتكاسات متتالية كما حدث على سبيل المثال في إسبانيا إبان الحرب الأهلية ونتيجة لهذا الانعكاس في برنامج اقتصادي داخل التطوير ، ظهر جيوزيف ستالين في تلك الفترة بوجهة نظر تقول ، إن العالم يتكون من عسكريين فقط : العسكري الاشتراكي والعسكري الامبريالي ، وإن الدول حديثة الاستقلال في العالم الثالث ليست سوى ، غلب قط ، للاستعمار وأن تصاحبها غير جوازين هم أعداء حركة التحرر ولا يستطيعون دعم الاتحاد السوفيتي !

هذه السياسة أدت إلى تطبيق حركة الاتحاد السوفيتي في دول العالم الثالث حتى محاولة الحرب العالمية الثانية .

بعد الحرب - وخاصة بعد انتصارات الحزب الشيوعي في الصين ١٩٤٩ والتي أضعفت بدورها سلسلة من الحركات الوطنية في جنوب شرق آسيا - رجع الاتحاد السوفيتي إلى مقولة لينين من جديد حول زيادة التناقض لدى الامبريالية من طريق قتلها لتكثفها في الخارج .

ولكن أضيف إلى تلك المطالبة بعد آخر هو أن الاستقلال الأميركي في هذه الدول في العالم الثالث زاد من حدة الصراع الاقتصادي والاجتماعي في مجتمعاتها ، وبالتالي لاقه من الطبيعي أن تطلب الانتماء من هذه التبعية ، وما الاتحاد السوفيتي إلا صديق ومعاون لتلك الشعوب . وهي الفكرة تقريبا التي ليل إن جورباتشيف قد استخدمها في رده على ريجان عندما أثار الأخير موضوع تدخل الاتحاد السوفيتي في مناطق الصراع الحديثة ، خاصة أمريكا الوسطى وأفغانستان . لقد ذكر أن جورباتشيف قال إن مشكلة العالم الثالث ليست في تدخل الاتحاد السوفيتي في شؤونه ، فهناك قضايا اقتصادية واجتماعية وسياسية علق ما يجري هناك ، ومن يرى أن يد موسكو علق المشكلات الإقليمية فإن هذا الرأي غير مستو . ومن الطبيعي أن يوصف أصحاب هذا الرأي بجهة لطيفة !!

□ ومن منتصف الخمسينيات أصبحت قوى التحرر في العالم الثالث قوى جديدة محبة للسلام ، ولعب ذلك ظهور فكرة الحيادة لدى تلك الدول بين المسكرين الشرقي والغربي . ومنذ ذلك الوقت فإن مناطق النزاع تنبهر ، ولكن القوى الفاعلة هي هي . ولعل قصة التصعيد كانت حرب فيتنام التي منحت فيها الولايات المتحدة بهزيمة منكرة أجبرتها على التراجع وتخفيض تكلفتها بشكل جذري .

وعلى قاعدة أيديولوجية مشابهة سلوت الولايات المتحدة ، فهي حتى الحرب العالمية الأولى في ركن نصي من العالم . وكانت اهتمامات إيمانها في ذلك الوقت لا تغطي القارة الأوروبية منع المهاجرين الأميركيين على أقصى حد . كما أن نظام ريسون الأربع عشرة لبان الحرب الأولى كانت قد هو تقرير للصير والتحرير المستعمرات وأصبح لها صدى إيجابي لدى كثير من زعماء العالم الثالث ، إلا أن الحرب العالمية الثانية وبسط التوسع الشديد الذي شهدته المؤسسة العسكرية الأمريكية فيها لأمريكا دور جديد في العالم ، فقد انضمت الولايات المتحدة على حلفائها اتشاش أوروبا التي خرجت من الحرب شبه خربة عن طريقين : الاقتصادي وعسكري ، لمجانب التزام الولايات المتحدة بحلفائها في حلف شمال الأطلسي أصبح لها حتى الآن أكثر من خمسين التزاما لمساعدة حلفاء مختلفين بين أعضاء العالم ، بعض هذه الالتزامات ملأت سبيل طيعها (كما في حلف بغداد) وبعضها مازال قائما ، وكان . الاتصال عند الخطر الشيوعي . هو القاعدة الأيديولوجية المشتركة لكل تلك الالتزامات . نظرت الولايات المتحدة بعد الحرب إلى كثير من حركات التحرر الوطني في العالم الثالث على أنها ثورات تحريرية . خاصة تلك التي تعتبرها أمريكا ثورات متطرفة . وتجد أن جون فوسر دلاس - أحد أشهر وزراء الخارجية الأميركيين في الخمسينيات (٥٣ - ٦١) وحتى قبل تعيينه في وزارة الخارجية عام ١٩٥٣ - أحد ملوكا خاصة للحكومة الأمريكية ومجلس الشيوخ (٣٠ تشرين الثاني ١٩٥٠) وقد أوصى في تلك المذكرة بالنظر إلى جميع الأحداث (الثورية) دون استثناء بما في تلك حركات التحرر الشعبية موله في بلدان أوروبا أو الصين أو جنوب شرق آسيا أو أفريقيا على أنها (أصول في برنامج أعمال التخريب المستقل الذي توجهه موسكو) . وكان هذا التحول انعطافا عن الأطروحات الولايات المتحدة الليبرالية لها بين الحربين ، التي كانت تلحظ إلى الطاء الاستعمار ، وعلى أقل

تقدير كانت تلقى موقفا تركيا من حركات التحرير الوطنية . هذا الموقف الترقصي تحول الى معاد اياه حكم ايزنهاور . دلاس ، والاستثناء الوحيد هو موقف الولايات المتحدة من الاعتداء الثلاثي البريطاني - الفرنسي - الاسرائيلي على مصر سنة ١٩٥٦ . لما بعد ذلك فقد اعيدت الأمور الى سيرتها الأولى .

□ وفي بداية الستينيات صلتها وصل جون كينيدي الى سبلة الرئاسة الأولى في الولايات المتحدة ولجهد نتائج السياسة الخاطئة في الدعم المتواصل للأنظمة المتسلطة في العالم الثالث . وان تلك السياسة تعود على الولايات المتحدة بالخسران لرد احاطة النظر في العلاقات القائمة مع البلدان المتحررة وعدم سلوكها حركات التحرير في المستعمرات في العالم الثالث مع الدول الاشتراكية . لذلك (خطة سياسية كبيرة) . يمكن أن يدافع بتلك الحركات المتحررة الى (احضان الشيوعية) . وحلت في حكم كينيدي سياسة دعم التطور ، بدلا من سياسة دعم الأمن ، التي تبناها جون فوسنر دلاس سلفها من منظور « المراهقة الغليظة » .

وقد وضع كينيدي برنامجا لتهيأ لدعم السياسة الخارجية الجديدة للولايات المتحدة . هذا الغرض أعيد تنظيم نشاط وكالة الاعلام الأمريكية (USIA) وتزايد استخدام المزارع الاتصالي وتوسيع برنامج المواد الغذائية . ولم تكن الآلة العسكرية بعيدة عن اطار هذا البرنامج فاعلن البرنامج العسكري (الاستجابة المرونة) ويمنح عدم التدخل العسكري المباشر . ولكن اللون غير الملحوظ . ولقد كان درس الفشل في كوبا مرآة الدوام لكينيدي لوضع ذلك البرنامج .

مقتل كينيدي المبكر ووصول جونسون الى الرئاسة والتطورات العالمية الأخرى جعل جونسون يفرط في استخدام برنامج (الاستجابة المرونة) لم تحول هذا البرنامج الى « تدخل لاسل » من مستصف الستينيات . الامر الذي أدخل الولايات المتحدة في بعض حلفائها . في نزاع مسلح ويشكل ميللر على أرض يله من بلدان العالم الثالث « فيتنام » . وكان المشهد المركزي لسياسة الولايات المتحدة طوال عقد كامل (٦٥ - ١٩٧٥) هو مشهد المجلس الأمريكي في فيتنام .

هزيمة أمريكا في فيتنام هي متصل مركزي جعلت الولايات المتحدة تعيد النظر في التمسك التريفي للنظاميين المحليين ومن هنا شهد العالم لطايات مكثفة على مستوى القمة (يونيو ٦٦ - ٦٦) لرجعة للاطمت لمة) وأعلنت سياسة « الانخراج الدولي » . إلا أن هذا الانخراج لم يلبث أن شهد حلة عكس . ودعم متاهض الانخراج في الولايات المتحدة أن السوفيت استعملوا الانخراج للتدخل في شؤون البلدان المتحررة حديثا في العالم الثالث . فهو « أي الانخراج » كما وصفه أحد الكتائب الأمريكيين (شارع ذو اتجاه واحد يسمح للاتحاد السوفيتي بتطبيق أهدافه في الدول المتحررة حديثا دون التغول من ردة فعل جوارية من الولايات المتحدة) . هذا فيتنام هي التي حكمت هذه الفترة . حولا من التدخل الأمريكي المباشر . لتبدل بها مبدأ يتكبرون القتل بدعم قوي للمحلفين المحليين لم يجد بعد تلك تشكيل قوات « الانشطار السريع » التي قال بها كارتر سنة ١٩٧٧ .

منذ ١٩٧٧
١٩٧٧

١٩٧٧

وجاءت أحداث أفغانستان (سبتمبر ٦٩ - يناير ١٩٨٠) لتكشف عن خطر الانفراج
ورفض الكونغرس للتوقيع على المعاهدة الثانية للحد من الأسلحة النووية الموقفة بين
كارتر وبريكنغفيلد في فيينا برزبر ١٩٧٩ . ولما طغت طوالبات المتحدة الألعاب الأولمبية
التي أقيمت في موسكو صيف ١٩٨٠ . وقيل ذلك بقليل أقيمت علاقات مع الصين
ولم تزل تزودها بمعدات من الأسلحة الأمريكية كما تصاعدت الحرب الكتلانية
والصراع المختلفة حتى وصل ريغان إلى السلطة في الولايات المتحدة بسياساته الجديدة
التي أجمعت العالم في مفاهيم عسكرية وسياسية جديدة شفى بعض منها بحرب
النجوم ، و « إرهاب الأرض » . وانطلقت من ذلك إلى حد لا يصدق فكرة
الفيلسوف الأمريكي ب . اندرو من عندما كتب : « عندما يبدأ مجتمع بالشعور بأنه
منك بسبب بعض النظر الشريرة . . يظهر شخص ينظر زائلة في العيون اللامعة
ويقول ها هو المخرج » . وسببه العديد منا طالما أنه يحمل لنا أنه يعرف إلى أين
يسير)

ويدعو أن للبحث من بطل لإزالة الترهبة لبتام لحد وجدد الأمر يكون في شخص
رونالد ريغان الذي انتخبوه مرتين والذي جعل أحد دعا السياسة الأمريكية المعاصرين
وهو كينجر وصفه بالقول : « أنه ليس خفرا ولكن من جهة أخرى نراه يسيطر على
كل عملية سياسية شلوا لها . وغالبا ما يقدم مقترحات غير مرضية من الناحية
العملية . ولكن غالبا ما يتضح أن هذه المقترحات صحيحة ! » .

أ من أي منظور نظر في علاقاتنا - نحن العرب - بالتوتون العظميين الولايات
المتحدة والاتحاد السوفيتي . فإن مصالحتنا ليست بالضرورة هي من أولويات أعمال
الجبارين ، والصراع الذي خلفه خروج الاستثمار من آسيا وأفريقيا والشرق الأوسط
في أعقاب الحرب العالمية الثانية برز إلى الوجود بعد ظهور الدول الصغرى والضعيفة
التي خضعت شهية التوسع الاستعماري . وكان أظن أن شكل التوسع هو التوسع
الاستيطاني في فلسطين .

كما أنه من غير المنطقي ألا نهتم بالعلاقات بين التوتون العظميين لأن موقفها يؤثر
بدرجة كبيرة على الموقف العام في العالم . وعلى تطور العلاقات الدولية أجمالا ونحن
جزء من هذا العالم .

للموقف الصحيح هو أن نعترف بالضغط أن حلول مشكلاتنا يمكن فينا أولا ، في
وطننا وقدرتنا على ومن صفوتنا . وعلى فهم صحيح لوليا شعبنا العربي الذي رفض
في السابق . ويرفض في الوقت الحالي . أن يقع تحت أي من التفويض خارج علاقات
التعامل الشكافي . وأذا كنا نحرب تريد أن نسهم اسهاما حقيقيا في سعة السلام هذه . .
فلا بد أن نبدأ بأنفسنا . قبل كل شيء .

□

محمد الرعي

فلاستيطان تجربة مشتركة أصبحت وجدتها لأمريكا
إسرائيليا واحدا .

الصهيونية أشودا مسيحية

وإن يكن (كيني) أحد أبرز القادة الصهيونية
اليهودية الأمريكية المدعومة بملفا منها كتب في كتابه
(خط الدفاع الإسرائيلي) يقول أنه كانت الصهيونية
لشودا مسيحية قبل أن تصبح حركة سياسية
يهودية . . وقد استمرت هذه الأشودا «الاصولية»
المسيحية طوال القرون الثلاثة الماضية . وتجلت
بشكل مختلف . كمثل من قويت مرحلة «يهودية»
المسيحية البروتستانتية في أوروبا . حيث مر
الاصلاحيون المبرمجون سلكا ذهب اليهود إلى
فلسطين بعد طرد . «تسوية في التعاليم الأولى»
للكنيسة . على أنها «عودة اليهود كمنة في أرض
فلسطين من أجل التحرير» للعودة الثانية
للمسيح . .

كما ساعد كبار في منتصف القرن التاسع عشر ،
وتصروا في عهد كرومر ، الأنجليكاني العام الذي ساد
فيه الفتح اليهودي ، وحصلت بشكوة «الملك» فسطي
لأسلامها التبرعات . وذهب البعض إلى اعتبار أن
«شعيرة» هي العدة الثلاثة للصلاة في الكنائس
وتلواها الكتاب المقدس .

وفي مطلع القرن التاسع عشر ظهرت مجموعات
كسبة أوروبية . تلتحق «بضرورة استعادة اليهود
لأرض المقدسة» وأن اليهود غير «مفتاح الحطة
الاقية للعودة الثانية للمسيح المخلص» . وحملت
الحملات والأوامر والفوزلات جوا نفسا مملتها في
أوروبا . تولاة الصهيونية السياسية في أواخر القرن
التاسع عشر .

وقد كان تأثير الفكري والتدني وخبرتها هائلة
«حركة» ثيروتاتية المؤنة بحركة المسبح «كبير»
على مستوى الموقف البريطاني السيدس لعدم
الصهيونية . وقامت دولة اليهود في فلسطين ، حتى في
القرن مذهب شرم الشريعة . ورغم «تجديده» وقبائله
السياسية ماضية دولة لليهود في فلسطين ، فإن
الطروحات «تحت» الله «المختار» . ود حظه في أرض
المعاد . «و» تطبق «الثيرة» التروحية بتصبح اليهود في

بلا أرض . «مع قدمت مسيحية أصولية ثوروية
وأمركية» . وكان ذلك قبل طرح هيرتز «تجده» من
الشرط . وأن أول جماعة فسط (شرم) مسيحية
جده دعم أقلية دولة لليهود في فلسطين قد أسسها
كنيون «صهيون» في الولايات المتحدة الأمريكية عام
1884 . بزعامة «الكنيس» (وليام بلاكموند) . «حيث»
أنشأ في كافر سطة أسباط «شعبة» «الحرية» بالثبية
«إسرائيل» . «ودعا» «أول» «مركز» «للمناقشة»
(قوفع) الأسريون ومطالبي في فلسطين كرض
«ماري» «فيم» . «وقد» هيرتز «سعة» من «اليهود»
«مقدم» «الضعا» «طروحة» «علامات» تحت «تصميم»
«تط» «تط» في «استطاعة» «فلسطين» . «وقد» «حفظت» هذه
«الطبعة» في «سريع» «هيرتز» «بالضمان» .

لقد سادت «مسيحية» «مفيمات» «مذاق» «شورتها» حتى
الآن في «معظم» «مشرقة» «يهودية» «وقد» «يهودية» . «وجت»
«بعض» «برامج» «صهيون» : «سياسية» «و» «ثقافية» ،
«و» «عسكرية» ، «والطبية» ، «و» «دينية» . . . «مذ» «والحد»
«كتب» «الكثير» «حول» هذه «الطروحات» «والبرامج» . «لكن»
«هذه» «البرامج» «الصهيونية» «تط» «تط» «الجدول» . «لا» «وهي»
«تط» «فكر» «وتط» «الاصولية» «المسيحية» (أو «ما»
«تصحب» «بعض» «المذ» «الكنيسة» «الأمريكية» «بالصهيونية»
«المسيحية») في «فقط» «الطريق» «للمهد» «الجسم» «النفس»
«والفكري» «للملائكة» «للملائكة» «تط» «الصهيونية» .
«ودعا» «في» «تط» «مشرقة» «وحدة» . «ودعا» «تط»
«والصهيونية» «و» «تط» . «الاقية» «في» «تط» «اقتربة»
«للمزيد» . «الأسري» «و» «تط» «بعض» «شعب» «أوروبا»
«وم» «تط» . «تط» «تط» «تط» «السياسة»
«الامت» «تجدة» «تط» . «تط» «الاقية» «و» «تط»
«تط» . «و» «تط» «تط» «تط» «الشمس» «والحيات»
«الشمس» . «وتط» «في» «التط» «الأمريكية» . «لأن»
«تط» «في» «الأسري» «الامت» . «على» «أنها»
«و» «تط» «تط» «تط» «تط» «تط» «تط» .
«أن» «بعض» «تط» «تط» «تط» «تط» «تط» «تط»
«تط» «تط» . «مع» «تط» «تط» «اليهود» «للمكتبات» في
«المط» «و» «تط» في «تط» . «تط» «تط»
«تط» «تط» «تط» «تط» «تط» «تط» . «الامت»
«تط» . «أن» «تط» «تط» «الامت» «الامت» في
«الامت» «تط» «تط» «تط» «تط» «تط» .

الدفاع عنها وسواء كنا نصل للقدس للرحمة تحت الحكم اليهودي - أو من أجل الإفراج عن اليهود السفريين ، علينا يجب أن نلجأ الشجاعة للتعهد بصوت عال أمام حكومتنا ، وكل رسالة نبعث بها إلى قيادات دولنا مستخدمين بالفساد على التعدي الإسرائيلي .

وفي اجتماعاتنا في أكتوبر ١٩٨١ ، تحدثت السفارة سبعة آلاف من رجال الدين المسيحي جاءوا من أكثر من ٥٠ دولة . ولد لهم في القدس وزيروا المنسجعات وسيروا المظاهرات تأييداً لإسرائيل .

وتقول واشنطن بوست في عددها الصادر بتاريخ ١٣ أكتوبر ١٩٨١ :

« لقد حضر هذا الاحتفال رئيس وزراء إسرائيل ، وبنها ، وكبار جنرائها ، القدس كعاصمة أبدية ، لإسرائيل » أقيمت الفعاليات المسيحية من أجل هذا الطيف .

لجنة أخفائي صهيون

وتستخدم السفارة شبكة واسعة من أجهزة الإعلام لنشر أهدافها وتهدف أتباعها في كيفية خدمة القضايا الإسرائيلية . فهي تصدر مجلة «عبرية ربع سنوية سمها (المراجعة) بالإضافة إلى عشرات من الأوراق والمجلات واليوتيبات المصورة ، وأنتجت لها صحفياً ، وشكلت لجنتاً للعمل السياسي ، ونظمت حملات مستمرة من الرسائل البريادية إلى مساعي التمرير في عدد من دول العالم . وصارت تسمى بلجنة الاستماع في الكونغرس الأمريكي ، وفي نفس الوقت رُتبت حملات لجميع الأمم دعماً لحزب « إسرائيل » أثناء غزو لبنان عام ١٩٨٢ . ونشأت لجنة للثقة أسسها (لجنة أخفائي صهيون) وجمعت تساهلات مالية ، وشجعت بيع طبعات الإسرائيلية داخل الكنائس الأمريكية .

ويستثمر مسيحيو فلسطين للمصلحة لدى تطوره هذه السفارة ، في مؤامرات صهيونية طعمه المظلم (أهلها غربي) حضر اللجنة التنفيذية لثقة التحرير الفلسطينية (التي أيدته سلطات الاحتلال عام ١٩٦٩) في نوفمبر ١٩٨١ قال :

« إن بولس كليم هذه السفارة مجموعة من المسيحيين اليهوديين ، ويهتروك من القيادة الصهيونية ، ويتطوع عنها بدعوى الحفاظ على المصالح المسيحية في فلسطين . والتي تؤكد أن المسيحيين هم وراء من هذه السفارة وعلى رأسهم المسيحيون العرب . »

ولعل أبرز نشاطات هذه السفارة مؤخرًا ، تلك المؤامرات للثقل التي حُرمت على مقعده في نفس المكان الذي اعتقد به حول مؤامرات للصهيونية السياسية في مدينة بازل بسويسرا . ولد هذه مؤامرات بازل الجديد في ٢٢ - ٢٩ أغسطس ١٩٨٥ م بحضور أكثر من ٦٠٠ من القيادات الصهيونية المسيحية . انصهر من ٣٢ دولة ، أتباعاً إلى أكثر من مائة العدد من المراقبين . حضروا من الصين وأندونيسيا وكندا وتوجوريا وجنوب إفريقيا واليابان وسنغافورة والعراق والبر . بخلاف تطلعت عن المنظمات الصهيونية اليهودية والمؤسسات الإسرائيلية . كما لوحظ مشاركة عدد من رجال الدين الكاثوليك الذين هاجموا موقف الفاتيكان من عدم اعترافه بإسرائيل .

وتقول واشنطن بوست في عددها الصادر يوم ٢٩/٨/١٩٨٥ على لسان طقس (دينيد لويس) أحد أبرز القيادات الصهيونية المسيحية الأمريكية :

« شهود الكنائس العالية في المرحلة الخامسة أعظم نفوذ تهيء العالم المسيحي ، حور مؤلف الكنيسة من « إسرائيل » .

إعلان بازل الجديد

وقد تركزت فواتر هذا المؤتمر على عدد من النقاط الرئيسية على أبرزها :

١ - الضغط باتجاه مزيد من الاعتراف الدولي « بإسرائيل » كدولة لليهود ، ودعم عملياتهم من قس انتهاء العالم ، وعصياناً من الاتحاد المؤقت ، لاستقطاب الضفة الغربية وفرد ، وتكملة المشروع الصهيوني الممتد من القرى إلى طليل ، تحقيقاً للنبوءات التوراتية .

٢ - مطالبة جميع الدول والمؤسسات الدولية الحكومية والخاصة فتح أبوابها كاملة للمشاركة الإسرائيلية . وعلى الدول الصديقة الانسحاب من هذه التجمعات إذا ما طرحت عنها « إسرائيل » .

● مؤلف عربي . . للمسيحيين لهذا

التهويدية وتعتبر الأماكن المقدسة في القدس ، وما تلتها المخططات الصهيونية المسيحية من إحلال السيطرة المسيحية القبلية ، ومنظمة بناء المعبد ومنظمة (الأخوية الأخلاقية) ، وغيرها الكثير في ندمهم على ما فعلت التوسعة والتهويدية الإسرائيلية ، وما تلتها هذه المنظمات من استفزاز للشعائر الوطنية والقومية ، والذهبة للعرب والمسلمين في حوزة الطن العربية المحتلة ثم في السنة الحديثة .

كل ذلك مدعاة للتصديق في العمل الملم الرسمي والشعبي في الأرض العربية وحيداً لاكتساح هذا القبل ، وفي العمل معه والحيلولة دون استمرار استغلال الصهيونية للكنيسة مهابة ودينياً .

في مقترحات معينة ومثيرة يمكن طرحها في هذا المقام . فبما أن الله عز وجل حرر إسماعيل - صلي الله عليه وسلم - وزعمته من قبله ، وجعلهم مستعرة من طغاة وأعمال الشرية يبعث بها فلكرون وروحات من صهيون بحرب يعون ومعدون خلفه فقامت دوراً أساساً - دنيوية - بالاعتماد على الكنيسة الكاثوليكية والكنيسة الشرقية . وبعض الطوائف البروتستانتية ، من كورنيل ، مسيحية ، الكنيسة الأرمنية في بيروت وغيرها . فتمسك هذا الميدان هو نقطة البدء في حيز العمل معه .

إن فهمهم للاسوة شيعية ليست جهود منظمات كنسية نه من خلفه « إسرائيل » وسبائنا فخر من شخص « زعمته » كما يعرفون . بل لتلحل تباراً رئيساً ويظل شعبي لا يجوز معاقته بهتجاهل لم بالتفصيل من تأتوه يعون . فقد وصلت رسالة الصهيونية الشعبية فعل ما ملكه ولادته من وسائل إعلامية وعصروا التقريرون ، إلى طرد وجيوب الملايين من الأمريكين . مستمرة بفعالية عالية ما تمت به القصة الأمريكية في عصر الصناعة من صيغة « شخصية » و « تقنية » . وفقدت إلى خارج حدود الكنيسة إلى التأثير في الفكر والطاقة الشعبية وسارت مع طيمون السياسي لتسير الحكام في طائفتهم من هذا القرن إلى ثلوى دولة قبل الأرض . ويخطئ من يعتقد أن الكنيسة في أمريكا لا دور لها ، يبد ما يقال عن طائفة المجتمع الأمريكي والصحيح أنها تخطى بدرجة عالية من التخل والتناهي .

[1]

٢ - مطالبة جميع الأمم بالاعتراف بالقدس عاصمة موحدة وأبدية « لإسرائيل » ، وبالتالي نقل سفاراتها إليها .

٣ - لواءة كل الشكوك اللائكية ضد اليهود .

٤ - مطالبة الدول الصديقة بالاعتناء عن تسليح العرب بما فيه من ضرر .

٥ - تشجيع الضرورة توحيد الفلسطينيين (بينهم اللاجئون من « إسرائيل ») في الوطن العربي . وتوليد العدالة للآتين اليهود الحزب في « إسرائيل » .

٦ - دعم وسدقة الاقتصاد الإسرائيلي وإنشاء رصيف استثمار صهيوني يرق - فيه الأغنية مفره في استرداد ورأساء مبدئي مفره ستة مفره دولار - ويخصص للصناعات الخفيفة والصداقة في إسرائيل .

٧ - مطالبة العالم بدعم الأصابع لأنظمة المحتلة العربية : إسرائيل .

٨ - تعبئة الكنائس العربية ، إسرائيل ، وإنشاء تنقيلات بجنود شعبية فضاء مغاية ، ومطالبة بجلوس الكنائس العالي بالأتراك بالربط التوراني ، وير الشعب اليهودي وأرضه الموعودة ودونته إسرائيل .

٩ - طمسلة النظرة الفصحى ، فتلل شمس ومملكة القادسة في القدس .

ما العمل ؟

لا بد أن يشكل انتشار الصهيونية المسيحية الأسرية ، وصعودها على المسرح السياسي والثقافي والاقتصادي ، وتأثيرها في عقل المجتمع المسلم والمراسي الدول يشكل هام والأسريكي يشكل لحاضر ، خطورة وقلقاً بالغين .

لهذا التناز بشكل « هرطقة » فيئة نساء إلى المسيحية الصاعدة ، وتلحق إلى تسج مكانيات حداثه صدام ديني في القادم من الميز . فصرها مع نصائح وتنفس الابتعاث الديني في الوطن العربي والعالم الإسلامي . وانتشار الاحتفال الطائفي في أنحاء مغربلة من العالم . وتزايد الدعم الأمريكي « لإسرائيل » وعصرها في استكمال مشروعها

أوراق مظلومة



بقلم : الدكتور عبد الوهاب حمود

المتخصصات الممثلة كانت وما زالت على خلاف . . . مع تلك لأن

التاريخ يقول كلمت في النهاية .

هنا في هذه الأوراق بجانب جزلي عن موقف شخصية عامة ، لميت

فورا كيرا في حياة الأمة حول قضية تتعلق بحياة لو موت بعض الأفراد

لها الذي تحتويه الأوراق ٢

ولست قبلت الروحة في المجال الرسمية بالمشاعر
المتعبة ، كحدثت بطول من أحداث التاريخ
الكبرى ، كما استقبلتها الأوساط الشعبية ، على
خلف شرائحها الاجتماعية بالأهالي والشرائح
الشجرة ، مما لم تشهد حين على استناد المشروبات
الى التجهيزات كانت أول وحدة قسم من نظرين
مربون على أساس من الضغوط والرضا المتبادل ،
تغللت فيه سوريا ، وأخيه عروسة ، من مظاهر

حين ظهر إعلان قلم الروحة الشابة علم
١٩٥٤ بين مصر وسورية شجرت براحه قضية
علماء ، لاعتباريات داخلية خاصة بلوغها بلوغنا ،
ولأنني كنت على ثقة واسعة بأننا - نحن السوريين -
وضعنا عبد الأمانة القومية ، على ثقة وعظومته ،
نرفق كنف القائد القومي ، وأسسنا الأساس للشعب
للمصر القومي الشجعان ، الذي طمنا بقلوبنا ،
ومعنا له منذ أن كنا أحداثاً في المدرسة الثانوية ،
نلقي بالمشجورة على جنود الاستقلال الفرنسي .

• وزير العدل في وزارة طرسية ، استاذ دكتور في الفلسفة والفقه والعلوم القانونية - ١٩٦٦ -
١٩٥٣ .

الدولة ، لتصبح المشرق الأسمر في الدولة الكبرى ،
المتخلفة .

وطبق هذه المرحلة ، برئاسة الرئيس
عبد الناصر ، خلعت عزة القواد الخالد في المصطرم
العظمي ، وأندرك العنصر الصعوي أنه أصبح بين فكي
كسافة ، قاموا على أن تطبق عليه نعت يوم ، من
الشمال والجنوب ، بعد أن كان يستفرد كل جهة على
حدة لهم جميعها ويضعها جراحا ، على انتظار لجهات
الأخرى حروما .

ومن حق التلويع أن نقول أن هذه الوحدة ، لغة
جديدة تلية لنداء لومي كلفن في القنص المصرية منذ
الأزل ، لهاها ظلت حية في القنصر ، مشاهير
سياسة وأدبيات متروكة . . . حتى جاء عبد الناصر
والطالها من محبها ، فانتقلت تحت كنفه
المعرم ، لا يلف في وجهه ، لا للوافة للوهم ولا
لخرصون في أركان القنصر . . . للملك كانت هذه
الوحدة نصرا شخصيا له ترج بها لتصلواته الباهرة ،
في انخراج الأنكلز من مصر ، وتلهم القنلة ، وسحق
المسلوان على السويح ، وتسلط الحكومات
المتعادية ، من غي مي موله في فرنسا ، إلى التطول
بهند في بريطانيا .

مظروف طاطري

وفي هذه الأجولة المبهمة بالأجولة القومية للقلند .
دعاني ضجرها إلى تولي سليل وزارة العدل لي بوزارة
المرحلة الفنية . ولقد أحسنت ، ولنا قبل
التكليف ، بشعور غامض من القصة بهذا التكريم
الشخصي ، ولكني ، للأمانة ، شعرت أيضا بتكبر
من المرح ، لأن القيادة الجديدة ستعمل بزعامة
رئيس كان اسمه يرن في أصابع الناس كلها ، حتى أنه
لنا لوفد زعزعة كيان معروف ، كان يكتفه أن يصرح
على أجنحة الأمير ، بأنه يتركه لشعب . . . ولقد عرف
عبد الإله ونوري السعد ما بعته هذا القول على
الطبعة .

وكنا مازنا في أجولة التلمذة المظفرة ، حين دخل
على ظهر مكتبي ، خلت صباغ ، يصل إلى مظلوما
كبيرا ، كمنزق اللون ، فتسوما يظلمص الأحمر .

ومكتوبا عليه (سري ، ويضع باليد) . . .
وربما جلال في طاطري ، ولنا القصة ، كل
احتمال ، إلا احتمال ما وجلت له لقد كان
يهم بين جاتحته على أربعة ملفات كتبية للنظر
والخير ، تضمنت نصديق رئيس الجمهورية على حدة
أحكام ملغاة عن القضاء السوي . وأعلم حدة
عن المجرمين . . . ولم يكن ما قرأت ملقا للبهج ،
لأنه يحي أن على أن أسمر الأمر إلى القيادة العامة
ينصب على مشفق في الساعات العامة ، لا تراخ
لمرواح حدة من القضاء ولها حدة شقة ،
ينفيها لها الصدر ، وتطيق بها النفس . لأن الحياة
بذاتها مكروحة ، ولو كان القضاء عليها مبررا في كتاب
الله ، ونحن القانون وحكم القضاء . . . ولي المساء
حلت للظروف إلى يبقى ، دون أن يكون أحد قد
عرف بمضمونه . . . لقد علمتني أحداث الحياة ، أن
من الفضل أن يتكلم المرء بطن الأمور الضمنية
والدقيقة ، لعله يستطيع أن يبرر ما يبرر ما هو خير
وليتي .

وجلت لي مكتبي للزلة لقرا الملفات ، في هذه
الليل . . . ومن نافذة القبول ، أن أعرف ساني لا
لملك حيل هذه الحياة المضيئة في سلطة ، فمن
التصديق على أحكام الإعدام أو الاعتصاع عن
التصديق عليها ، يعود إلى رئيس الجمهورية وحده ،
باعتباره المرجع الأعلى والملاذ الأخير لكل محكوم عليه
بالموت ، بموجب أحكام الدستور (المادة ١٢٢ من
دستور ١٩٢٠ والمادة ٨٩ من دستور ١٩٥٠ والمادة
١١٥ من دستور ١٩٧٣) . ونحن يستريح نسوة
إلى إعدام المجرم ويوقع على المرسوم ، يكون للرهبان
للحياة ، قد أخلق في وجهه ، ولم يعد من حق أي
مستول أن يضل شيئا ، لا سيما إذا كان هذا المستول
هو الذي لومى بإصدار هذا المرسوم . صحيح أنني
لم أكن ، شخصا ، قد لوحيت بشيء ، لأن هذه
الأحكام صدرت قبل قيام الوحدة . ولربما إلى
رئاسة الجمهورية السورية في ذلك . واحتفظ بها
لرئيس السان في مكتبه . فقد كان المعروف عنه أنه
كان لا يحب لتفاد هذا المشرع من القرارات بل كنت
أجهل وجودها بالكرة فقد أوجلت من إيجل
وزراء سابقين للسل ، خير أن من شأن الدولة أن
تعلن لمرورها من قبل الأجهزة القضائية ، جريا على

لأحدنا غير مألوفة . ضللتها أن ما جرى صحيحا
قبلا ، وبقل كليلك لي أن يلقى ...

لترات المائلات

والله استغر في ووهي أن ثلاثة من الخمسة
يستحقون أن يوتوا جزءا ما ففوت أيدهم من إلهي
لأرواح يوت حرم لله قتلها إلا بالحق ... وبلا...
أفلا ضللتهم في تكريف نهاية . جريدة من
لحق ... فكان أصدر الأمر إلى النهاية بدمهم .
نفيذا لحكم الله فيهم « وإكم في المصالح حيا »
حشا عليها ... لم تزلت له يلقى ... ومع يراكم
الضجر في اليوم الثاني . اعتزت ثلاثة لجسم . عدة
هزات عنيفة ، ثم هبطت . لولاكم أمعابها وجه
رهم يوم العرض عليه في الحياة الأخرى ...

ولكني ولست في حيرة تبرى أطم تفيد الموت في
المحكومين الاثنين الباقين ... ومصدر الجيرة طيبة
جرحهم التي لوتكياها معا . والظروف القسوة التي
أساطت بارتكابها . لها من أسرة بينها وبين أسرة
لها رها في لقي حشرة قديمة ، من جراء تنافس
سودوث على الزعامة . وتمت كل أسرة بفتح حشرات
من شجب أشداء ، فلقوا صلب عباد ، إن النار
حق ، بطل بولجب ... وإن الكرامة الجريفة ، لا
تعتك إلا بدم مرفق ... وقد حدث أن كل واحد
من الأسرا الأول ، أعد كبراء الأسرة للثانية ،
وتدخل أهل الإصلاح في الخلاف ، وسلوه صلحا .
بلية متعارف عليها ... ولكن كان صروفا لكل في
بصيرة أنه صلح على . ليس في مقصوده أن يلقى
بطوة المظن ... وظل الناس يترقبون بكثير من
التوتر . قل شخص يكتف ، للقتول الأول في حيا
واعتلوه ... لهذا لم يلبأ أحد بذهاب روح آخر
للقتال بعد فترة قصيرة ... وهذا المصلحون يتدخلون
- حل حلفتهم - لأطفاء النار ... وتم صلح جديد ،
على وجه في حجم المدينة التي تطبقها قوه ...
واستدعي اليهود لأعد الشهادة فلقسرا جميعا على
أنهم لم يرا شيئا ، وفصلت المحكمة في الدعوى بلاق
ما يمكن من الأسرار فلكلونية ، لعلها تساعد في ذلك

على ترسيخ السلام . وأنت فتنس بالحكم ثأ منهم أن
كل جانب حصل على ترغيبا حفظت كلفي التوازن
الزعمي متمثلتين . غير أن ولقي للقتول فلفي شتا
أسرا في النفس . وراسا يترهبانه بوالد من قبل
أيامها ... وحين وضعه للظلمة فلت يوم في مدرج
نيرانها ، صاحابه يطرانه . حل حادة القوسان اللذين
لا يقتلون خدوا . وقصا عليه فوهتين من لبراب
جهم ، لمزق الرصاص جسده بدمى حشرة
وصامة نائلة . ولكن الله كان لطيفا به فأنقذه بخل
تقدم الجريدة الطبية ... وقهر على القاتلين ،
فأكبرا علمها بشي . لما حدث ، وأحيلوا إلى محكمة
الجنايات ، بقرار اتهام بحكم التتليل من قبل القاضي
الإسماعيل ... وسماكتها للمحكمة على جرميتها
المذكورة . وأماقها بجرمة المشروع في القتل وحكمت
عليها بالأعدام ... فطعن بالحكم لدى محكمة
النفس ، فلفته القرفة الجنائية من ناحية شكلية ،
وأحدثت فلفية إلى المحكمة التي أصدرته بتشكيلها
السابق ، لأن القرون يقتضي ذلك . وأصرت على
حكمها السابق بأعمالها . وبطلت القرفة الجنائية
في محكمة النقض على هذا الحكم بإجماع أعضائها ،
ووطت فنهاية العلة إلى وزير العدل . ومن أسف أنه
ليس في التشريع السوري ما يوجب حل محكمة
الموضع اعتمادا لقي على قرار التشريع المصري ،
ولو كان اللاه المصوري لا يستدعي هذا الرأي ملزما ،
ولكن قد يرجع جانب القرون في عطفه للرئيس قبل
إصدار الحكم بالموت حين الخلاف قوله الأخير ...
كذلك ليس في لقرونا ما يوجب إصدار الأحكام
بالأعدام بإجماع أعضاء المحكمة . وهذه ضمانة
أخرى وإن كانت موضع نظر ، إلا أنها قد تكون مفيدة
في بعض الحالات (١) .

لم تأخذ المرأة بالأكم

ولكن القانون يشترط عرض الحكم على لجنة من
المفتة في وزارة العدل . مؤلفة من خمسة أعضاء من
المرتبة الأولى ، يصون برسم (الملحق / ١٥٩ / لمحول
جزائية) . لتبدي رأيا فيه قبل أن يرفع إلى مكتب

(١) الملحق / ٣٨١ / من مجموعة الأجوليات الجنائية . ولجنة القانون رقم / ١٠٧ / لسنة ١٩٦٢ التي تشترط الإجماع .

نوع خطي ، فكان من الاتصال أن يكون طرفها
سيا في نظره صلب .

وشأنه الأسفل أن إحداهما . . . سيكون سياً
لاشغال نقر ، سيكون توخدها الخشت والظم . . .
ومن الجائز أن تستمر الأعمال التلوية ، جيلة بعد
جيل . حتى يرقى للمستوى الثقيل ، إلى درجة يقع
لها كل إنسان بقول الله تعالى (ولا تزر وازرة وزر
أخرى) . وواقع الحال بيني وبين كل بلاطة ، بأن هذا
اليوم ليس بطرب مع الأسف . . . والتخلت لمؤاري
التي أطلقت إلى نفسي بالتوقف عن تغيب الحكم ،
وتوجيه رسالة سرية مباشرة إلى الرئيس بيئت له فيها
رأى . بسطت سرعته هذا الحكم من القناعة
القانونية ، وبالقبول الخطورة التي سوف تترتب على
تغيبه . ونصحت بماعتباري مسئلة هل مسائل
الحمل . كن بعيد النظر في قراره ، ويعد هذا الحكم
خطوة ساجزة للمرية . جها كانت مدعياً . . . ولم
يخص على هذه الرسالة مشرون يوماً ، حتى أجاد إلى
مكتب الرئاسة للقف وقه لمرار جديد يتضمن خطرة
الاستئصال الشقة للزبد بدلاً من الإعدام . . . وهذا
يبي أن الحياة كتبت لها من جديد . وكنت فرحاً
حقاً ، لأن سمحت لي إطلاق شخصين لا يشتغلان
الموت في نظري . وكنت أكثر فرحاً لأن الرئيس لم
ثأفه المزا بالائم ، فلم يصر على كرهه السابق
مخلفاً على حية مرمومة . . . فراجع ، يوحى من
ضميره ، إلى جانب الحق والرحمة .

وبحين قلبك بعد فترة ، أشار إلى الموضوع بإشارة
أبلغت صفري . وكنتني أن المنصبية البرية تطلب
الشروع الجسيل ، من أصحاب الطلوب
الكهنة . . .

ولقد كان له في حوثنا ، ضمن الاثنين ، لقد كتبت
السنوات التالية . أننا كنا على صواب ، فيما
ابتهلنا ، فبعد مدة الصلح بين الأسرتين
للتاسرتين ، واستعاد للمحكوم حليها من قنوني طر
شغل ، جدوا ثاماً . ثم أفرج عنها لتبوت حسن
سلوكها وهذا إلى قوسا ، منبكين من سنوات ما وراء
الطهران ، إلا أنها عفا مواطنين سويين . . . وحتى
يوماً هذا . لا يجران ، ولا يجران غيرها . كيف
يك الله برحمته من عتيا جيلاً من اللوف طار
الفضل . . .

□

الرئيس . كذلك فإن مكتب الرئيس يضم مستشارين
قانونيين يملكون دراسة هذه الأحكام الخطيرة ،
وينصحون الرئيس بما انتهى إليه رأيهم . . . وتعود
الكلمة الأخيرة للرئيس ، فإن شاء صدق عليه ، وإن
شاء أبطل بالأحكام حقيرة لصري ، دون أن يكون
ملزماً بأي تحليل . . . وتلك اختار للرئيس لمرارة
بالتصديق على الحكم ، وبذلك تكون القضية قد
ختمت نهائياً . وبعضى التعامل أن يظل هذا القرار
سرياً إلى أن يخط . رحمة بلمحكوم عليه ، واستغناء
على ذره ، وسراطة الحاجات الأمن القلم . . .
وبالتالي لم يعرف به أحد سواي . ولغني أنه لما لم
تسرب خلعج مكتبي ، فكانت الموضوع وضع أكثر
صعوبة ، لأن التلكو في تغيبه ، سفسر بأنه نزع من
الاختصاص غير المكلف على رأس الدولة ، وصاحب
الحق . . . وقد يزين له بعض أجهاته بأنه تطول على
مطلب ومجولة لأحكام القضاء . بل وسلس بهذا
فصل السلطات ، كما أن أصحاب الفكر يسهرون على
مطبة أبناء السيف ، بأمن بلقة ، ويحسون على
المؤثرين حركاتهم وسكناتهم لا رواه خليلهم . وفي
مثل هذا الجو ، كان الأسهل علي أن أخط الحكم .
ولكن المشكلة أنني إذا كنت مقتنعا بسلامة الإجراءات
القانونية من هاتية الشكلية ، فلي لم أكن مقتنعا
بسلامة الحكم من الناحية الموضوعية ، أي أنني إذا
كنت مقتنعا بفضاضة القضية ، فلي لم أكن مقتنعا
كإسناد ، كما كانوا يملكون في مرحلة التسعة
القانونية . وطيت طول الليل في صراع بين واجبي
كمسؤول وبين حظي كإنسان . . . وكان أكثر ما يمز في
نفي هذا التطبيق الجليل للمسألة القانونية بين
الشروع وبين الفصل الناجز ، على الرغم من أن
القانون نفسه أجلا للمسككة أن تكتسب طرية
الشروع في الفصل إلى الاستئصال الشقة المؤبدة ، أو إلى
الشفقة المؤبدة مدة تتراوح بين عشر سنوات وعشرين
سنة ، ولكن القصد جرح في هذه القضية إلى التثبت
بالمقربة الأكثر شدة ، ربما لأنه ظن أن الشقة المتلوية
تجمع اندلاع للفن ، وكنت جفود الشر . وكان هذا
مطلباً غير صلب في ظني . أولاً لأن الذي اعتصم عليه
لم يمت ، لم لأبها في التعرف المعلي سرتوون يطلبان
تلاً . وبعثتهما ظالم ، لا يتصالح معهما في قاصصهما
عن الأعداء يشار والدهما . . . ولذلك لأبها جرمان من

حمام راجل

قصيدة
يوسف
عبدالمزيم

حائر ليك ،
 في قلب الولد المرحوم
 ول منظر النهر للضم المعلقة
 كيف بثلث سترتك البالية
 بقميص لتي
 وخلفتنا
 تاركنا في (الشهوراد) (١)
 قلة النهر ، والظهور الساحة ؟
 كيف استمت لك للقلب ،
 والنهر للموجة الخلة ١١
 لتي حلق
 حلق في الضيق
 حلق في الرقيل
 حلق في النهر كان يكي
 حراب الضيق
 ونبول الحريق
 حلق في طين الرصيف
 ويرج الحمام
 أين لتي ؟
 لقد أكلوا دنا للسلام





كنت طمس ٢
 الى انطق في القاموس المدام
 وما كنت بالسائح الاجنبي
 آيها الولد الغرضي
 انت تصفك حين ونصطك
 بجزرة وسهام
 كنت من تسل ليرد في شطري
 المخيم ،
 صوف اعود الى (الجزائر) (٢)
 واسأله :
 من طر تكان يجمع ماء الوطن
 في ثنابا التظيد
 عن شيه التتوال ،

وقوسر الخديجة
 عن لير تصطكك ،
 عن تجمة سامرة
 في غلام القاموس
 ومن تصطب سامر في التتوارع
 يصحت عن عصر سيدي
 ويرى ان كيت
 طفر طالع بالجنون
 آيها الولد الغرضي
 من تكرر !
 شمر حلي التخط
 أم طورا يهيدا ٢
 شامرا أم بلابا نصيدا ٢٢

١ - القهجرة : طمس في مدينة عمان .

٢ - الجزائر : هيهم فلسطين بالقرب من مدينة رام الله المحتلة .

تلاف

البيئية

تأثيرات خط كركديك

في العالم الثالث !

بقلم : الدكتور سامية أمين الخولي

يذكر أن كلرمة مصنع شركة بورتان كاربايد في مدينة بورتال المصرية في لوانس

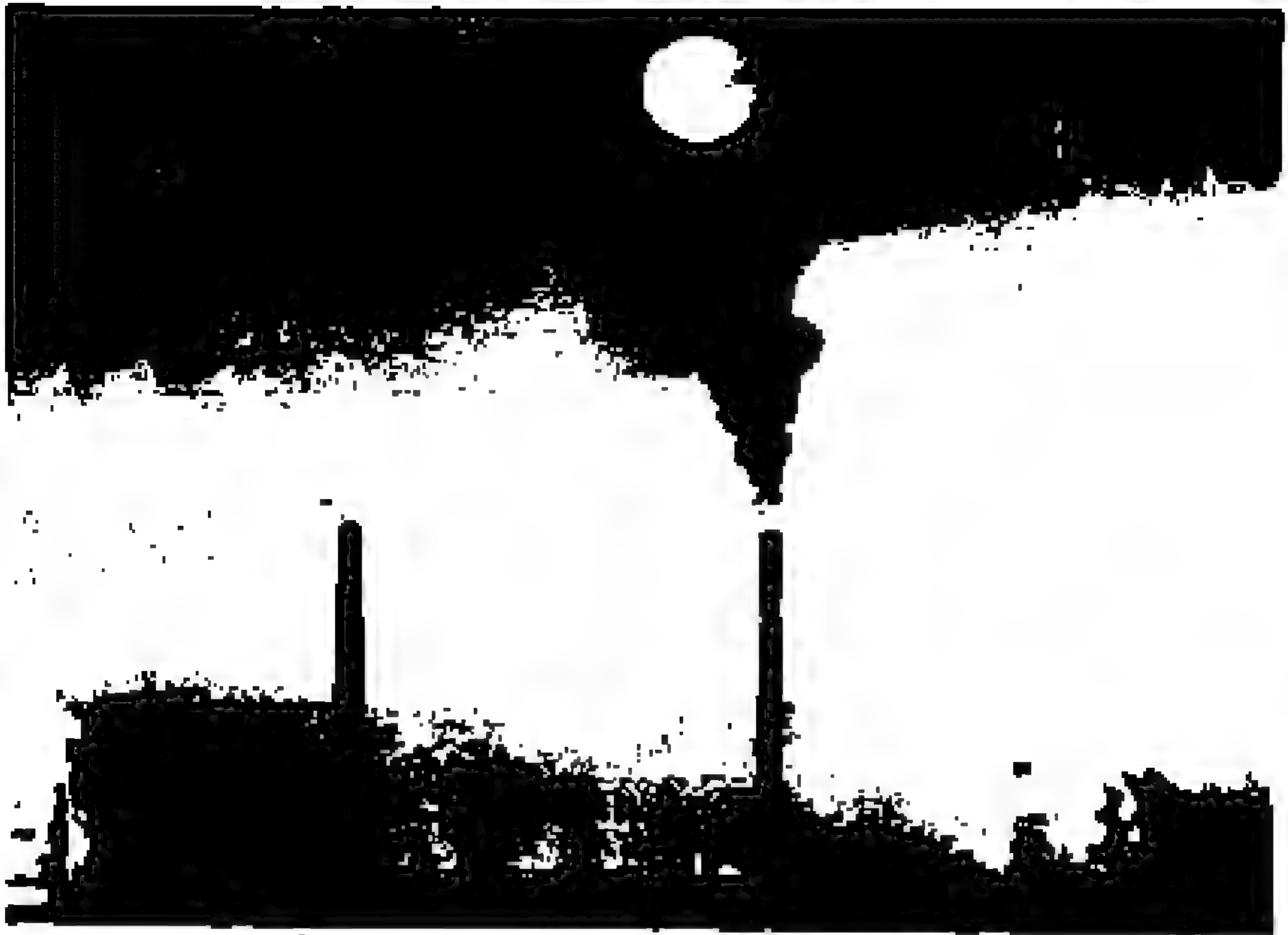
عام ١٩٨١ ، التي تترك فيها أكثر من ألفي شخص ، وأصيب مائة ألف آخرين

بإصابات بالغة ستكون بعلاجه عملية مرعبة شاملة لمئات القلوب الثانية من الخط

حالة البيئة ، التي خلقت الدول الصناعية منذ عقد الستينات حتى الآن .

بعد ما بدأ العالم يتجاوز الحدود السياسية للدول والاختلافات الجغرافية المحلية . ولقد سبقت هذا بشؤون قلائل ظواهر « محلية » لتتطور اليها نتيجة أنشطة التنمية الاقتصادية - الاجتماعية ، وعلى رأسها التصنيع المكثف والتجسفات الحضورية التي هزت الريف وقوت حركته . وكان لتكثف واحد لمراقبة شركة كركديك في إدارة اهتمام الجماهير المصرية بحماية الحفاظ على البيئة . وتبع من هذا الاهتمام

بدأ الاهتمام بالحدود على المستوى العالمي بقضية حماية البيئة في دول الشمال الصناعية في الستينات ، عندما لفتت مسألة الأسفلت الحضرية التي حشنت مصادر المياه المحلية في السويد والشرق على غرارها ، ومنبعها تيم من الدراسة أن مصدر هذا التلوث المائي هو الخزانات الممتلئة من مياه من المحطات والمضخات في أمريكا الشمالية ، على الجانب الآخر من المحيط الأطلسي . وهذا اكتسبت الحالة



غيوم من دخان تسمى الخطر هذا للزمن .

بجيتا لهاا للفضية ، دكر على أهمية اتساع مفهوم البيت ، ليشمل البيئة الاجتماعية ، إل جانب البيئة الطبيعية . ودفع لأول مرة الشعار القائل بأن ، الخطر هو أكبر ملوث للبيئة ، وعلى هذا التهم الجليد شاركت الدول الثمانية في المؤتمر بمقالية واحدة . وفي الامم المتحدة للمؤتمر عُجبت أزمة عالمية فاجتها الصين التي كانت ترى أن انتشار الملائيا بشكل وياتي لشد خطرا وفككا مما يمكن أن يحدث استغلالهم المجد (DDT) من آثار بيئية خطيرة وأخطار صحية ، وإن لمكن في نهاية الأمر تجاوز الأزمة ، واتهم المؤتمر للم تأسيس « برنامج الأمم المتحدة للبيئة » ليكون أول منظمة من منظمات الأمم المتحدة تنشط من إحدى حواسم العالم الثالث ، ترويه ، مقرا لها . وانتخب عالم عربي ، هو الدكتور مصطفى كمال طلبة ، نائبا لأول مدير تنفيذي للبرنامج ، ثم أصبح بعد سنوات لائل مشير للتنفيذ حتى يومنا هذا .

للتزايد لن قدرات الجمعية المنظمة للأمم المتحدة فقد مؤخر عالمي من البيئة لي متروكههم في صيف عام ١٩٧٦ . وفي إطار الاتحاد للمؤتمر جعلت هيئة للامم المتحدة في الأشهر السابقة لانتخاباته . وكان من بينها اجتماع ، يعتبر الآن علامة تاريخية في تطور حركة الحفاظ على البيئة ، في مدينة فريبه بالقرب من جنيف في سويسرا . ففي هذا الاجتماع برزت فروق جوهرية بين مواقف دول الشمال الصناعية من المرفوع ، وموقف الدول النامية التي ما زالت تحس في تطوير اقتصادها وتأمين تربية طلبة لوطليها . فقد كانت وجهة نظر هذه الأخيرة أن المشاكل التي وحدثت ليست مشاكل للدول الأخطه بسيل الثراء ، وإن القومية بالصدرة التي تطرح ما ليست من بين أولويات اهتمامات هذه الدول ، التي ما زالت تخطو خطورتها الأول في التصنيع ، وأبرزت المنقشات وجهها آخر

جدل ، ظل وهو يصوت خافت حول دور الشركات
للتصنيع الهندية في التنمية الصناعية في الدول
النامية . إلى مستوى جديد من الحجة ، وانقسمت
مناطق جديدا ، بل حل الأصح برزت إلى السطح
ووصلت إلى رسائل الأعلام الجماهيرية ، وبصفت
أصبحت تلك الآن هي التحدى مشيرة كل من
الدولة النامية التي تنشأ لها المصانع ، وبين الشركات
صنعها الهندية التي تقيم هذه المصانع . ولقد فهدا
وانسحق الآن لأن هواتف كاريبايد ليست لشركة صنعتها
الهندية الموحدة التي دارس مثل هذا الأسلوب ، وإن
عقائد أمثلة أخرى كثيرة لشركات بريطانية والهندية
والسريكية وبنجابية . بل ربما كانت الشركات الهندية
أسوأ الجميع في تجاهلها للاعتبارات البيئية في جميع
المحيط . بعد الحقيقة تصمم الترتيب في البلدان ذاتها
التي نشأت إليها أملا - لتعمل الصناعات الملوثة إلى دول
أخرى من بينها حتى كوريا الجنوبية !!

عبر وعظمت كثيرا

ولي الجدل الدائر حول هذا الأمر جبر وعظمت
كثيرة للدول النامية في الجنوب في تعطيلها مع الدول
المتقدمة ، والشركات المتعددة الجنسيات بالمثل . في
الشمال ، ولتذكر بداية أن هذه الشركات هي صاحبا
التقنيات المطبقة في المنشآت الصناعية ، التي تهيمن
الدول النامية لاكتسبها على أراضيها ، وهي العاملة
بأسرارها ، وما يمكن فيها من مخاطر ، يحكم
التعريف . ولتذكر أيضا أن التقنية في عالم اليوم ،
وكل يوم ، سلعة تباع وتشترى ، ويحافظ على

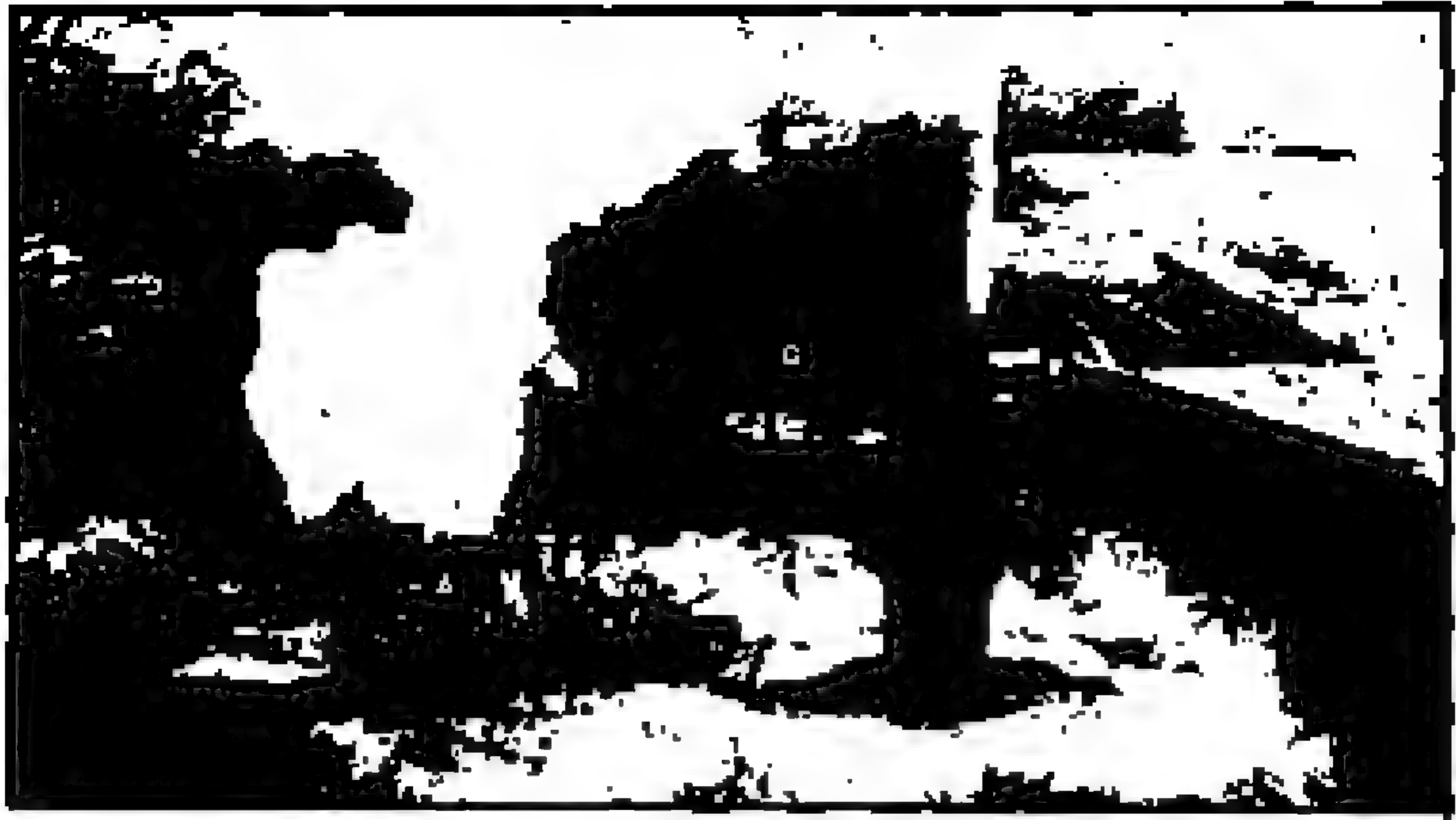
أسرارها ، كي تحفل لمزيج للتشديد من الاستعمار في
الانتقال على تطويرها وتطبيقها وبيعها للمواطنين في
الاستفادة منها . والشركات حاسبية التقنية تقول إنها
ملتزمة دوما بالاشتراطات الصحية والبيئية التي تطبقها
الحكومات النامية . بل تخفي كل هذا سلاسل
أخرى تلو لأول وهذا وكأنها طعنة في المصمم بطل
الحكومات . فالشركات تشير إلى أن ما تبنيه أنشطتها
من أضرار لكل مما تبنيه الأنشطة للتنمية المختلفة
للبيئة والتي ليست غير طرعا عليها .

ولكن إعمال الفكر ، ولو قليلا - يكشف من أن
هذه الشركات مطالبة بتطبيق اشتراطات الموثقة من
الأنظمة البيئية في الدول النامية ، أكثر صرامة ودقة
مما تطبق حثها ، وبمراحليها بحزم أكبر وانضباط داخل
أشد لا تحرم تعليمات الحكومات والمهزيمها
الرقابية ، وفلت لمبىن وليس . لو لمها لها تطبق
هذه الاشتراطات في بلادها والبلاد الأخرى
للمتقدمة . وهي هذا لا تعمل أكثر من مجرد التكيل
بعض التكيل ، بدلا من التكيل بكيهين . لديها
للعالم ، لتكلم ، ولتأكل للعالم ، المتخلف . ولقد
اتضح من دراسات هيئات إقليمية في النسل ذاته ،
وأخرى دولية ، أنه لا توجد معايير ممتدة تلزم بها
أفروع هذه الشركات في الدول النامية فيها يخص
بالاعتبارات البيئية . بل إن شركة يونيلد كاربيل في
مفادها من تحسها . ومعلوماتها إبعاد المسؤولية عنها ،
لقت بالذم على الإدارة الهندية لتضع يديها مشبهة
لها بما بالإعمال المتعدد ، كوحى للتخريب أو وكان رد
الحكومة الهندية أن الشركة مخطئة ، بل ملزمة ،
بتدوير مدعريها للمحيطين ولترقية حل لدائهم ، لأنها
صاحبة المعرفة التقنية ، والمثلة بحقيقة وحجم
الأنشطة البيئية .

ضرورة المراجعة

ومن هنا يبي - السبب الثاني لتحصيل الشركات
للمصنعا الهندية المشورية كدلة ، فهي صاحبة
التقنية ، وهي التي تصيرها أسوارا متاهية لا يمكن
الاقتصاح من مفاصلها وتفاصيلها للعمالين المحليين ،
بل إن جميع تعلقات الحصول على المعرفة التقنية
تضمن سرية خاصة بالمخططة على سرية أسلوب
التشغيل وإجراءاته . فالللمصنعين المحليين كـ





هل يمكن أن يهي أي شيء في ظل هذا الضمان ؟

التواضع لي حجمه ، والبائع الأهمية في مشري نشاطه ، غير معروف هل تطلق ولسع في العالم الثاني ، وإن حكومات الدول النامية لا يهتم كثيرا بعمله . ولذا أن المركز ، الذي كان قد جمع قسما ضخما من البيانات التفصيلية عن هذه الشركات في دولها الأم ونشرها ، كما في أن تستخدم منها الدول النامية ، ويقللت تلك التي لم تكتسب بعد خبرة كافية في التعامل معها ، قد شككنا عند طرح سنوات من أن محاولات للحصول على حد أدنى من المعلومات عن شركات الشركات الفرعية في الدول النامية لم تحقق نجاحا كبيرا .

هل يكون من المفيد ، بعد هذا كله ، أن يظل حوافر الدول النامية من لجنة الية حل ما كان عليه في مطلع العقد الماضي . وأن يقوم هذا الوقت حل جولة أن الاهتمامات الية وخاصة لا قبل للدول النامية بالتوسع بها ، ومن الساحة للضحية ، اللافت وراء فرص العمل لأهلها ، ومن ثم ، الاستثمارات الأجنبية والنظية للصناعة ؟ يبدو أننا ، في العالم الثالث ، قد صعدنا الآن إلى ضرورة مراجعة هذا الوقت ، وأنا حل عتبة مرحلة جديدة ، تكتسب فيها الية لولية مقدما في شروطها الضحية بشكل عام ، والتنمية الصناعية بشكل خاص . □

السلطات المحلية ، إذن ، المعرفة والقدر على معالجة الاشتراطات الية الكثيرة بدور لتتلا لا يعرفون كتبها بوضوح ، ولا تستيع حليتها ، مع ذلك ميل مراجعتها ، والطرق السليمة لمعالجة الطوارئ الناجمة عن خلل في التفتت ، إلا أن الأمثلة الضخمة هنا أن شبه إلى أن ما تضعه الدول الصناعية من اشتراطات في صياح متأخرة ليس سرا ، ولا مرميا يصعب التعرف عليه والمز من حل تطيله . بل إن الواقع القوي هو أن الدول النامية ، بشكل عام ، قد نحتت تحو لتعامل الأضرار الية المحسنة لا تلتزم بممارسات مصروية خطورتها ، في سعيا لاجتذاب رؤوس الأموال الأجنبية ، والشركات متعددة الجنسية صاحبة التقنية المطلوبة لانتمائها . ولقد كشفت كميالت بربال عن أنه قد سبقت الكثرة الكبيرة في نهاية العلم الماضي هذا محاولات أقل خطورة ، لم تنفذ حيالها الحكومة أو الشركة إجراءات واحدة .

وهناك اليوم العديد من الدراسات التحقيقية والملاحية لهذه من منظمات الأمم المتحدة حول هذا الموضوع ، مثل برنامج الأمم المتحدة للية مركز الصدارة بها . وبها أيضا مكتب العمل الدولي ، ومركز الأمم المتحدة للشركات متعددة الجنسية ، والضرب في الأمر ، أن نشاط هذا المركز الأخير ،

الكتاب
عميد
على العالم



موقف العالم ومجمع المقاييد والأساطير

استطلاع : سليمان مظهر

تصوير : سليمان حيدر



يقولون . . ثلاثة في حكم المستحيل : القول . . والعتاة . . والحل الرابي ؟ ولكن اذا كان هذا الحكم مازال يطبق على المستحيلين الآخرين . . الا ان الاول لم يعد مستحيلا بعد ؟

اهل نبال يؤكثون لك نلت . قالوا . . وهو بالنسبة لهم « الجبي » اء « البني » كما ينظفونه ويحي « انسان الثلج للوحشي » . ما زال يمشي في اعالي جبال الهيمالايا . وهم يسبحون حول الاساطير . ويشاغلون عنه اخكابات . لعل جلودهم حول نيران المدلاة في ليالي الشتاء . يلاون بها أسباع منسقي الجبال المرهقين ، والفلاحين الذين يؤمنون بالخرافة والأوهام . ولم يكن هؤلاء وحدهم من يحكون ويصنفون . ولكن حتى الذين كتبوا عن نبال وجبال الهيمالايا لمحدوا في كتبهم عن أوصاف « الوحش البشري في الشجر الأشعث » الذي التقى به جندي أوروبي عام - ١٤٠٠ قبل حوالي مائة سنة . لما كما را - عام ١٩٢٠ المستكشفان البريطانيان الميجور واديل والكولونيل هيوارد بري حيث كانا يرأسان حملة من المستكشفين في اقاصب الشمالي من قمة افرست وذكر الاثنان انها تباه وترقفا عند آثار اقمامه البشرية الضخمة على ثلج السطح . ويقول عنه النبالير ان حشد الضخم يغطيه شعر كثيف من لغة الراس الى الخصر القديم ، وانه يسير معتدل القامة . وأن أظفار أصابع كفه ولحميه لا تختلف عن محالب الوحوش

حكى لنا احد المعلمين من غالي « لشيرباس » قديمين يراقظون الضلالي المظورة أخرى عن « انسان طليح الوحش » قال : ان أسد لجار القيود كان يسير المرح الخيل . حين فرجه « بالوحش المريب يرافقه ويرصه على الفخاب منه ال سفارة لي من الجبل ، حيث كانت لثاء نسلتي وهي تصرح بعد ان مدت حلقها قطعة كبيرة من العظم حتى تسد عليها التنفس . وطلب الوحش من التاجر ان يشيها والا قتله . وفي رشة الخوف مد للرجل لبقية هذه المرحلة ليضرب الأثني على ظهرها بقوة ، فاندفعت قطعة العظم من حلقها وتفتت الصعداء . ومكافأة له أحمله الوحش كما تلبقت فوحته . وطلب منه الا يفتح الا بعد ان يصل الى داره . وان فتح الكيس وجده مليئا برؤوس بشرية ، ومن كل شجرة تنبل حبة فيروز . وكانت الحويلة حلقه كعب التاجر من ورائها ثروة ضخمة . ومن أجل المجهول على ثروة

يقولون ان الخيل كان مليئا بعدد كبير من هذه الوحوش القوية ، وان وصلنا التت نجسوا للتخلص منهم . فقتلوا على ان يقتلوا حصلا على السطح حيث يجتفي الملك من هذه الوحوش خلف المنزلة . ونحلال الحقل واسوا بظاهرون بتسلول انهم المصنوع من منفرع الأوز ، وحين يده كائهم سكره حتى الشك ، راحوا يبيدلون الطعان بسكاكين زائفة . ومع انتهاء الحقل بدلوا يتصمون واحدا وراء الآخر مشيرين . وهنا خرجت الوحوش البشرية من حدودها ، وراسوا يقتلون الرهبان في كترع كل ما تركوه من خراج حتى انشروا . ثم راحوا يهربون عظمهم بالسكاكين الحادة الحظية التي تركها الرهبان عن قصد . وكانت المعركة من العنف والشدة بحيث تساقط الجميع قتلى ، ولم ينج منهم سوى واحد فقط . هو الذي ما يزال يهرب من فوج الهيمالايا ويتألفه الناس بين الحرب والحب !!



• موكلا تميل الرسام « الجيني » إسمان التخرج . أو
طروحت البشري في التفسير الأشعث . . هل ضوء
الوصف الذي قيل به المفاسرون الذين تيموه على
سفرهم الهيمالايا

الهند أرى والهندس القوي للذين استرحا على مدى
القرن .

يشي أثرهم إلى الهند أرى الذين جازوا البلاد
في القرن الرابع عشر مع فرجهونين ، ليلما قبا فعل
للشهور إلى طائفة الأكثرية المحاربين الذين جاءت
منهم أسرة دانا التي حكمت طوال مائة سنة انتهت مع
عام ١٩٥٦ . لما غتلف القبط للقبيلة الأخرى ظاه
جاءت من الهند ، بالاصالة إلى اليونان الذين يتسي
الهم عدد آخر من سكان نيبال .

الجوركا من السكان الذين يتسرون إلى أصول
قبيلة . وكلفت لهم شهرتهم الواسعة كجنود برتغالية
يسون « لشجع عشجان » في القوات البريطانية .
وكان القسم الرئيسي من الموارث المالية « الخارجية »
نيبال التي مما يحصل عليه جنود الجوركا من أجور
عالية .

وإذا تبينا السكان في مختلف الأقاليم الرئيسية في
نيبال ، فنجد أن سكان الوادي الأوسط يعاصره
كالمندوب يتسرون إلى القرويين النيتون والمندوبين ،
وهؤلاء هم البراهمة والأكثرية والشود . وبينما

عائلة يهود رجال « الشريمان » مفرح الجبل حاملين
أعمال التفتين ، هل أمل أن تنال لهم فرصة عائلة
ملاء على التلج . وإن تكون كذلك فند أحلبها ما
لصحت به من قبل !!

ومازال عدد من المفاهرين يستهفون من رحلات
نلتق الهيمالايا البحث عن انفاق التلوج ، حتى أن
أحدهم أعلن عن معتزله الملام بحملة مسلحة
للخض على حيا لرمونا . وقد أقر ذلك سكان الجبل
الذين أعلنوا أنهم سيتصلون بكل قوة لأي إنسان
يحاول ارتكاب هذه الجريمة !!

التركيب السكانية :

كل ذلك يحض من الأساطير التي تدورها الناس
في نيبال ، التي تستلهم من السفر الجنوبية الشرقية
لجبال الهيمالايا ، وتقع إلى الشمال الشرقي من شبه
القارة الهندية ، وتحدها الصين وعضبة التبت من
الشمال ، وميكم وبنجلاديش من الشرق . بينها
قديما الهند من جنوبها وكشمير من غربها . وذلك
لأن نيبال يحكم سورها الجبل الداخلي ليس لها حدود
تشرق على المحيط . ولقد أراضها الجبلية على شكل
سلاسل عريضة من المرتفعات العالية . وتصل بين
السلاسل التي تمتد من الغرب إلى الشرق كما تتلصق
مستقيمة مثل مستطعات ليراي ، أو مناطق قليلة مثل
خطيت مرتفعات سرطيك . وتبلغ مساحة المملكة
حوالي ١٤٥ ألف كم ، وعدد سكانها حسب إحصاء
(١٩٨٨) حوالي ١٦.٥ مليون نسمة ، نصفهم من
الذكور والنصف الآخر من الإناث ، أغلبهم جاء من
قبيلة يتحدث ٥٥٪ منهم اللغة النيبالية وهي اللغة
الرسمية و ٢٠٪ بالبرالية و ٢٠٪ بالفضات واللهايات
الهندية ، بالاصالة إلى لغات ولهجات أخرى مختلفة .
وهم يتسرون حسب العيلة إلى ٩٠٪ من الهندوس
و ١٠٪ من البوذيين و ٢٪ من المسلمين ، وقد كانت
الإحصاءات التقديرية الأخيرة تقلل من نسبة
الهندوس وترفع من نسبة البوذيين .

يشكل سكان نيبال من مجموعات مختلفة من
القبائل ذات الأصول البدائية ، ولعل عددها أكثر من
٢٥ قبيلة . . ويذهب السكان إلى أصول من الجنس



● الان بھری لی عورتی ولید بلع التماثلین ... مصطفیٰ
لا تظلم روحہ کمال لی جسد ولید جلد ...



الحد
والقصر
البربري
موجود في
بلد بنو
من الكور



الحد
والقصر
البربري
موجود في
بلد بنو
من الكور



الحد
والقصر
البربري
موجود في
بلد بنو
من الكور

يخطط الشويرس أن يبال أقبالها في سطر
الآلة . وهم يصورون أن قبة امرت الله هي
الآلة ، شمولويجا ، مركب أسد ، طيب يحرق به
مركب السحب الزمعة . ومنذ ثلاث لسنين
والجاليون يعتقدون أن الآلة تطل من قسم أقبالها
ذراقة شتون العيد . . . السحب المصنوع وتصقب
المشتر من تزل قضبها بالقفسدين . وهم ينظرون
وتنبا إلى « قصة شكيل » حيث يقيم الآلة « فيها »
وزوجته « برحلي » وابنه الآلة الضل « جفيل » وابنه
رمة « نعيم » أنا يورث .

وهنا أيضا - وكما يبدو المشهد من الطائرة - ترتفع
أصالة الجبل بطريقة لا يوجد في مثل في العالم . .
أخرت أعلى قمة في ملندا (٨٨٨٨ متر) وسرفا قسم
لونس (٨٥٠٦ م) ونوبسي (٦٠٠٠ م) وأندولام
(٦٨٦٣ م) وتسملاتنج (٦٣٦٩ م) ومب
كنا (٨٦٧٥ م) وكشون جوبه (٨٥٩٨ م) . .

مشهد لا يمكن للاسك أن يسه . .

لقاء مع السلفين :

تصحين فوق قسم «مبالا لايمس» من الاطلاق
مرة أخرى في اسنى الناصر على سرفح اقبال حيث
بدأ السلفون رحلة الصعود
كانت البداية صعبة دوما الميعة هجاني فاطها
مدينة ركاه بني السليعة - بعد جولة لنا في أنحاء
كالطوب - للذهاب في أحد المراكز التي تبدأ منها
رحلات التسقي . وكان الصرحن مضربا لانسنة
المقربة لنا للقاء مع السلفين وهم يبدلون رحلة
الصعود إلى القمة

نطاب الطريق من كالتندو بالطائرة إلى منطقة
أقيوه في « سولوخوسبر » الرئاسة على الصبح على
الارتفاع لا يقل عن ٣٩٠٠ متر . واستمرت المسافة
سواء على الأقدام من سبط الطائرة إلى فندق الفرست
حراني ساحة . السنفق بني بالموال بلباتية بتكلفة عالية
في أوتل السجينات ، ويكاد يكون أهل فندق في
العالم . . ومنه هي مشكلته الرئيسية مع الزائرين
والسواح . . هؤلاء أغلبهم من سكان البلد كبلر
السق والسيحتر ومنوسطي الفصر الذين لم يجهتوا هدف

البراعة والاكتربة يتشرون في جميع أنحاء البلاد فان
النور يتركزون في وادي كالتندو واللسن والقري
للمحطة . أما جهول الفون ومستطعات التروي
فيكنها فراسة وفريجيوت والثارو وآخرون يهتم
المسلمون .

لما والشيريس . . . لفراد لشير فللقليل الذي
تصكن جبل المبالا لهم يتشرون إلى الجنس القوي
مثل قبائل النور الذين يسكنون في كالتندو وتسمي
أصولهم إلى مغول التبت .

هؤلاء الشويرس هم أشهر من يطلي به القاصرون
إلى تبال . والراغبون في رحلة تسقي للصعود إلى
سقف العالم . . جبل المبالا . . .

الصعود إلى القمة :

رحلة التسقي إلى قسم «مبالا لايمس» عليها لا
من ماء حبيبة عند الفرس . وفيه من ثوقت ما
يزيد إلى شهر . ويصح بالاستعداد جفاني يمكنه من
أحداث تعديلات الجبل وألفه لا تصحح ومعية وسط
التسقي . صة صبي - ويصرف النظر عن الشروط
الواجبة . فليس أصلا سرور هذه لحظة لتصبح لك
مهمون إلى القمة عن الافتاد . . بينا المرحلة ساحة
للطيران فوق منقسم كلفه على شئ حلقة سباحية نظير
لغة ساحة فوق السلاسل اجنييه جعد . وة تكن
حلك إلى سرفح المرحل عن يكتك التحلق فم في
حدث «مبالا» يكون قصبها . وأرصة سطرة على
الأرض من فوق سطح الماء .

الطائر - ثن ، في سبط حنجرها كلفها نشيد اللهم
الشجيرة أن تكون رفقة م . فالبوط الاضطرابي
هو لا يترك مبالا القعدة إلى صيف ثابته فوق سطح
الأرض . وحلان المرحلة يسمح حائد الطائرة منطقة
ومعدة شكل راكب لا تضط انصور من التكبسية
الأسيرة . وهو مكاف بقاء وميل المصور . . وهي
لمرة لا تتكرر مرتين .

المشبه ، واقع على . . القسم المشبعة تخترق مسرة
السحب وهي « راصل راجنها » وكأها زيد الصايون
بصل سقف الماء . طبعون قلها متدوعة مصرة
بعثة من قمة امرت حيث أهل نقطة على سطح
الأرض



● خريطة نبال .. يوسطها وهي كالمظلة .. وشيا سلسلة جبال الهيمالايا تحدها من طول المنطقة الشمالية .. وهي تطل من مروة من البحر من قبل الجوانب .

لشيرباس «غيب» المجلد والثقة يجب أن يجرسه الشعب قبل أن يصحوا في حدود قرحار .

حدثنا مراد ونصر جلوس في مقرشير من عن سيرة أخية كما يعيش بها فقال : كان الشيرباس في الأساس تهاوا ورمة . وكانت هذه المنطقة كما يدل اسمها سرفا ومدينة جديدة حيث يتجلى الشيرباس وتجار شيت الضائع الأساسية التي يجتاحها سكان المنطقة ، مثل الفخ والاصواف والخبوب من المناطق الأكثر اعتدالا في الجنوب .

وكان شاس ها يرون الفهرا المهدد ويهجرتا لزاري للفت الحليين . ولكن التجارة توقفت قبل جبل كامل عندما دخل الصينيون بلاد الفت واضطر الشيرباس للبحث عن مصائد أخرى للتجارة . وحاول الشيرباس بجهة كبر المصود على مستوى معين يضرى مصائدهم المشبهة إلى أن حادتهم الفرحة عندما تحول كثير منهم من التجارة إلى شغل أجيال وموافقة المتسقين . طوال سنوات السنين جاء الكثير من فرق النسل إلى منطقة خومو لصمود الهربت وغيرها من القسم . وقاترا جيها يهاجرون إلى حال الشيرباس الذين يملكون ميزة وراثية يخفون بها على من يهتدون على مستوى سطح البحر .

السلز ولكن لملامح من ضوح الفيلانيه حاد يستطيعون دفع مصروف الاقعة الباهظة . وهم بملطبعة غير مزعفين لاحتمال البرد القارس والارتفاعات الكبيرة . لهم مصروفات لامراض فقرتفتت رميق الفتنس . وتواجههم هذه المشكلة زود للعتق كل الفرق بالأكسجين . وكلفت تعليمات العتق لنا حين قررنا السير قليلا على ممرات النصور مع المتسقين لن نصلد ببطء شديد على لا نصلد بالعداء وامراض المرتفعات التي يصاب بها من يتسلقون بمرحاة كبيرة .. فالمراس المرتفعات قد تكون مهلكة .

في الصباح انطلقنا إلى قرية « تاس مازر » موش قبائل « الشيرباس » - أشهر المتسقين المرافقين للحمالات النسل - حيث اتفقوا لهم طرق الاستيال من يتصلونهم للاتفاق معهم على حمل حاجياتهم في رحلة التسلق .

على مدى البصر كانت تخطيط بنا صود بالمروحية والفة . سفوح جميلة خلابة ولكنها لا تكمل تصلح لاقعة الانسل . وظهر سيد يفرق الفخ هو كان منذ تقدم طريقا للتجارة مع الفنت قبل أن تظل الحدود مع نبال . ولأن الانطلاق على هذا المسرى بالنسبة

البحر... والبحر... والبحر...
البحر... والبحر... والبحر...
البحر... والبحر... والبحر...
البحر... والبحر... والبحر...
البحر... والبحر... والبحر...



محاولات تسليق ايفرست :

لقد لم نراها قلعة الشيرباس في المنطقة واسمه
« اتج نورتج » . انه واحد من مئات الشهب الذين
يكسرون عيشهم من العمل الحظري يحملون
الحملات السلق . قال لنا تيج : منذ بدأ تسليق جبال
الطيمالاها كان للشيرباس دور في هذا العمل . وكانت
لهم محاولة ناجحة تسليق ايفرست . هي التي قام بها
نورزليدي وشيرباسي يدعى تيزنج نورزليدي . وهو
من تعلمت به حرفة التسلق . كان والذي عمالا
ومرشدا في الثلاثينات عندما كانت حملات التسلق
البريطانية تبدأ من « دار بيلج » في الهند . وكان
المدنول ان تيبال منحها في تلك الأيام . فكانوا
يسلقون ايفرست من الناحية الشمالية في النبت .
وسا زال لهم الصعود بذكر أجهل وكملوت الأيام
للشوة .

ونواصل الاستماع الى ذكريات القوي الذي أصبح
الآن في الأربعين . من خلال حديثه يتبين أن لديه
منوجات أكبر . فهو يريد التعرف على قمة ايفرست
مرتبة آخرتين على الأقل . وهو يقول في ذلك : « في
هذه الأيام وبعد أن وصل الكثيرون الى هذه القمة منذ
مخترتهم في بعد تحق الكثير من الشهرة والفتى كما كان
يحدث في البعثات ، برغم أن الاخطار لم تتغير :
العتف والرياح العاتية والانهيارات والصواعق
الثلجية . . ومع هذا فإن على الشيرباس القبول
بالمخاطر في كل الأحوال والاعتماد على هذه الحياة » .

جاء الشيرباس من التبت قبل ثلاث قرون . ولم
يكن لديهم سبب يدعوهم لتحدى الجبال وتسليق
القسم المشاهة . فيصور عمر موقوف بقصد التجارة
شيء . . وتسليق الجبال شيء آخر .

على كل الأحوال فإن الجبال - بالنسبة لمؤلا
السكان الذين يصود أصلهم لقبائل بوذية قديمة -
تسكنها الآلهة والأرواح والمفطرات . ولقد جاء الرهبان
البوذيون الى هذه الأماكن البعيدة ليعلموا عندهم
بعيدا عن ضيق العالم في عظم الملة وبين أمواج
التمرد والخراب . ولقد كانوا في هذا المكان بعيد
« ثاي انجوش » على مقربة من ايفرست حيث

تساعدهم طبيعة الجبل على تركيز الفكر في نظرية
الخلود . .

وكان للشيرباس في طلبة النظر قبل حشرات
السنين . . ولم تنجح الصورة بالنسبة لمؤادهم الزواحية
الآن لعلمهم بعد الرحلة البسطة الذين قلبي
اليطلس ما عمن علم مصرا زواحية وفكروا وأربابا
مكتهم من بناء معاملهم . واضطرت للأسر البوقية أن
عجب لهما القلي لونا فترسله ليل من لمرحلة ليصبح
ولها . وكان البطر يرسلون بتكهم لها ليصبح
ولها . وتنفذ هذه الأسر جميع نظرات المعيشة .

من يد من حملاته التسلق :

توجه مع القوي للشيرباسي الى المستكر الذي بدأ
التسلقون عند رحلاتهم ، حيث يجري فحص
أحوال التلوج وبعد أفضل مكان لأقامة المركز
الترشي للسلات الطامة . ولم في الطريق على
نصب لسة من الشيرباس قتلوا في الهياز جليدي وهو
على صورة شلال سقي متجسد منحدوا من قمة
المرست . وكان مؤلاء المعلقون يرفضون حلة باياتيه
عام ١٩٧٠ عندما انضمت التهور بأحد التسلقون فراح
يتلج بطريقة ميلغ فيها . وعندما حدث الانهيار لقط
الرجل بحيرة ميتا مات التسلقون تحت الجليد .

ومثل كل الرجال الضالعين فإن اتج المؤمن
بالكواليت ولحقه أن يقرب من النصب لتذكاري
حتى لا ينسهم عظمه العائر .

والذي لا شك فيه أن للشيرباس - كونه بوذيون -
لا يهون المخاطر ويتكفون صفات لمعلمهم براجمونيا
وهم يتسبون ويترجون دون حلة لم غيبا لم رضى
صبرهم يعيشون عن أي صقلت طوانية أو أنقية
ويقول القوي أن أعظم يوم في حياته هو وصوله الى
القمة عام ١٩٧٥ ففي ذلك العلم وبعد عودة الحملة
للناحية جرى استيصال كبير للتسلقين في كاتندو
وأجريت عمليات صقية . وسردت لمس كيرا
نشرت في عدد كبير من الصحف في جميع أنحاء
العالم . ولقد قلبي بعضا منها وهي لحصل صرته
لما كنت من صقلته . يعترف اتج صرته بأنه يشعر
بالخوف والرهبة في الوقت الذي يكون فيه ساعدا على
الجبل ولكن يعتقد أن الأمر يستحق المجازفة .

التجاري تزرع القطن والفلل والفاكهة الاستوائية .
ولأن نيكال بلد مطلق لا يطل على البحار فإنه يعتمد
على علاقاته الطيبة مع جيرانه . وما بين ٨٠ و ٩٠٪
من محصوله يمر عبر الهند وخاصة بنغال كالكسا .
ومصدرات البلاد أغلبها من الأرز والحبوب إلى جانب
المشروبات الباردة وأغلبها المعدنية . أما دخل الفرد
فهو متدنٍ جداً حيث لا يتجاوز ٦٦ دولاراً في
السنة . وكل محاولات النهوض بالبلاد إنما هي محمية
لتحسين مستوى الدخل والبيئة لا بناء للشعب على
عائش قلوبهم كله من خلال المعاملة .. ولكن في عزلة
وكفرمة واستغلال ..

إن ذلك في الحقيقة تاريخ يحتاج إلى متابعة ..
ويمكن معرفة الكثير من خلفنا نرجسون إلى وليس قسم
الإعلام السياسي ... ومنجدون أنه دائرة معلوم
حية ...

أساطير كالتندو :

ما قلتي منسمة وكيف مشهد المفاصل ؟
قال لنا السيد « أناند » الذي يتردد من نيكال أنه
قالوا صارت يرجع إليها المستوطنون في كل سنة :
نقطة البداية تبدأ مع ما تحكيه الأساطير القديمة من أنه
قبل آلاف السنين كان وادي كالتندو عبارة عن بحيرة
ليزرية . وفي وسط البحيرة كانت هناك زهرة لوتس
كبيرة رائعة .. تنبت منها لب أزرق مذهب يمت
لمرحة في الفسوس .. إنها الصورة المرئية
« لوسايبس » .. فيردا الأول الأصيل . ما كان
أروع البحيرة وأغنى للشعلة . لقد كان الناس يأتون
من جميع الاتجاهات ليشربوا الكوكتا السكتا على ضفاف
البحيرة . ينعمون ويحصلون على البركة المطلوبة .

ومن الصين جاء زاهد صيني هابطاً من سفح الجبل
اسمه « ماتشوري » ومن أجل أن يؤدي العبادة من
قرب حمام شعلة الذهب للخدمة .. فقد ضرب بسيف
حكمت الصاعني جدار البحيرة فشق .. مما أدى إلى
شرب ماء البحيرة إلى أعمق الأرض واستقرار زهرة
اللوتس على قاع البحيرة التي جفت وتحولت إلى واد
مطلق عليه اسم « وادي كالتندو » . وفي نفس المكان
أقام الزاهد هيكلاً للعبادة ظل يقام به ذلك
ليصبح معبد « سوايبسوتات » أي معبد سوا

إن الاعتدال بلغوف جزم من الشجاعة ..
والشوريس مشهور بصفاته وشجاعة ونصيبه على
النجاح .

جميع المعابد والأساطير :

الآن عرجة إلى الواقع ..

إلى كالتندو . العاصمة .. مجمع للمباني ومنج
الأساطير .. كان لابد في البداية من زيارة لوزارة
السياحة لتعرف على نيكال الحديثة .. وعاصمتها
كالتندو ..

قال لنا وزير السياحة بالنهاية « شاندورا »
نلوما « عندما استقبلنا في مكتبه : نيكال ملكة
مستقلة وهي الدولة الوحيدة في العالم التي تعلن
للمنوسية بها رسمياً للدولة . الملك يترددوا مفضلوا
بريكم شك يحكم البلاد بمادة الجمعية الوطنية . ولا
توجد في البلاد أحزاب سياسية برغم أنه قبل عام
١٩٧٥ كانت هناك خطوات لول لقيام نظام حزبي .
والإجراءات الرئسية للنظام البرلاني القائم الآن أنه
يتيح الفرصة لمشاركة أكبر عدد ممكن من البرلماني
لتكون في كالتندو في أمور الحكم . ويصوي تشريع
التشريع الشعبي في الجمعية الوطنية حيث يختار
الوزراء من بين أعضائها البالغ عددهم ١١٠ عضواً
يتم اختيار ١١٢ منهم بالانتخاب منها يعين الملك ٢٨
عضواً . تبدأ العملية الانتخابية بالتصويت الشعبي
لاختيار مجلس القرى . ويختار أعضاء هذه
المجالس مجالس الأحياء الذين يختارون من بينهم
أعضاء مجالس الأقاليم .. وهؤلاء هم الذين
يتحدون أعضاء الجمعية الوطنية . ويختار الملك وليس
الوزراء من بين أعضاء الجمعية وكذلك الوزراء الذين
يكونون مسئولين عنها . ومع حظر الأحزاب شكل
مجلس الدولة عام ١٩٧٥ لتولي الشئون السياسية
والتشريع وإشياء المشورة للملك .

وسين نيكال الوزير من لوتس الإصلاحي في نيكال
يقول : « إن البلاد تعتمد على مصدرين رئيسيين
للدخل القومي هما الزراعة والصناعة . أما التصنيع
فما يزال في مراحله الأولى . إن عددًا من المصنّعين
يصلون في الزراعة سواء زراعة الأرز أو اللوز وغيرها
وكذلك في زراعة الخبز والحبوب . كما أن مناطق

• القمح والحبوب ..
 يخزن .. في سلال
 خشبية ولا تفسد ..



• قسوس تملأ الأوز ليعمل سطور الأسمدة

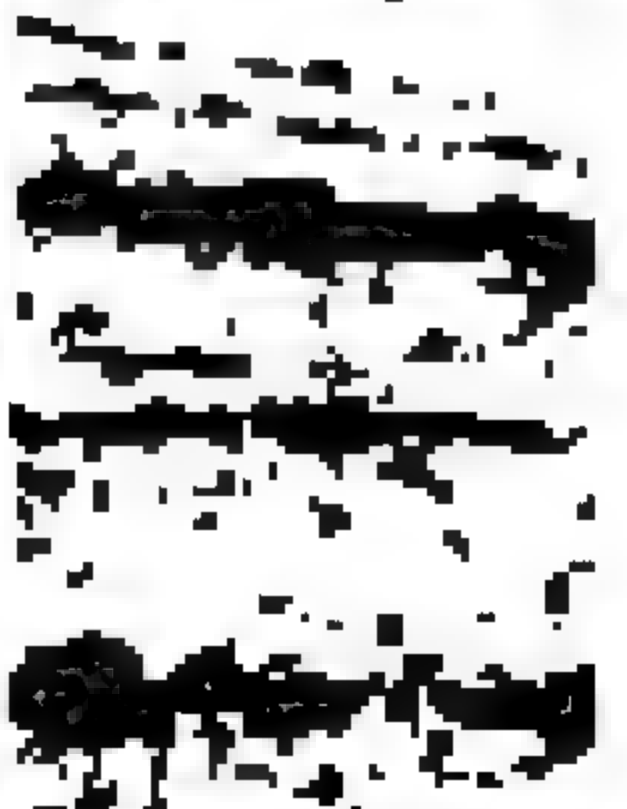


• في الطريق إلى
 في أحد القرى الجبلية
 للسياحة من مدينة
 يافا ..





الحسن في بيوت



• هل يمكن لهذا الصنيع تصوره معاقلة كاذبة؟ نعم، لكنه ليس في الطريق إلى مزورها الأرواح.

الاصيل . . وغير بعيد من العهد لقيام مدينة من الخشب والطوب سلعها ، بتدريج باتلان ، ونصب واحدا من اتجاهه للمخلصين ملكا على الولدي .
وهناك أسطورة أخرى ، مقلدة ، ولكنها تنسب الأمر كله الى الاله كرشنا الذي خلف صاحبة عمل حذار البحيرة لتزجج منها . وسواء كان السيف هو الصاحبة هو الذي قبل الجدول ، فلما من شئت في أن هذا الشتر يمثل حتى اليوم محرا طبيعيا على طرقت شولير وهو بطرس غيلا متقلبا شكل شتر تنقسم من خربة سيف ضخم . . وأما هذا السيف بلع حبر ضخم يشبه ال حد كبير شكل جملته . . الاله برلس قبل . ويحتمل للناس أنه هو الصاحبة التي خلفها كرشنا .

وفي الحقيقة ان كلتا الاسطورتين تكلفان أن تكونا مقبولتين مليا . . وقد أثبت الجيولوجيون أن وادي كالندر كان مغسورا بلاء فلت بهم . .
ويقال ان كرشنا سكن بلوادي جماعات الجورال من رعاة البقر الذين شهدوا منبتهم لبدأ عصر السلالة الحاكمة الجورالية . برصد الجوراليون جماعت موجهات متلاحقة من المهاجرين من يورما والبت كيا جماعت جماعت أخرى من مناطق البغال الشمالية لتصبح مصادر الحكم . وفي القرنين التاسع والعاشر قبل الميلاد جماعت جماعات المتكبرات غازية من الشرق وأغلبوا ملكتهم في وادي كالندر .

تولى الحكم من الكورايون ٢٨ ملكا . ونحوال حكم الملك السليح يعتقد أن بطرستفردا - وهو البرذا السليح لا ينفذ سنة آخرون الى ملوغ الترفقا - جاء لمزارة القواضي ومنه حول به انتفا . وهناك حكايات تروي حول لقائه برذا في طوبة باتلان حيث قام بتحويل طبقة الجدولين الى طبقة الصياغ - ولعلنا حليهم اسم العليقة التي جله منها . . الصاكيا . .

بين الماللا . . والرائتا :

تعرض عصر الملوك للكثيرات من التمزق من قرايجيرتين الزاستين سنة ٣٠٠ ميلادية من يشار وأوتلر براندن في الحظ . ومع الخلة الجند بدأ العصر النحوي للفن في نبال . . ولكن بدأ معهم لهذا التقسيم الطبقي للمجتمع حسب ما تقوم عليه

للطبعة المخطوبة .

تناهت المصور الملكية المختلفة على وادي كالندر حتى كان عام ١٢٠٠ حين تولى الحكم الملك « لوي ديوا » الذي لفظ على نفسه هذا تلك اسم « ماللا » أي المصارع . ولقام بهذا الملك لوي مرحلة ليهوال من بعده سلسلة الملوك للذين حملوا اسم « ماللا » واستمر حكمهم من القرن ١٣ حتى ١٨ م . . وهي فترة ليس بالفترة الوسيط لنيال .

ثم جاء التوسع الانجليزي الزاست علم ١٨١٨ في آسيا ، مما أدى الى ولوع الحرب بين نبال والجيوش الانجليزية التابعة لشركة الهند الشرقية البريطانية . وانتهت الحرب بتوقيع اتفاقية تنازلت نبال بمقتضاها عن بعض أراضيها . وفي عضم المواقف الضعيف الذي تلا ذلك استطاع بيلنور رازا ان يصبح صاحب النفوذ الاول عنداتولي رئاسة لوزلورا التي استمرت وراثيا في أسرته ليا بين عامي ١٨٤٦ و ١٩٥٠ بينها كان الملك يحكم بالاسم فقط .

وفي نوفمبر ١٩٥٠ قلا الملك ترويهوان ثورة شعبية ضد أسرة ولنا . مما أدى الى سقوطها بعد ١٠٤ سنوات من السيطرة والنفوذ . وبعد ذلك الملك ترويهوان عام ١٩٥٥ خلفه ابنه الملك ماغندرا ليهوال للعرش من بعده عام ١٩٧٢ ابنه الملك لجال بريندلرا قد . وقد عقلت مملكة نبال باستمرار مملكة مستقلة لم تقع ابدا في يراين الاستعمار . .

كوملري . . الالهة الحية :

وتبدأ جولنا في شولرج كالندر . . ولعل اقرب بداية هي تقلانا مع الالهة الحية . . التي تعيش على الارض . .

الالهة الحية يسمونها هنا . . كوملري . . أي المعنوا . . وحين رأيناها لم نصدق ان تلك التي اسما يمكن ان يصلحها قوم يعيشون في أولسر للقرن العشرين في عصر بلغ كة العلم والتقدم والمعرفة . ولكنهم لم يتخلوا من ثوبه الالهيا ولما . .

الدينامية . . فهم يختارون لهم . . لفترة واحدة . . بالاحتجاب . .

لما طريقة أن الخلب لكوملري عليها طفرس لا بد من تفهيمها بلغة التي هذه الطائفة من طوائف

من الاثنت من عائلة بوقية معينة بشرط ان يكونوا من طبقة الساكيا ويصل قبل من في صناعة الذهب .
البنات المختارون يشترط ألا تتجاوز أعمارهن الرابعة أو الخامسة ويمكن تميزهن بالذكاء والشجاعة والقفزة . ويختار الكاهن المندوس الأكبر وحده من ساعده من بين الفتيات من تطبق عليهن مجموعة شروط منها التميز بالجمال والحلو من آله محبوب جسدية بالاضافة الى علامات لدية معينة .
وتعرض الفتيات المختارون لاختبار في نهاية القصة يتم في الظلام الداكن بقلعة المقدسة ، حيث يجري إثارة قزحيين بروجوه وحوش غريبة وجاجم ينطلق من صوبها التردد وشبهاتين وجساريت يستنصرون بالانتقام من عليهن . وبعد ينتهي الاختبار الكثير يقع اختيار الكهنة على الطفلة التي بدت أكثر نياتا وثقة وشجاعة لتكون من التجسد الحي للآله برافلي .
يعتبر ان هذه المرات لا تكون إلا في طائفة قليلة بالروح الالهية المقدسة ان تجسد فيها .

لتجسد الطفلة بعد ذلك لا تتصلب أخر صبر ، لمرقة مقدار طهارة وروحها وسلامة طويتها . ولذا أكد من كذا اعدا لم يدهنها الى ذلك السرك . وحيث ثبت استجابتها بلهفة للخدمة تجري استجابات فسخة لتصويرها إلهة . ليس مركب ديني ترتفع خلاله تلك الطبول والاعانج في الطريق حتى القصر الذي سيتم فيه طلاقا لصوت غامتها وطهرتها . وتسمى هذه الخدمة إنا بلغت سن الحلم وتخرج من جسدنا دم الطمث كولو حدث ان تعرضت لأجابه دمية .
فتمتلك تنحى من الأكرمية وسط لدهتها وتجهون فل اختيار من نزلها صفها لتكون إلهة كسري حية . . كوسلوي . . وتذهب الالهة السليقة بعد تنحيتها الى بيت اسرها حيلة بالمديا والمطايا . ولكن حظها يكون سيئا بعد ذلك . . إذ أبا تميز من الحصول على زوج لأنها ستكون شوما على الرجل الذي يتزوجها إذ سيكون قارب الى الموت .

ويقول لنا مرفلنا ان هناك حكايات كثيرة تصور حول الكوسلوي . فيقال انه حدث في القرن الثامن للميلادي ان قدمت احد فتيات الساكيا ان روح الاله برافلي قد تجسدت فيها . فامر الملك بنسها وطرحها من البلاد . ولكن الملكة نار قضيها وأصلحها طلة لم

الخدوس . فهم يعتقدون ان كوسلوي كجسد حي للاله برافلي زوجة الاله فيها . .

سار بنا مرفلنا الى حيث نقيم الاله فيها . ياب القصر الخشبي يحيط به من الجوانب لثالان لأسدين يكترلان من اتحيا . وصعدنا القوجرات للقلعة المأمنة الى الساحة الداخلية حيث يقوم بناء من ثلاث طبقات كل طوائف من هنا يتقابل متحوة لمختلف آله الخدوس . الفرافة الخشبية التاريخية التي تطل من كل طابق على الساحة تلوها لتأهل لسلام ووسطها طلوس .

ولفنا وسط الساحة وصوبنا متجهة الى سورنا الطليق الثلق . ونهى مرفلنا على طفل كان يطل من التالفة . ونسطفه أن يجر الكوسلوي أن في الساحة زوار اجاموا من بلد سيد هل أمل أن لنحهم بركتها . ومضت فترة . . طلت علينا بعدنا من التالفة لطفلة لا يجوز عمرها خمس سنوات . . ونحة الرمس و اعتداد من يعرف قدر نفسه . . هل رأسها تاج مثل بلجهرات الذهبية . . وعلى صدر رعاتها التزاهي الألوان نقوش مشفرة بالذهب . . وحول عنقها قلادة ثقيلة بتوسطها خلال خفي تزيه مجموعة من الأحجار الكريمة . نظرتا اليها بامعان وهي تشرف علينا من موقعها لتلك شرف رؤية وجهها . . وأتلست الصغيرة بيننا في حركة سليقة بالقلة بالخش . تم نزلت وراء التالفة بعد أن منعتا بركتها الالهية . .

هذه الطفلة إذن هي الالهة الحية . . وقد نصبت في مكانها هذا العام بعد ان نعت الالهة السليقة إذ بلغت سن الحلم وجرعت من القداس .

كيف لتصحب الالهة ؟

يقال لنا مرفلنا ان من القدر ان تصحب الكوسلوي ان يجلسون في انتظار أن تطل عليهم وتنعهم بركتها . . فطاعتها أبا تطل من الطريقة لتبارك آلهها مرة واحدة كل عام . . فيهنون وينحون إجلالا واحتراما بنسها يصنع بعضهم بالأرضي تقديسا وتعليا . . تلك بعض الطلوس التي لارسها منذ انظرها الرمان لتكون آلهة .

تجري عملية انتخاب الكوسلوي من بين مجموعة



• أهم مميزات
المنشور
المنشور
المنشور
المنشور
المنشور
المنشور

• ملحقاً لاستطلاع لن يكون من وجهها اليسار برسم
المنشور على ظهرها

• ملحقاً في طريقه إلى القلعة
من لا يهتمون إلى على الشوارع





٥٠ ميزانير الجرمس . . . لهم يختصون في حلها الإكثار
إحوياب المختبرين

نيرا منها إلا بعد أن امر الملك بإحضار ثغثا ووضعها معلقا عليها فدخل الجعد .

وهكذا حكاية أخرى تقول أن أحد ملوك « المللا » تعود أن يلعب الترد مع الآلة « ناليجور » التي كانت تبذل في هيئة بشرية . وذلك ليلة حمل الملك المتصاحبا لكنها لمصلحة منه ولقمت ألا تعود إلى البلاد ثم اختفت وكأنا تيطرت في الهواء . وأدرك الملك أنها لم تكن امرأة هالكة بل كانت إحدى الإلهات . فأعلن غريمه ونسبه ورجلته في التكفير عما ارتكبه . وجعلته تقوم طوال شهر . واستجابات الآلة في النهاية لتوسلاته . ووضعت بشوته . فألمعت منه للنوم ثم ظهرت له في الحلم . وقالت له أنها ستعود ولكن في صورة طفلة لتختبره ونرى إلى أي مدى كان مخلصا في نية .

وهكذا أصبحت الآلة تجسد في طفلة صفراء صغيرة تطلن إلى طهرتها ونقاتها . . . وتقوم بملوكة الملك في استغاث بين مرة كل سنة . وهو تقليد مازال سائرا حتى الآن . حيث تذهب في ذلك اليوم . وقد لحقت بأهل الثياب وغطت رأسها وغطت بها الحلق والمجهرات . إلى قصر الملك في صوب مهب . تركيب فيه حربة لجرها جهاد مرمية بالفضة والوردية ويتقدم الكهنة . ويستقبلها الملك لتضع على جيده علامة « طيككا » الحمراء للخدمة رمز لخدمة الإلهة . . .

خاتمة من المصايد :

تعتبر قصر الآلة المهيبة . . . ومن تنفس طبعها . . . وتطل حركتها . نحن في اصناف غنية زائحة بالمصايد المختلفة الاشكال والالوان والخصوس والرحبان والتمثيل . . .
الها ملحة « دريل » . . .

في وسط المساحة يقوم عدد نرايات التي على هام ١٩٧٠ وهو أكبر عدد من الحسین مبداء التي تتناثر سارخامات واشكال مشابهة . . . تختلف باختلاف العائلات والتقاليد والطوائف والآلة . . . لها لوصلة السط فيترسم فيها بسات الخضر هزمت والمناكهة والمصليات والتمثيل والملايس والاشبه والصور . سوق لمرب يخلط فيه الحليل بالليل . . . الباندا

والمسترون والسيح والرحبان والمكبدون والزهاد والنساء والجمالز والاختلال والمصورون . . . حتى شرفات المعبود يمثل طيقاتها واركانها والفريزها نساء يحملن حياكة للملايس والمصالح الاحذية وجلد السلال وحفر الخشب وكل ما يمكن تصوره من الصناعات والمفردات اليدوية . ومن هؤلاء ولولك تنقل الفلاحات سلات سلال جود الهند وفنجر والاطلس واليصل والسك للملح والمفراكة والمطويات ومن يحن من مكان حال يسطر عليه جناحين ويذكر نسبها والنداء عليها لاجتذاب المتقربين والتجهيز إلى المصايد لخدمهم النذور والقربان . . .

في هذا الزحام . وكل شيء هنا في زحام . غرقنا في دوامة من الالوان والروائح المنبعثت من الاجساد الملاحمة بعضها بعض . . . وتنا بين الوجوه التي تخط لها المصالح المصنوعة والمفردة والصينية والتينة . . . واضطربت محطراتنا لتطير روت سلات الاضار التي تضع الأرض بمخلفاتها على اصباح الطرقات دون أن تحمل بالجلوس والساقرين . . . نعلم انها هنا آتية عظيمة طمسة باعترافها ومن المصرية والمهية . هذا سير في غلال تتجتر في ساحة وتزدد أي شيء . طيب خاص سلال الهلج دون أن يحرق أي انسان على إسفها أو لئاس بقسيتها .

فجأة تضع من بعيد طبول ومنسوج وموسيقا صاخبة . ونطل إلى بعد فلدا موكب هرس كبير تتقدمه فرقة موسيقية وراقصون يتمايلون على الانغام وهم يوزون اعلاما ملونة برؤوسها فوق الرؤوس . ويسعد زيل المصور . ولا يكاد يصوب عدسة إلى العرجس الذي يربح فوق عطفه حوله على الاحتاف . حتى يلجأ بعجوز يحيى الجلسه من بين وشمال . ولد توج ركب بالوردية والرياحون وأسط حقه بضوء كبيرة من الزهور . والفرحة القاسية ملأ وجهه وحيته . ولا يكاد العجوز يشرب كل حقة حتى يشير بيده لحامل الحقة ورجال الموكب ليترافوا حتى يلتقط المصور صورته ويرد على كمينه في سلقا . وكذا لا بد من سلال : ولكن العروس ؟

ويحيى الجواب : العجوز لا يحتاج إلى عروس . فلو كان الاحتفال ليس موكب هرس . ولكنه احتفال

● نيل . . صف العلم

يلقى عليه البحرى وسائق مكتوبه على قطع صغيرة من
الورق تحمل لحياتهم أو تغير عن قوتهم .

بواسطة القصر الملكى الذى ينفذ لحياتهم جنود
« الجسوركا » يحملونهم السرداء يقرء عن حياتهم
لأنه لا يسير من الخمر . الأول يعطيه شيفا .
والآخر يعطيه زوجته برطال . وهو فى بومبة القصر
لثقل مجموعة من الآلة بنومطها لثقل كرتنا والى
جدران الملك مارتان سالكلا
لشوا . ولشوا حد المتعوس واحد من ثلوث الآلة
الذين يسطرون على الكون . وهم يرسم الحيات .
ولشوا الحافظ . يتبع الملم
الحلقة فى الطبيعة وإن كانت حياته مهمة
فشوا لهم إله الحب الذى يفلح كثير إلى استاذ يخدم
المصرى للبشر . ولعظم ما يشهد به هو
شخصية كرتنا القليل الأسطوري الذى ولد فى
البحر وإن يكثر من العجيب البطولة ومصراته
انفرا
الفره . ويشتاق من القبر . ويرسم الولد من
حياته على جبهته كل صباح بالرماد الأحمر والجمه
« الفشو »
أنشوا لثقل الحقيقه يرسم ثلاثة خطوط الخفة
على جبهته يرسم من دوت البطر . ويظهر الاتباع من
شيفا على أنه إله القصر والتمثيل ومنه الحسيد لتقوة
الكونه الذى يعمل على تحريك جميع الصور التى تنسى
فيها سيطرة الكون .

يقول له مرافقا : اليوم ميت وهو فرحكم
لنذهبوا إلى معبد الآلة كالى ردة شيفا . . .
ولتشهدوا احتفالات تقديهم القرابين وضجيج طم . . .

وتنطلق بها السياره لأكثر من ساعة جوى
العاصمة . وخلال الطريق تتوقف عند المعبر الضيق
الذى يذكر الجميع بضريرته برفا الأوز أو صناعة
كرشنا التى شقت حصار البحيرة لتقيس المياه ويظهر
ولدى كالتنو . وبعد مسيرة حوالى عشرين كيلو مترا
صل إلى معبد كالى . ونحضر حبرا على الأقدام إلى
غرين طويل ليطول إلى نهايته صل درجات لا يصل
منها من مائة . وتقليبا يزحام شديد يحته على حرم
البحر . طوبير طويلا من انبعاث كالى يحتمون
الانصبابات والقولمات التى تقودها
للحز والخراف والختاريز والبط والأوز والدجاج

وداهى للرجل وقد بلغ من الضماين . وبعد ذلك
الاحتفال تنتقل روحه بعيدا من جسد . لتتغير
جسد طفل وليد تراعى معه مسيرة الحياة . . . !

لما هو . . . فلا نجد بذكرى كيف سيواصل الحياة
بغير روح . بعد أن تكون روحه قد تقصعت سواء .
كل ما يفرضه لن حور الرجل قد انتهى . وإن حياة
جديدة تبدأ داخل جسد جنود . . . !

ويواصل المركب طريقه . وتلتفت من أن عود
طويل من سحر يشبه المسلة وتوسط السلعة . وحيز
ترفع أبصارها إلى لمتة نجد لثقال الملك « بورتاب
ماللا » الذى شيعت فى عهده ضيف المعابد فى مسحة
دريلا . إن وجه الملك ينحدر نحو غرفة العبادة التى كان
يقضى فيها صلواته فى الطابق الثالث من معبد
« ديجريتاسو » حيث يلزم قتال كرتنا فى الركن
الامنى بشل غرقه شار يحض وجهه عن النهر
والشار لا يتراجع إلا خلال المهرجان الذى الكبير
المسمى « تيمراجا »
القلب من الوجه الفاسى للاله وهو علة بالثلاث
وعشود الورود والأزهار وسابل الأوز . ومنذ اللحظة
الأول تنطلق من بين شتى الشمال نحووه من العصور
لفكر ينسب من خزان يقبع وراء القوس . ويتراحم
المجسدون ليلوا من السائل للمصرى حتى يوفى
الجميع !

باتان . . والقصر الملكى القديم :

وبترك دويلا لمتة إلى ساعة باتان . هنا نجد
اتحنا فى مواجهة القصر الملكى القديم . عند مدخل
القصر يترى شمال الآله الفرد هاتوبان الذى يفسونه
لأنه لنقل الأميرة ميتا زوجة الأمير ولما من ملك الشر
ولما كيا جاء فى طرأها المندبة المندبة . التحال
لهم فى عام ١٩٧٢ عند مدخل القصر والمخرج حياطة
حراء لا تخلع عنه إلا فى أيام للمهرجانات الدينية
والمناسبات الرسمية . ويحضر « هاتوماند » ومزا
للغزل والغير والقصر . وسهنا كتا وقولا نطل إلى كتا
نرى المتعبد والمهرمون إلى قرابين الأوز ولشوا تحت
لديه القود المندبة ويحتمون أهوال البضور . كيا

الأنوف المفلطحة والشقاء والمعرفة :

في طريق المعرفة من معبد كالي دارت في دوز رستا
الكل كثيرة - لا كلف يفكر هذا الخضم البشري من
يعيشون ويظنون عشرات الآلاف من الألف في بلاد
كثيرة من هذه الأرض ٢ وكيف يؤمنون بكل هذه
الألف وهم يعيشون في أواخر القرن العشرين بظلمة
جهنم ما تزال تعد السماتيل وتقدس الأبقار وتحمي
السم بترو وتك من دون ألة - يسا بلع عند كبير منهم
تمة طعولهم وطروة الخضم وشكروا بفكرهم وجهدهم
في كل مجالات الاقتصاد والسياسة والاجتماع . . بل
والوصول إلى الملهة . !

ونبتنا فعلا من هذه الأسرار في التفكير إلى أن
المبارة قد توقفت بنا عند الحرية ، كيريتور . . ونزلنا
من السيارة عند بداية سطح التل لنعبد من الإكدام
وتدخل مغربة التي تشبه في كل سماء نبال يابها
مدينة - قوى الأنوف المفلطحة .

التيمة فما نصا - حطية هذه المرة

فقدت تحت حيدش حيدرك مقبلة الملك
يريدني شيء - نعرو - حتى كاتنصر ، فاحتوا بالمروحة
عيفة من سكون فربة كيريتور - واصطوت جروش
الجوكر في الانتصاف من وراء نظرية والاسوداد في
الولدي بعد - ثم فلتك قوة مصحبة تلت كاتنصر
القمرة ثلاث سرات قبل ان تعطره في
الاستلام - وعرض الملك بحفرة زهد من سكون
المفرقة فليس لظومر شمسك كير - فجمع كل
الوحش في الساحة وصر قوائمه يمدح اسوهم التي
تصعده بها في صوحيه - ولتوبق لفتنه التي تصعدها
جنا مصعب خصه - وهكذا تميل سم مصعب
الأسود شعوره بخمرة التزليجة التي من سكون
قائمة بجا - شارعها مصعب - عين بخرور كاصبه
وعف ملة منهم - . . . الحربية ملة - فلف
لحين حيد من حيد السور طبت لتوحيه السكون
في شمسهم وقائمه من رائو بخرور في غلطة
انفرون الترحر

هنا . . ولد جودا

الان لغربية لا ط من تصعب في لكي من يرد

والتي كاتنصر - . . كان صوب سوب

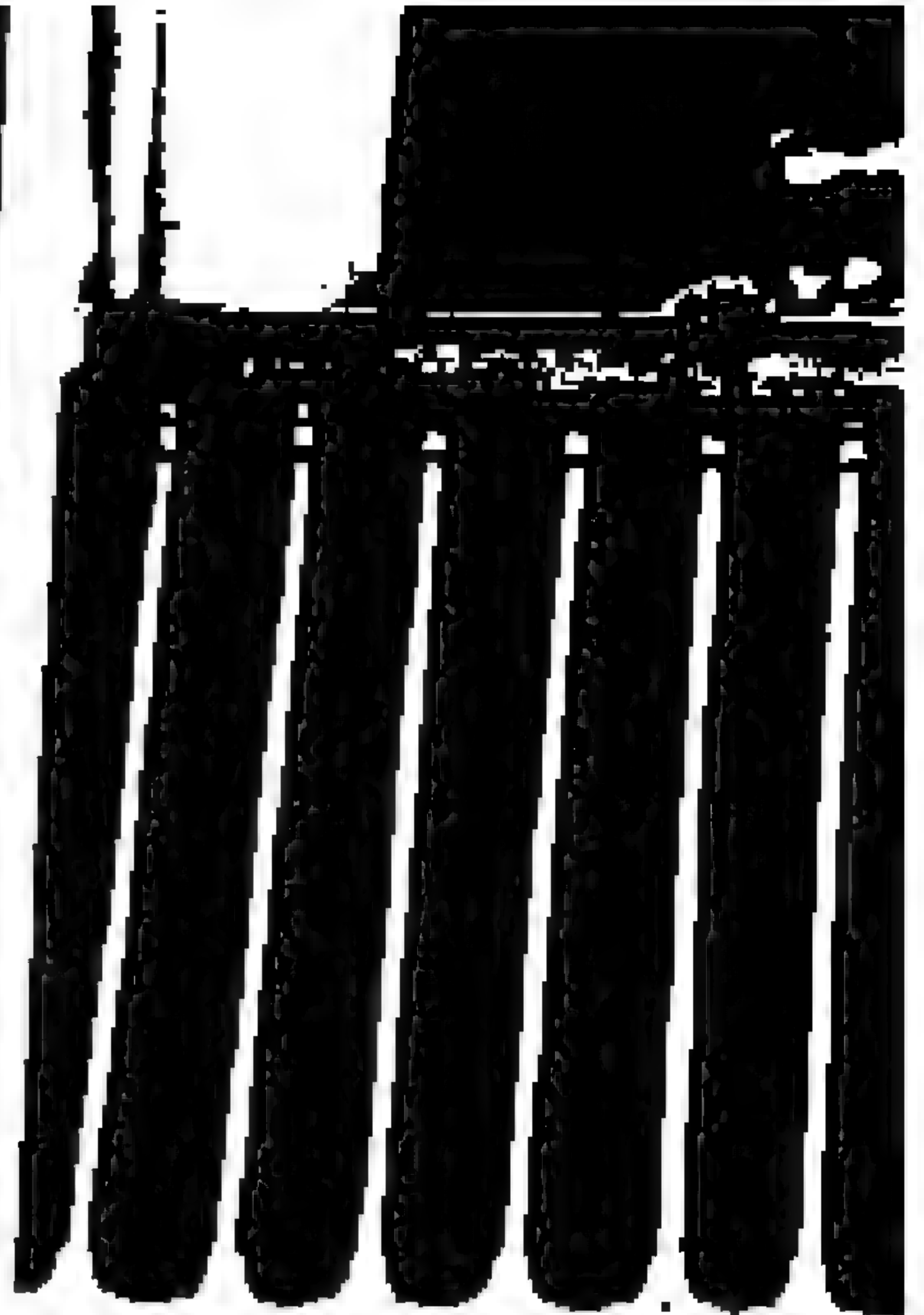
وصوها من المروحة والظهور كلها نوبت دوز
سوداء - يحصلها لم يجلها اصحاب التنور وفي اصحاب
كل منهم الآسية التي سيدخل بها إلى الألف كالي كالي
تلقى دم التبيحة ، بعد ان يكون قد عسى في لغيا
تكون ممتعة لتطبعة سمها قربانا لآلهة زوجة
شيفا - ويتقدم الجميع واحدا وراء الآخر إلى فتحة
تسمى بطرقت ليلة - تنحدر إلى ساحة تاج البتر
الواحد تحت نظام كمثل كالي - على ارض المساحة
يقف رجال تعرت سبلابهم الفطرية في بحر من دم
القرايين التي يتقربوا من اصحاب التنور ليقرعوا
بليجها بطرقة فربة . . لهم بلقون كمية من الماء
على رأس الصخرة ، ويتحرك ذلك بطرية على الرأس
عطرية - بينها المنبع سكون حاد بها الحق الملمح
يستد إلى الجدار الذي تحول إلى اللون الأحمر الظفر
لتدق عليه طعنة بطرية - بينما اصحاب التنور يحس
بفسحة ونفثه فتجها سوجه نضمة التمثال الأسود
للافة كالي القاتل في صدر الساحة

يمكن أن حد اصحاب التنور ماوراء احتلالهم في
كالي - انها روضة شطبة الآله المدمر - تركزت في
حده قوة الألف لتصبح مصدر النفسية والمظنة
لكي يحطرت - وتتعلق كوت كالي غصاة هادئة
لرخص في راحة وتوحيه فوق شيطان وتعب نغمها
من الحدين - كما حلت فكون بمعية فهي نيدوشا
حيلة ترح الخب والسبح والخب

ويطو من حيد متعدين وجه كاتر - وجه شبح
وه فاجر وضمت متل - وهي مرون بالآله في
وتسرح على حيد متعدين اقراهم ريسر رجان
سور - ففقدوا سلطة من تحتين - والدم يفتح
وحيد والسبح - ومن جري هدية - لا رحة يد في عيطان
صعب وراة مشور - . . . الاخير من كيريتور راحة
وحيد - ذلك انها يصارفة الامورة في حيد انها امر
السم والسور - بل وسحب ان سم كير من في
مفرد ه - فلف - ويقل اب في وذكوب شيفا
نحو شبح مصورة كيك ليطلب ترحب في قلوب
طسرين كيريتور - وقد يكون عند سمه كير قد
بعد - . . فلف ارض في ميسر تصعب فيصعدها
تجيب ناصب - . .



• وجهه ظهر • ثيابها خضراء • ونظرة الى يمين



• نظرة سريعة الى الخلف • نظرة سريعة الى الخلف



• حجاب اسود
• الوجهه يمين
• الي الخلف
• حجاب اسود

والواقع أن نبال رضى مفضلة عند البوقين . .
فهي ولد جلودها بوقا . . وعلى سفوحها تفتي
الحكمة . وفي ظل أشجارها اكتسب استلوت ، وإلى
ولديها كفت زيارته الأخيرة قبل المصير إلى النورانا .
نحن الآن على مسافة قصيرة من مدينة « لوميني »
في المنطقة الغربية من تيرواي ، تقف ومن حولنا
الحجاج والرحيل البوقين ، في نفس الموقع الذي
شهد مولد جلودها بوقا حوالي عام ٤٨٢ قبل
الهلال . .

في وسط هذا الحظم البشري من الرحيل والحجاج
البوقين ترفل عند معبد « مابيني » لم البوقا . .
وهو معبد جديد مختصرات للاحتضان به كالأرض
ونلويش يشير إلى مولد الحكيم الذي لم يدع أبدا أنه
إله . ولكنهم بعد موته بعين آخره وعبدوا من دون
الله .

ويحكى الرحيل هنا قصة سيلا جلودها بوقا أسلوب
أسطوري شير .

لبنها الملكة ميا نائمة على فراشها في رات في الحلم
أربعة من الملائكة في لهاب يفس . يتكلمون ميا
ويحلمونها بكل مخيلات خيرة نوميها ويظرون بها : إلى
أهل قعة في جيف الميلايا ، حيث تقوم شجرة
باسقة غبراء وضمرها تحت ظلها .

واختصرت من الملائكة أربع ملكيات لوتنها
حيلوا لكتبتها بها جملة وعطرها بظهور زكيا
الرائحة . ثم حملها إلى منزل آخر شيد كله من القصب
ورضعها على فراش آخر ينع بالثور . وهناك جيل
فيل أيمن من فوق جبل ذهبي وتكلم ميا إلى
عربوطه حصن من نبات البشون ، وطلو القبل حول
الفراش لثلاث دورات . ثم من جانب الملكة الأيمن
ويخل في رعيها واضطرب الملك وهو ينصت إلى
زوجه . ولوصل يستدعي حكيه الماكيا المحضود إلى
أصرو في كايلايتا لينسروا له الحلم .

قال الحكيم : لا يخلن ملك شيء لها الملك
المعبد . الملكة قد حلت بخلام أصبح ملكا على
البلاد إذا استقر في بيته . أما إذا طرد عنها على وجهه
في الأرض . فستدع أصبح هو البوقا ككتف قلب
الجبل من وجه هذا العالم . .

ولم تخش تها من كفت ما لاله الحكيم . وأصحت
الملكة بالحلم . وكان هناك شيء عجيب . لقد كان

البحرين يلدو والحما وهو للبع الفرصه في رحم له .
وظل على هذه الصورة حتى اترب بوعد الوضع .
وخلت الملكة أن تظهر إلى أهلها لتضع مولودها
هناك . وإذا هي في الطريق فوجت بالمخاض وهي
لحت لجرها إلى بيتك بسر « لوميني » . ولدت
الشجرة البوقية لظلال جلست الملكة الفرصه بعد
أن حبرها الحلم عن لا تظهر .

ولا لومات البوقين دلت بها إلى حصن الشجرة
لثمن من ثلاثة ثمنه حتى طرب كنها . ولم شك
تيفي حتى كان لها طفل ثلثه إيطي لرجة من
البرهمة في شبكة نسجت عموطها من مسلاك
النسب . ووقف للولود لجله وتكلم إلى الأمام مع
خطوات لم صاح في صوت حليب : « أنا سيد هذا
العالم . . وهذه الحياة هي آخر حياة لي . . »

شجرة الحكمة ومعبد البرج :

مولع آخر له قدمته عند البوقين انطلقت عليه
ونحن في طريق العودة . هنا غير بعيد من القلم بهار
الحندي وفي داخل منطقة باتان . ولحت شجرة لم يزل
ميا صوي رمز مكتوب على لاته لملد . ولحت شجرة
للثمن . شجرة الحكمة . بلغ الأمير جلودها بوقا في ملكة
الساكا مرتبة البوقا . . وأصبح المستير .

وعندما هجر الأمير قصر أبيه أصبح رعيها مترولا
وهو في سن التاسعة والعشرين . ربح يتجول في
الطيات والقرى يلحقا عن الحكمة وحقيقة الحياة .
وعندما بلغ منه الجهد جلس تحت شجرة وهو يتول
لغصه . هنا ساجس والكرو في كل ما تعلت . وفي
كل ما رأيت في سميت . ومن كل هذا ساكب
الحكمة . فليجف جلدي وتكسر عظامي وبين
الظلم من كيا يشاء . ولكنني سوف لا أبرح مكاني
هنا قبل أن تنكشف لي الحقيقة وأسهل بأسرار
الحياة .

وأشعر جلودها سلطانا إلى حياة التامل والتفكير
والبحث عن الحقيقة . ولجنة تكن وجهه ابتهاجا وهو
يقول : « أخيرا وجدت مفتاح الحكمة . إنه لمول
فنون الصية . . من الخير يجب أن ياتي الخير . . ومن
الشر يجب أن ياتي الشر . »

وتن جلودها أنه لو شك على عابته الطويل من
الحكمة وأنه الآن أصبح البوقا المستير .

● نيك .. حلف القلم

أزهى للتلاميذ وللجوهرات . تم وضع الجميع ليضع
لترابهم على جباههم علامة الشيكات لضمراء رضى لها
علامة متعوية . . كل ذلك بيننا مثلت القردة تقفز
هنا وهناك بين الزميرين والخطف من ألسنتهم كل ما
يسهل الخطف . وخاصة إذا كانت فاكهة لليلة . .

ثم ماذا بعد ؟

ليس من الممكن تجاهل الجمهور الخفية التي يدخلها
للكل وحكومته لرفع مستوى حياة الشعب ، وتطوير
المجتمع المتعدد الأصوات الثباين العبادات المخوف في
الفكر الذي يستعين عليه الغالية للعظمى بالخرافات
والأساطير .

ولكن هذه المحاولات لا تحول دون قيام حركات
مطالبة تطالب بالمزيد من الإصلاح ويقال الجهد من
عمل نهضة اجتماعية واقتصادية وسياسة شاملة في
البلاد . .

وسوفهم ان الأحزاب عسرة في نيك ، الا ان
اجتماعات المعارضة تظهر على السطح في كثير من
الاحياء . وتشتد المعارضة ضد الحكومة ورئيس
وزرائها حول الإصلاح الاقتصادي . وقد كان سقوط
وزراء الحكومات على ال كمت فسيوط للمعارضة التي
تسطح في كتبه من الاحياء ان تستقطب جملة الشعب
للمطالبة بتغيير الرؤساء حتى ان ذلك اضطر ليل
ثلاث سنوات الى إقامة الحكومة . . وهي اول اشارة في
تاريخ الحكم في نيك .

وليس لعل على غائبة هذه الحركات المعارضة من
اننا فوجئنا ونحن في طريقنا الى المطار لمعجزة القتل .
بثلاثة تغييرات عملة لت في وقت واحد ظهروا . .
كان اولها انتشارا على مدخل الجمعية الوطنية بينا كان
مركب الملك يرسوا في الطريق لظهور رجل الفلاح
للدورة البطيئة والاستماع لل بيان الحكومة . وكان
الاتجاه للثقل وسط اليسار الرئيسي في قلب
الخاصة . . لما القليلة الثالثة ظهروا فجرت بالقرب من
النصر الملكي . . يرهم ان الملك هو نفسه لمجهد
للالة مشو . . موضح تلاميذ الجميع . . □

لكل هي حكمة بهذا . . تتذكرها ونحن نعيش
حل دوجات قلم الجمهور الطويل القصير
المنح الشرائي للجميل للومسوك الى عهد الجرج . .

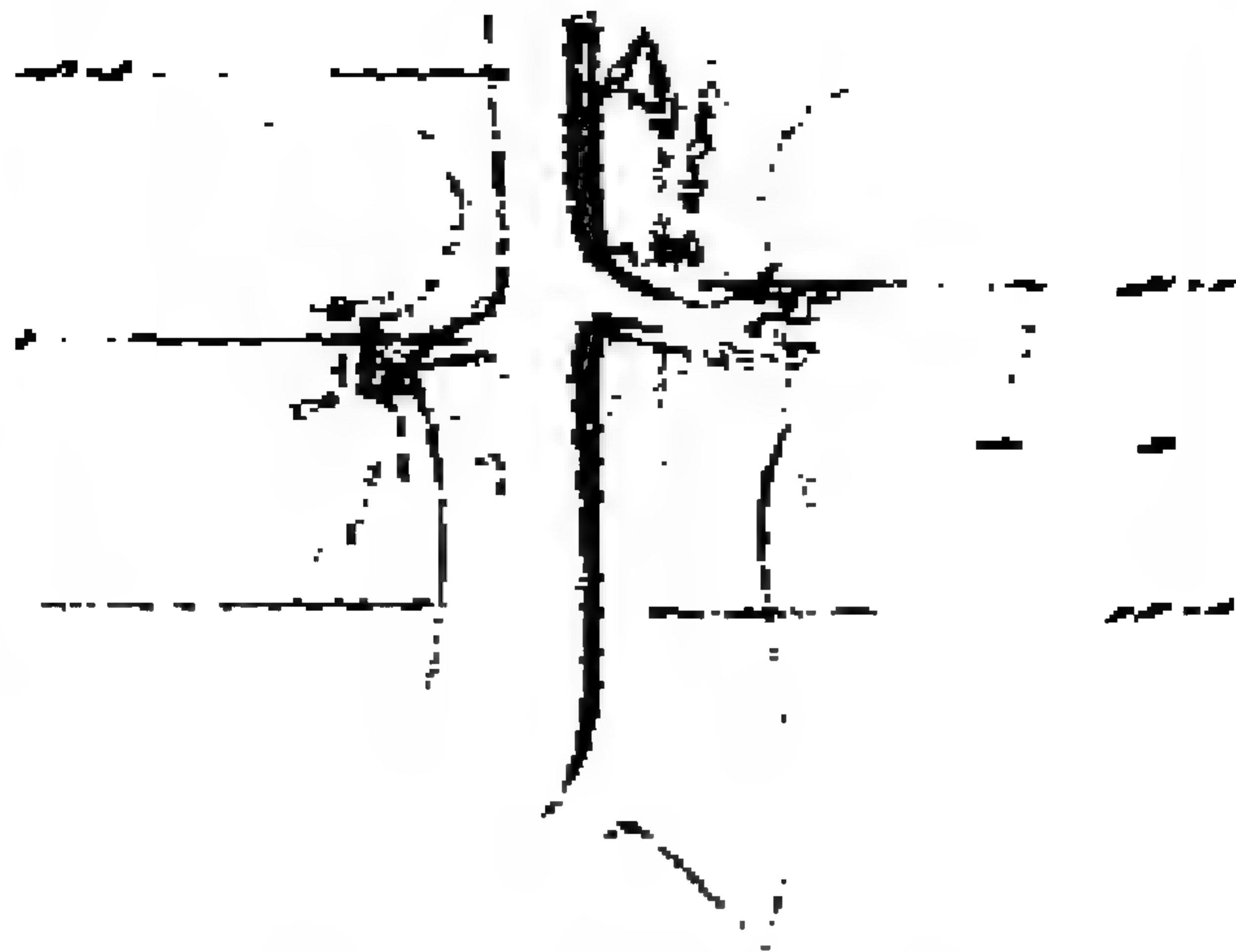
يونان الاصيل :

البرج يظن عليه اسم معبد « سوابيونات » . .
وهو احد اروع المنشآت في كل نيك . وواحد من
الاسم المعابد الرومية في العالم . حل المذبحات
للمساحة الثلاثمائة الفها باسم الدارسون اليونان .
لمحله يقرأ كتابا باللاتينية . وتكتفله ان يسمح لنا
بمراقبته خلال جريتا بين انهاء المعبد . .

وهنا اسم البرج الرباعي الغرب الذي لا يملكه
العين من أي مكان من دلي كاتلوا . حل كل جانب
من الجوانب الاربع للبرج للتزيين الذي توضع قوله
قصة هرمية ، نطل نظراتنا ثاليتان من هذين وصفا
بالتفصيل بحيث تتجه نظرات بسوقا الى قلب دلي
كاتلوا . فالتفات المشرقة على العالم من كل جهة
لتخرج طيها الرحمة بقساع منى الرؤيا تحت حاجزين
اسودين كثيفين . وبين العمودين رسمت على ثلاثة
فانصة نصير من الحكمة للصوف . لما الانف الذي
يسوق شكل علامة استفهام ناقصة . وهي تشبه رقم
١ في اللغة النيبالية . فهو يعبر عن تراث البلاد وان
« الكل في واحد » . . لك لنا الرأب العرفي :

لقد اتهمت في تشيد البرج لواحد دقيقة حتى ليعد
نموذجا بارزا من نوعه . وكل جزء او قطعة منه لها
معناها . فلون الطرزان الناصع يلعب مثل العناصر
الاربعة في العالم : الارض والنار والماء والهواء .
والجوانب الثلاثة عشرة التي تحيط بعمدة البرج هي
مراحل المعرفة الثلاثة عشر ، وتحتل دوج المصعود الى
التوقانا التي تمثلها المظلة الفلانة فوق ذروة البرج .
وسواء كاهن البرج تبرز عجلة الصلاة المستديرة التي
كلها لعددا بعد الاتباع للمخلصين على مدار الساعة .
مثلت صورة الحياة والموت على الارض .

وهناك طفرس يتبعها اليونانيون كلما جلدوا الى
المعبد . فالأب يأتى ولد لخط رابته بتدليل احمر .
ويخلع حذاءه ثم يرتفع على ركبته اسم الهيكل الرئيسي
هذه مرات . ويتبعه ووجهه واينسلا . الذين لوتسوا



الحصيات الكلوية

حصاة واحدة
فتوية واحدة

بالحلم : الدكتور هسان حنايت

ظهر المرض الكلوي على غير موعده ، ولعلب فيه كرون ودماغ .. لكن آلامها لا

توصف لها جهات ومكتت ، وحتى زالت لم يرب كتبت الجراحا وقلل المكن لا تصيد

الحصاة الكلوية هي العلاج الوحيد ..

لما الآن ، ومع تقدم الطب فقد أصبحت العملية سهلة سريعة ، وأصبحت الفتية

الأولى من الأخيرة .. لها الذي حدث ؟

من تنقله فواتيا بأي شكل من الاشكال عندها تكون
لنسيم زيلة في طرح الاوتصالات .

تشكل الحصيف بصورة رئيسية من الكلس
والاوتصالات وحضر البول والتشاجر والمفوضات
بعضها او كلها . والمثلالي هاد الرقعة منها يجب له
تركز على هذه المولد . وان لية اضطرابات والرجولية
في زيادة هذه المولد او تغير سببها قد تؤدي الى تشكل
الخصيات .

وان ١٩٠٪ من الحصيف المحوي الكلس - بينها جزء
قليلا منها محوي الفوسفات الثلاثية (الكالسيوم
والأمونيوم والماجنيوم) وهذه الحصيف الانهية تشا
بسبب تكوّن حدوث الانكسارات للبولية الناجمة غالباً من
وجود الهداء في المجاري البولية .

ان فحص كلفة الحصيف سواء للثالثة نلغاليا من
المستخرجة جراحياً يساعد على تبين نوعها وتركيبها .
ولا بد من إجراء فحص من تحري .

ويأتي في مقدمة هذه الفحوص المحوي مقدار كلس
الدم . ولقد ظهر ان ٣ - ٥٪ من الحصيف تشا عن
زيلة في كلس الدم سببها فرط نشاط الغدة الجاردرية
للدرق والمستحصال هذه الغدة يمنع تكرار حدوث
الخصيات .

ولا بد من فحص كلس البول وتوصالات البول
وحضر البول . وذلك في البول المجموع بخلل ١٤
ساعة بينا المرض على حمة مادية .

فلذا كان فحص البول مرعباً فيمكن له ان يشكل
نوعاً يتوقع عليها الكالسيوم . ويأخذ طيف هذا
المسح ويحضر المذروم يمكن منه تشكل الحصيف .
لما من بطرح الكلس في البول بكثرة . وتنتج
هذه الحالة لده ٥٠٪ من لنسيم حصيف . مما ليز
ثلاث حالات . هذا كان مقدار الكلس في الدم
مرتفعاً ايضاً كان لابد لنا من التفكير في حالات فرط
نشاط الغدة الدرقية كما اسلفنا . لما لفا كان مقدار
الكلس في الدم طبعياً يكون الاطوار البول ناجما
لما من زيلة الامتصاص المحوي للكلس . لوريلة
الاطوار الكلوي بسبب آفة كلوية . ويتم للفرق بين
هاتين الحالتين من المرض من الطعام لفترة معة
بغير الكلس في البول بعدد طفا كانت الزيادة ناجمة
من اضطراب في الامتصاص في المي نقص مقداره .
بينما لفا كانت ناجمة من فرط الطراح في الكل لم ينقص

المقدار . ومثل هذا التمييز ضروري جداً . لذي يجب
في الحالة الأولى تحديد نلر الكلس بها لا يجوز طلت
في الحالة الثانية لذي يؤدي الى نقص هزون الكلس في
الصقلم .

قوصيات وقائية عامة :

لذا وحاليا عامة يتصح بها الوقاية من الحصيف
للكلوية .

لرلها وحسبها هو شرب الماء بكثرة . قللا بفضل
المجاري البولية لسل ميكانيكياً ويطلب الاملاح التي
تكون من حمض .

وعتبرها اتباع حمة مناسبة . ومن كانت حصياته لو
رسله كلوية يستفيد من الامتناع عن المليب
ومتقائه . ومن كان في حصياته توصالات لابد له
من الامتناع عن تناول كل ما يحوي هذه المادة
كالخسار والفاكهة غير الناضجة والخضرة والبيض
والكرز والخوخ وما اشبه . وعدم تناول التهلين
دولها كما اسلفنا .

اما من كان في رمل او حصيات حضر البول فلا بد
له من الامتناع عن تناول اللحوم والمواد بكثرة وحسب
تفيد ايضاً صديت حضر البول وحضر المذروم
المحارة .

ونشير الى ان أهمية الحمية في هذه الحالات في
لتهدب بين صعود وهبوط لكن الدراسات الحديثة
توصي بارتفاع اسفها .

ثم لابد من الوقاية من التهلين المجاري البولية .
واصلاح اي تشو في الكلية او المجاري يمكن ان
يؤهب لحدوث الحصيف .

وان الحمة النشيطة الحادة بالقرية . والمفجوة الى
التهلين الرياضية اللطيفة تؤدي الى الوقاية من
تشكل الحصيف .

ونشير خيراً . فالابحاث الطبية مستمرة . ومن
كان يظن انه سياتي يوم نستخرج فيه الحصيف من
لن لا يتكده يزيد عن طرعا الا قليلاً .


وتتطلع بلسل الى ما يصدق ب طب علم ١٩٨٥
والمستقبل . من ان ثلثة الأول ينهي ان تكون
القرية الأخيرة . ولذا لحة الأول يجب ان يلى
الحصة للرجولة . وان لفتت الحصة جراحة
للجراحة سهلة حمة .

مقدمة العربية

المعادن والأحجار الكريمة وخاماتها الصناعية

مع هذا العدد المنار تقدم العرب لغرضها «هدية المند» ، وهي لوحة بالألوان للمعادن والأحجار الكريمة وعلماتها الصناعية . . . وقد حاولنا قدر استطاعتنا أن نشر المعلومات عن كل معدن أو حجر كريم في المساحات التي تتناسب معها . . . ورغم ذلك فقد ضاقت المساحة عن كل المعلومات التي كان علينا تقديمها للقارئ
وهنا نورد بعض الأمثلة عن معيار القيراط وقياس صلابة الأحجار . . . وأسباب المراجع التي نستعان بها الكتاب في تقديم هذه المعلومات .

القيراط

 القيراط مقياسان مختلفان لامتياز واحد . فهو مقياس وزن فيها يحصل بالملي والامتياز الكريمة ، ويسمى القيراط القري ، وهو الذي تفروه دوليا سنة ١٩٣٢ . على القيراط أي ٢٠٠ مغرام . والقيراط مقياس ثقل لها ينحصر بالذهب . يقال ذهب ٣٤ قيراط إذا كان الذهب خالصا ١٠٠٪ . ويقال ذهب ٦٨ قيراط إذا كان مخلوفا بمعدن آخر نسبة ٦٨ قيراط ذهب و ٣٢ قيراط من المعدن الآخر .

٨ - توباز ٩ - الباقوت ١٠ - الماس .

فلاشلك إذن هو أقل المعدن صلابة ، وتقدر صلابة برقم (١) وأقصى هو أصعبها بلا نزاع وتقدر صلابة برقم (١٠) . وبعض المعدن الذي يرمز لمعدن صلابة محكة به في الصلابة المشرقة . فمثلا استطاع المعدن حرك القلويات بلغت صلابة (٥) أي أكثر من القلويات بمرتبة .

المراجع

المراجع التالية هي التي استعملناها شاكرون في تحديد أسماء ومصطلحات المصادر الكريمة في اللغة العربية . .

- موسوعة بهجة المعرفة - دار المختار جيف
- معجم المصطلحات العلمية والفنية والفنية ،
- عبد الحبيب - مكتبة لبنان - بيروت .
- لسان العرب ، دار اللسان بيروت ونصوصها المعجم الملحق به ، وهو مجلد رائع احدهم يوسف خياط . . . لهذا معجم قيم يرد المصطلحات العلمية العربية وما يطأها في اللغات الأجنبية ، ويضم إليها ويضم وثقا ينحصر بالأحجار الكريمة ، كتاب الجيولوجيا في معرفة الجواهر المروية ، وكتاب نخب اللغات في معرفة الجواهر (للتخلص) . □

الصلابة

الصلابة هي علمية الامتياز الكريمة المميزة . . وتعني قوة القسوة والصلابة ويسمى بالصلابة hardness وتعني اصطلاحا بقوة الحرك أو التآكل أو الانساج (abrasion) . ويسمى قياس الصلابة بجهاز اسمه (Sclerometer) وهو ليس بمقدار الضغط اللازم لحرك المعدن المراد معرفة صلابة . . ويتم ذلك وفقا لمقياس آر جيلز موه Moh's scale . . ويحلى هذا الجداول بمقدار صلابة المعادن الرئيسية كالآتي :

- ١ - يوردا تملك ٢ - الجبس ٣ - الكسيت ٤ -
- الفلورايت ٥ - الأباتيت ٦ - أورثوكليس ٧ - الكوارتز

وجه الوجه



محمد حسنين تقييكل □ محمود المراهف

- لا حرية صحفية في غية الوقائع !
- على الصحفي أن يختار أين يقف : قريبا من رأس السلطة أم .. من ذيلها
- الخبر هو المعرفة .. والرأي هو التوجيه
- برحيل عبد الناصر .. انتهت الثورة .. وبعثت السلطة
- المشاركة في صنع القرار .. نعمة لأدلمها .. وشرف لأدعيه .

لا يحتاج محمد حسين هيكل الى تعريف . فهو الأبرز بين الصحفيين العرب وهو من أبرز الكتاب الصحفيين في العالم ولكن لأن الحوار يختار جانباً من الشخصية . فإننا نستطيع القول أننا نختار شأها على الضرر .

بدأت شهادته من موقع الأحداث الكبرى في الأربعينيات وبداية الخمسينيات . انخرط في الثورة ، الثورة الأبرشية التي قلعتها مصدق . حرب فلسطين . ما صنعت من تدخلات في القاهرة انتهت الى الثورة ، ونقلت حوض التلعة ليصبح أكثر انفتاحاً بالأحداث بل أكثر انفتاحاً في عصرها بحكم قربها من زعم الثورة جمال عبد الناصر .

لكن . . . محمد حسين هيكل مشاهد غير عادي . كان دائماً في الدائرة السياسية . لكنه وقص الاشتغال فيها . دخل الوزارة ورفض الاستمرار . حاول الكثيرون جذبته الى مجالات العمل الخيري والنقابي . لكنه آخر أن يكون بالموجة الأولى كاتباً صحفياً . يرى . . . ويصيح . يقرأ ويكتب ويقول . من خلال ذلك كله أصبح أحد أهم التحليلات في الصحافة العربية . وتعد رولود مبرمة يمكن أن يسمىها . . . مبرمة صحيفة المعلومات .

وهي نفس المبرمة التي يعطد معلومة . مصدر المراسم . أنه يسمى فيها . مع فارق بسيط . أنه بينما كان المدخل عند هيكل . . السياسة والحرب . كان مدخل مصدر المراسم ومنذ أن بدأ عمله الصحفي عام 1952 هو . . الاقتصاد والأرقام وجاء الحال .

وبينما كان هيكل عازفاً من أن يلعب السياسة بشكل مباشر ، شارك المراسم في فلة وتأسيس أحد أحزاب المعارضة المصرية في الخمسينيات . كما شارك منذ الستينيات في العمل الخيري كمصدر . ووكيل فلة للصحفيين المصريين لمدة دورتين ، وكاتب مالي لائحة الصحفيين العرب في دورة واحدة .

وأخيراً . فيها كانت التجربة المصرية العربية لمحمد حسين هيكل في بلاط صاحبة الجلالة . الصحافة اليومية غيرا وحررا ورثا لتحرير أكبر صحيفة عربية وهي الأهرام كانت التجربة الرئيسية للمراسم في الصحافة الاسبوعية كسبر وحرر المصطفى . وثلاث لرئيس تحرير روز اليوسف . مع انطلاقة صفراء بالصحافة اليومية كسبر لتحرير جريدة الوطن الكويتية .

المراسم . . 28 عاماً من العمل الصحفي و 6 كتب في الاقتصاد والآداب بحلول محمد حسين هيكل (10) عاماً من العمل الصحفي و أكثر من 30 كتاباً . . . يبدأ الحديث وجها لوجه . . . يبدأ الحديث

الصحفي والسلطة

للمراسم : فليبدأ حيث تنحى الانتظار الى محمد حسين هيكل . صحفي كبير انتمت له الظروف . أن يكون قريباً من السلطة . وكانت معظم التجربة مع عبد الناصر ، وهو زعيم من طراز خاص . وكانت

السلطة في عهد نوري سائقون السلطة والشراف . هناك وجهتنا نظر . واحدة تقول ان الاقتراب من السلطة ضروري للصحفي . لأنها مصدر للمعلومات . والنتيجة ترى ان الاقتراب منها يلغي حرية الصحفي . ويؤثر على آراءه . السلطة هيكل . على ضوء التجربة

مادة ١

يجب هيكل

لولا لا يجب أن تتكلم عن الصحفي بالمصنف
القائم الذي يمثل كل الصانين في الهيئة . لا بد أن
تفرق بين ثلاثة أنواع من الصحفيين

١- غير صحفي .

٢- صاحب رأي وهو المقصود من السؤال .

٣- القائم بالقانون .

ولهذا . . عندما نتكلم عن القلم الصحفي فلا
يد أن نتكلم عن ثلاث مهام

١- جمع الأخبار .

٢- نقلهم الأخبار بحيث تصل إلى أهم القاري
والمراد .

٣- التحقيق على الأخبار . . أي يجب ابتداء الرأي
والسؤال . ومازال الكلام للاستاذ هيكل . من تلك
المعلومات . من هو منتج الخبر ؟

بالطبع هو الذي في موقع السلطة أي كان من هنا
لا بد للمخبر الصحفي أن يكون على علاقة وثيقة
بمصادر الأخبار . الصحفي من وجهة نظري ليس إلا
مجموعة مصادر ، أنا لا نتكلم عن خبر من الخبر أو
بصوره لم يتخلقه . لكني أبحث عن القلم الصحفي
كما ينبغي أن يكون .

أي الخبر الذي يهتد الرئيس في العشر على
لكبر الصحفي . هنا . . لا بد أن يكون الصحفي
علاقة وثيقة بالسلطة . وهي علاقة بين طرفين ،
أولهما وهو صاحب القرار ، وقد أن بحثنا بالخبر .
ولو أن سلطته في أن يصل الخبر إلى الناس بشكل
معتد .

والطرف الثاني ، وهو الصحفي . . يرسد
الرسول إلى الحقيقة ، كل الحقيقة . وأن يتحررها كما

هي .
كما أنزل ليس هناك صحفي يستطيع أن يعتمد أو
يعتمد من يحكم أو يصنع القرار .

من ناحية الخامسة التي هي في نفس الوقت تجربة
المصاحبة في العلم الثالث يمكن القول . . إنه كلما
الترب الصحفي من السلطة القريب من صنع القرار .

وعندما تكون السلطة وطنية والمؤسسات
لا خلاف عليها ، لا يكون الصحفي حينها يتردد

الصحفي وصانع القرار .

نعم . . يوجد خلاف لكنه بسيط .

هذا النوع من المسألة ، وهذا النوع من
الصحفيين وكتاب الرأي البارزين ، موجودون في
العلم كله . بشكل أو بآخر يوجد من يصنع القرار .

حتى أصحاب الرأي . . لا بد أن يكونوا من يصنع

على القرارات من سلطة . لذا أعتقد أن قدّموا رأيهم

في قضية ما . هذا . . إلا إذا كنا نتكلم عن الخبر

صحفي في صحيفة معارضة ، وهذا يتغير عمله بحكم

وجوده لنزي . وبحكم تفرقه بسلطة ترقبها الواقع

من خلال هذا الحزب . فهو . . يتم بالخبير جيدة ،

ويتم بالمجالات معينة .

ومصفة عامة لا يمكن فصل السياسة من

المصاحبة . لأن المصاحبة هي جزء من العمل

السياسي .

الأسطة هيكل مازله يتحدث . .

إن تجربة العلم الثالث قصة عامة ، بل تجربة العلم

كله نذكر على أن المصاحبة جزء من الحياة السياسية ،

وبالتالي إذا كانت هناك تعلقية في الحياة الاجتماعية ،

سواء كان ذلك عن طريق صناعة توزيع الثروة أو

الموارد . لكن . . في مجتمع يمر بمرحلة توسعية ،

أو لم يكتمل فيه النمو طويلا ، لا نجد فيه تعدد

سلطات . بل سلطة واحدة ، في العالم الثالث لا يمكن

أن تكون بوجود تعدد السلطات ، ومنها تعددت

للأسباب فالسلطة في النهاية واحدة . . أي لا توجد

سلطة حرة .

حتى في إنجلترا . . لا توجد سلطة حرة . لا أحد

يقول ولي في المطلق . . لكل رأي يسمي إلى شيء ،

سواء كان هذا الشيء تنظيما أو حزبا .

بعد فليكن يسود الأسطة هيكل إلى الحقيقة من

الصحفي وعلاقاته بالسياسة ، فبشكل أو

بشكل . . .

من الذي كتب إعلان واشنطن بخطه في ١٧٧٦

والثلاثين . نحن منذ أول القرن وحتى في المجتمع

الأمريكي ، حيث الصحافة المستقلة والتحررية

والصحفيون الكبار في مواقع صنع القرار . ولذا وجد

« ليغان » نفسه ليس فقط قربا من مواقع صنع

القرار ، بل يكتب للرئيس نظام الأربع عشرة

● وجهنا الوجه

مشاركتك - وكلها كانت مبنية بالقرابة الطروحة
تعددت درجة المشاركة بالضرورة .

وجسدياً نفوس - الى شطرك في صنع
القرار - لقول كما قال سعد زغلول هذه لا اذنها ،
وشرط لا اذنها .

نعم . . . كسر موجودا . . . وكنت مع هذا بطلك .
لكن . . . عندما تقف لحظة برتبة والبحري طهر
وطنه . . .

لقول . . . عندما تبين لي - او عندما شعرت
بفشتك في قواها انور السادات - . . . احتفت واهتفت
به .

ان لا اغير ان السلطة قد تغيرت في ١٤ مايو
١٩٧١ في تفسير السلطة لا له الشكل . . . ولا في
المحرر - ذلك ان الحرف بين الثورة . . . والسلطة
والانته .

انتهت ثورة يوليو ١٩٥٢ برحيل عبد الناصر .
في في تمام السعة للعلماء وعلمر دكتور من الناصر
والعشرين من ديسمبر عام ١٩٧٢ . . . ثورت
الثورة . . . لكن ان يكون هذا ، لكنها القوي .

انتهت الثورة وبقيت السلطة . . . صانعة
عامرها على تركية عبد الناصر - لا يجب ان يقول
اسد ان هذا قد حدث بدور جمعي . . . ولا سبب لا
حالة لها بالانحد . . . وكان ١٤ مايو هو الفصل . وما
بنت بعد ذلك ليس دليلا

في البداية . . . كهد اليصبح ١٤ مايو . حتى علق
عبي الدين الذي ليس حزبا معارضا فيه بعد ، اهد
ما حدث في ١٤ مايو ، وطبعا لا يستطيع ان يحكم
نظريا لمواصلة الحياة

يتكلم من انور السادات حتى ٦ أكتوبر . ثم
مختلفا مع عبد ذلك .

بعد فصل القوات لمت اننا نسير الى الكارثة ،
واتنا نسير الى صليح عظمه . . . كنت ذلك في مقالات
تشرت بالاعراب ، وكانت سبب الانفصال طهاتي
يتا .

اقتا ، شغرت في صنع القرار مع سلطة وطنية
لاشك فيها ، وحتى الآن اعطت في مذلت نصرا
شيئا

شاركت مع عبد الناصر ومن . . . لاني كنت اعتقد
ان الحرب هناك لا يحصل لكي لعب . . . كنت اتصور ان

ويعترض في نيتام . . . او على العمل يحضر لصالح
فنتام .

اشكك في وطننا العربي اننا نملك القاذبا كيرة
تخلم عن حرية الصحافة وحرية المطبوعات وكذلك
نكلم في المثلث . . . ذلك انه عندما يصير الانسان من
العلم يحوط هذا الصبح باللفظ . . . ابتعد الصحفي
من مصدر مناعة الخبر غير صحي ، والمهد هو الا
- يله او يكون ادلا في يد صانع الخبر .

خليفة انه في الحالة الثالث . . . حيث لم يواحد
من انطواء السياسي . . . يكون فيها الخلاف بين المحرر
والصحفي وصانع الخبر ليس كيرا . . . والنتيجة
تصحفي والسلطة الوطنية ليس هذا . . . والصحفي
يجد نفسه مشدودا الى جهات صنع القرار ، وقد عليه
ان يختار ان يثق . . . هل يثق قريبا من وهل
تسعة ام من راسها .

سلطان غنيمتان

المراهي : ليسمع لي الاستاذ هيكمل
برقة نصرا .

تقول انه الشمالين بين الصحفي
والسلطة الوطنية ليس كيرة . . . ومن هنا
لا اقرب لا يشكل ليذا على الصحفي .
ولكن ماذا اذا كانت السلطة غير وطنية .
لم غير مشاركة في الانهاء مع ما يعتزمه
الصحفي .

اول ذلك وصفي على تجربتين خاصها
محمد حسين هيكمل : الاول . . . مع سلطة
وطنية ظلت في عبد الناصر . . . والثانية . . .
مع طرلز آخر هو انور السادات ، وفي
القرنين حل صحفيا ونشرك بوجوده لو
بالعري . . . ولترة او لعري في اتخاذ التفكير
من القهرات العامة .

هيكمل : بالنسبة للنقطة الاولى . . . نعم كنت
... . . . عندما تكون في مجال صنع القرار لا يمكن
ان تكون ايكم . . . صانع القرار الوطني يتكلم مع
نسل من حوله ، والحصول على الاخير ليس فقط
حل الخبر . . . ولكنه ليذا بالمشاور طرزا في القرار .
ومن هذا الحول هو الذي يعتمد على



المجلس الأعلى للدراسات والبحوث

بعد رحيل عبد الناصر بأربعة أيام كتب خطاب
احتذار من الاستمرار ، وكان ذلك في يوم الجمعة ٦
أكتوبر . وكانت مناقشة طروقة قبل اجتماع مجلس
الوزراء ، يومها كان في وزارة الدولة سامي شرف . .
ملأ ترمه للناس أن يقول ؟ . . واحد فقط عند
ذلك . ولا يحلم المحلل بعد عبد الناصر . ؟

وكانت ردي .. لا .. أنتم تقومون ذاتيا بأعمال
تنظيمية . أما أنا فقد قبلت الوزارة بشروط . وال
شخص معين . أما ذلك حدث عما حدث لنا في حل
من وحي . أنا عائد إلى مكان العمل .
الهم .. أعود إلى الحياة النورانية والفرح

ان المصطفى أكثر أهمية من الزور .
لان أي قرار يتخذ أهميته إذا لم ينهضه ويستوعبه
الناس . وقد قلت من قبل ان مهمة المصطفى هي
جلب الخير . . وعرضه بطريقة مفهومة . . .
وتحليل مخاوفه . أي أن يضع المصطفى المقاري في
موقع الخير على الخريطة العامة . من هنا لو أكد على أن
أي تصرف لا قيمة له إلا إذا استوعبه الناس . ووضع
المصالح في كل عمل إجراء الخير والصفوة .

لحرب عظمى يجمع بين كل الناس . نعت بحكمة لمر
الفتن للفسير أحمد اسماحلي . كتبت عطية لمر
الساعات التي القتها في مجلس القصب . اشتركت في
وضع الخط الاعلامية والسياسية لحرب أكتوبر
ومواقنا في مجلس الأمن .

كان ذلك آخر ما فعله في عهد السلطنة . ثم
احتلت الاتحاديون المخططات الطرقي . فاصبحت
لاشرك ولا أمير منه ولا حتى كمخبر صحفي .

أعلنت خلال أكثر من مرة ، بعد سحب التبر
كتبت مجموعة مقالات بعنوان « عند سقوط الطرف »
ثم قلت رأيي في كتاب « الطرف للرمضان » وهكذا
أعلنت الخلاف بيني وبين المصداق .

المصنف: . . . والمؤيد:

المراحله : قبل ان تقفل من قطبة

المصطفى والمسلط الأول... لبلاد مروت

تجربتي مع دواء خلا الجذع

المجموعة الأولى: الطيور والبحريين -

الاعتراف بالخطيئة

تجربة قصيرة لم تستمر طويلا - وهي

تجربة الوزير المشارك في السلطة

مباشرة من خلال التلفزيون. أيها القارئ

فائزہ فی رابطہ ، فیضی و سید

المطرب - تم الترتيب ووقته العمل ٢

میکمل : اصول : الفصحی : الفکر : الفکر

كوثيقة يجب المراجعة الى خطاب الاعتذار من
الوزارة بعنوان « ايطاح » ، ففي هذه الوثيقة وضعت
أسباب ترمذي في الجول للوزارة . سجلت ذلك أربع
مرات . . .

الأول: في عام ١٩٥٦، وكانت في أول إصدارها شكلها عبد الناصر.

القائمة : في وزارة المرحومة علم بركة

وكانت الخطبة عام ١٩٧١ بعد الانفصال، واليهما

عام ١٩٦٤ بعد الحرب ، في كل تلك تلك ... لا .

حقیقہ کاغذِ عام - ۱۹۷۶ء - جہتِ اعلیٰ القزاق

وعليت بها عن الركون ولم تكن اعرف

ملكية الصحافة في مصر المخطئة لغير عهد .
ليس في مصر وسفها بل في العالم كله . جرمها
الأبوزور البسطة تعيد مالم من مصالح
صاحبها .

جرمها : التاكيد : قلت حتى عام ١٩١٠ متعكة
بكرها مهنة المانية . وظلت الصراخا الى ما بعد
الحرب مصر عن ذلك . تحافة الاتحاد العلم ومعية
عن أصحابها .

في مصر . كانت مكرها مع الاتحاد الاشتراكي .
من أجل كحب الوضع الآخر . وهو سيطرة الدولة أو
التظيم السياسي الرسمي للدولة . هم يريدون
ملكية الصحافة وتنظيمها . وأنا أطلب بالتحاوية
كحل وسط بين التميز والملكية الفرعية . وأظن أن
البحث عن حل وسط ظل هاجب لدى الكثيرين .
من بعد محاولتها في مصر . كانت هناك تجربة
في الموند : التصرية . وجاءت منظمات الفونسكو
التي ثبت عن طريق آخر غير التميز وغير الملكية
الفرعية

هو لي حذر أن ما ليد التأكيد عليه هو أن الرأي
يصل بالملكية . وأن الرأي في الجريدة اتصال .
فالمهر الحظي في الجريدة هو المهر . . . هو ما
جرى .

المخير رجل يحصل على خبر . وهذا هو صميم
الديمقراطية . جوهر الصحافة هو الخبر . أنت تقول
مهر صحفي . أستطيع أن أصير إذا قلت لي كل ما
يجري ويبدو آراء . لكن كيف أعيش بالآراء وسفها
فون أن أعرف ما جرى ؟!

إن ما يحدث الآن في الصحافة هو آراء . . . آراء
لكن لم يقل أحد ماذا جرى ؟ ماذا حدث ؟ حتى يمكن
التحليل عليه .

حرية الصحافة هي حق النفس في أن تعرف حقيقت
ما جرى . ولقد تضمنت هذه القضية في العالم كله ما
هذا العالم المتخلف . هذا العالم لا يمنع الآراء . ولكنه
يجيب الأخبار أي يجيب معرفة ما يجري .

إن كتاب الرأي في الجريدة يساعد على الحكم على
ما يجري . لكن ما يكون به رأيا فيما يجري هو حقيقة
أن آراء . لذلك فإن حرية الصحافة متعلقة مهمة
المهر الحق . الذي يقول لقلوله ما يجري . ولكن

المزلفي : هل أنهم من تلك . . . أنك
تعتقد أن الرأي يلهم آخر من السلطة ؟

هيكل : حتى إذا لم تقل هذا . . . أعتقد أن الرأي
العام ليس أكبر من السلطة بهذا الصور . أنا ضد
التقليد القديمة . . . الرأي العلم والسلطة .
لا يمكن تفصل بين الفعل والقول . ونقبة الصحافة
ليست الكلمة وحدها . ولكن لمستها هي كلمة قاهرة
على الفعل . الكلمة للإنشابة تحي في خطتها .
والاستمرار للكلمة المعيرة عن حقيقة والمع هو جزء
من تصور الناس

حرية الرأي وحرية التوجيه

المزلفي : نعود الى الأصل .
الصحفي والسلطة . . . إلى أي حد يمكن
أن تكون علاقة الصحفي المشتغل بالرأي
مع السلطة بهذا عليه ؟

هيكل : القبول مرحوبة داخل كل الناس . .
وبلاني هي قائمة في العمل الصحفي أيضا . وروم
في صدالة نود بين الصحفي والسلطة فالصراع
بين مرحود . والتفصيل قاله . وهذا طبيعي .
سبب وجود مرحود وتفضي في مجال السلطة منه
القول بكل شيء . . . بنيا يريه الصحفي أن يقول
الحقيقة . أي يقول كل شيء .

أروي لك تجربتي في هذا المجال . .
لقد طفت أقوم في مصر فكرة تنظيم الصحافة
حتى عام ١٩٦٠ . وكنت أعبر التمس خطوة الى
الوراء . وأن ملكية الجريدة أمر غير مستحب . لذا
قلت ثم انهيار مهنة أخرى العرب في الصحافة
التحاوية . حينذاك صدر قرار تنظيم الصحافة عام
١٩٦٠ . وهو ينص على أن نصف الملاك للعاملين في
الصحيفة . والنصف الآخر . للإصلاح والتجديد .
بنيا يخطط للملك . الاتحاد الاشتراكي . والمرخصة
لخط .

وتضمنت بفكر الصحافة لحرية الصحافة . لأوامم
بين مهنة الملكية وفكرة الاستقلال . ولم يكن ذلك
مكرمة مما كنت أعتقد .

مع الأسف - إن النظم على التصفي منها لا مانع في
أبداء الرأي . لكنها تتحكم في حجب الأخبار
والرقابة الحقيقية في العالم كله هي اتخاذ الأخبار ونهر
في الخلف . هذه الحرية في تصويري هي حرية
المعرفة وليست حرية التوجيه .

المراهقي . يسطر المحرر أن تضع
الصحافة العربية ؟

هيكل : كتب آ . خير مخرج في العالم العربي كله
بتداول المطبوعات ، لم مصرقة ما يجري . ولكن
المسرح هو إبداء الرأي في كل شيء من التوزيع . .
حتى أصغر الأشياء وليس بحاجة . . إن الآراء لا
تخفى أبدا . لأنه وسيلة بين يديها . ثم نشر
تأثير ما يدور المعرفة . أخير هو المعرفة . والرأي
هو التوجيه

الثورة . . والثروة . . والصحافة

المراهقي : لقد حوكل لتقل من العالم
إلى الخامس . لأوضاع الصحافة . من
النظرية إلى التطبيق . إلى قضايا عمدة في
لأوضاع الصحافة العربية . ونلاحظ
الثروة . والثروة وتكون ما على الصحافة
خلال ثلث القرن الماضي .

لقد كانت أبرز وقطع هذا الثلث من
القرن . العديد من الثورات التي لمزت
على الخريطة السياسية والاقتصادية
والاجتماعية . وكان من أبرز الملامح
أيضا . . نمو الثروة في العديد من
البلدان . وهو نمو مضطج . ترك
بصمته على الحياة العربية كلها من المحيط
إلى الخليج .

أي رأي الأستاذ هيكل فيما كان لهذا
تأثير على الصحافة العربية والثروة لم
الثروة ؟

هيكل : الثروة بلا شك كانت أكثر تأثيرا ،
والثروة صاعدة صاعدة في تحريك الناس . حتى وإن
صفت أحيانا في عهد إبداء التاريخ . أو صحت
بعض الأحيان . لأن تدفق المعلومات بطل عالم .

الثروة كما قلت صاعدة صاعدة في كسب الجماهير
مثلا على ذلك . كان جيل عبد الناصر يطلب في
الجماهير بالأخبار . كل عطية أخبار . لأنه يريد من
جماهير أن تطف منه .

الثروة تزيد العكس . . الثروة تزيد أن تطف
يخسر منها . والعيب والفسح . فالفرق بين الثروة
والثروة كبير . والثروة تزيد المشاركة . بينما الثروة تزيد
الافتقار .

الثروة تبعات ومسؤوليات والثروة لعالم . ثم
تطلب الأول للشركة . والمحلل للثروة
المراهقي . . لكن الصورة تبدو غير
ذلك ؟

هيكل : الصورة العامة غير ذلك . لكنها واضحة
جدا في مجال إبداء الرأي . بحيث يكون التوجه
للمجال الانتقائي ومن تعرض للخطر ما يجري
حينها يفتت هذا نقل المعلومات . وهذه هي أزمة
العالم العربي ومجزء عن العمل .

الصحافة العربية مائة بالآراء والوجه والارتد
ولأن أحد لا يعرف ما يجري . . لتعزل المجتمع
لأنه إلى السلطة .

المراهقي : في الصحافة العربية هل تطلع
فيما يسمى بأسرار الدولة ؟

هيكل : في العصر الحديث لا يوجد أسرار . بعد
أن أصبح كنيدي رئيسا للولايات المتحدة الأمريكية
صرح بطرق الشهرة أنه كان يعرف . . صاعدا لم
وليس لم تطفه إليه الرئاسة إلا ٥٠٪ من المعلومات عن
طرق الأجهزة السرية .

جزء من زعماء عبد الناصر كان دائما على اطلاع
كثير بما يسمى بأسرار الدولة . والمثال خير . .
صاحب الأسرار الآن لا يحصرها في طلي الأوضاع
الراهنة . والأسطول السكس يحمل كل شفرة .

ثم يصوب الأستاذ هيكل لثقل تجربته قائلا . .
أنا صلت معها . ليس عندي إلا ما هو . في
الصحف . والتجرب من السلطة ظلمات كل التطوير
السرية لوزارة الخارجية والمطويات . وأنا الآن بعد
لكنني ما زلت متابعا . والأخطر أن التطوير لا يجرى
شبه عامة . وأقول إن هناك مبالغة فيما يسمى بأسرار
الدولة . أنه جزء من كيموت الدولة الضعيفة .

● وجهها لوجه

انتصرت المساحة الزمنية الضيقة لنقل الأخبار وللطباعة والتوزيع . ولكن .. صانعا إضيقا للمصورين ، ومعدا لفساد الظلمة غير المرسوم اليه سكر ؟ !

المراهقي : .. هناك نقطة أخرى . وهي ان التقنية سلاح ذو حدين . لكنا أبا تصف تهيئات للعمل الصحفي . فاما أصبح علمه قديما . فذلك ان ما تكلفه من أموال خضاج لاتمامه مؤسسات فضائية . وحيز يكون الأسر متعلق بمؤسسة ورأبها كبير . تكون فرصة التحلل مع السلطة أقل . والرغبة في لرضائها أكبر . خوفا من المصالح الاقتصادية للمؤسسة .

هيكل : في ذلك أيضا أعرض الى قضية الملكية . فوسائل الإعلام العربية في معظمها مخلوقة لتنظيم . وهذه تنحصر الأنظمة من الفهم وتنترون القضية . وليس لزيفها مساحة حرية التبري . . ان التقنية لمن يستعملها .

صحافتنا العربية .. الى أين ؟ !

المراهقي : .. حل ضره ذلك كله . . هل تستطيع الاعادة حل سؤال يقول . الى أين توجه الصحافة العربية ؟ !

هيكل : قبل ان نقول ذلك لا بد ان نسأل فل أين توجه السياسة العربية ؟ الصحافة جزء من السياسة . كل مجتمع متحرك . وكأزمة العالم العربي هي السياسة لا أختار أياها حين القول انه لن يحدث جهد علم في الصحافة العربية . ما لم تتغير السياسة العربية . يوجد بها ما ليس موجودا الآن .

ونقول . . انني لا يمكن أن الفصل بين الأيدي . فنقرع أن السياسة تتطور بغيرها . . والعقلون لم الاقتصاد يتطور بغيره . والصحافة تتطور بغيرها . وفي منزل مما سولها . هذا مستحيل .

المراهقي : حل بغير ذلك ما يقال من

أزمة الثقة بين الصحافة والرأي العام ؟

هيكل : لأن الصحافة جزء من أخوة سياسية .

المراهقي : لعقد ان قضية المعلومات التي توجهها الصحافة العربية هي جزء من قضية أكبر . هناك تخلف عربي عام . ولعقد سمات هذا التخلف عدم إدراك أهمية المعلومات . سواء في المصورين علميا أو نقديها . لم في الخلق القرارات على أساسها . لم إطلاق للرأي فاعله عليها . من المعلومات لدينا الشخص هو الأهم . وما يتصل بالافراد له ويكون أكبر استمرارا على اهتمام الحاكم . الترتيبي في أن ما تحتبه الصحافة جزء من مشكلة أكبر وليس مجرد قضية صحفية ؟ !

هيكل : تنقل في ذلك . وأقول انه سوء تكون أكبر السلطة أن تخفي من الناس . لأن منطق الاخفاء يتعد ولا يعرف أين يلق

لا بد أن يكون هناك وهي بتجربة المعلومات . طنت لا تستطيع أن تتابع شيئا متابعة حقيقية . إلا اذا وضعت في إطاره . وهو ما لا يتواءم إلا بمساحة للمعلومات .

امت لا تستطيع ان تصبح تكبكا . إلا اذا كانت هناك مسوأة هجبة . وأهمية المعلومات أن المبدأ فيها يرتبط بنسب ما قبلها . ونكون صورة متكاملة . لهذا لا آتيا كنسب تصبح المعلومات شراذم . . وشظايا متناثرة

الثروة وثقافة الصحافة

المراهقي : لعقد لليسا الى قضية الصحافة العربية بين الثروة والثروة . والقول . . انه اذا كان للثروة سلطانها لما انجذبت إليها . هناك ثقافة تقنية واسعة لديها الصحافة العربية في الأونة الأخيرة . ولكن أساس هذه الثقافة وفرد المال . . الا ترى أن لذلك التطور التقني أثره الانجلي على الصحافة العربية . ؟ !

هيكل : التقنية أداة محايدة . . فخدم معلومات . فالأساس هو المعلومات . ونحن في استخدامنا للتقنية نحت فقط حتى نتصور طروقت الخصالج .

الصحافة المطبوعة هل تتغير ؟

الزمني : ... سؤال كبير : هل هناك رأي
يقول : ... إن التطور الصحفي في العالم
مرتبب بحد أكبر - هو تحدي تقدم
وسائل المراسلات والاتصالات ...
يقولون أنه قد يأتي يوم ... يستلزم فيه
القرن - من الصحافة المطبوعة ، وبخاصة
للتصحيف المرئية التي تستخدم معلوماتها
حين يشاء ... بحيث يشاء بواسطة جهاز
في منزله أو سيرته ، مسترجع الكلمة
المطبوعة وتقدم الكلمة المرئية ...
وتوسيع في تقديم المعلومات والأراء
والصور بما يشل صحافة كاملة في متناول
القرن - دون لرجاء ... ما رأيك ؟

هيك : بالتأكيد حجم ما هو مرتب أكبر مما هو
مصور أو مطبوع ، لكنه لم يسحب من رصيده
الصحافة المطبوعة ، سيظل ما هو مقروء يربح
بالصور أكثر مما تفقد بالصور في التحليل مثلاً ...
الصور تحل في ظاهر موقف معين ، ولقد يستطيع غير
محتي تلفزيون أن يكمل الصورة بالكلمة ... لكن
... يبقى للكلمة المقروءة مهية جدا ، في عديد من
بلدان علما في أثر التلفزيون على الصحافة العكس



ولأن أهمية السياسة في العالم الثالث سلطة ... سلطة
استقلال ... أو متعلقة مع الاستقلال ... أو سلطة
تصبح وتسمي ... طاقته العلي يقدر أن الأعباء
لتي تقامها الصحافة أقرب بجهة ما ، وهذا أساس
صديق ، طاقته حتى يقدر ما يعرف عن طريقته ...
أنا عن الكلام عن الصحافة بشكل عام ، لأن
الصحافة الحزبية أو المدينة ...

أقول : إن أهدا لا يريد الأدلة والتوجيهات ... لو
في المسائل ... الطاقته يريد أن يعرف أولا ، بلقا
جري ، وقد كانت تجري في ذلك أن الطاقته وتنتهي
من مقال : بصراحة ، وهو يتصل ، بلقا يريد هيك
أن يكون ... وري أنني لا أريد أن أقول شيئا ، لكنني
أريد لحظة الطاقته علما بما يجري ، وتساعد على
الفهم والتحليل ، التي أحترم على وحده ...

مصر والتعدد السياسي

المراقبي : يكاد حديثنا يقتصر على
كلمة كسبية واحدة - هي « الحرية »
حرية الصحافة في مواجهة السلطة ورفض
الحلل - حرية المراسلة ... وسرية الهداء
الرأي والتطور للثقافة ...
لكن أنه قد حان الوقت لتأمل بحرية
صحفا ، هي بحرية الصحافة المبرجة
المصرية في الأونة الأخيرة ...
لقد أصبحت الممار والأحزاب السياسية
وتصدت معها لمصر ابتداء الرأى ، ألا
تري أنني لأن تلك تحتل عترة الإعلام
ونحن بصدد الحداث عند ؟ ... ليس
العدد السياسي على أي حال سلة حرية
صحفية أكبر ؟

هيك : ... مصر تميز ما حولها ، تميز بنية
لبنها بسبب طبيعة ظروفها ... والنفس ... حتى
حالات الكتب ... حجم ما هو متداول مما ، أكبر من
حجم ما هو منشور ، نحن أسمن حالا من آخرين في
العالم الثالث - لكن لا أستطيع أن أسلم بحرية
الصحافة إلا بحرفة كامل ما يجري لو على الأقل أكبر
قدر منه ... في حرية الواقع لا حرية صحافة ...

● وجهها لوجه

تلفزيونية .. لكن ذلك لم يكن من الجريء . وقد أصبح
الصحف يزدهر . الناس تريد أن تقرأ .. وإن لم ينظر
برئها ، « ليلورنيل » ما زال أقرب جالس ورفيق
يقول لك ما حدث .

انتهى الخراب

أصبحت الصورة أكثر وضوحاً . أصبحت
الصحافة أكثر استعطافاً للراية . وأصبحت
قضية الحرية للصحيفة معلقة برأف العرب .
انتهى الخراب .. واستأنف هيكمل عمله في
كتابه الجديد « السورس » بمناسبة مرور ثلاثين
عاماً على مذكرتها الشهيرة . هذا هيكمل إلى
لورالده التي أقر الالتزام بها ، عاكساً أزمة
الصحفي العربي .. فالأبرز بين الصحفيين
العرب غير راجع إلى الاشتغال بالصحافة
السياسية . ومنذ أحمد حسن هانما ومناجدة
الكتاب .. فقط أو الإعلام بأرائه على شكل
أبحاث بين ولدت وأمر

يزدهر عند الخراب . في العالم كله . فقد علق التلفزيون
الاعتناء الأوسع . نقل العالم إلى جهاز لم يكن يصل
إليه فخلق اهتمامات متجددة .

من تزدهر الصحف العالمية والعربية يزدهر . لأن
التلفزيون أوجد اهتمامات بما يجري ، وطغى النشر
إلى أن تستكمل المعرفة . الأهمية في الصحافة هي
متى تكرر الصورة ... مثلما تعالج سطح ما
يجري فأتاك تكرر الصورة بطريقة باهتة . نخذ
مثلاً .. أنهار الروسله .. ملقح الرئيس ، ولعب
إلى المظهر ، واستعرض حوسر الشرف ... كل
هذه المعلومات نفسها التلفزيون بالصورة . وهذا يأتي
دور الصحافة . وهو الانشغال من سطح الأحداث إلى
مصلها .. وفلك بالأخبار ..

حتى لم استحدثت المعلومات بأجهزة منزلية
تخفية .. فهم في النهاية أرسلت بالتلفزيون . ولا
ينظر لها الأسرار ، فهناك وقت جديد .. أما الكلمة
المكتوبة فهي لم تضرطك . وأنت مسترخ لو
ستريح . في أمريكا مثلاً يوجد ٢٤ ساعة لنهار

مع هذا العدد من " المصري "

هدية عدد يناير الممتاز

لَوْحَة بِالْأَلْوَانِ

" المصّادون والأحجار الكريمة "

مدقق العربي الصغير يتوقف عن الصدور هذا الشهر

احجز نسختك من :


مجلة العربي الصغير " الجريدة "

للغتيان والفتيات العرب

تصدر في أول فبراير

تباع مستقلة



 تطالعنا من حيث لأصغر ، مصنف ومجلد
وكتب عمل صناعت كبرى . تدغدغ متاع
لناس وهو انفسهم ، وتستغل تلهفهم لاستطلاع
الجوانب للجهرلة من نفوسهم ، وتفسر الانماط
للمختلفة من سلوكهم ، كمثل : تعرف نفسك ،
تعرف على شخصيتك ، من أى الطراز أنت ، اى لط
من الناس أنت ، اى آخر هذه السلسلة من الملوك
تتمها بوضع عشرات من المميزات والامثلة أو
الصفات . من اجاب على هذا منها يتبع بنظرية
طرية مبسطة ، أو مرعا بسيطة أو حكمة منطوية .
وبعدها من طويها على تعدينا الى الاجراء الاوى
نظريات الشخصية .

بين الكهانة والعلم

قد يكون الفهم من هذه الاشكال من
الاستعدادات الشلية والقبة الوقت ، وانفسه لون
من الدعاية والروح في جو اجتماعى معين ، لكنها
لا ترضى لان تكون لاختيارات علمية يعتمد عليها في
تحديد شخصية الافراد ، وبراى السمات الاساسية
التي تميز كلا منها ، لو تكلف عن الاضطرابات
والامراض النفسية والعقلية ، فضلا الى المخطوطة التي
تلقى عنها ، حين يتعلم كل فرد هويته النفسية ،
فيمتصق بها لها وكانها كشم أو استيعاد لم يكن
يعلمه في ذاته ، وما يخص به من صفات ، ويتخذ

اصاليب من الملوكة قد يرضى بها نفسه ويرضى لغيره
من الناس . وقد جاءت تلك الصفات على غير ما
يجوز كانت بمثابة احباط لعزيمته ومعنوياته . يتحول
بعضها الى نوع من الانطواء أو التركز على الذات
وغيرها من الصفات ، تكون قد اسهنا في ترجيح
الفرد عليها عن غير قصد منا ، ونسنا في تثبيت
أولوية بعضها من الصفات لنا .

ان كل هذه الممارسات وان اختلفت مساهمتها
لا تملكون تكون جزءا من المعلومات الفلاحية لتفسير
السلوك الانسانى وكشف المبنى والفرع من الظاهر
يكتشف شخصية الافراد ومناخى تصرفاتهم
ومناشطهم . وهو ما من طيب البشر منذ اقدم
العصور عن طريق الكهانة والعزيمتين والكلية
مستقنون بأصاليب معقدة متنوعة شملت التنجيم
والفهراسة والتفسيرات لحيى (وهي دراسة شكل
الشخصية للاستدلال منها على شخصية الفرد وملاكاته
العقلية) والفرقز وطرق الشخصية والمطالعة ، وغير
قلت من الفهرات والفهراسات وهي وان تبسط
اسمائها ، وجذعت وفات لعلنا نغرى عن المنهج
العلمى الصحيح ، لكنها سالت لن وصلت الى
نرمج كبير لعالم الشخصية ، وتحليل النشاط
الاتصال بالذات والاستمرار وسلوك طريق البحث
العلمى الصحيح ، من استطاعة بلاتيد ومطالعة
والدوات يستخدم كل في بيانه وخمن طريقه ولحت
الشروط للصاحبة وبالايدى الماهرة الماهرة التي تلى
عن الارشال وتتمتع بالزراعة والموضوعية .

الشخصية القوية والشخصية الضعيفة

قد يقول لائل ، ان بعض تلك الاختيارات لم اتبادر ان اتي فتخرج لمحب ما تعود من مشكلات فاني لغت حيا خيري ، وقد صدرت شهقة من اسنان عذبة فام بها بانحسرت شهوة غير في عثم البحث تحليسي ، وانصب في دفنهم شقوب العنسية المطلوبة . واترد عن ذلك هل الاختيار حتى يكون علم منظر تقياس ، يعني ان تدور فيه تروية معية تكون ما يسمى بتقدير الاختيار ، تطيق من الحيات الاختيار ، وقد حين الحارة لطيف من تخصصات مغفرة .

قال دسبروا تلتهم من اناس يقول ، ان شخصيات بعضهم في الحياة ايجابية يحكمها ثقافة مهجة ما يتكون لديهم من طباعث في ان تعاضهم وعلاستهم لحيطة ، او ملاحظاتهم غير شغفهم فيقدر من قلات له دور شخصية ليرة ، وعن قلات ، فو شخصية معية مهزوزة ، ومن اخر ان له شخصية مربعة عبة وان علاما دلي ، وقلا دافية ، طبعا لا تعدر لفل لا تعبرت ولا اسكالم نتي بكون سطحية ملة ، تلخص نفس مفهوه القياس المعنى سارت عليه البنية لغوة طويلة من تاريخه ، وقد تنل عدم النفس من هذه المفهوم وعن غيره ، وعن بدراسة السلوك لاساني دراسة علمية معتمه عن القياس والتجريب ، وشاملة خواتم مختلفة من شخصية الافراد عن طريق تتبع السمات المتكونة هذه المتشعبة والتي تتميز بها عن غيرها ، وسمات الشخصية يكاد الا يكون لها حصر ولم احصى منها لمؤتمرات واؤتمرات ١٩٩٥٣ صفة . وقد حيد هذا علماء النفس في ثقافتهم بوسود عدم من السمات الاولية الاساسية التي يتكون منها يد الشخصية الاساسي ، والتي تكون نظرية وراء العفدي من السمات السطحية ، وكل تلك السمات او الصفات تشكل راسد متكاملة يكمل بعضها بعضا ويتداخل بعضها مع بعض ، وبذلك تعرف الشخصية بأنها جملة الصفات الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية والفكرية التي ليز للتبصر من غيره قبرا وانحما ، وللمد ليطوب تكيف مع الية التي يعيش فيها ، وربما لذلك تتبع عليه التعر

التجريبية طرق الاختبارات والاستبيانات ومواردين الطير للمحكم على الشخصية ولولها ، معتمدين على مرور عدم من السطحة التي الظهور من التي تظهر بعضها في شخصياتهم والتي يحد عنها من الايجابه عن مجموعة من الافة في العيارت لم الخلق ، وتلعل تلك الاختلافات تحولا عليها وكما مستعملين الاساليب الاحصائية الخاصة

الاختبارات واستبيانات

هذا جزء من القسم ، تلون الامتدادات من الاختبارات بولا وصف من حوي لغاية ويهدف التوجيه التبريري أو التهي ، لم تشخص المشكلات انون اسب عدم التوافق ، وتعرف على مصطلح شخصية ، بوضع الاسطرار شخصي والعرض الذي يحاول من الامكان علاجهم ، وتبا ، التي في صياغتها تلقت حاسة ، فليت كل مجموعة من الاسئلة في العبارات تشكل اختيارا منها

والاختبار المنظر متوقفت تعليماته ، وتوجدت اسئلة وطريقة اجرائه ، ومكان الاجراء ورده ، هذا إضافة الى تحديد معنى لسمات التي يراد الحكم عنها احرائه حتى لا يفهمها كل فرد فيها خاصا ، وتثبت جميع الحوامل والمقرول التي تمكن ان تؤثر في نتيجة الاختبار فتسبب الى التحيد للعابرة التي نسب اليها نتيجة الاجراء ، ويكون كل ذلك بعد التجربة عن هيات مستطاعة يودية ، ثم بحث ذلك التاكيد من صدى الاختبار ، ان انه يلزم لعللا السمة التي يراد منه قياسها ، انه ليعر على التثؤ والتميز ، وكذا التاكيد من ثباته باعلاة لاجرائه أو متاراة نتائجه بتلجج اختيار مكلف له على نفس الاخرى .

هذا ولا ينبغي أن ينبذ من اننا ان تكون الاختبارات متلفة مع المظهر الذي تستخدم من لجله ، والا تستخدم تدلهم في غير المظهر الموصح فالا يجرى التقييم من نتائج الاختبار لاكثر مما نسبح به طبعه ، إضافة للاثارة الى ان نتائج الاختبار لا ينبغي ان تعتمد شرجيا وعصوية في كسر التوجيه والتشخيص ، لا لايد من أدوات تعري مصاحبة كلفلاحة والقابة ودراسة تاريخ الخلة ، وفي ذلك مما له دلائل وأهمية .

الأشكال

والتعدد الحضاري المعاصر

يقدم : الدكتور عبد العزيز كامل

ما المقصود بالتعدد الحضاري المعاصر ؟ وما المراحل الحضارية التي سبقتها ؟ وما وضع الاسلام الحضارة في هذا المسار ؟ كم : كيف يستطيع الاسلام - في ظلنا المعاصر - ان يجمع بين ملامحه التي بها يتميز - وافتقاره التي يستطيع بها ان يشارك في الحياة اودع ؟

وانبدأ بتلخيص ثلاثي أو مراحل ثلاث للحضارة الانسانية تكون لنا صورة في اسر التعدد الحضاري -

المرحلة الاولى :

تصل الى ابعادها الكبيرة : وهي كشف لغز ، واتصال انسان بالانسان . . .

ومع ان التواكُم العلمي في الاندلس ، والابداع الفكري لها ، جعل منها ملقحة حضارة اسلامية تلح على أوروبا . . . الا ان جانبها كبيرا من هذه الحضارة استنزفه الصراعات الداخلية من ناحية ، وما وادها من قبيح لودوي من ناحية أخرى -

ولم يكن هناك من تعاون بين الوثنيين اسلاميين في القرن الخامس عشر : لولا زائفة هاجنة ، هي الدولة العثمانية ، التي استطاعت فتح المظبوطية

من فجر التاريخ الى نهاية القرن الخامس عشر .

وكان لها اطلاق حضارتها ، بينها المحيط الاطلسي ، وكان رائد حليزا حضارتها ، اطلقوا عليه اسم : بحر الظلمات ، وحشدت حملات لبحرود ، او الاتصال بهيكل قسرية منه ، كان للمسلمين حملات في عروضة الوسطى ، وللقاكنج حملات في عروضة العليا ، ولكنها كانت حملات لم

عام ١٤٥٣ ، وقوة منجية ، هي الاسلام في
الاطلس ، وكان غروب شمسك عام ١٤٩٢ .
ولقدع الآن الدولة الصفوية في ايران ، والمغول في
المند ، في مشكلات البناء الداخلي والقطاع من
الذات .

وقبل أن ينتهي هذا القرن كان الاسبان وانرختن
قد اكتشفا العالم الجديد والطريق إلى الهند حول رأس
الرجاء الصالح . ومع انتهاء الترويج الأول من القرن
السادس عشر تمت المرحلة الأولى البحرية حوت شعلة
ونقي بداها ميجلان عام ١٥٢١ .

في هذه المرحلة الأولى كانت الحضارات الاندائية
، جيزائرية متباعدة لم تتقاربة . ولكل من
خصائصها ونموها الداخلي . عمل الخريطة العالمية
فري مواطن الحضارات الصينية والهندية والارمنية
(البيزنطية) والرومانية في حوزها انوني ثم المسيحي)
والحضارة الاسلامية . وقد تمتعت من عهد الجزيرة
الحرية بهجاشون فوق لرأس فارس والهند وفروم ،
ورسلك إلى شواطئ المحيط الهندي ، وكومت هلالا
اسلاب تمتد لرنه في أوروبا من الشرق والغرب ،
وأملت هي المحيط الاطلسي ، وامتدت في قلب اميا
وجيزالمة الشرقية ، وفي قلب أفريقيا وغربا .

كانت تروابط المدخلة في كل من هذه الحضارات
لقرى من الروابط الخارجية التي تربط بينها . من هذه
الحضارات ما حصرتها ترويزات الدياس والماء في
مواطنها كاتند ، ومنها ما أمطتها بحالا للاستدود
كحضارات الشرق الاوسط ومالئ قبصر المتوسط
ووسط آسيا . . ولكن هذه الامتداد أهلة كانت له
موانع على الاخرى كولا . حيث منعت السيطرة
عليها ، وادي الامتداد إلى تفكك الدولة وفيه
وحدات حضارية محلية ، تكمل منها عملها الترويجي ،
وإن ربط بينها جميعا ويطح خطري من . والنموذج
الاسلامي والمسيحي من راسخان .

هذا هو الامتداد الحضاري الأول . وهو تعدد
تيرى فيه مشروطين : مشروى الحضارة الشاملة .
ومشرويت الحضارات المحلية أو الاقليمية في إطار
الحضارة الشاملة .

المرحلة الثانية :

وتدأ مع عهد الكشوف الجبرالية وقد اتخذت
القيادة العالمية فيها مركزا حيا نشئا في غرب أوروبا :
تلك من طريق الرجاء الصالح اقتصادات التجارة
التيور في العالم الاسلامي ، وكان وسيط بين الشرق
الاطلسي وأوروبا . . وترجمت أهمية موانئ الخليج ،
والبحر الأحمر ، والبحر المتوسط . يرد مركز النقل
بمغول إلى المحيط الاطلسي ، وانددت للمغول
، الشركات التجارية للسيطرة على هذه الشروات
الجديدة والأرض الجديدة .

واكتسحوا في طريقهم حضارات ، لا يبق منها الا
أثر معدود وخصوصا في العالم الجديد : حضارات
الابا والانكا والارثك . . ولم يكن لهم الأسبان
والبرتغال في انحاء بعيدة الا لطلب الثروات وتدمير
الآثار . واقتلاع السكان من الأرض . . وجاء
الانجلو ساكسون والثلاثين فلتغزوا في ابلدة اخرون
اخر وعطاردتهم ، واسطيلد سيواناتهم . . ولم يبق
منها الا يظلمة تروجة ، ثلث على ظهر عهد قديم . .
واسطلت لهم يليا ونسبا بنصر النيران ، وان غطت
المسيرة هنا اشد ، والمجم السكس أكبر من أن
يبد ، ونقل الاسر يكون الملايين من الافرهطير
ليكونوا زواجا ومسلأ في العالم الجديد ، لا يطالبون
بممن في الأرض ، ولا في الحكم . . والمستطاعت
التيغزوب الأوروبية في القرب والفتح والصراع
والكتف الجغرافي ، والشعور بالخطر العشالي من
ماعة وتروجة في قترمع الامتعماري من جهة :
استقاع هذا كله أن يضع لوروا في مركز القيادة
العالمية في القرن التاسع عشر ، وثن قسك يلد
لمزام الطي يجرى ذراع غرب الخريطة ، ورحمة
باجورنا في لمرى الجنوبية ، ووزراع وأمرء الصين ،
وراجات ومهراجات ووزراع افند ، ومتجني القطن
في مصر . وشعوب تولا شرق لوروا في وجه
العثمانيين . . وأن تدفع بالقيادة الأوروبية إلى
مبادئ الحرب سلاسا . وأن يخطوط المواصلات
لطارات ، ومير المحيطات حقا ، وفي الحملة البرية
لداها وانتاجا ومراء مصنوط ، وأن تجعل من بقية
العالم خطولا وساجو ومرامي للمواد الخام ، وأسواقا

لتصريف الإنتاج .

والقول النمط من « جزاء » خطية إلى « حرم » خطوي تحت لورديا . . .

المرحلة الثالثة :

وجهه المشرق المشرقون وبذلك تشكلت فيه المكانة الأوروبية ، وتصبح المجال لصورة جديدة من « المصنعة الخطية » .

ولم تعد الخطية الأوروبية ، ولا غرب لورديا ، أو الخطية المغربية ، النموذج الوحيد أو الأسفل . . .

وظهرت بدائل خطية تتدحرج من جهة من القصير اليان شرقاً إلى الولايات المتحدة وكندا غرباً ، بدائل تعتمد فيها المصنوعات الخطية والمصنوعات .

وتبين في الحجم والتوجه : الرأسمالية المصنعة في الولايات المتحدة وكندا . المصنوعات التي تملأ مزاجها بين الرأسمالية والاشتراكية في غرب لورديا ، تنوعت الاشتراكية في شرق لورديا وشرق آسيا . . . صعد من المصنوعات الناعمة التي استطاعت أن تشرع نفسها طريقاً . من قلب العالم الثالث ، صاعدة إلى العالم المتقدم . . .

هذه المصنعة ظهرت جديدة وصحية . وهي تختلف عن المصنعة الأولى التي سبقت القرن السادس عشر في نظائرها : الجزائري ، الأول ، ومن الصورة « المرسية » التي جعلناها فيها بين القرنين السادس عشر والتاسع عشر . . .

من المصنعة المعاصرة أوجه مشابه ولوجه تباين :

١ - وليرة كوجه قلبه إن الاتصال بها أصبح ميسراً : براً وبحراً وجواً . حاكياً ولاستكياً . الاتصايات . الأعمال الصناعية . المصنوعات العلمية العلمية . طرقات . الإعلام . . . عشرات الوسائل التي أصبح بها العالم « قرية صغيرة » كما يقولون . انتهت العزلة القديمة وحل بها الاتصال . فتمن تميل « عهد الاتصال » كره ليرة الاتصال . . .

وأصبحت حرية المعلومات وتطبيقاتها علمية ، وبجاء للصراع بين الدول التي كانت تفتقر لوجبة الاتصال والفرانك . ومن من دعوا من الدول . للاتصال ليرة وتلك وتوجه . . . والتحكم فيه تحكم لي

جهة لها خطوطها من جهات الاستقلال والمحافظة على لذاتية الخطية .

٢ - وأصبحت معايير التقدم العلمي والتقني ، من تلك المظاهر على قلوب الدول ، والتقدم العلمي هذه الأبداع . ولا ابداع دون تكوين قناعة علمية ، فائدة أولاً على الاستيعاب . ثم المشاركة ، ثم الانطلاق . ولا تستطيع أي جماعة علمية إلا أن تعبر بحرف من القواعد الأخوي . ذلك أن الأبداع العلمي الآن أصبح تعاوناً وتلفاً في نفس الوقت . وتجهلاً وبعثاً . والذين يخرج الصحة مضر حرم . لا أكثر .

٣ - وهذا الأبداع العلمي له اختلاطات : من الأبعاد به ، والتنظيم الفني يلزم عليه ، النموذج الأبعاد ، والصير والشفة . ولديه الخوارزمية والذات . والنظر إلى صانع الجماعة كوالا انسانية ، حسب الحق للبحث العلمي تصل فيه مجموعة البسطين .

٤ - كما التباين بين دول المصنوعات الخطية لكل من هذه الجزائر أو المصنوعات الخطية .

لوسوعة - كمال - حين نقارن بين الأبعاد الصحية والعلمية والمعرفية والمعرفية والمعرفية - علم فروق بينها ، وتطور ذاتي لكل منها . وهي طرقة تتخطى أبعاد الأبداع العلمي من الناحية « الكمية » والنوعية « إلى « كمية » ، كمية « أهلاً لها » . وأصلت تتخطى سؤال « كم عني ومبدأ عني ؟ » إلى « ماذا تريد من الحياة ؟ » .

٥ - وأصلت لتتوق الروح وخليفة الأعصرين والسبعة بالمك . تفرق في كمال . ظلت إلى لورديا ، أميرة كرسنة البيرك وحسب المربع والمصنعة ، والتمه السرعة للزائلة . والمثل للحلق طالت صورة أحسن . . . عندما أحسن الإنسان أن « الآخرين » هم أيضاً وجوده وكيانه واحترام . . .

لا ننكر لنتألم المصنوع ، ولا لندار حقوق شعوب العالم الثالث ، ولا لتتألم ليمسح والتألم وزحف المصنوع . وتتألم التلوث .

ولا ننكر المصنوعات العلمية والمصنوعات العلمية أبناء الوطن الواحد والمصنعة الواحدة والجوان وهم مني القرون . . .

إلى الصراع المبرور بين الدولتين العثمانية والصقورية ،
والثورة التي قامت به بعض الدول الأوروبية من
طريق الحرياء الأتاليين والصقوريين في ألكاء هذا
الصراع .

ثم الصراع في الأمر الأوروبية العثمانية بين الأتراك
والعرب . وخصوصاً في الشرق العربي ، حيث
ارتفعت موجات الثورة العربية ، تطالبها . في نفس
الوقت . موجات الثورة في شرق أوروبا .

لا نستطيع إذن أن نقول إن الركائز الأربعة كانت
تعمل جميعها على الصعيد الإسلامي في المرحلة الثانية
والأولى : فكيف تفسر هذه الحروب المتتالية بين قوميات
العالم الإسلامي : العرب ، المسلم ، الصوريين ، الأتراك
العثمانيين ، العرب ففهم الأخاء أصل
الطريق للمصالحات العنصرية ، والشمول حلت محله
الاعتبارات قبيلة تستهدف السيطرة والتمتع بالثروة
العلمية تراجعت أمام الأحقاد والآثار والطامع . .
و وحاسبت المرحلة الحالية من التنمية
الحضارية ولكن هل انخفضت المصالحات الدينية ؟
هل انخفض الصراع بين العثمانيين والصقوريين ؟ لم
استمرحت أسلاف جديدة . وقبائل جديدة ،
وشعائر جديدة ؟

لننظر في أن العالم الإسلامي الآن يعاني من
موجات التمرد السائدة ، وطوائف إليها تفرد
الاستعمار الجديد به أن انحصر الاستعمار
التقليدي

وأصبحت مناطق التجهة تحمل اسماً جديداً :
و العالم الثالث ، وما مفهوم العالم الثالث . وعالمنا
الإسلامي جزء منه ؟

لعل أقرب تعريفه - عملياً - أنه الأنظمة أو الأنظمة
التي تسهم بشروط غير متكافئة فيما أصبح الدول
الاقتصادية المتقدمة . وإذا كان لهم ما هو أكثر للظلم
العالم الثالث ، هو تضامناً مستوي المعيشة من
المستوى السائد في أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية
وإستراليا ونورنكند ، إلا أن عناصر أخرى أساسية
تدخل في فهم التنمية ، وكسر الطرق التي يحرق
التضخم : وهي لسوء الفهم البشرية المحلية على
استغلال الموارد البشرية استغلالاً متجشاً ، بحسب
أعري : القدرة على تغيير الواقع المادي والبشري .
وعلاوة ذلك يتجلى ، للوصول إلى مستويات أعلى .

وتنكس يفسر من المنهج التي عرضناها على امتداد
الحضارة الإنسانية زماناً ومكاناً . ومن الصورة التي
نحوها : أن التنمية الحضارية عملية قائمة ، وأنها
تتبع جهود تتفاعل مع العوامل الطبيعية والبشرية
التي تحيط بها من قريب ، أو تهيئ لها من بعيد
العملي .

إن هذا النمط هو صورة من : صناعة التاريخ ،
ومن الواقع الذي يمتد في مجتمع ليس حتمياً ، وإنما
لذلك منه . وإنما نستطيع أن نقول ، ثم تصور
الغد ، في عالم تعددت فيه الصراعات والصور .

ملامح الحضارة الإسلامية :

والآن ما أهم ملامح الحضارة الإسلامية في عصر
التقدم الحضاري ؟

فلنأخذ كلاً من العناصر الإسلامية التي يمكن أن تلحق
عليها ، ولنبدأ فيها بطريقة أساسية :

الربانية ، الأخاء الإنساني ، الشمول ، المنهجية
العلمية بمفهومها الإسلامي الذي يجمع بين المادي
والعقل .

ولو عدنا إلى الفروع الإسلامية التي شهدت قيام
الحضارة الإسلامية وإنعاشها . لوجدنا هذه العناصر
أو الركائز الأربعة الأساسية متصلة إيجابياً ، وبها
وعليها قامت حضارة الإسلام :

- فالربانية صلة بين الإنسان وربه .
- والأخاء صلة بين الإنسان والإنسان .
- والشمول صلة بين الإنسان والكون ومكوناته
التي .

- والمنهجية العلمية طريق للتعامل بنوع من
المعنى والعقل ، مع الكون والإنسان .

ولذا نطلقنا في المرحلة الثانية بين القرنين السادس
عشر والتاسع عشر ووجدنا بعض هذه العناصر تعمل
إيجابياً ، وبعضها قد تعرضت مضايقة أو شروح غير
سليمة :

قلت العنصرية في شمولها قائمة . ولكن تعددت
لتركز الحضارة ، ولتتها مع تعدد ما عايشته . .
ولما دخلت في صراعات استنزفت الكثير من طاقة
الإسلام . وتتموضع نستطيع في هذه الفروع أن نرجع

تصور وتصور :

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا يطعن الى الأهداف المبررة من التقدم الإسلامي المعاصر ، والصحة مرة أخرى الى التركيز الأربع لتطور اللغة بها مقلدا وخربا ، ويطعن بهذا :

١ - أن نعرف بالوحدة والتضحية الحضارية في إطار وجود الإسلامي ، وأن تدع التفكير الموضوعي الأحسن . . . هناك إطار عام من الإيمان بقدرة الله تعالى والتعامل مع الكون والبيئة بتبعية طيبة ، فلتجمل هذه العوامل تتفاعل إيجابيا .

٢ - ولتضع أبنائها التحدى الحضاري الكبير الذي يقابل العلم الإسلامي الآن : وهو التخلف - فليس الاستقلال السياسي وحده ، ولا الاستقلال الاقتصادي منه يكفينا ، وإنما العلم الإسلامي في حيازة الـ « الاستقلال العلمي » . . . الاستقلال ، لا الاستزاد ، ولا العجبة . ولا يتوافر هذا إلا بتكوين الظروف العلمية الملائمة على الصعيد الإسلامي فيما بينها أولاً ، ومع التدوير العلمية العالمية أمراً . والاستقلال لفترة على الاختيار - وهل تطيق القرار .

٣ - ونحن نحتاجون الى تأكيد مفهوم « التعاضد » في الحياة الإسلامية ، كما تعاضد المسلمين الأوائل . وكما تعاضد المذاهب في إطار العالم للمسيح للعصر بغيره كدرويا وسوقه المشتركة وسوقته لتتبع أممنا . . لتتصرف جوهرياً الى التمسك العلمي .

٤ - هل نستطيع تصور مناطق حضارية متعددة وشكلية وتحتل نطاق الحضارة الإسلامية الكبيرة ؟ . تصور نكتبه ونطور فيه ، ونطور الفاعل بعلمنا

بطناً به ، ثم نطور تخصصه . .

وإن تفكر لا يملك إلا كلمة . فلتجمل الإسلام نحو هذا الخلف . والطريق اليه ليس سهلاً . .

٥ - هذه المناظر الحضارية الإسلامية لتكمل منها خصوصيتها التي تبرز - كمثل - في الإنتاج الإنساني والفني والمزي والعمارة . . ولها تعاليمها الوثيق في مجال البحث العلمي ، وهو بطبيعته حالي النزعة واللغة والخلف ، وإن من قدم الأرض التي يسود فيها الإسلام أن اختصت كل منها بناحية أو أكثر من نواحي الخبرة . ولم يتوافر جميع العناصر المذكورة في واحدة منها . كما نجد في الصين والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ، حيث حوكم المسكن كبير ، والتخصصات المبررة المتكاملة متوافرة وموارد البيئة الطبيعية بحكم الامتداد والتكوين الجيولوجي وموارد المياه متوافرة . . ومن أجل ذلك كان لدى الحضارة الإسلامية المتعارف . ولا يزال .

٦ - يأتي بعد ذلك - أو قبله - عمل تاريخي عميق الأثر ، وهو التوسع الحضاري في الأقطار : ونسند العلاقات البشرية والأخلاق والمذهب . ومن الممكن - عن طريق التعاضد - أن تكون هذه عنصر شراء فكري وحضاري . ومن الممكن عن طريق التطور والصراع أن تصبح نزعة ذاتية لحياة البشر الإسلام . ولقد جربنا وميلنا نحارب الصراع والحروب ، ونخطأها غيرنا وأصبح الميزان متغير الكفاية واسطاء الفرصة للوحدة في إطار الوحدة الوطنية . . فما نتخى به ليس معجزاً ولا أملاً . وإنما هو امر مألوف غيرنا ونجربا فيه وعليه أن نجد له وحلوسه . ونجرب فيه لما نرشد لأخسنا ولأبنا لنا نضع تراثنا جديداً ، وحضارة إسلامية متقدمة . في إطار التمسك الحضاري التي تعول الإنسانية في مرحلتها الحالية . □

الحل

سئل الأصم بن ليس عن العمل الخلق : العمل وليس الأشياء فيه لمعانها . وبه لمعانها ، وهو سراج ما وطن ، وملاك ما علم ، وملائق ما علم ، وزينة كل أحد ، لا تستقيم الحياة إلا به ، ولا تدور الأمور إلا عليه .



فيلم : أحمد وأنت يهبت


لما كان التاريخ يؤكد أن الاحتكارات البترولية مساندة للصهيونية طغلت كانت

وراء العديد من الأحداث السياسية والاكتلايات والعمليات الشريرة ... فهو يؤكد لهذا

أنها لعبت دورا بالغ الخطورة منذ بداية الثلاثينات ، في جعل ليبيا توابل لعنايتها

الاقتصادية والسياسية .

الصوت ، في رات كانت فيه الحروب السياسية
والثورات والحروب تزداد القسوة في المنطقة
الصحية .
وكون أن تصير الألبان في غير أحضانها

فلم (زيت من أجل مصانع الصن) 
التي تتجهت لشركة (وارنر) عام
١٩٣٥ وأخرج (موزي لوري) فيلم حورا والدا
في مساندة الاحتكارات البترولية الأمريكية في

الطبيعية ، فإذن من الواضح موضوعها أن الأعلام التي صورت موضوع العرب واليهود كانت توضح في مقدمتها أهدافها الطبيعية كل مرحلة ، ففي مرحلة ما قبل ١٩٤٣ كانت صورة الشخصية العربية في الأعلام انعكاسا لحد كبير الآراء المعاصرة للمستشرقين ، التي تطلق - على حد كبير للمفكر اليهودي سعيد - على الصحافة والقبل الطائفي الأندلسي والأمريكي - فالعرب فيهمانيون يترقبون لنيل ترويضهم التي لا يستطيعونها معاندة للحضارة الحضارية الغربية مترددين بأن المستهلك الغربي ، ولهم كونه ينتمي إلى أقلية معدومة ، فو سن شرعي ، وإنما في استلاب مجتمع اللورد الطبيعية في العلم غربي استهلاكها لم يبق كلها ١١

بعد أكتوبر :

لم تكن من شأن المنظمة القومية الحرب ١٩٤٣ عن علاقة أسرار اليهود ، ولحمول العرب إلى قرا لها عليها أن أصبحت السبيل العربية الانتفاخ إلى مرحلة أخرى ، الأعلام لها كل اعتمادا بالظواهر الثقافية في المجتمع العربي بالفترة إلى الاعتناء بالقبل العربي وهو في وضع المعرض الذي يتخصص بعد خيرة معمرة كل نظري القومية لأركان الشخصية العربية ، والأوليات الاقتصادية في المعاملات العربية الدولية ، وفي النهاية يوجه تلك قريبا يدعو له إلى تحقيق قومية الفرد العربي ، بعيدا عن تسلط العرب ولروايتهم اليهودية ١١

ومن الهيئات والاعصاف المستقلة من جامعة الدول العربية ، حول الأعلام التي حظرت عرضها في الدول العربية لأسباب سياسية ، منذ عام ١٩٥٥ وحتى نهاية ١٩٦٧ ترى أن مصرها بلغ ٢٥٢ لها ، مع ٢٨ لها عام ١٩٦٧ فقط .

وليس من شك في أن ظهور الأعلام المتعددة للتخطيط العربية المذكورة - كان يتوافق مع الانتكسات السياسية العربية تجاه الأنا العربية - خصوصا بالنسبة للصراع العربي - الإسرائيلي ، وصور اليهود كعامل حرك للتغيرات السياسية العربية ، في السلطة العربية المتصورة بالاميزات الاحتكارية ، للإمتحان بأن استمرار السيطرة على اللورد اليهودية لا يكون أمرا سهلا في ظل عدم الاستقرار السياسي .

وعندما تنظر إلى ملامح الموضوع القومية السياسية الحالية - منكشف أن ما بين عامي ١٩٦٥ ، ١٩٦٧ ظهرت الخطب الأعلام التي تضمنت عن اليهود العرب - وخاصة بتروية الشخصية العربية - وهو ما يتوافق أيضا مع الواقع الجامعة العربية - فكلما هذه الفترة كما يتوضح في النظرة الحالية لم تقدم بشكل حضري دكتور الخطيب سبت ، وعندما تربطها بطبيعة الأوضاع السياسية الحالية لظهورها نفوذ لها كانت لهذه بشكل مدروس لحرب الأيام الستة ، وهي الحرب التي كان من أهدافها بالاضافة إلى مشروع « إسرائيل » الكبرى ، استغلال طبقات اليهود التي اكتشفت في سنة عام ١٩٥٦ ، وموقع شرم الشيخ الاستراتيجي للبحر الأحمر في البحر الأحمر في مجمره وعلى يهود المنطقة العربية السعودية .

والد كشفت لعلام السياسية من اللورد الخطير التي لعبت الصهيونية ، في حشد الرأي العام تجاه لتكتم العرب ، وصورته كيف أن هؤلاء الحكام يستغلون ثروات اليهود لصالحهم الحالية على حساب تعرضهم للمنظمة . . . وفي أيام « عرب من القهران » (١٩٦١) ليستل بداية في هذا المجال ، فطلة للثروة العربي الظهور من تصف ثروات اليهود في بلد ، بل من بأن اعتمادا بالقوة ، لأنهم يعلمون أنه على حق ، لأن ما يجد هو نفس المتصورة جرحا ولغلا وجعلا ، رغم أنهم يعيشون في بلد غني باليهود .

ومن الطبيعي أن يشاطر المخرج هذا للثروة ، ولعب دوره للمثل الشهير « يول برايز » إلى سخطه ودلته في البحث عن قضية ، وتصوره في صورة الشخص الذي اختطفه حاكمه ، للفتة رغبة سياسية لعمل الخير لعمه ، وبذلك يتجمل الفيلم على حقائق حركية ، أهمها أن ما كانت تحصل عليه البلدان العربية في خيرا لسداد الفيلم من كل يرحل يهود يستخرج من أراضيها سر إلى ١٠ فقط من البحر الذي يلعب للشهيد ، وبذلك العمال العرب اكتسبوا يصلون في ظل أوضاع قسوة الاستغلال والتخلف من قبل الاحتكارات اليهودية ، وأن اليهود هم لا تزيد على ٢٠ من البحر المصنوع الأجنبي في نفس الوقت .



لقطة من فيلم « حنة تتركها » ١٩٦٦م

يستخدم مراقبه الخلفه كسفن للهجوم والتعبقات
المتكررة .

ولتحليل الملاحح المرتببه لا يطل فلمي (حنة
تتركها) ليهائل ديونين (ارايسك) لستللي ديونين
يلقي قصودا على سعة من سعات السجنا اليهودية
العالمية . ومظهرا عاما من مظهر الاضاح
السياسي . ليل نحن مهلا متزهدا الى الخلفه
والخلفه من حينا . وهو عدم التفريق بين البطل
اليهودي والبطل الاسويكي لو الاودي العاني . فقد
كان . ولا يزال . الاثنان بالنسبة لنا ليل واحدا . وهذا
يرجع في الواقع الى جهلنا بملاحح الية اليهودية .
والاسماء اليهودية والموسوعات الغفلة لكتاب
اليسر . والملاحح بين الموسوعات اليهودية
والموسوعات التي تعالج مشاكل الاقلية في أمريكا
وأوروبا . وكثيرا اخرى ترتبط اسلما بطبيعة
العمليات اليهودية والصهيونية .

ان اليهوديين عديد طراز يطل الفيلم الاول .
ودفد يواك يطل الفيلم الثاني عيرون من النوع
التيه ليا يفسر لسود الشرق الأوسط . وهذا تقيدا
لثوري والشعور بكل الكيفيات التي يتنازل بها .
للاول كان عيونا في تشبون الشرل الاوسط

وهذا التزييف في الواقع القوية وصل الى حد ل
بعض الاعلام الصهيونية . التي حاولت ففند
القواويل لزمية والمكانية بين أحداث التاريخ .
وجعل الامانة والازمة والشخصيات تجد وتبدل
حسب مقتضيات الفكر الصهيوني الصهيوني للرد
توجيه ضد الأمة العربية .

منطقة مضطربة

وعندما نطل للام خرة على حرب ١٩٦٧ .
لانا منجندا ثرد هون ملل . نلنا الحكام والاشهاد
الحرب الملل لاسيرون لي كسفن ملل ليشرة . لو
لي فوفية حاجات ففصر الجفد ومطالبه . وميا
(جولد ليارب . . عد ليرطك) ١٩٦٥ . (حنة
تتركها) ١٩٦٥ . (سافورا) ١٩٦٦ (سوجين
ليس) ١٩٦٦ (ارايسك) ١٩٦٦ . . وغيرها .

وليس لي هذه الاعلام اعصاف يستطيع المخرج
الواهي ان يسر الخوارها . فهي تركز على شخصية
البطل القوي . وعلها ما يكون عيونا ليا يوصف
ضحية لشخصية اخرى العرب . ولما كمنظر ملكم

السياسة ، عرض ما يبدو أنه من أخطأت ، وتعرف على سجلات الشخصية العربية حتى وقت ، بالإضافة إلى دور العسكري في نظام احتلال الحرب العالمية الثانية ، لها فضل فكان استخلاص للعثمانيين الشرقية في جزيرة أوكسبورو ، ويهجر إلى اللغة الموروثية .

كان الترخيص حيث كل منها من التسمية للهيئة نصبا ملرا . . بحيث يصبح وجهها في الشرق الأوسط له أهمية لصوى للاختبار من أثناء هذه الفترة . فالأول يستدعي الفولكلوريل عركيل للاستثمار الإنجليزي في ولاية حضرموت الفخية بالبحر . لكني يحمي الأمر العربي بجل ، لتسليط السلطة الإنجليزية . في استقلال البترول ، بعد أن أثرت العناصر المتنافسة للانجليز بتفاهة الشيخ التسرع أحمد بن زايد على الملكية البترولية بين انجلترا وحضرموت . . والتي يهجر إلى الشرق الأوسط منه على دعوى من وليس بدولة ليس الدول القطرية العربية . لهذا وحوز رسالة خطية باللغة الموروثية لها علاقة بأرواح للثقافة .

وفي سجل التجار للقيام المركلة لهذا بوجه لاكتان حولت لآتي ، يتساقط عسلها القسلي والخصايا . . فالمصالحات لتختلف الأمر العربي بجل قبل اسبوعين من بلوط السن القبطونية لحكم بلاء . . ومن لم يبدأ البطل اليهودي في سرانه من أجل لذلك الأمر الصغير . . والاستاذ الأمريكي بعد نقه سرقا لسرقت في الصراع للميت بين رجاء وليس الورداء ومطلب .

ويدخل البطلان اليهودي في صراعات المعلومات العربية والفولكلور للتشبيكة . وعلمان إلى سجلات لتسيز بقتاسين والمصمم والخصلة . وتلبي إلى السلب والذهب والمخضع والاستغلال . . لها منطقة منها . . ولكنها تركيز على واحدة من الصراعات . ودعم دورها الأجنبي في تحريك للقيام التي أوركيت القيا . . الألبا عجزا من مساهمة للقيام والمعتقد التي يعلق بها معهم الناس في المنطقة العربية .

الأجرة الزائلة

وفي عام ١٩٧٢ أثرت خيبة حول للقيام الأبطال و لدية ملاه ، بعد فوزه بالجائزة الكبرى في مهرجانه

كان عام ١٩٧٢ . . وأجبر بعض خلفنا العرب لوتكازيا قوية للاعتماد على حجة للخاصة بالخصايا العربية . . على اختبار الأفكار للفرصة من خلال تداعي قصة رجل البترول لأبطال (أريكومانية) رئيس مؤسسة نبي الإيطالية للبترول ، الذي ليس مصرحة عام ١٩٦٢ ، تحدد على عمله بالشهير : « سول البترول الاحتكار في كل مكان . . وإن لم أصبح لسول أصبح التسويب على لثقله البترول .

والواقع أن سواكب عمله سولد من العرب لو من غيرهم . . كانت مواقف انتهائية للقيام مع مواقف السلبية فقد كان في تعامله مع العرب . . بحلول زعزعة شركات البترول الأمريكية في البلاد العربية ، من سطلق ، أن إيطاليا في حاجة إلى البترول العربي . وعلى هذا الأساس استند سياستها . . وسيطري الجزائريين السلاح ليعملوا الثروات الفرنسية ، التي إيطاليا وليست فرنسية . تتم لا البترول العربي لأن هناك عطلات للفرقة ، أن وجهات نظرتنا للثقافة . . وعندما جعل شركته تطلع نسبة الحكومات العربية من عقد بدورها أكثر لما تحصل الشركات الأمريكية ، تكون حيث « كن هذه هي الطريقة الوحيدة التي نتجنب لمخلفا جميعا في يوم ما . . أن نعطهم كبحر وليس ككلمات لقل ١١٦ .

١٩٧٣ . . ولزعة الطلقة

وبعد حرب ١٩٧٣ تكون تغير « لزعة الطلقة » بلاشخصيا العربية . . وأطلقت هذه الأزمة بشكل لو يتأخر إلى سلاح أكيد للبحر في يد الصهيونية . فقد حطت لهم وللمرا الأولى لتساقط عليها حطيا مع مشاكل الامتداد الأودوي والأمريكي نتيجة لارتفاع أسعار البترول . . وبدأ من بعد من البحث عن الأساليب للآثار في المهجوم على العرب . . ومطلب ذلك أن يتم الانتاج في سطلق من قسطن . . لا لغيره توزع العسل بين السبباليون الأمريكيين والأودويين . ولكن للقيام بعملها خلال ما يمكن تسببه « وفي عام سنائي . . بحيث أصبح عنصر لتكثف في سجلات بعض الإعلام بأصعب من جانب حقل من مكونات الأفكار للفرقة العرب .

ويستون لتسببه رفعت الطلب الأسلام وأبدا



الشيخ
عبدالله
والزوجة
بجانب
والبنين
من
القبيلة

على الهواء لم يطر الجمهور من تسلط البترول العربي
على مقدرات الحياة الأمريكية ، ومن خلال المزج بين
الطقات من اختيار اجتماعات الأوبك لرفع أسعار
البترول . ولطفت البترول عربي له شهرته في تلك
البترول : يتوعد صدى حركات مولود بيل : كنت
في حايك الى ان يقول لكم ان مريحة كعادته تنشر
القولاء ويهمل . . . ولا بعد يعرف مفاهاً أفضل .

جرائم القتل تزيد . . كل شيء غيول . . والتململ
غويل . لريد كن أهلي وحدي .
لا أريد منكم استجابتكم كوالدي .
أريد منكم ان تهبطوا وترفضوا قبول هذا .
وحيث . سينكر في التمسك ولزبا البترول .
انخرج وكل ان قليل هذا بعد الآن .

ويطلق الحرس مولود بيل تنقله . . والمخرج
المسافر وسط الأسطر ويوم الشتاء الطارص . في ظل
لزمة الطاقة . . وهي توتد في صوت واحد : لن قليل
هذا بعد الآن !!

جميع الجيوب المسافرة مع بيل يتلجج في لطمح
تسلط العرب على الشركات الأمريكية . . وكيف أن
الأمرياء العرب كسبحوا يتحكمون في القصد
أمريكا ، مما يعني ان الحرس العرب بعد كلولة
القصادية . . وتواجه كلمات بيل بالسخرية من وليس
الحيث للثروة على التلفزيون . . فهو يفسر له طبيعة
الملاقات الجديدة في ظل الاختراعات التي ترونها رجال

التحريض على الانقسام من العرب قبل كل
الشركات . . الحكري (ليام الكونندور الثلاثة)
١٩٧٥ ، القسبي (شبكة التلفزيون) ١٩٦٦ ،
الفرعي (ملك للخب الأسود) ١٩٧٥ والاتصالي
(وجرع) ١٩٧١ - البالي (الحظا والصواب)
١٩٧٢ . الخ .

بالي سهل تلك ثم تغير أحداث مؤامرات لدية
تصورا عند تحويلها الى السينما ، وتبيت الخلام للثانية
سيطرة بواسطة اهم كتاب السينما الأمريكية .
واستقلت استراتيجيات مجموعة من المخبريين الأمريكيين
فكبر من استل سيني بولاك وسيني لوميت ، الآن
بالقولا ، ريتشارد بروكس . . وجههم من البصيرة
الذين جعلوا الحرس مصادر تسلط قد العرب .

في ليام (ليام الكونندور الثلاثة) تبدل أحداث
الرواية التي أخذ حيا الفيلم ، وقول خرج سيني
بولاك . . ترجمنا الى شبكة جديدة تغلب عليها
السياسة وعلى الأغص أحدث البترول الأوسط .

وإذا كان ليام (الكونندور) يتسخر خلف سيني .
بحلول ظاهرها لعدة عمليات للمخابرات الأمريكية . .
لهو من ناحية أخرى يؤكد الحمية للمنطقة لهذه
العمليات لصالح المواطن الأمريكي العادي !! . .
ويصل ليام « شبكة التلفزيون » نفس المنطق . . فهو
يجاهم شبكات التلفزيون التجارية ، ويكشف
تسلطها على الانسان الأمريكي ، ان لا يظهر للليم
لكرود « مولود بيل » الذي يقوم بدوره بتر فليس (

البنزول العربي ١

ويستكمل المخرج الآن باكولا في فيلم « ربح »
الانكسار الذي طرحها فيلم « شبكة التلفزيون »
على أنها نظرية يعتقد فيها السياسي والاقتصادي
والاجتماعي عدم ازدياد الثروات العربية البترولية ،
وعند الفيلم في تفصيل أكبر الاضطراب الناتجة عن
تسليم الثروات العربية البترولية في الشرق الغربية .
ويصفه فخرنا خيالاً عن حال المجتمع العربي . ثم
قرر العرب سحب ثرواتهم فجاء من البنوك الأمريكية
والأوروبية . . . ومن خلال علاقة بين أزمة شربة
(جون لوتشا) وأحد رجال المال في دول مشرق
(كريس كريستوفرسون) نكتشف أن زوج هذه
الأزمة قتل في ظروف غامضة . . . ولها معرفة هي
الأمري للقتل ، لأن زوجها اكتشف كيف أن
أصناف الثروات من رجال البنزول للعرب ثروا
سحب ثرواتهم من دول مشرق .

ويستكمل الآن باكولا من خلال هذا الحدث
البرلي تلك المشاكل الناجمة لأنظمة لاغلب الدول في
العالم العربي ، المرتبطة لوقت الارتباط بالبنزول العربي
مثل : الانقراض الذي يحدده بعض أجزاء العالم
العربي . . . ظاهرة لثابة العربية غير المسبوقة ١٢ فتملأ
الدول . . . لظلال على موقف سواد العرب . . .
ويحاول أن يلم بكافة التضاميل التشريعية والمالية
والأداة الزائفة ، ليست لظفر العربي ، وكيف ينتهي
على الإنسان العربي مواجهة ومطاردة .

تلميح جليلية

وعندما نخت خط أزمة الطاقة ، بدأت في الأثر
نفسه جديد ، حاولت أن تربط بين الثروات العربية
والأرضيات . . . وجاء فيلمهم « كسفاً والصواب »
لرشارد بروكس ليعلم بدوره في هذه المسألة . . .
فلمسة الفيلم كدور حول الأرميين العرب المتجسدين
بوجه أحد الكائنات العرب . . . يتلون واحد من نساء
المظاهرات الأمريكية ، في المسألة التي اكتشف فيها
أن واحد من كبار محربي الأسلحة على ذلك أن يبيع
لديهم خبرات أن هناك عرب يبيع بلده فرق بحرية
من الخط ١٢

ويقتل القائد العربي . . . ويهم الأرمينيون وليس
لولايات المتحدة بأنه وراء الاغتيال . . . يدخل

الطائرات في لعبة الانتخابات الأمريكية ، ويظهر شون
كونري - جيمس يونغ سافيا - ليلعب دور غير
اصلي بحري وراء الأحداث ، ويحاول أن يعرف
الحقيقة وأن يكشف عن حق الصراخ بين المظاهرات
الأمريكية والروسية . . . ودور منظمة الاوبك . . .
والأرجنتين للعرب . . . ولزلة الرخاين ، وواقعة موت
« بوبي سافيز » حول خساي الرخاين الأمريكيين . . .
في إيران .

والصور التي يلعب شون كونري في هذا الفيلم
بالعرب من دور يتر فتل في شبكة التلفزيون . فهو
واسد من كبلر مظهر التلفزيون الأمريكي . يحاول
من خلال تحقيقاته الميدانية أن يكشف مدى تعرض
محطات التلفزيون للضغوط العربية في توجيه الإعلام
الأمريكي ١١ بطريقة الخال لتجعل الفيلم المسألة
الأزلية التي تؤكد أن هذا الإعلام يهيمن عليه
الشيوعية بشكل كامل وأن اموال العرب طلبة ما
تكتب كي تخدم المراض الاكاديمية الاعلامية
والسياسية والاقتصادية ١١

العودة إلى التهكم

ومع تسع سوى للبنزول الحالي . . . ولغة الطلب
على قسط عولاً لم بعد منطق التهويل والانتفا
والتمريض في مواجهة العرب سينتجأ له ليلته
السابعة . . . وفي الهجوم للطلب بالتهكم والمطروحة
هو القسمة الفصاة للصوص إلى القتل من الشيطانية
العربية . لاندول القسمة لند لذلك لكال لشراء
الأسلحة الخطورة ، ولكنهما تفتقد الفسار على
استعمالها (الفصل طاج) ١٩٨٨ . وهم رغم لروايم
عزائل ويحسون في قتل الحياة القبلية ، التي لا يقد
عليها الانسان الضري المفسر (ساحة مع الفرج)
إيطاليا . . . وتروايم هي التي تتحكم في الخط لروايم
الاقتصادية (بنزول . . . بنزول) فرنسا . . . الخ .

والعرا ، فإن هذه الأفلام وغيرها تمثل ملامح
حرب نفسية عنيفة ومروسة بدنية وذلك . . .
والظنوب من الاكابر العربية لتتجه للبنزول . هو
أكثر ما يمكن من الحكمة والصبر . لجسيل . . . وأقل ما
يمكن من اللبالات بدعيات الحرب النفسية التي تروج
لها طفت عناصر الاعلام العربي .



فنى الأرض المحتلة

يقلم : توفيق أبو بكر

بعد التصريح الجامع العربي في القدس عام ١٩٢٤ ، أكد الزعيم الصهيوني حاييم

وايزمن : الآن تم بناء الدولة .

وبالطبع فإن من يعرف هذه الحقيقة من أهمية العلم والتعليم بالدين لغة يعمل كل

على وسط الحزبان عبثه من أهم عناصر التقدم . تكوّن كنيست الدولة الصهيونية لأبناء

عرب الأرض المحتلة عظماء وساميين . كما يقول أحد مستشاري تلك الدولة :

للمعالي التالية عبارة للاجابة من هذا التساؤل .

تسعى اليهود الأربعة التي تتولوا الاملاك الصهيونية
عن ضرورة حماية العلاقة اليهودية والتعليم اليهودي .
جاء ذلك بعد التأكيد في العهد الأول على بناء وطن
قومي لليهود مباشرة . ولذلك فهم يصرخون عن
لحريتهم الفكرية والفرصية المتحصرة . أهمية هذه
المدارس والمعاهد العليا ، والجامعات التي تتشرف كل
سكان داخل الضفة الغربية والطامح غزة للصقل . خلا
بالضبط فهم يعملون بوعي كامل واكتسبت طموح

من المصطلح الصهيونية لديهم وهي كمال
يخطروا المؤسسات التعليمية والجامعية في
كوساط قشتاب الفلسطيني وهل أوقفه . ونحن
شهدوا جامعتهم العربية في القدس سنة ١٩٢٤ م .
قال حاييم وايزمن : أحد مؤسسي الصهيونية
السياسية : « الآن لم بناء الدولة اليهودية هو الهدف
الصهيوني الأول الذي صدر في ملية بلال يسرائيل
في أغسطس سنة ١٩٤٧ تمتد في العهد الثاني من

مستعصا . لا كمال القدرة السياسية للشعب الفلسطيني . والمساهمة في التنمية الفلسطينية العامة .

المعلم والمجتمعات

المعلمين والأولاد المنشورة تقول قد مررت هناك بمجتمعات كثيرة تواجد التعليم والمعلمون في بلادنا .

هناك لولا : فترتف البشرية للعوامل التي يتعرض لها الشعب في داخل وطننا . ويتعلمون منه الهجرة للتلويج . في العلم للفن في سبل المثال كان عند عمره في التوجيه في اللغة والمطامع ١٧٥٠٠ طاب . والجامعات الفلسطينية في الداخل . تعرضت حسب إحصاءات مجلس التعليم العالي في الضفة الغربية ٦٥ - ٣٠٪ من هؤلاء الطلاب . وتعرضت للمصاعيد المتوسطة الصعوبة الرئيسية : وهي مصاعيد الزراعة والتعليمية والبوليتيكية وتعرضت للمعلمين ، تتوهم ألف طاب ترويا . وتلي هناك مشكلة كموال عشرة آلاف طاب سنويا وتحت جزء منهم بسوق الصلابة الصهيونية . وينضم كل جيش البطالة المتزايد في الضفة والمطامع ، ينشأ ويقتل بعضهم للفراسة في الخارج .

ومسلطات الاحتلال بدأت منذ عامين بخرس إجراءات لامية كوضع أكبر العرائل للمكة في وجه حرة هؤلاء الفلسطينيين . حيث تمنع حركتهم قبل سنة شهر من الترخيص للذهاب ، وهذا له أثر نفسي ومادي على الطلاب وعائلاتهم . كما تسود هذه السلطات التي تنظمي لشواصل وأنسب الاحراز في المعلمين منهم كغلاء اجازات الصيفي حرة لديهم لعدم الحركة حاليا . تقول حاليا اسرائيل قلعة في حرم تشرته مؤخرنا واحدة من كبرى المصطف الايطالية ، انه منذ عام ١٩٦٧ وحتى الآن سقطت اسرائيل مع ما يقارب ٣٠٠ ألف طاب وشاب فلسطيني .

في فلسطين المحتلة ، يلاحظ الأمر طائفة أكثر كسرا . إذ من النادر ان يصل أكثر من ١٠٪ من الطلاب الفلسطينيين للحصول على الشهادة الثانوية

التي . على اقرب مصالح العلم في فلسطين المحتلة . حتى لا يصبح للبلدان الآن التي تخرج له القدرات السياسية والثقافية والفكرية للشعب الفلسطيني . ويعدون مثل هذه القدرات . يصبح للبحر الفلسطيني في الداخل مزروع الاستاذ ، ويصل حتما لروضة . والتحكم فيه بشكل كامل .

مطامير ومطامير

عندما . بدأت سياسة شعب فلسطين ، لال قول مستشار للشؤون العربية لدى رئاسة الوزارة الصهيونية : لوين ليراني (الذي يعمل الآن مستشارهم لشؤون لبنان) وكان ذلك في مطلع الخمسينات :

لو يني العرب على طاب ومطامير لكان الوضع حورا وبلي . لكن الأمور لا تطبع للطلاب دائما . وبعد أكثر من ثلاث عقود مرت على تلك الأمنية الصهيونية التي لم تتحقق ، رغم كل سياسة التجهيل التي بللوا فيها جهدا كبيرا ، فلما للتشاور الحالي للشؤون العربية لدى الحكم العسكري الصهيوني (وبعد أن فشلت سياسة التجهيل) :

« ان الخط الأساس للمجتمعات الفلسطينية في الداخل هو تسمية طبقة من المثقفين ، وذلك لفكرة استراتيجيات الدولة الفلسطينية الخاصة » . وحين أطلقت جلسة بيروت هذه طويلا في بداية الثمانينات ، لال منهم ميلسون البروطيسور في الأدب العربي وسفرل ما كان يسمى بالاعلمة العلمية لولد من الاكاديميين الأمريكيين ، جاء ليصح على الحلاق الجلية . لأسباب طبية صرفة . و كان جاء الجلية واستطاعا حكر طينا ، لايها القوة الاولى للدولة الفلسطينية التي يعلم بها هؤلاء الشباب : شيب الجلية » .

ان اسرائيل تبنى سياسة حكمة طويلة النفس في مواجهة سوريا العلم الفلسطيني في الداخل منذ سنة الدراسية الأولى ، هذه السياسة لعليس ليلهد للبلول فيها ، لم تكتف كل التجاسفت لكنها تكتف بالأكيد من منع صلبة العلم الفلسطيني أن تلمح

● العلم والتعليم في الأرض المحتلة

العلم ونشره إلى قلل من قبل الشباب من سن ٢٠ - ٤٠ سنة ، كثرة يجب أن تحتل نسبة عالية من سكان المجتمع ، كما هو الحال لدى غالبية العالم .

عند إنشاء الجامعات بالضرورة في تلك التعليم الذي لم يخرجه بالحدود كبيرة من غير اللاجئين ، ولا اعتبارات تتصل بالولاء للسلطة العسكرية وتصل بتخطي التجهيل للفلسطينيين

الأرقام للتشيرة عن عيش التعليم العالي في الضفة والقطاع تقول أن ٢٨٪ من طلابي المرحلة الابتدائية ، ٤٨٪ من مدرسي المرحلة الابتدائية ، ٨٢٪ من مدرسي المرحلة الثانوية يحتاجون إلى دفع للامتحانات الأكاديمية والفرسية وبمجان إلى ممرات تأهيله . ويعرض المعلمون للتضييق القسري والابتعاد ولبدء الفصل ، دون مرور سوى للبرر الأسس التي لا تقوم السلطات بتقديم أي تفسير له . وقد تعرض مئات المدرسين لقتل هذه الاجرامات للتعسفية على امتداد سنوات الاحتلال .

وقد بقيت السلطات الصهيونية مستوى دخل للمدرسين متدنيا عن الدول التي تنتمي إلى فرق عمله والاتصال بسوق العملة الصهيونية . أمام عدم قدرته على التوليد بالوسائل الأسرية والعائلية ، كونه ملجأ للهجرة وقد تشرت هذا أمام اللجنة العامة للمعلمين في الضفة الغربية بحلول الرواتب للمعلمين ، وكثفت فيه الرقابة مرمية على أن في عام ١٩٨٢ - حسب هذه الجداول ، كانت الرواتب المتوسطة أرثية الرواتب ١٢٥ فيليرا لوفيا . وهم انطوائين لهذا العملة الصهيونية والارتفاع الأسعار وازدياد التضخم ورغم الزيادة المعلنه في الرواتب التي اقرتها اللجنة ، فقد كان متوسط الرواتب مع هذه العلم العالي هو ٨٢ فيليرا ، أي بقص قدره ثمانية وثلاثون فيليرا . وهذا يعني كثرة وخضعة عن وضع المعلم داخل الأرض المحتلة .

ووضع المعلمين داخل السلطة المحتلة ، اسرا كثيرا من وضعهم في الضفة والقطاع ، حيث توجد لدية محاولات التجهيل في صفوفهم ، وتزويد محاولات دفع الطلاب للاندفاع بسوق العمل من وراء حله لأن واجبة للمعلمين العرب في إسرائيل ، تقول أن ٣٢٪ من الطلاب من سن ١٤ - ١٧ يشاركون للمدرسي ، بينما لا يتجاوز هذه النسبة ١١٪ لدى الطلاب اليهود .

(فبحسبوت يعمرون التلغراف أن يسمح لهم بتحويل لبيانات الصهيونية . لا أن هذه الطلاب العرب في جامعات إسرائيل حسب احصاء عام ١٩٨٠ - ١٩٨١ م . هو ٣١٧٤ طالبا فقط ، يدرس لغتهم الانجليزية ، ويشاركون حالة عزلة ، وتجهز لكل من الطلاب اليهود . وهذه النسبة لا تشكل ٢١٪ من طلاب الجامعات ، رغم أن العرب داخل تلك الجامعات الإسرائيلية يصلون إلى نسبة ٢١٪ حسب الاحصاءات غير الرسمية .

الحركة القومية

تلك (إسرائيل كينج) حاكم لواء الشمال الذي تتبع له منطقة الجليل حيث تتمركز العرب الفلسطيني المكتوف كند للفرج منذ لواءة المجهيزات دفع الطلاب العرب من الجليل والجليل والجليل للدراسة في الخارج . لم وضع العراقيل أمام عودهم ، وللق في وثيقة نشرت للصحافة . . . ان المجتمع الطلابي المختلف في لواءات العرب بشكل المسمرة لكل حركة لونية . وان على المستويين في إسرائيل حسب زعمه نوالع هذا الاحتلال والتخطيط القليل له بين الأجهزة المختلفة .

ولذلك تمت إسرائيل أمام جامعة في التاصرة ومنعت أمام جامعة في تلبس للطلاب العرب من داخل إسرائيل فقط ، وودعت على ذلك بتخطيط الاكسراج القضي لاقامة جامعة صهيونية في المستوطنات الاسرائيلية في المناطق المحتلة ، تكون مشابهة في مناهجها لجامعة الكفور وجامعة كمبرج .

والطقت فإن قوائم نشر حديثا والتي يقول ان ٨٠٪ من الطلاب العرب ليس في الضفة والقطاع نصب ، وإنما من داخل إسرائيل . يدرسون الآن في الخارج أمر طاعل حقلوهما يعني أننا متواجده منذ الآن فصاعدا مشكلة التوزيع البشري من مناطق جديدة لم تكن تعطي من هذه المنطقة .

ان نسبة السكان ، من قبل احصائهم من عشرين سنة في الضفة والقطاع ، تصل إلى ٥٠ - ٦٠٪ حسب احصاءات مختلفة ، وهي من أصل النسب في

والسلطات في الوسط البلطى أكثر حدا . وكند
اسرا . ونصروا في جامعات يوفت وتامس ويت
لحم والحليل وخرقوا القدس ، فهي الفلاح الوحيدة
التي في مواجهة الاحتلال . وهي الترويج للعصر
البلطى ، لقد تكلت معاهد العلم في مواجهة
الاحتلال الفكري لأوروبا للثروات والفلاح الحسية
إلى كلفت طلاب للتحليل .

لذلك كانت السلطات الصهيونية ، ومثالثات تقوم
بالفلاح هذه الجامعة الفلسطينية لثلاث لثلاث
الأسباب . آخر هذه الثروات كانت الفلاح جامعة
النجاح في الثلاثين من يوليو الماضي . ولما أرحه
شهور ، بسبب عرض الفلاح ألسط بلاستيكية في
معرض الثروات كلفت الجامعة .

والأمر الثالث للثروات . أن لمحق دليون التي يحترق
لقل ومرو حزب العمل تطرفا . والمثول عن الفلاح
المحطة . باعتبارها زورا للحرب . أعلن أن سيجي
سياسة لبرالية في المنطقة . لكنه رفض كل لثلاث
المبادرة من كل للولايات الأكاديمية في العالم لا لثلاث
لحق جامعة النجاح الوطنية ، لأن يعرف أن أكثر
لثلاث الفلاح كسرا يجب أن توجه نحو الجامعات .

أشكال من التطبيق

ولي العلم الماضي تم الفلاح نفس الجامعة قبل
الامتصاص النهائية مبنية لتصل إلى الفلاح
الطلاب والطلاب . والأمر لثلاث بصورة مختلفة مع
كل جامعات الفلاح .

التي إلى ذلك كان الفلاح ولم في الفلاح ،
التي لثلاث بعد بسبب الفلاح الفلاح حوله ، قبل
لثلاث الفلاح قبل للولايات الجامعة في الفلاح
لثلاث ، ولثلاث لثلاث الفلاح لثلاث لثلاث ،
ولثلاث لثلاث لثلاث من منطقة لأخرى ، وكل
مدرس من منطقة لأخرى ، إلا لثلاث لثلاث
لثلاث ، ولثلاث لثلاث على الفلاح على
لثلاث لثلاث .

ثم جاء الفلاح الفلاح الذي ولثلاث لثلاث
لثلاث الفلاح ولثلاث ، ولثلاث لثلاث من

مدرسي الجامعات في المنطقة والقطاع ، وهو الفلاح
يعتمد لثلاث لثلاث الفلاح على الفلاح نشاط
يكون في النهاية لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث

والمعنى هذا الموضوع على الفلاح التعليم
الجامعي . لثلاث من بين ١٩٧٧ لثلاث في جامعات
الداخل ، لأن لثلاث لثلاث على الفلاح لثلاث
لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث
٢٢٠ ، لثلاث لثلاث من لثلاث لثلاث لثلاث
لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث
لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث
لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث

والصعوبات تتطلب على الفلاح لثلاث لثلاث
لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث
لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث
لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث
لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث
لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث
لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث

كل هذه المشكلات : مشكلات الفلاح الفلاح
لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث
لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث
لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث
لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث
لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث
لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث

وهي لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث
لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث
لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث
لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث
لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث
لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث
لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث

كل هذه المشكلات ، لا يمكن لها أن تكون صورة
لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث
لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث لثلاث

● التعليم والتعليم في الأرض المحتلة

التعليم الفلسطيني في التجمعات المحتلة ، وخاصة في لاهاي جامعات الشعب الفلسطيني أولا وقبل كل شيء . وهذه مسؤولية كبيرة لابد أن تبصر منظمة التحرير الفلسطينية لأدائها . فذلك أن المنظمة تقوم بحكم ظروفها بخروج من أراضيها لطلاب الدولة والفرد في وقت واحد وإلى حد كبير .

إن الفلسطينيين يشكلون 21.8% من سكان الوطن العربي ، ويصلون له 21% من المخرجين ، ونسبة التعليم العالي في فلسطين تتجاوز النسبة المتوقعة للعديد من الدولة الأوروبية المتقدمة . لكن هذا الكم الواسع يجب أن يكون في خدمة معركة التحرير الوطني الفلسطيني ، وفي خدمة التنمية الفلسطينية ، أولا وقبل كل شيء .

يقول تقرير منشور لوكالة الطوث ، حول هذا الموضوع : إن عددا من تعليم الفلسطينيين هو لكثير من مثلية حياة مقبلة ومستقبلية . ففكر المنظر من المكان الذي يمكن أن يعيشوا فيه ، كذا هدف لتعزيز الاستقلال العلم في الشرق الأوسط . وهذا بدوره سوف يؤدي إلى نتائج يمكن التوصل إلى العمل على تشكيل مستقبل الشرق الأوسط من العمل بشكل أكثر استقلالية .

إن الاستثمار في الإنسان ومن الإنسان هو هدف التنمية التعليمية والاجتماعية في العالم . والمشاركة الفعالة مع الغير لا يمكن أن يتم فيها التصبر دون تقديم حافز شامل ، وتلعب فيه التنمية والتعليم والتنمية والتنمية العلمية والاجتماعية ، أحيانا متكاملة □

هي برزيت عام 1997م إلى جلسة كبيرة نشأ عنها ورائها نشوء ونهوض على جامعات أخرى تضم الآن 12700 طالب وطالبة ، وتبنت مخططا جديدا للتعليم المتوسط ، وفتحت حلبة لسرب الطلاب لسوق العمل في السنوات الأخيرة . ولزعماء البيت الفلسطيني بالتعليم ، كرواد من السيل الأساسية للثورة الاحتلالية والفراب للثورة يوم ، الذي قيام به المعلمون في أوائل التسعينات سقارل شامدا حل التمهيدي والصمود .

لكن ذلك يضع على عاتق المؤسسات الفلسطينية كل في مواجهة دراسة هذا الموضوع ، دراسة نوعية ووضع الحلول الممكنة في إطار التصدي الشامل للاحتلال .

إن دعم المؤسسات التعليمية في الداخل ، هو الذي يسطر له مراتب الصمود من التعليم . وهو الذي يوافي إلى أقصى حد يمكن هذا التزجف البشري المتواصل ، ويمكن هذه الجامعات من توسيع إمكاناتها ويمكن لها لأعداد جديدة من الطلاب . وهو يتطلب سلامة طوعية من الجامعات حلة الدكتوراة من الشعب الفلسطيني .

وإن بناء المؤسسات الانتجية ، وتوليد فرصيات صمودها هو الذي يوفر الأساس للموسمي للازدهار في الأرض ، والتخفيف البطالة بعيدا عن عبيات الصمود التعليمية والعلمية .

ولابد من سياسة مركزية لطلاب الفلسطينيين في جامعات الخارج وتوفير كل السبل لتمهيد للصمود للوطن .

ولابد من لائحة وطنية شاملة ينفذ لها

أكبره ومعظمه

كان العتيبي شاعرا من كبار شعراء الدولة العباسية ، ولد في حياته زاهدا لأبهم جندب ، ولا يركن إلى فاضل المعيشة ، مع أنه اتصل بكبار رجال الدولة العباسية وخلفائها ، حتى أن يحيى بن علقم البرمكي هاتبه على لسانه فقال : أهد الله رجلا همة أن يكون جلاله في لسانه وعظه ، إنما ذلك حظ النسل والحق الإلهاء . على يرضه أكبره : همة وبنه ، ويعلم مستقامه : لسانه وقلبه .

نتيجة

مسابقة الحزبي للقصص القصيرة

النتيجة استجابة لمبادرة اللجنة القصصية التي أعلنت عنها مجلة « العربي » في عددها الصادر في شهر يناير ، كثفون القائي - من سنة ١٩٨٥ .

لقد وصل إلى اللجنة حتى نهاية شهر نيسان - أبريل - من سنة ١٩٨٥ ، ٢٩٨٥ قصة قصيرة من جميع أقطار الوطن العربي .

ولقد تم تشكيل لجنة لوزن لوز في مجلة « العربي » تكونت من : -

سليمان الشيخ ، حسن عيسا ، منصور محمد الوهيب ، وسم الكولاني .

ولقد قامت هذه اللجنة بقرائة جميع القصص التي وصلت إلى اللجنة ، بحيث أصبح لكل قصة مشتركة بين القراء من كل قطر من أقطابها ، ولتتمتع اللجنة القصصية التي لا تتوقف عليها معلومات اللجنة القصصية ، ولتتمتع بجمتها بانهيار ١٩٨٥ قصة كتي تعرض على لجنة التحكيم الأساسية للكتابة من : - أبو المظني أبو القوي ، اسماعيل أحمد اسماعيل ، عبد

المعز قاسم ، سليمان الخليلي ، نيل العبدان ، سليمان الشيخ - طروا - .

ولقد قامت لجنة التحكيم الأساسية بقرائة جميع القصص المختارة من قبل لجنة القصة الأولى ، وأعطتها درجة من عشرة وخطوة جميع الموجهات للسلة من كل قطر من أقطاب اللجنة لكل قصة ، تبين أن القصص الخفيفة قد حصلت على أعلى الموجهات وفقاً لشروط الجوائز التي تم الإعلان عنها من قبل .

والقصص هي : -

- « خير » لسليمان محمد لوري القصص والمثرت بالجائزة الأولى .

- « ليلتان » لطارق حسن السيد والمثرت بالجائزة الثانية .

- « العرس على كوكب » لفضل محمد مشالي والمثرت بالجائزة الثالثة .



السيد
هشام السيد



السيد
أحمد السيد

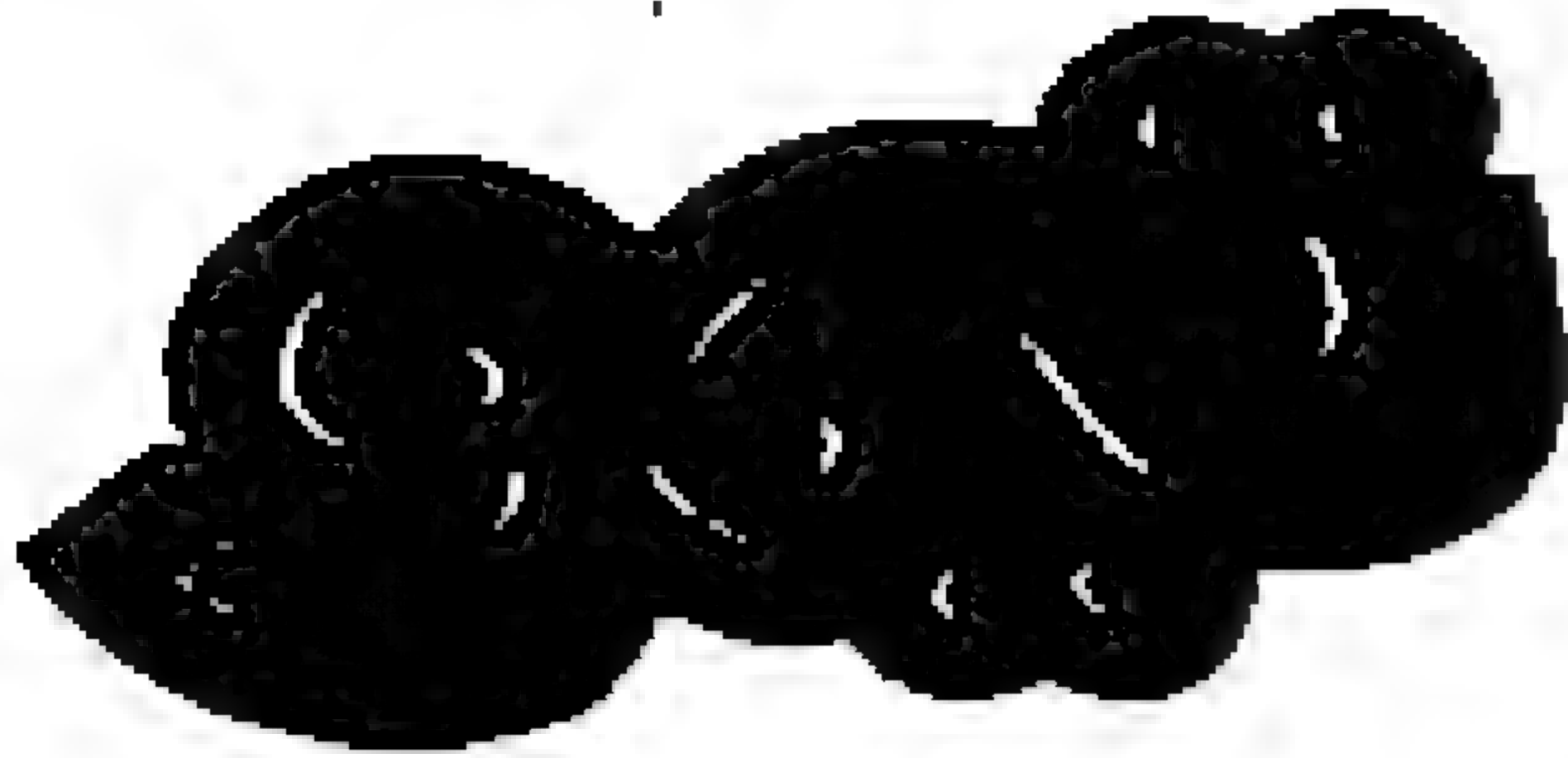


السيد
فؤاد السيد

- ١ - السيد / أحمد السيد / وفازت بالجائزة الرابعة .
- ٢ - السيد / هشام السيد / وفازت بالجائزة الخامسة .
- ٣ - السيد / فؤاد السيد / وفازت بالجائزة السادسة .
- ٤ - السيد / أحمد السيد / وفازت بالجائزة السابعة .

- ٥ - السيد / أحمد السيد / وفازت بالجائزة الثامنة .
- ٦ - السيد / هشام السيد / وفازت بالجائزة التاسعة .
- ٧ - السيد / فؤاد السيد / وفازت بالجائزة العاشرة .
- ٨ - السيد / أحمد السيد / وفازت بالجائزة الحادية عشرة .
- ٩ - السيد / هشام السيد / وفازت بالجائزة الثانية عشرة .
- ١٠ - السيد / فؤاد السيد / وفازت بالجائزة الثالثة عشرة .

القصّة الفائزة بالجائزة الأولى في مسابقة العرى للقصّة القصيرة



بقلم : معاذ محمد نوري الصبيح



لل شكان عيلو اللعام بعد ان لوميه بما لرو يد خلقها .

سل عيلو بلوك . . كان بيع اللعام في قسك . مع
كسها من القلعم كطعام كسبو . فبهره بيا الى قبيات سورن كن
بسها . مع حليه . ولوكند تلك . بان عك القلعم له . . لم

مخلط . . ولوكه في القلعم مرتب ولطيف . . ونزحه
الموجية . وهدم مراقب في الامسوح ونومه لومي . . لعم
نرسا لبرمي . كذا نسله كيف يصرف . كيف يلعج
اللب . وكيف يملك . وكيف يفتري القطار والقضائيه
واللعام . كنت لخلق على رفته بيتا صغيرا . ولوسله

هفت کلاه از لفظ تعبیه شده ، ... افلاک و فطر من
القدس له و الهیه .

أرجوكم بالسيدي القاسي .. جاني أكمل .. لأن تيمو
هو صلب اللوحسج ، وإن اللهم باقي عالم تعرف حقيقة
تيمو .. شكرا .. شكرا بالسيدي ..

وہر فی کسر . . ہر فی مٹ حوالی مٹ . . لم ہند
 پکل . . ولم ہند ہندپ لہ مکن ہندو ہندام لو ہند
 قلب . . ہر وی لہ ہند . . ہند ہندو . . ہند
 ہندی ہندی . . ہند ہندی . . ہندی ہندی ہندی ہندی
 ہندی .

أصبح حزينا . . فاجتمعوا يهوي بين القيتل ، والقيتلا
 بصوت طعوف تطعج . . وكأنه يهوي القيتل أن تصالجا
 وأجلكم إلى عهدة الطوبى الطيرى . . الذكور بعد
 القتل . . فحيث يهوي القيتل والقتل فكل القيتل الطرد
 والقي . . أن القيتل الطيرى عليه أن يهوي القيتل
 بالأحب والفرقة والفتوة . . وبالحسنة لا القيتل من
 طينته . . ولقد شعرت بالقيتل لا أستطيع أن أجعل القيتل
 بالأحب والفرقة والفتوة . . ولا أستطيع أن أجسم ذلك أن
 يهوي القيتل . . وأجلكم لوجس عليه يهويكم لوجسكم
 القيتل مع القيتل . . وكما لا أريد أن أستطيع . . لأن
 أجلكم لا أجهز القيتل .

وكان السيد الطبيب ووجهه له حوله ، فلبست لل
الصيدلية الأنثوية . صيدلية المختبة بحت آخر حلية مط
لسرج . . صيدلية الفتاة لاتبج لدية كسبواحتد . .
صاحب صيدلية الأمل لم يمنع باسم الفتوة من أهل . .
فزون الأثرية عطلل بسبب الصابحات وتكبر الطيكترو ا
شعبت الى جميع الصيدليات في لثابتة . والى مركز الطب
ليطري ، وكوسات الى حلب ، ومخص ومير الزود وكل
للمستشفيات ، ولم لهد الفتوة ا

استدلت الى الفقيه عبد القادر ، تعالى الله عن ذلك علواً
لو جعل في قوله آخر سورة آل عمران ، فقال في - وهو
هذا يسبح كل كلمة قولاً . . فقال في : - ليس عليه
منه . وقال لا يمكن ان يسبح الله . لأن السبحه
لله المجد لله المسمى الأسمى !

واقعة بعد الفتح لم يمس الأزهري - بلندي القلبي -
لم تكن جالسا مصابة بالمرض - بل انها استولت جميعها
عليها من هذه الحالة .

وكانت لنا الفرحه .. طفت طفت الفرحه .. وسعدت
وملأنا وملأنا .. الفرحه .. ملأنا الفرحه .. ملأنا الفرحه ..
ملأنا وملأنا ..

والدكتور عبد الصالح برفني .. أليس كذلك
باعتقروا معنا .. معنا يا سيدي القاضي ..

تحيته . . . سلوچ قلمی تیک ویا مایه له یارو .

سندت لی غیبت . . سورتہ مہمومہ الفہم الطب
والنور والصبیۃ والکلاب . وانکی لی الفہم الفہم
عبد المرحوم . . وک لی کتبہ .

[illegible]

ولكن منظر ليس بملهي . ان تصور - يسهدي
الطائفي . كماله كاذب شعوري . . بل هو شعور الأب الطائي
بمرقاب ابنه وهو يوثق آ . . ثم ابنه . . كذا ليس
اي . . لو ان الطائفي يسهدي الطائفي . . ولكني رغم
كل شيء أفسد ما بيني وبينكم .

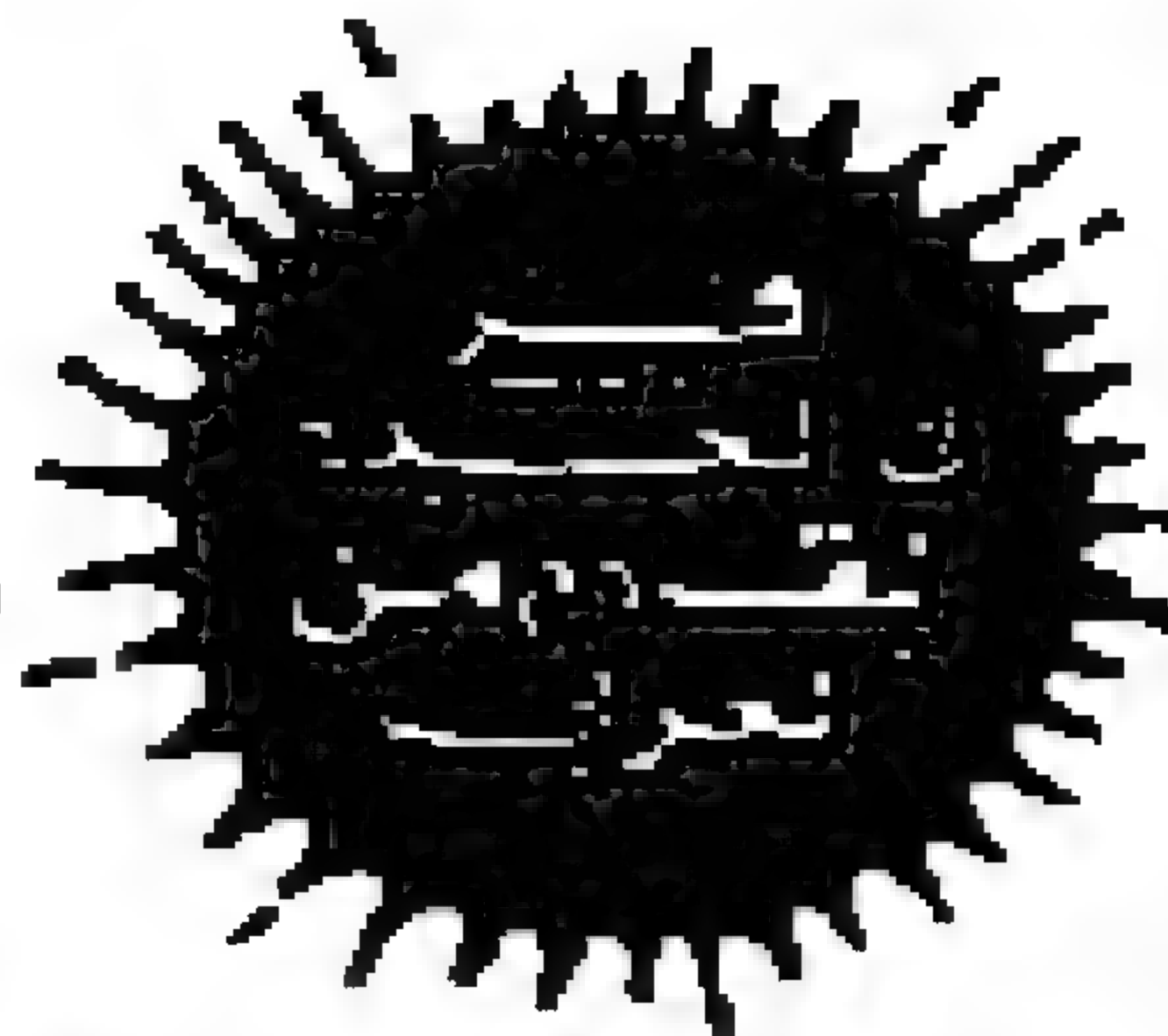
والت إلى طرفي فصليت وكنت ، وبعثت أسطر الله
والبحر ، وكما طوى لا تمحى به خطي . . . وعسا فرشت لقل
قليل قد اتصل .

وَسَمِعْتُ عِزَّاءَ خُبَيْلًا ، وَكَيْفَ بَكَدَ طِفْلُ جَلْعَ .
وَجَعَلَنِي لَمَدَ عَسْرَ لَمَدٍ وَسَمِعْتُ زَوْجِي تَهْنِئَ . .
أَخْرَجَتْ . . خَرَجَتْ مِنْ الْبَيْتِ . . لَمْ أَسْتَطِعْ كَذَا احْتِمَالِ
أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ . . وَهَمَّتْ عَلَيَّ وَهْمِي . . .

قلت قد لا اسرائائيل على مذهبك ، وكمل مذهبك
من الذي غفلت به ان تقوم (الحاشية) واسرائيل يحترق
جهنم كالمصباح المطفئ .

لا تعتمد أنت كصديقي .. ليس كذلك يا صديقي
 القاطني ؟ ولكني قسم أنت باني لم أذكر حادثة واحدة
 بصلحهم قط .. لهذا .. وكنت تشغل ظني بمرابط
 لهم ساعة لظلال الليل هذه البراميل لانه يعلم ان نظام
 الكتلون ظني يتلصصا سوچوما في هذا الجهاز الظني
 الحسد .. لو كنت .. لا تعري هذا بكون وضمي في علم
 القضي . ولكني لم تكن أذكر بالسرارة .. وبطولة
 حطية .. حركات تلوة أكرة باب طهارة حط بضم ولبد
 الدود انفي .. أجد سبط وضمي سر .. ول تلك
 جملته . جده الخروس القليل والسكك بي . اسعد أن كل
 لب ميصرف مطلقا انصرفت لوجدت له ماحدث بي ..
 حل كنت تشغل غير غلابة كوكب صديقي القاطني ؟
 اعرف أنه لا بد من حطية توليها حل ، وأنا سعيد
 هنا .. مستعد لأية حطية .. فللمجن والمفوضة رطل
 فيه .. ولكني أرجو .. أرجو ان لا تكلم بما حل
 جهة السرارة .

عدد فبراير ١٩٨٩



ملف خاص بالألوان

حافل بالوصفوعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية
عاشقة مرور ربع قرن على استقلال الكويت

تأليف الشمو
العصير
الملك الثالث

د. فاضل الملاوي

صكوييت
الصكلمة
العلبيّة

د. لؤي مالم

الصكوييت
والصكلمة
الصكوييت

د. لؤي مالم

- وهم بالوصلة مهتدون / د. لؤي مالم
- في رحاب الصحراء العنبري / د. صالح الخريست
- وجه الوحة الفريد فرج وعبد العزيز السريع
- السياسة العنبري / د. صالح الخريست
- اطماع العالم يعنون للسلام في طاعنا / د. صالح الخريست
- الفيل العنبري ملك كامل عن شؤون ونهوض هذا البيت
- مع الأبواب العنبرية واللعنوية والطبيّة

واقرا أيضا للكتاب

- د. عبد الرحمن العنبري - د. هلال رحمة - عبد العزيز الخريست
- د. عبد الرحمن العنبري - د. حاتم العنبري - عبد العزيز الخريست

قاموس العربية

حوار الشمال والجنوب

✍ تيمير سيمس وتصلاني تهاوز على اسمه ومناسبة إطلاقه ، ليستخدم كتعبير عن لزوم النظام الاقتصادي القوي الحالية ، وضرورة البحث عن نظام اقتصادي جديد .

والقد كانت متباعدة إطلاقاً الاسم من « عند مؤلف باريس حول التعاون الاقتصادي القوي من أجل الحوار بين الشمال والجنوب » ويحدد هنا بالشمال دول الغرب الرأسمالية والجنوب الأوروبية الاشتراكية ، والجنوب دول العالم الثالث الفقيرة.

ورغم أن الدعوة إلى حوار الشمال والجنوب تبلورت في أوائل السبعينيات ، وتكررت حركات المؤتمرات والدراسات - برغم هذا - إلا أن فكرة الحوار نفسها تعود إلى زمن أبعد من ذلك ، فالنظام والبنى المهيمنة هي هيان الاقتصادية دول العالم الثالث من نظام اقتصادي عالمي يمتد من القارة الإفريقية والامارات ، ويستزف القلوب الأولية ، ويحرق لرجاء السلع بإتقان الأسفار ، ويكرس التطرف والتمية ، ويحول نظام التنمية والتطور ، هذا النظام هو الذي دفع العديد من القادة الوطنيين في العالم الثالث إلى المطالبة بالتمتع بسياسة مستقلة من التنمية ، إلى التكتل العظيم في العالم ، ووجه مؤلف باتدريج (أبريل ١٩٥٥) يؤكد هذا المعنى

ومنتج من ظهور تكتل مبررة عدم الانحياز ، ولقد ظلت هذه المبررة أقل موافقة سياسياً لأيدى إلى نتائج اقتصادية وسياسية ملموسة ، رغم أن المؤلف قد أعلن في ترجمته عن اعتراف النظام الاقتصادي القوي لغروته بالحرب العالمية الثانية ، وطلب بضرورة اعادة النظر في هذا النظام الذي أسس النظام بالتصاريح قبلان التنمية كلها .

وانسرت دعوات القادة الوطنيين عقب مؤلف باتدريج - في فترة تلك الوطني في العالم الثالث - وأدت إلى ظهور تكتل الدول النامية في القارات الثلاث لمواجهة الدول الغربية ، عندما انطد مؤلف الأمم المتحدة الأول حول التنمية والتنمية « الوثيقة » عام ١٩٦٨ . وبعد هذا للزعماء جرس الانذار الذي دفع الأمم المتحدة إلى الاهتمام بمشكلات وتطورات التنمية والتخلف في العالم . وبعد ظلت الدول النامية تحافظ على هذا التكتل ، الذي أصبح وسيلة ضغط وسياسة لدى الدول النامية ، الأمر الذي أفضى إلى المفاوضات بين الجنوب والشمال طلباً جامعاً ، ومن استمرار تطورات مؤلف الأمم المتحدة حول التنمية والتنمية ، أعلنت دول التنمية الـ ٧٧ في شاركت في مؤلف ، والتي تزيد عددها بعد ذلك إلى ١١١ بلداً ، أُنشئت في طرح وتناول نظام التنمية بطريقة مثل دور الشركات المتعددة



مؤتمر حورلو الاقتصادي والجنوب عام ١٩٧٧

الجنسية ، اصلاح نظام النقد الدولي ، نقل التقنية ، ولكن ظلت هذه القضايا وأمثالها في دور التطلعات والتمنيات والوراء العمل عليها بجدى .

وعلى زيفه أعمار الخط في كراول السبعينات ، نشط الغرب في التنمية في حورلو من كوروى وحورلو بين متجدي ومستهلكي النفط ، ولكن توصيات مؤتمر عام الانجاز الرابع كانت بالأمم المتحدة ان حورلو دورا استراتيجيا لخاصة مشكلة التنمية والحورلو بين الشمال والجنوب ، والتمت دول الجنوب في هذا الاثر برنامجا يجرى على عسرة مبدئية ينشئ على النظام الاقتصادي العالمي الجديد ان يجرىها ، وكان لهم على البرنامج طاقته بـ : لتكم دور الشركات متعددة الجنسية ، ونظام علاقات عطفة وشعنة بين اسعار المواد الخام والمعدات الصناعية ، واصلاح النظام الاقتصادي الكلى ، وحل المشكلات القرية عليه ، كما قدم البرنامج تصوره لشكالات التجارة والتنمية والصنيع والويل التنمية وتنظيم الشركات

للمتحدة لجنوب ، وقد عارضت الدول الغربية البرنامج ، وبدأت سلسلة سياسات وتصريحات تهدف الى الاكثاف حول فكرة الحورلو ، ومنها من خلال اتهام دول الأريك ، بأنها سبب أزمة العالم الناس ، ويقتبل فشات عبارات ترويجية لكلاء بين بعض دول الشمال ومثلون لدول الجنوب ، واتهم الحورلو الى استمرار دول الشمال على ضرورة اتباع الدول التنمية سياسات اقتصادية مفضلة على الغرب والشرق فمثلا تحقيق الازدهار للطرفين ١١ .

ودعم هذه الناطقة الواضحة التي ان تهدد الجنوب الامم من التنمية والغنى والاستقرار ، فإن الغرب ملزم بصرفها ، ودعم لخط الدول الصناعية وعجز كثير من الدول التنمية عن مداد تروضها ، ودعم عجز النظام الاقتصادي العالمي الحلال في حل مشكلات النمو للنمو وشكالات التنمية للجنوب ، فإن دول الغرب عجز على تمديد الحورلو ، كوالسيرة في طريق مفضلة .

□

١٩٧٧م : مؤتمر حورلو الاقتصادي والجنوب : ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠



الرجال حورانات غربية ، لهم يعلمون ان حورانا يستطيع ان يركض أسرع من حصان أسرع ، ومع ذلك فإنهم يمشون الملايين من الدولارات والبنات سترها ليروا هذه التقنية البسيطة تتكرر المرة تلو الأخرى .

تحت سؤالات أبي خلدون

من قصور الحكام إلى كنفوف العلماء

بهم : الدكتور حسن فتح الباب*

هل كان للعلم . . هو غايته ابن خلدون . . لم كانت غايته هي علم الحياة ؟ وهل
عاش الأسفار نفسها لا كتابتها كان الغرض إلى رحلته إلى الشرق والغرب . . لم أنه لم يجد
شيئا بعد ذلك إلا يفرغ الفكر والحديث ، ظلنا نرصد إلى قصور أقطاب . . ؟

والعمرى لى عصر ملوك الطوائف ، مراحلنا شاملة
السياسي والوطني .

وأما للأدبيات التي نظمت في الوطن العربي حول
فكر الحضارة عبد الرحمن بن خلدون ، هو المثل
العلمي والفكري العربي الذي نظمته ولاية تهرت ،
الواقعة على مسيرة للاستقامة كيرمتر كيريا من جامعة
القطر الجواتري .

ولد ولع الأعيان حل عقد المثلث في هذه المنطقة
نظرا لأهميتها في حياة ابن خلدون العلمية ، إذ نظم
البلاد كلها بين سلالة التي تلتها مقرا لحليته وجميع
سفن الصداق تأليف القديس . فكانت بذلك متطابقة
حاشيا في تلك الحياة العلمية ، ويتجولا من السياسة

تجده للكتابات التي تلتها وزلات القلعة
والمراكز العلمية في أطراف المغرب العربي الثلاث

بالمسرح حول الحضارة العربية ، ابن خلدون .
والمنطق إلى هذا الصعود المستمر هو تشيد الحضارة
العربية كلها ، والاندلس التي لعبت على مسرح أسبقها
الغزالية في مصر . فهو يمتد بالمراد إلى تونس التي
كانت تعرف بالمغرب الأعلى . ويطلق والمصنف إلى
الجزائر ، وكان يطلق عليها المغرب الأوسط ، كما
كتب لها تاريخه . أما المغرب الأقصى فقد عرفه
فلسف الحضارة القديمة في القطف لتاريخ التي
تولاما ، بالاستقامة إلى علاقته القوية بالاندلس التي
كانت استطاعت المغرب ، إلى وحليتها لقل بين جامعة



العلم ، ثم سقطوا بعد أن فرغ من كتابة المقدمة إلى الشرق .

وإذا كان الخليفة ابن عطلون فصل الجندب الأتقار إلى منطقة تلمذوت ولبورت ، فإن لما من الكتابة التفرقة ما يجعلها جندرة بالذكر ، إذ كانت تفرقت عاصمة كرمشيه . وهم من الطولج الأمازيغية الذين انتكسوا في المغرب العربي ، بعد أن خاف مسلحهم الدين والكنرى . ليس زعيمهم عبد الرحمن بن رستم دولة فاعلها لبورت ، وقد استمر حكمها منذ 141 هـ - 361 م حتى 396 هـ - 90 م فكانت خلافا من السيطرة على معظم المغرب الأوسط (من جهاليس إلى وهران) وعلى نصف

فوق الجنوى وأغلب ليبيا ، ونصبت عليهم الدولة الفاطمية .

وتجوز تلمذوت على معالم الأراضي التي شولعد على التطلعات التي تحققت عليها . والعالم الوحيمة البقية منها بعد انقلاؤها من الكهوف المحشورة في أشد الضيق ، ربما لتفرد كوكبها الذي أدى إليه ابن عطلون عام 369 هـ - 1174 م ، ليخلو له إلى التطل والتبعث . وكتابه مقدمة كتابه التلويح الكبير ، الذي أطلق عليه اسم (البحر وديوان البحار والبحر في أيام العرب والمسلمين والبربر ومن غلبهم من فوق السلطان الأكبر) .

كانت خلافة ابن عطلون على مدى أربعة أعوام

(سنة) للثورة الواقعة على البحر الأبيض (استرات عليها إسبانيا ، وكذلك على مدينة مليلة الساحلية ، بعد الاستقلال الدولة المصرية بالثوب والرواح ، وبما زالت تحيا إلى اليوم) حياها إلى فرنسا ، بل حصر ملوك بني الأحمر ، والوزير لسان الدين بن الخطيب حبيب الموضع الشهير .

بما كان السوريل بالانجليز إلى طرح ابن خلدون إلا أن روح المردفيس الانجليز حياها إلى بجهاه احدى المراسم الزاهرة في القرب القوي ، حيث بلغ ملكه وسطه معاً ، لا استوفوا لمرحبا الخصب . وكانت الوزارة اعظم الخصب وأكملها تدوا ، وكانت تسمى بهذا المجهاد وصاحبها للمجاهد ، وهو من تسمية اليوم الوزير الأول . بعد أن استيلاء والي (تونس) على بجهاه كان ايلتقا بقرير ابن خلدون إلى (بكرة) . ثم حرب إلى لمرتين من أصل ولاية للسان ، والحول عنها مرة أخرى إلى بكرة ، وتلكه المراسم للسان . فلا سبل له غير الفكر والفكر ، حتى يجهد هرجا لم يستطع . ومن أين لا ينطلقون إلى حرب الاستقلال ، وهو يحصل في تملوه طرافاً متصورة جسوداً ، وأكمل علم تحول قلب في فواكه لا يتركه قرار . وفكره لا يحد له لولر .

لقد ألقى في بكرة حينما من الزمن حشداً في متابعه سلطان المغرب الأقصى . ولكن الخلف لم يلب له لكثرة ما جمره عليه القواصم والخصب الانتلايات من عموم ، وما حله حله الشراكه فيها من عصمات . وكان وحيله - هوذا على يده - إلى نفس لم إلى فرنسا ، التي كان قد حل بها لم لارواحها سلا سرات .

ونقلت به السبل في المطامير الاخلاصية للثورة على رجايتها ، حين ضال به سلطانها ، وبكره به بعد أن وثق به القواصم ، وأكتموا في ساجدهم ، لولر سيرا إلى تلمسان ، وقد قضيت طبعه بالسلم من الصل السياسي ، وما لولر عليه من المصطرب حيله ، ونظره النظم في أمال الأرض . فاعمل فكر في البحث عن موطن يكفل له السكينة ، ويخرج له أن يضاً يحفر خلال الأمن القوي الذي يظله ، ولا سيما أن القصر الصغير عن خلاصه تباريه وما اكتسبه

البشرية . وهم من علم بلغ فكره بطلانه التكرري واتجهل سلوكه الشخص إلى الفصح ، بل إلى لطيفه إسبانيا . ولا سيما أن كان قد وجد حيله مثل ابن خلدون يلائم السلطان وسار من حيلته . لو كان له حيله من الأمل الكبر . ما يجهل لا يطر على أحد ل سبل تحليها ، منها إلى من حله ومن . لقد كان على الفكر القوي يعرف قدر نفسه جرد فرائد وليس بمرغوب والنداء ، فلو أن يجد له مكاناً لا يملك ، فليكن الطريق حينما لولر من كان معاً وقد مثل الأسفل ضعيفا ، والفرح الكوي من الفل إلى نفوس الكثرة الدالة من السرجان . وذلك لسبب الصلوات إلى استصحب حله على حيله النفس القوية ، وذلك العلم الصغير الذي تطوى فيه العلم الأكبر كما أن لمر لمر حكيم .

المصعب لمر لمر حكيم

والصك انطوى العلم الأكبر وتطرح كبريات ابن خلدون ، فزواه بشد الرحيل مبدلاً من حيله نفس التي كانت لعل مكانه الصلوة بين مراكز الأشباع المظلمة المصوى قباصدا الانجليز ، بعد أن عاينت أماله في السلطان الذي لولر القواصم المردفيس . ولم تكن الانجليز عند بالبلد الضرب ، إذ يتجهل من لمر لمر أسرة إسبانية جندرية ، نال طرح معاً لولا إلى السجائر ، ومما إلى بلاد المغرب إلى أنه فتح الانجليز لومعه . ثم إلى قسيلة ، يملك في القرون القلت المجرى ، ملها لأرجح الروايات الطريفة ، بالإضافة إلى ما كان ابن خلدون إلى سركه القليلة ، التي ضلها كماله الطرقي . لا عده فروع الجرد النسب التي يلقى فيها . وما لست لجله أن حياها إلى تونس ، بعد أن حصر بهم ل كسيلة ، وكثروا له قتلوا فيها مراقر ولها في قلة السلطة .

هجرة إلى أرض بجهاه

فلم يكن وحيل ابن خلدون إلى الانجليز لجله الصل إلى الجند ، أو يطلع لثقت إلى وطن الأسلاك والاستقاء من بنيه ومياله الجند ، بل كان حيرة إلى أرض جندية مع لملاب للمجند . وهكذا تلمح بالعلم السياسي القلق الصل في حيله



مواقع في منطقة الكلاب ابن حلسون

تشرده عنه في منطقت السهلية ، كما اكتبت العلم والمطابقة والامتنية قديمة لمسة كان وعلاها لها أثرها في تطور الفكر . وفي هؤلاء الذين أسلموا فضلا إلى ابن حلسون باستضافتهم إليه واعتد لهم إلى السلطان ابن عرسوسى القزوينى في تلمسان نهاية عن . إذ كان قد وعده بالبقاء في بلاطه وثمما يرتب له بعض المهام . يقول ابن حلسون في سجل سيرته الذاتية .

« وأحضوا العلم إلى السلطان على في الصخر من قضاء حمص . وأنزلوني بأعلى في قلعة ابن سلامة من بلاد ترجين . فكتبت بها أربعة أمروم متعلما من الشواغل . وشرعت في تأليف هذا الكتاب . ولما طبعهم بها . وأكملت المقامه منه على ذلك التمر القريب الذى اعتصمت فيه في تلك القلعة »

ولى شان تاريخ تلك القلعة وأصحابها بمقتنا المؤرخون القدامى أن إلى سلامة المدين بنوها هم بطن من بطون قبلا ترجين الزناتية في المغرب . استقروا في عهد عهد المولى التوجيلى . واعتصم زعيمهم « سلامة بن على » تلك القلعة في عهد عهد بن عبد المولى . ولهم أيتام من بعده سلاطين بن

من معرفة بالمجتمعات وطبائع أشرافين والسرعية كجميع صاحبه وثقله الشاغل . ولم يكن ذلك التعبير أو التأليف المنسوب لى عليه لذا توافقت معظم علماء . فقد نطلع على نظم الحكيم المختلفة وأصاليب الإدارة والمعارف . وعرف ماكان بجائ في القصور من صناعات . بل لموس بهذه الأساليب جميعا . كما أتبع له عهد في المقام الرفوف على شى المشكلات الاجتماعية . من سلال انصبا التي ظهر فيها

انقطاع عن الحياة

واسمته المذكورة القلعة والالعب والمخيرة . فتمت حجة أمده له بمسعود بن حبيب . كانوا أصحاب قلعة تسمى قلعة بن سلامة . ونظم في منطقة تقزوين التي لتبرغا إليها آنفا . فأكرموا وقتله . وأنزلوه بهم . ومالك في قبرين تلك القلعة كانت حيلة مطلب طيس إلى علم السطة . ودية رحلة نمل وغنوس في علم الفكر . اكتبت المعالي الجليل منه بعد أن كانت

عبد الواد ، المصروفون بالترهات ، وعاصمتهم
للمسان ، الى ان احتلوا بهم ، فدخل بنو سلامة في
طاعتهم . وقلت القصة أثناء الاحتلال للمريني الى
قيلة سويد التي لطمها قباء السلطان لبر عنان ،
والحل سليمان بن سعد بن سلامة بجيشه . ثم حلت
الطاعة بامتيازها الى اصحابها في عهد السلطان أبو
حمزة موسى النسل . ولما أصبحت في نهاية الأمر في
حرف ، لم نضرب بها هذا السلطان مقابل مؤثراتهم
له وما تقدمه اليه من خدمات .

لقد استكمل ابن علقون (القصة) وسرع في
كتابة سفره التاريخي ، ولكنه يلاحظ كلفه يقطع
رحلته الخطية ، فيقول أن ولم تطرفه مضايق
الرحيل ، كأنما يمشي الحية ، أو كأنما لم يكفه مله
السكر التي يحد الحية ويستحق أن يند في سبيل
الحمر لاه . ورحيله هذه المرة كان الى عالم جديد لم
يكن له به عهد فقد أراد المزيد من التطرب ليكمل
طلبه ، وجها منه بأن المعرفة بحر لا ساحل له . وكان
المجتمعات التي أطلع بدواستها لا تفت عند حدود
للغرب القوي والافلس ، بل هناك مجتمعات أخرى
في الشرق منها ما يسمى اليه فيجده الأكسود .

الرحلة الثانية

ابا لحظة الحيلة التي لا تظفر في نفسه ، والرحلة
العارضة في التناسل الجعبد ، والنروج الى القروية
السلطنة . تلك هي العوامل التي لا تترك له مجالاً
للانتهار . لا شك أنه يضاف اليها شغفه بالسياسة .

الطريق الذي يقطع ابن علقون لتتخطى به



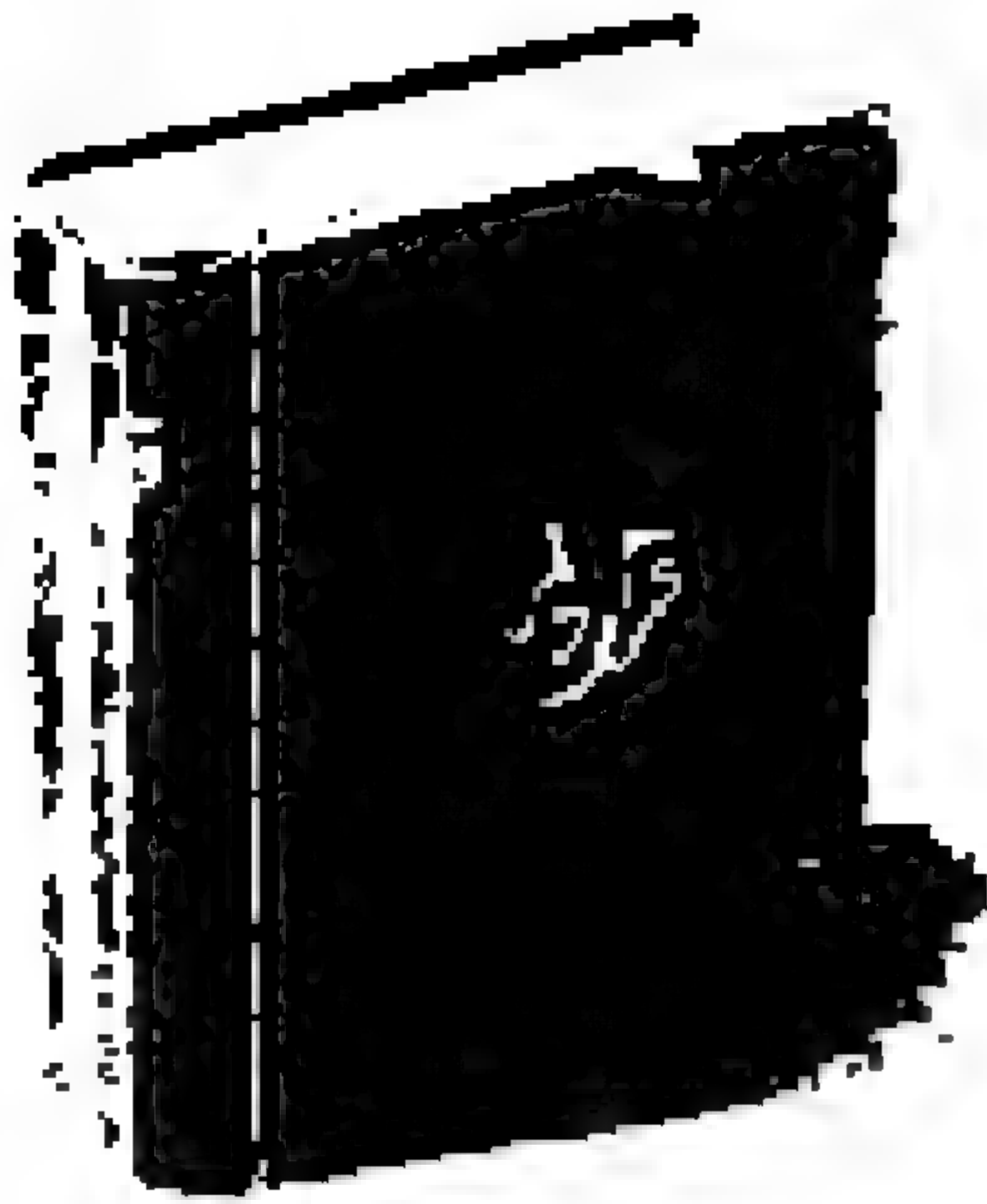
وطموحه الى تهيؤ المناصب الرفيعة ، فهو كما نلاحظنا
سوته . لم يكن يجد نفسه الا في التجربة بل للظفر ،
وهو بين الحيلة المتجعد بتجديده العاتق لسرايتها
والألمها ، فلهذا هو لحيته فاتها ، ولا علم عند الا
من خلال الحيلة ، منها لا من الإبراج العليمة . التي
يلوة بها يعطي للفكرين والتصورين يقين المبررة
والحقيقة . ولولا ذلك لما جاءت القصة على هذا
النسوى المفرد من الأبداع وسداد الفكر ، ولما حدثت
بها ثورة علمية وفلسفية ما زالت تستقطب الباحثين في
العالم حوفا ، لا سيما في جوانبها المختلفة والارتواء
من حيثها الذي لا ينضب . ولولا ذلك أيضا لما برز
هذا الشهاب الماطع في ظلمات المصور الوسطى .
وظل من حداثا لظلال الحضارات الانسانية ، وعداها ،
حتى مايلت القرون العشرين . فوما يقى كثير من
لمتعة الرضا لثبر الطريق لمن يملأ ، فاعلموا لا عمل
عند الكرا الأرضية كن ينحوا من لعبة الطبيعة
النسوى ، التي يلهو بها العاشقون من أملاء الحيلة
والانسان والعدالة والتقدم .

على أن هذا الدرس الذي يقدمه لنا ابن علقون في
لهذه العلاقات بين العلم والحيلة ليس هو الطول الفصل
المستغل من مسيرة حياته . قصة حيرة بليغة الانجوبة
تستخلصها من هذه المسيرة . فلهذا صاصر مرحلة
تاريخية اصبحت بمرقة الملوك والحكام . ونصفيهم
بعضهم لبعض . حتى في الاسرة الواحدة بين الأخ
وأخيه وفردلهم في سبيل الاستحواذ على السلطة .
ولكن الشعوب العربية الاسلامية التي حكمتها الفرق
والأسر والقروش المتصارعة . لم تعرف لها بينها
الانقسام والتضاد ، في ظل القوي التي تحولت
الى طيفه من فرط تشردها ، حتى غطى كل
حاكم مجتهد ، ونصب عليها نفسه ملكا . وولاهها
لولاها من بعده حتى جاء الطولان . والظفر
المخلوطة في مختلف شرقا وغربا بين قرويا (تونس)
والغروب الأوسط (الجزائر) والمغرب الأقصى
والأندلس كلها تشكل دولة واحدة لا حيفها من
الممالك . ثم انخرطت الى صير ثم غلبت ليل
تبعدها على هذه الحضارة التاريخية ما أهدونا كن
نصوب عبرها الآن وقبل أن نعود لظهورنا لتعود
الى صيفه عبرة ينسرها الطولان مرة أخرى ،
وهذا حرم التاريخ وعبرته .

البيان

في أسباب

نزول القرآن



مؤلف : حسين أحمد أمين

إن شاء الله تعالى . ذلوع إلى حبل و بك
بالحكمة والرحمة الحقة ، وجاهلهم بالتي هي
الحسن . ان و بك هو العلم من قبل من سببه وهو
أعلم بالهتدين ، وان عايتهم كعاقبوا بحل ما حولتهم
به . وان صبرتم طو خير للصابرين ، واسير وما
صبرك الا بك . ولا كبرون عليهم ولا تك في حين
بكر و ان ، النحل ١٢٥ - ١٢٧ .

هزم جيش المسلمين في وقعة الجند ، وشرعوا في
حل قتلهم لذلهم ، وسلط النساء بعبادة
للمرحي ومدلواهم ، وحنفت فاطمة بنت محمد صلى
الله عليه وسلم إلى أبيها تطوي جرحا أصيب وسبه ،
ونثر الرماد عليه حتى يستسك القدم . فلما به يصف
نجاته ، ما فعل مني ؟ ما فعل مني حمزة ؟

مضى على بن أبي طالب يهت منة . حتى وجدته
مقتولا في ظل الوهي ، وقد نثر طيه من كبد .
وحدع لته وكنته . فلما خدم إلى رسول الله بالخير ،
نسى إلى مكلف ابنته حتى وقف عليها ، فاجيش

شكاه . ثم قال : ما ولخت مرفعا لح الخط إلى من
هذا للوقت . وان أصاب بملكه لهذا . لكن ظفرت
يقربني لأشأن يتلاقين معهم ؟ . كملك فقه لا والي
المسلمون ما فعل المشركون بقتلهم من تغير الطون
والخلة طينة . فالتوا : . لكن ظفرتنا الله عليهم
لنزلهن على منبهم . ولتعلن بهم مكة لا يظنها أحد
من العرب بأحد لط . ولتضي وعلان .

فأنزل الله من رسوله هذه الآيات المكرهة حين ان
ما لا يلق باللمتة ان يحقوا حقدوا للمشركين في
سلوكهم المحسني ، ونس من القلة ، وشر بالعصر
على الأضي ، والتجلد عند الشاؤل .

يل ان الآيات المنضي إلى ما هو بعد والخط من
ذلك . قلني صلى الله عليه وسلم حتى غضب ،
كما لم يحق كوي غضب من قبل ، والمسلمون قد ملأ
صدورهم الخيط بما صنع أعداؤهم من أهل مكة .
والجسم له خلت عليهم الرغبة في الانتقام ، فإ
أصاب أعيانهم وأقربانهم ونحوهم في ظنهم ، ثم



الثقافة الإسلامية

مجلة ثقافية

كانت الشركات الأجنبية تؤمم الدول النامية

لأن مواردها من الثروات السمكية غير محدودة

ولا تنظر بالاستغلال ، وتقوم لهذا لذلك

بالتحكم على سواحلها وتلصق الصيد دون

ولادة الفكر ، فهل خطا أن الثروة السمكية غير

مقاربة ؟ وإلى أي مدى يصدق هذا الافتراض ؟

ان ما شهدته السنوات الماضية أثبت عدم
والجاء هذا الافتراض ، وذلك من خلال
انخفاض معدلات الصيد في الكثير من المناطق ،
وتدهور الظروف بسبب الملوحة البحرية بشكل كبير ،
بحيث وفدت على سواحلها .

استغلال ... والمخاطر

ان هذا الانخفاض في معدلات الصيد السنوية
ليس بالشيء الجديد وليس مما :
- التركيز على استغلال الأسماك التقليدية ، وعدم
البحث عن أنواع جديدة أخرى ، بحيث أن إجمالي
الكمية المستغلة تتناقص من الأسماك التقليدية قدر
بحوالي (٥٠) مليون طن من إجمالي الإنتاج السنوي
الكل ، الذي يبلغ حوالي (٧٤) مليون طن ، أي
أن نسبة الاستغلال التقليدية المستغلة حوالي (٦٠)
من إجمالي الإنتاج الكل .

- إجهاد الكميات المتاحة السنوية ، بحيث يتم
تكاليف الاستغلال على مناطق الصيد ، وبالتالي يتبع
التدهور حراسي الأسماك والحركة بها ، نتيجة
استخدام قوارب الجرافة والكثير .

وحل سبل لتلك المشاكل لتتبع منطقة شمال
غرب المحيط الأطلسي ، من قرون عام ١٩٧٣ ،
حيث بلغ (١,٥) مليون طن إلى (٣) ملايين طن
عام ١٩٧٣ .

وفي منطقة البحر الأبيض المتوسط والبحر
الأسود ، تنخفض إجمالي الإنتاج من (١,٣) مليون



الملف : علي عبد الأمير

باحث في علوم الأسماك ومصادر الثروة البحرية

مؤلفات الثروة السمكية - عدد

طن عام ١٩٧٦ إلى (١.٢) مليون طن عام ١٩٧٧ وبنسبة (٧٩) .

وفي منطقة شمال غرب المحيط الهندي تشكلت الشركات الاحتكورية لاصطياد - بقرق الاسكيا - والتي ازدهرت كميات المتجعة بشكل الخيطاري - من (مليون) طن عام ١٩٦٥ إلى (أربعة) ملايين طن عام ١٩٧٣ ، ويمتد ذلك أقصى استغلال هذه السمكيات ، حيث تصدور الإنتاج في السنوات اللاحقة لعام ١٩٧٣ .

ومنذ تموضع وتفتح للاستغلال المخطط - وهو ما جرى في صيد - الروبيان - على طول سواحل الخليج العربي ، حيث قدر محصول - الروبيان - في المنطقة التي ازدهرت زبادة كبيرة بعد عام ١٩٦٢ - ١٩٧٣ من (٣) آلاف طن إلى (٣٠) ألف طن في عام ١٩٦٧ - ١٩٦٨ . وبسبب كثافة عمليات الاصطياد فقد تنخفض إجمالي المحصول إلى (١٣) ألف طن (الوزن مع الرأس) وذلك لزيادة عدد القلوب الصيد - ولتجاوز الحد الأقصى الممكن لاصطياده ، نتيجة هذا التصور في الإنتاج فقد اضطرت القلوب المملدة إلى الاصطياد في مناطق بعيدة ، وصفت بعض الشركات لصيدها نتيجة انخفاض التكلفة ، عن تنمى الإنتاج .

إن هذا التصور في ازدهات معظم الأسماك والأحياء المائية وبالأخص التجارية منها كان نتيجة طبيعية للاستغلال الجائر الذي لم يراع فيه التخزونات ، أو التأثير الذي على الاحياء عند تجاوز الحد الأقصى للفرص استيطانه ، وهذا يتفق مع الزيادة المستمرة في سرعة الخضرة ما بين - ١٩٥٠ - ١٩٦٩ حيث بلغت الزيادة السنوية حوالي (٧٧) ، أما في الفترة من عام ١٩٧٠ حتى الآن فإن الزيادة السنوية لا تتجاوز (١ - ٧٧) فقط ، بل وتكاد تنحصر في هذه الحدود .

إن هذا الوضع يطلي مؤثرا واضحا على أنه إن تعددت الخزونات كبيرة غير مستغلة استقلالاً كاملاً من الأصناف التي اهتم صيدها بصورة ، وتصرفها بطرق ملائمة ، والتي كانت تتيح فرص التوسع السريع في المحاصيل والمنتجات .

إن التوسع الحالي في استغلال الصيد الحديث وطرح بشدة ضرورة التوسع في مجالات الأبحاث والتطوير

عن أنواع أخرى من الأحياء البحرية ، واستغلال ما هو غير مستغل - إضافة إلى ضرورة تنمية طرائق تربية الأسماك .

بين البحار والأنهار

وعند فحص طبيعة الإنتاج السمكي في العالم ، يتضح أنه حوالي (٥٥٪) من الإنتاج يتم الحصول عليه من البحار ، وتشكل الأسماك السطحية مثل (الأنشوجة ، القرش ، الماكريل ، التونة) حوالي الثلثين ، أما الأسماك التي تعيش في الأعماق ، والتي تسمى بالأسماك الرافدة مثل : (القد ، السمك المخلط ، .. الخ) تشكل الكميات المتبقية من الإنتاج ، مع نسبة حوالي (٨٠٪) من اللاتفرجات ، كالسردينات (الطيار) و (الأنشوجة) و (الصبيح) ، والقشريات (الجمري ، السرطان البحري) .

وتوجد معظم الموارد السمكية البحرية ضمن نطاق (٢٠٠) ميل من الشاطئ ، غير أن القليل من الموارد الحية في المحيطات هو الذي يستغل ، ومعظمها من التونة والماكريل ، كما يوجد بعض من هذه الموارد ضمن حدود الـ (٢٠٠) ميل أيضا ، ويبلغ الإنتاج من هذه القاعية كالأباز وروانها والبحيريات والخزانات حوالي (١١) مليون طن سنويا ، وهو لا يزيد إلا بشكل طفيف جدا ، لأنه يتأثر كثيرا من مستغلم الحواض الأنهار في توليد الطاقة ، ومنه السدود والخزانات الري .

وقد شهدت سنوات ما قبل عام ١٩٧٠ تروجا غير حاصل لكميات الإنتاج السنوية ، فمن إجمالي بلدان العالم المنتجة للأسماك ، والبالغة (٩٦) بلدا ، فإن هناك خمسة بلدان تحتكر الكميات الأكبر من الإنتاج ، ومعظمها من البلدان الصناعية .

- على سبيل المثال - بلغ نصيب البلدان النامية من إجمالي الإنتاج نسبة (٢٣٪) ، أما مساحة البلدان الصناعية (التي لا تتجاوز سبعة بلدان) والتي تحتل نصف تقريبا فقد شكلت نسبة (٧٧٪) وذلك عام ١٩٧٠ .

ومنذ مطلع عام ١٩٧٧ بدأت الفجوة لتقلص



صيد الأسماك بالمصطيق كريت جنوباً في فلسطين للتلقيح

تجارة الأسماك

يتم استغلال الجبال المحصورة العليا بواسطة (٢٠) كفت مهيئة صيد ، يتراوح إجمالي الوزن المحصل لكل صيد ما بين (١٠٠) و (٤٠٠) طن ، ويبلغ إجمالي الأطنان المسجلة (١٢) مليون طن ، وتشكل المطن التي تتراوح حولتها من (١٠٠) إلى (٩٩) حصة نسبة (١٥) من الأسطول العالمي ، ويألف الباقي من حوالي (٣) ملايين حصة وزواري صغير ، يقل الوزن الإجمالي للسجل لمظلمها من حصة أثنان ، وأغلبها غير مزودة بمحركات ، وتوفر مصائد الأسماك في العالم قرحاً للعمل لحوالي عشرة ملايين صيد ، وليس ذلك لمعجب ، بل هنالك العديد من النشاطات المتصلة بصيد الأسماك - كالصنوع والتصدير - التي ليس أحد لها كبرة من العمالة ، خصوصاً في المناطق الساحلية ، وتتمتع معظم سفن صيد الأسماك التي يتراوح وزنها كل منها بين (١٠٠) و (٤٠٠) طن إلى البلدان الصناعية ، أما البلدان النامية فإن حصصها الجزء الأكبر من القوارب الصغيرة التي تكون غالباً بدون محركات .



الأسماك - ثروة وفخار ؟

شكل شعريجي ، ففي عام ١٩٧٧ كان نصف مبيعات الحشيرة الأولى في محال صيد الأسماك من البلدان النامية ، وتحصل البلدان النامية بصيد الأسماك على نسبة (٥٤) من إجمالي متوسط الإنتاج العالمي من الأسماك ، رغم أن الحصة ما زالت قائمة نسبياً ، وفلك عند المقارنة بين نتائج الاتحاد السوفيتي والبلدان مع البلدان الأخرى ، حيث يحصل الاتحاد السوفيتي واليابان على أكثر من (٢٢) من الإنتاج العالمي .

وهنا مقارنة بيانات (الجدول رقم ١) مع إجمالي إنتاج العالم من الأسماك والأحياء المائية ، تطلع مرأ أخرى اختلافات التوزيع ، حيث بلغ مجموع إنتاج خمسة عشر بلداً المزمعة في (الجدول رقم ١)

(٧-٥٤) مليون طن ، أي بصفة تزيد عن (٢٢) من إجمالي الإنتاج العالمي ، والبالغ نفس العام حوالي (٧٢) مليون طن ، وتصلهم البلدان الأخرى والبالغة (١٤٦) بلداً بقدار (٩٥) مليون طن ، ونسبة أقل من (١٠) من إجمالي الإنتاج العالمي ، ومعظمها من البلدان النامية .

كما أن البلدان المتقدمة بصيد الأسماك لا تسيطر على مناطق الانتاج في العالم بحسب ، وإنما على التجارة الدولية للأسماك ومتيجاتها ، فهي عام ١٩٨٠ أصبحت كندا أكبر الدول المصدرة لمنتجات الأسماك ، إذ اقتربت قيمة صادراتها من (١٠٠٠) مليون دولار أمريكي ، تلتها الولايات المتحدة الأمريكية التي زادت صادراتها بنسبة (٢٢٢٪) من عام ١٩٦٩ ، وتحتل اليابان المرتبة الرابعة بعدد الترويج .

وتصدر بلدان المجموعة الاقتصادية الأوروبية ما قيمته (٢٠٠٠) مليون دولار من منتجات الأسماك سنوياً .

ولي نطلق التورادات لأن البلدان تترجع على التراجع الأول في العالم . حيث انطلقت عام ١٩٨٠ ما قيمته (٣٠٠٠) مليون دولار على واردات الأسماك ومتيجاتها . وتلتها الولايات المتحدة الأمريكية في المرتبة الثانية . كما استوردت بلدان المجموعة الاقتصادية الأوروبية (٣٢٠٠) مليون دولار من منتجات الأسماك للعام ذاته .

ويجوز خلال هذا العرض الموجز أن يصعب على بلدان تحتكر انتاج الأسماك ، وتسيطر على تجارتها الدولية .

قانون البحار

من المتوقع في السنوات القليلة أن يرتفع الانتاج لدى البلدان النامية ، بينما يتأرجح انتاج البلدان التي تعمل ساحليها في المياه للقشرة وسواحل البلدان النامية .

وانسجماً مع ذلك فإن انتاج الأساطيل الأجنبية التي تعمل على سواحل البلدان النامية سوف يظل بشكل ملحوظ ، بعد أن كان هذا الانتاج يمثل حوالي (٩٪) من إجمالي المصنوع السمكي العالمي .

لقد بلغ إجمالي القيمة المصطفاة من الأسماك والأسماك للمائة لجميع بلدان العالم (٦٣٦) مليون طن . وظلت عام ١٩٧٢ ، منها حوالي (١٦٥) مليون طن ، تم الحصول عليها من مصائد بحرية

بحرية . أي خارج المناطق الاقتصادية لبلدان الشحة . وبلغت القيمة التي تم اصطفاؤها من سواحل البلدان النامية (٥٠) مليون طن (وهذا يمثل حوالي أربعة أضعاف انتاج البلدان النامية مجتمعة في السنوات الأخيرة) .

من ذلك يرجع بشكل لا يبرر اليك مدى التدهور البطيء لقاعدة التراكمت الأجنبية لثروات البلدان النامية . ومما يجزم من التوقف الاستعماري الاستغلالي ، سعياً لاستنزاف المزيد من موارد بلدان التنمية والمزيج تنميتها .

وتسعى الأمم المتحدة منذ عام ١٩٥٨ لايجاد تسوية عادلة بشأن استغلال الموارد المائية الحية على السطح البحري . وجهته سواحل وشروط البلدان النامية .

ولكن كون مؤتمر للأمم المتحدة حول قانون البحار هو المؤتمر الذي عقد في (جنيف) عام ١٩٥٨ . وأسر من عقد خمس جلسات ، تشكلت منصوصاً هذا في قانون البحار الحالي ، وتتعلق هذه المصادات بما يلي :

١ - إقرار الإقليمية .

٢ - أمالي البحار .

٣ - الصيد .

٤ - حماية الثروات الحية لأمالى البحار .

٥ - الجرف القاري .

إضافة إلى سلسلة سادسة حول التسوية الإلزامية للمنازعات .

ألا أن هذه المصادات لم تجد الأهمية الصالحة للتطبيق ، بحكم الطبيعة التخليدية لبلدان الاستعمارية ، واستنداد حيلة البحار بين الشرق والغرب .

ألا أن ملحق الطرق يبرز بوضوح في السنوات من القرن أخالي ، حيث حصلت العديد من البلدان العلمية المستمرة على استقلالها . هذا من جانب ، ومن جانب آخر هي مطلع السبعينيات أصبحت مشكلة نظير سماعات الألفية من أهم المشاكل التي تطرح في المؤتمرات واللقاءات الدولية ، نتيجة لحكم حجة من البلدان في انتاج وتسويق المواد الغذائية . ووقع الأساطيل بشكل جنوني ، سعياً للتفريط وأرضاع البلدان للتنمية ، لي هذا الصدد قال وزير الزراعة



في الأونة الأخيرة بذلك صناعة تصليح
الاسكك تكثر طرقتها في البلدان النائية

الأمريكي بعد حرب أكتوبر ١٩٧٣ بين الجنود
العربية والكهك الصهيوني في الضفة هو سلاح
الأكبر فعالية يذ تمسود به الأمريكية ، ولا
يستطيع العرب أن يشعروا : !

وبناء على هذه التوجه الشارم ، وانتهاء تصديقات
ونوتر بعض العلاقات الدولية ، سبب الاندراج
السككي ، وأبرزه تخريب التي شنت بين بريطانيا
والسككية ، التي سميت بـ (حرب السكك) ، في
هذا الوقت بالذات ، حينه مؤلف الأمم المتحدة
الثلاث قانون البحار في (كاركس) عام ١٩٧٤ ،
استحدثت هذه غابات لتجيب على معاهدة بشأن
قائد البحر ، تضمنت هوسون فتكافؤ في الثروات
شواسط في شجار وتضيقات ، التي تشكل الثروة
السككية حتى مكثرتا الأساسية

وفي عام ١٩٧٧ شكلت الجهود بحسور فتحت
البحار ، التي أصبح يخترقها من جميع بلدان البحار
لقريبا .

وتقانون شجار لعبة كبيرة من خلال تمعه
الفر من لبحار النوبة ، لاستغلال ثروها غنية أخيه
بعض .

وقد أشار الأمين العام للأمم المتحدة في خطابه
الافتتاحي ، للقوة العلمية المؤثر قانون شجار ،
المنطل بتاريخ ٢٣ مايو ١٩٧٧ ، إلى أنه لا ينبغي قنصر
ال المؤثر ، بهيئة جزية من الشجرات الخفية في
منظمة الأمم المتحدة ، لأكلمة نظام اقتصادي نووي
جديد ، والبحث عن نظام متصلي أكثر اتصالا على
الطلق المعني .

ومنذ صدور قانون شجار وقف العديد من سفن
النوبة في وضع تحد أمره سطل المؤثر السككية في
سبيل التنمية بنفس ، بعض لا تمتلك في دول
الحاضر لا تقطعت الفه ولا خرب بالملامة
للاستغناء من الفر من النوبة معها بشكل كامل .
حيث تعاني من نقص النوبة في خطوط المنطقة
بفهم للبعالات ، وبالأخص معبر بحريون
وأسياب وخرق الصيد الحديثة ، وكذلك نقص
الصيد في البحر المنطقة بدرجة كبيرة ، ضلقة
ال افتقار بعضها إلى ترأسن مللارم به ساحل
الصيد الحديثة ، وبعض تصنع والمشتات السككية

الأسرى ، في عدم التقصير عن أداء الواجبات المفروضة
بالصورة في الخطب والرسائل

مصادر من الشركات الأجنبية

والى ظهر هذه الأيام اتجهت تيارات التي تملك
الاطلاع الفريد الى هذه الخدمة للدخول في شتى
مشاريعه - ثم انحصروا - هي ثم اعين ثلاثا منها
من وجهة النظر الى

الآن في حيد والحداد هيا: الأعمال: الحبيب
تفضل من الشيخ تيسر ، في حيد الحبيب
الحبيب في الحبيب ، الحبيب في الحبيب
الطاهر الحبيب

[illegible]

كما أن المصنف من أثبت أن الخية ذات الوجه
الجلدي في الاستحالة من سوراخه المستقيمة . فبحر
قناعة هذا المصنف أن ذلك هو الاستحالة من حيز
المورد الخية الختامة في سوراخها . وصدق أن هذه
الخواص تشبه بالشمع في الخلق الاستحالة من متبع
تراجيم الاستطيل للفلان الأخرى . للمصنف عن
سوراخها . أو الصل الشريك في المرحلة التراجيم عن
الأقل . والأمرح المستقيمة عن المستقيمة . أو التي
تتغل بشكل كامل . وهي دائمة إلى عجلة السبل
الكيفية نسبة صاغة المصنف وقدرها الدائم . من
أحد الاستثناء عن تلك الخواص أو الشكايات .

ألا أن بعض البلدان ظلمة التي لا تملك قسوة
 السيرة لتخليد سيرة الباسي والاتصافتي .
 فتمت مراحلها كسلة أمم الشرائع ، ويجري
 استغلال قرونها المائية الحية شكل أند فبلوة من
 المناظر لطال عوائد سطة لا تكاد تذكر

كما يخلو هذه الشركات استغلال الموارد الطبيعية
عمل سراجيل بعضي البلدان النامية تحت واحييت
وحجبر مهلهة - منها - عمل سراجيل - ان هذه

تاریخ: ۲۰۰۱

في هذه النكتة ذات الطبيعة الاحاطية قدوة
للمسلم في كيفية التعامل مع الخصم في
الحرب والصلح. قد يظن البعض ان هذه
الطريقة هي الطريقة الوحيدة للتعامل
مع الخصم في الحرب والصلح.

١٠ هي صفة تأتي حال من الاسم في ظرفي نقص
 الأوبخ على حسب الجب ، والحق بتقديم بعض
 النقص والنسب اتجهت لظلال النية ، من
 أجل صحتها فيقولون ويومها ، ثم بعد أن
 أصبح يتناول عاصي في قصته ، ويرى القدر
 الاستغناء من يومها ، ثم بعد أن
 نبت ، اتجاها على تركيز عناصره في
 تمسكه في يد أمير المؤمنين ، ثم بعد
 على مناداة المحيط قتلني ، قتلني على
 هيبتات اليتيم القتل ، ثم بعد
 تبعه ، قتلني (١٠٠) من حشيش الأوبخ
 انتهى

الأسلاك والتعليق

لا تشكل الأسماء في هيرفوت تأخير صرفي دون
عقل في التصديقات معطى "المداد" ، ويكتفى به
بدرجة كبيرة في المداولات الأخلاقية وأن منظمة الخلقية
التي هي - وأيضا في عملية سكان المناطق الساحلية ،
والمؤسسات يعتقد الآخرين .

ومما كنت أيجد في المصطلحات اللغوية تشكل جوانب
ثلاثة لأرجاع الفكر الأرميني . فإن الأخذ به المستخرجة
من هذه البحار لا تكون سوى (...) من كمية
الأخذة المستخرجة من البنية .

ويبلغ متوسط التوزيعات السنوية لانتاج الأضحية في
الحد خلال الفترة ١٩٢٠ - ١٩٢٩ حوالي (٢.١)
في أقل بكثير من معدل عم السكان .

ان هذا لا يعني جلي حكاك من الاحوال نعلم
امكانه انتج لغز من الغد ، ان هناك امكانيات
كثيرا جدا تسخر لأغراض اخرى غير الغراض الناتج
الغذاء وادائها سابق الضاحك .

وبالطابق فقد كشف انس الخدائي باجتهاد الربيع



يسول (البلقان) من التماثيل صنع في سفليد

عاهل للفنون والحضارة الأممية في السويد

بقلم : الدكتور عفيف بنسي

« في أقصى الشمال .. في بلاد الحريه والمصالح والتقدم .. في السويد .. اليوم

مهرجان كبير للاحتفال ببدء عام الفنون والحيثية الاجتماعية .. ولقاء الاحتفاء به ، وكيف

كان الاحتفال ، وماذا قدم له ؟

كل ذلك يعرفه كاتب هذا المقال ..

ما الذي تعرفه عن السويد وما الذي تعرفه السويد عن حضارتنا ولتنا ؟



مدخل المسجد الرئيسي ، وتسمى أعمدة الدخول العربية والإسلامية بالخطي سيد العمل .

ويتم بالثقافة والفنون والرياسة . ولقد استع بطبيعة راقية ، لظن فيها أكثر من الفايضة ، والأشجار لها أكثر من البشر ، والفلج والصلح يخطي الأرض والله أكثر أيام السنة ، والنفس عزيزة أكثر من الألي صيف قصير .

عكس السويد بكلمات مطاطة سريعة ، استطاع أن نهجها دون اكتفاء ، ونفسه لسك سلا من السويد ؟ لما كذا يسك السويون ملأ من العرب وملأ من الإسلام ؟ ملأ من الحضارة التي يحفظون ملأ بالثروة ؟ ملأ من الفن الإسلامي الذي عرف جيداً في الغرب الأوروبي . ولم يعرف بها له الكيفية في الشمال الأوروبي . كان هذا السؤال هو الدافع إلى الفة سورجان كير في استوكهولم الخاصة يستعرض أيار ١٩٨٦ حتى حزيران ١٩٨٦ .

لم تكن فكرة الاحتفال بالثقافة الإسلامية والفنون ، مجرد تحطيط سياسي أو اقتصادي سويدي رسمي ، بل كانت وليدة الشعور بضرورة هذا

ما الذي تعرفه عن السويد . ؟ سؤال لا بد أن طرح ، ولقد يكون الجواب مرتبطاً بها على يدنا من فكريات الدولة التنويرية أو الجبروتية . ما الذي تعرفه عن السويد التي تعد واحدة من أهم السويك المجموعة السكندنافية ، للرافعة من خمس دول ، والتي بلغ عدد سكانها ثمانية ملايين ونصف ، وبلغ سياحتها ١٥٠ ألف كم مربع ، وحاصرتها استوكهولم الرافعة من عدد من الجزر الكبيرة والصغيرة .

ما الذي تعرفه عن السويد منذ بداية تاريخها في القرنين التاسع والعاشر الميلاديين ؟ . ثم عندما جاء لها « الفايكنج البربرية » ، ثم عندما ظهرت لها بعد لون الفكتة النافذة من الفكتة ، وظهر الفين المسيحي الذي انتشر عن طريق التجار .

حديث طويل لابد من مشاهدته عبر التلفاز والكتب ، ولكن السويد الحضارة توي وانضمت لهم من قلوبها : شعب تحت يحرم الزواج والفنون ،

الآثار الإسلامية في السويد :

لقد عرف السويديون أن في عرناهم وثائق تؤكد
العلاقات التاريخية الوثيقة مع العالم العربي
والإسلامي . إن المكتشفات الأثرية قد أثبتت أن منذ
عهد الفايكنغ (القرنين التاسع والعاشر) - كان
العرب قد وصلوا إلى السويد . وكانت لهم علاقات
تجارية وتعاون . إن شواهد الفاس من القطع النحاسية
المخروطية في دار المسكوكات الملكية ومنحوت الآثار -
والتي تم اكتشافها في موقعي مراكو وهيلفر مع غيرها
من التيج الإسلامية تفي دليلاً قاطعاً على حقيقة
هذا الاتصال ، وعلى الروايات النسخية ، كذلك تسير
الوثائق المكتوبة والتحف التي عثر عليها في السويد ،
وقد اتفقت مع الفحص الأثري منذ ألف عام ، هي
شاهد بليغ على الأواصر التاريخية بين الشعوب
الشمالية والشعوب الإسلامية .

ولقد استمرت العلاقات الثقافية قائمة بإشكال
فنية ، وما هي آثار هذه العلاقات متصلة في قطع
لثيرة مهمة انطلقت إلى السويد - كالجرة الزائفة التي
استقلت من قصر الحمراء في غرناطة إلى المتحف
الوطني للفنون الجميلة في استوكهولم ، أو المصباح
الخرقبة الشهيرة التي تعود إلى القرن الخامس عشر ،
والتي انتقلت من إيران إلى المجموعات الملكية ، ولقد
أصبحت حصة طيبة من الآثار جمعت من المتحف
الوطني التاريخي ، ومن المتحف الوطني للآثار ، ومن
متحف آثار حوض البحر الأبيض المتوسط ، وآثار دار
المسكوكات الملكية وغيرها ، لتصبح ثروة لمعرض
كبير .

لقد انضمت المجموعات الأثرية إلى النشاط
السويدي خلال ألف عام من طريق الدبلوماسيين
والموسى اللغات ، ولحق مكتبة جليلة « لوسالا »
الخرقبة ، بمجموعات مهمة من المخطوطات
والمنحوت التي تحوي مصاحف منقحة وحواريين شمر
عزينة بالمنحوت وكتب علوم مرخصة بصورة إيطالية

ومن كبار جامعي الآثار الإسلامية والسويدية ،
الطالان « فريديريك ملونان » و « كلود جون لام »
الطالان أخيراً بدورهما للثقافة بدورهما العربية
والإسلامية .

ثمة كثرة في الثقافة السويدية ، والمساهمة
للجمال لتعرف على الإسلام والحضارة الإسلامية من
خلال الآثار المرجوحة في المتحف وفي المجموعات
للحكومة السويدية ، ولم يكن المتحف التاريخي في
استوكهولم الذي يدير إلى هذا الاحتفال لتصور
الأساطير التي يمكن أن يصل إليها ، ولكن وقد تقدم على
الربع أبواب حضارة ضخمة ، كان لابد أن يتبع
مشروعه ويصبح مظاهرة ثقافية متنوعة . هي واحدة
من أضخم المظاهرات التي شهدتها استوكهولم خاصة
السويد .

هدية الاحتفال هو معرض الحضارة والمتحور
الإسلامية الذي أقيم في المتحف التاريخي .

ويقول مدير المتحف السيد « إيزاكسون » إن هذا
المعرض هو أكبر معرض لفتنة على الإطلاق ، ولقد
كان واحداً من أصعب المهام ، وخلال عشرين عاماً
من العمل رئيساً لهذا المتحف التاريخي لتعرف أن
حقيقة هذا المعرض كانت أكثر إثارة وإهمية من
أي مرة أخرى .

لقد تولى سلاطناً في السويد بترحيب كبير فاق ما
تولمناه . ثم ذلك من السلطات والميلاد والأقران على
حد سواء ، ولقد تبين أن يسهم في هذه المظاهرة
لغيف كريم من الباحثين السويديين المختصين في
فروع الحضارة العربية والإسلامية ، في توضيح معالم
منه الحضارة ضمن حدود اختصاصهم ، فقدموا
أبحاثاً لغت سارق الشعب ، ولقد تداولوا من خلال
كتب ومجلات ومحاضرات .

« وثمة لحسن الفضا من المواطنين السويديين
يشتهرون بالإسلام ، كان من حلهم أن يسهم المتحف
الوطني التاريخي في التعرف بترام الإسلام . إن هذا
التعرف يحرر دورهم في تفهم علاقة السويد مع
العالم الإسلامي ، كما يبرز دورهم في المجتمع
السويدي نفسه الذي اكتشف لأول مرة أن هذا
التراث الإسلامي له عمن تاريخي متصل بهم ، وإن
الواقع العربي الإسلامي أنضم بكثير عما خفيته
الذاكرة ، فحة ما يتركب من طيار مسلم في اتصاله
العالم ، في آسيا وإفريقيا ، بل في أوروبا وأمريكا
واستراليا ، وثمة مئة وخمسون مليون عربي تسير
حكوماتهم لسنعت السياسة والاقتصاد التي أصبحت
في العالم أجمع . »

علم الفنون والمخطوطات الإسلامية في السويد

والمنوعة في مالطا في القرن الرابع عشر .
وفي المتحف الوطني للفنون الجميلة مجموعة من
المنمنمات الفارسية . التي تشكل مع غيرها من
المنمنمات في المجموعات السويدية مصرفاً كاملاً
للمنمنمات المقاربية والمندية المنولية .

ومن أطراف القطع المنسوخة في المكتبة الوطنية ،
كتاب صغير فيه رسوم وصور بالألوان المائية لتسلج
تحتية تركية ، كان الفسح السويدي لدى الساب
العلي قد أحضرها من استانبول عام ١٩٥٤ .
وفي دراسة مطبوعة قدمت بها هيئة المتحف
الإسلامي في متحف الآثار في استوكهولم ، عرض
واسع للمجموعات الإسلامية الموجودة في المتاحف
السويدية . والمكتبات وصور . الوثائق . نطعم بعدا
عميقا جدا لك المظاهرة للثقافة الناجمة .

آثار إسلامية من متحف عالمية

اذ ما بين لهدني لثناء هذه المتاحف السويدية لند
لا يكون كالمنا لتوضيح معالم حضارة خشيعة تزدهت
آلها في جميع أنحاء العالم . لذلك التجهت أراء
القتامين عل هذا المعرض معر الكور الإسلامية في
المتحف الكبير وفي المجموعات الخاصة المشهورة .

ولأول مرة يوالز الأنحاء السويدي في متحف
البريتاني في لشفراد ، بانتراب طحت قطعة واحدة
من كنوزة الإسلامية لتعرض خارجا . كذلك أسهم
المتحف البريطاني بإعارة للمعرض مجموعة مهمة من
الآثار الإسلامية . ولم يتردد المتحف الوطني في مدريد
بإعارة للسويد بعض الآثار الانطلمية التراثية التي
زنت معرفيا للفنون والمخطوطات الإسلامية .

كلم متحف الكويت . دار الآثار الإسلامية .
مجموعة من القطع الجميلة التي تعود الى مجموعة
الصباح . بلغ عددها ست قطع ، منها إبريق نحاسي
من صنع إيران يعود الى عام ١٠٠٠ هـ ، ومنها
لوحة البرونزي المزخرفة . المعصر الملوكي صنع
مصر لمصرية - ١٣١٠ م . قبة الدلويش الأيرانية
١٦٠٠ م وبعض الصور ومجموعة جلم المحيطي في
الكويت . وقد زين للمعرض بقطع جميلة تقرب من
عشر قطع . من أبرزها المستورق العلي المزخرف

والعهد مارتان (١٨٦٨ - ١٩٢٣) أسهم مع
لعلم (سلوة) في تنظيم أخصم معرض إسلامي في
برنخ . وأصدر كتابه الشهير من « تاريخ السجدة
شربلي » ١٩٠٦ . ثم كتابه من « المنمنمات
المنمنمات القوم والأتراك والمرد » . وفكتاهان
أزالا مرجعين للباحثين . ولقد انتقل طرقات عبر
سطنبول والقاهرة وأسيا الوسطى ، وافتتج بمجموعات
من المتحف للمنتية واخرنية والسجدة والتسج التي
سراها اليوم في متحف آثار عرمين البحر الأبيض
الوسط . ومنصف القرن اخذت . ومتحف الطالب
لنسية في استوكهولم

لما (لام) (١٩٠٦ - ١٩٨٢) ظفد حرف عالميا
من خلال كتابه بالألمانية من « الزجاج الإسلامي »
١٩٢٠) ثم كتابه من « الزجاج في إيران » . وكتب
دراسات كثيرة عن المجموعات الإسلامية في المتاحف
السويدية . وقدم محاضرات خلال ثلاثة أعوام من
لفن الإسلامي في جامعة القاهرة . وخلالها استطاع
لحصول على مجموعة من الأمتة الفلوة .

اذ المتاحف السويدية سلسلة بالأسر التي ودهت
ليها من طرق مختلفة . لما عن طريق التخليد
للمسكوكات التي اكتشفت في (يوكا) . والمجموعة
لبرونزي التي اكتشفت في أحد المواقع الأثرية .
والمجموعة في المتحف الاقليمي في (شمال) والتي
تعود الى القرن التاسع الميلادي ولما عن طريق الجمع
من المكتات والأدرة . ومنها اقواب تركية ومروسة
وتقطع من البرونزات والمخيل والصور الطيبي .
جاءت الى السويد في بداية القرن السابع عشر .

من أبرز الآثار المضروطة في متحف الآثار سجلة
ساري في القرن الخامس عشر صنع الأناضول .
والبرق العلي مع صلبا في العهد الإسلامي .
وهو من روائع المتاحف العلية الإسلامية . ومن
مجموعة المعصر الملوكي سجلة من المعصر صنع
لشأن . القرن السادس عشر .

وفي مجموعة متحف السلاح الملكي أكثر من ألف
قطعة أثرية إسلامية هي من ضمن المجموعات
السويدية . وفي قلعة سكوكلستر مجموعة من السجدة
التي يعود الى القرن السابع عشر . وتمة ثلاث
نجمت تركيا من نفس العهد . ومن أهم القطع
السويدية الجدة التي تسمى « جرة المعصر »

بكتبة وولش وهو من مطبوعة ١١٠٠ - ١٢٠٠ . وثمة صندوق مطبوع مزخرف بكتابة تسطية وطيور وولش هو من صنع مصر في العصر الفاطمي ، وتتمددان صنع لنبالي الصفاق ١١٠٠ م صنع من مسكن مطبوع ، واستعملت من دول الخليج الأخرى مصر ووثائق تاريخية وشواهد محلية .

ولقد برزت في المعرض القطع الفنية الإسلامية التي أحملها متحف الأرميتاج في لبتروا ، ومن هذه القطع لثقل لطي والعم مثل بقرة بوضع عليها جعل مطير ، ولقد بدأ من الكتلة المطبوعة أنها من صنع مصر من كتي القاسم القلبي من لوان ، وهي مؤرخة في ٦٠٣ / ١٢٠٦ م ، والمزهرية المعينة المطبوعة ١٣٠٠ م ، والمزهرية المصرية الملوكية ، والتشكلات للملوكي ، أيضا ، والمزهرية المصرية الأمازيغية الصقوية ١٦٠٠ م ، ومن أبرز المعروضات طائر عليه كتابة ونقوش من صنع المعلم سليمان (١٨٠٠ م) ١٢٩٦ م ، وأبريق برونزي يعود إلى نهاية العصر الأموي من صنع طبراق ، والآلة الزجاجية المصري (١٠٠٠ م) التي أضيفت له زخارف معدنية مصرية (١٦٠٠ م) .

كذلك أقيم المتحف بطبع شهرة من مقتنيات المتحف البريطاني - كالرسمة البيرونية الاناضولية ١٦٠٠ - ١٢٠٠ م ، والانس النحاسي النلسري (١٢٠٠ م) ، والكورة البيرونية الشهيرة الفسيف (١٢٩٨ م ، والصندوق النحاسي ١٢٠٠ م عدا مجموعة من التمنجات .

ومن المتحف الوطني في مدريد عرض متحف طبع من أبرزها خطوطات ثروانية طاطية ٩٥٢ م ، وأخير مجموعة سليمان في كورنيان من أفي المعروضات الإسلامية الفارسية في كورنيان ، ولقد استعير منها لربون طاعة تعود إلى كورل وأعيد بللاد ، والقطع الأخرى المعروضة هي من مقتنيات المتاحف المصرية ، في استوكهولم وفي لوتبروخ وميلو .

الخطبة المسحية والحياة في البلاد العربية :

تحت هذا العنوان نستطيع أن نرى صورة من الحياة للمسيحيين العرب ، ولقد استعملت من متحف طبر

طرفة كاتبة تعبر عن (المجلد) ، ولقد أضيف إلى ذلك صور فوتوغرافية عن الحياة في مسكن ومصور من لبحرين وتاريخه .

وثمة لأمة أخرى تبرز الخطبة الطرادية التي كانت قائمة بين لجلد المسلمين وهم الفايكنج وبين المسلمين في عهد الخلافة خلال القرنين التاسع والعاشر . وفي هذا الجناح بعض القطع والتعود التي اكتشفت في سائر مصرية .

وفي جناح مستقل عرضت بعض المخطوطات والمصاحف والتمنجات ، وهي من الأعمال الفنية للحياة ، حلت من طرف المسلم الإسلامي ، وفي هذه المقاعة متحف يعود إلى الطرون العاشر ، هو واحد من أقدم المصاحف التي كتبت بالخط الكوفي ، ومن بين المخطوطات نوازل التمنجات الفارسية التي تحكي قصة الخليفة (نوريح الملوك) والتي كتبها القروسي خلال القرن العاشر .

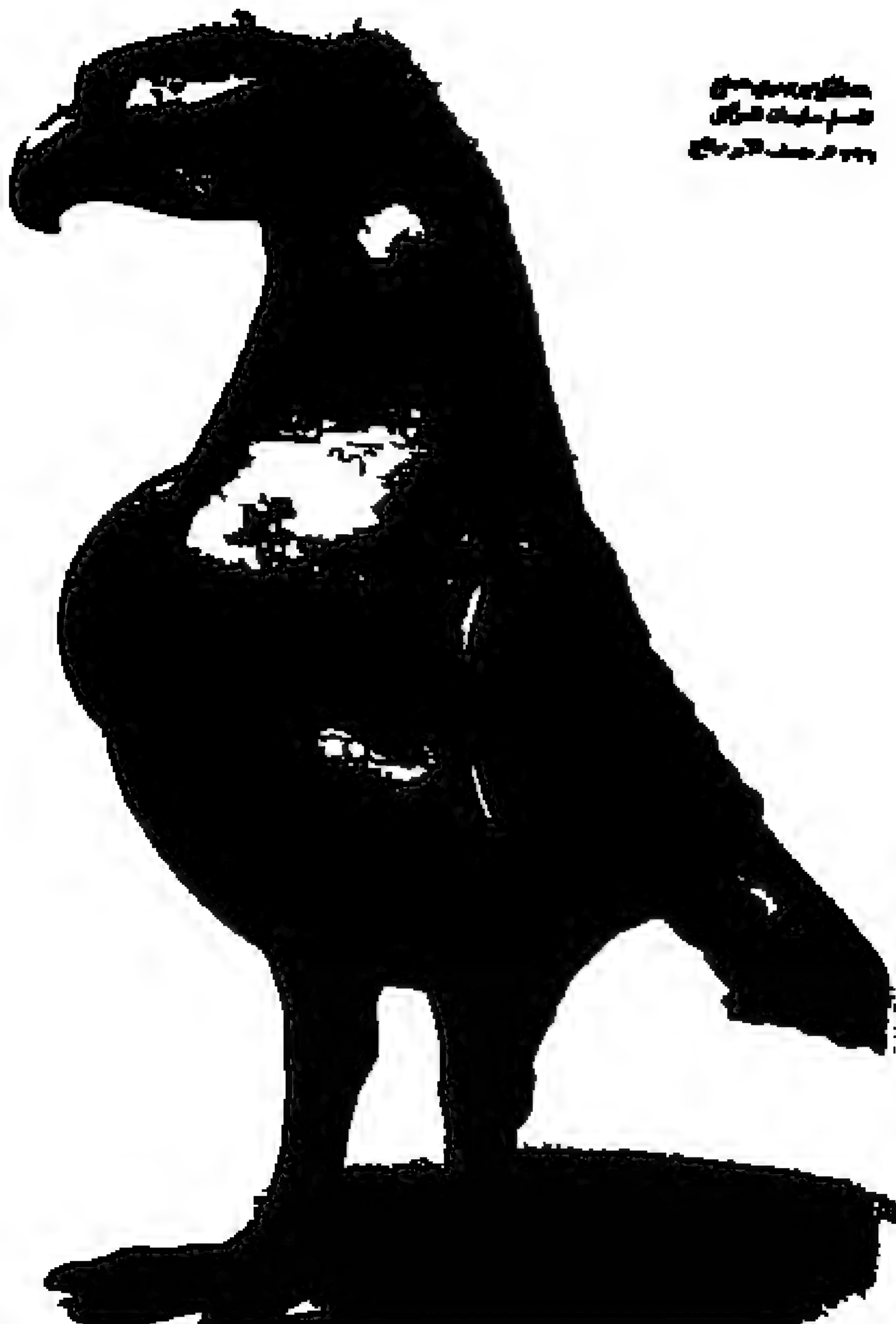
ولقد خصص جناح مستقل لعرض النسيج الرائع الصنع ، الذي جاء إلى السويد مع البيلوماسيون ولجنود العائدين من البلاد الإسلامية ، ولقد مجموعة من السيف الفسيف الذي يعود إلى القرن السابع عشر والثامن عشر عرضت مع بعض للقطع الرائعة من البيروكان صنعت في تركيا خلال القرن السابع عشر .

لقد نجح قسم المعرض في تخصيص بناء مستقل تلج لاهية المتحف لكي يكون موقعا مستطيل مؤلفا من واجهات مفتوحة على جهتي الزائر ، مقسمة لمعرض المتاحف التقليدية والبطالغ الفسيف والالطرية ، والتويل والعطور ، وتحت السور بلادة مسطحة ربيت لكي تكون موقعا مسجدا إسلامي ، ولقد حل بحراب وشير ومزينة .

الخطبة العربية ومعرض الخطابة :

للغة العربية لثرية وفاتلة والمعلوم ، كانت ذات حضور واضح في مظاهرة الفن والخطبة الإسلامية في السويد ، ولحت عنوان (التكر) وهو الاسم المختصر للمتنقلة المتصح جناح عاص واسع لألواح كبيرة تحمل صوراً ملونة لحن التحولها ، توضع معالم الخطابة العربية بمختلف وجوهها ،

مکتبہ اسلامیہ
لاہور
۱۹۶۶ء



وإن في هذه المعروضات دليل على أن الثقافة المصرية الحديثة
انتمت إلى الحضارة

ويعتمد المعروض على إبراز مبادئ الإسلام ونظيره
ومظاهره من الأساليب - وقد جاء معبراً عن
تنظيم المعروض - فضاء معبراً عن الحياة في المجتمع
الإسلامي تتكامل فيه أهداف ، وإبرازاً للمعروض
لأنه أن يكتفي بهو الدخول الذي يجعل هو - غير
مكة المكرمة - وهو القيد المخصص لأعضاء فكرة
من الدين الإسلامي وإقراراً للتكريم والاعتراف ، ولأنه
لوحظت حقيقة وجود توعية ماثلة من المعروض
الصناعي لعدد من موقع الجمع في مكة المكرمة ، العباد
الإسلامي ، وهي من صورا من نوعها

وبجانب هذا الدخول من أحد بين السجل في نوع
معرضة لهذا حيث أن يكون (١٩٨٦) ، والجمع
معرضة ، وفي ذلك لوحة مخصصة منسوبة إلى
معرضات كل مخرج خلفه رسم مائة من سور القرآن
التكريم الناتج عن هذا من نوعه - صورة - أخرى
التي تلخصه لتعريف الزائر عن عدد من
الإسلام في مصر - مختلفه المرحلي

ثم نصل إلى الثقافة الإسلامية المخصصة لتعريف
الإسلامي - وقد عرضت لقطع الفنية منسوبة بحسب
جودتها - وأول قطعة هي من برودر منسوبة من
مخطط الأبرميناك مع في نيران عام ١٩٩٦ م . ولقد
قطع أخرى تعود إلى العهد الأموي والعنسي عرفت
شكلا في في مواجهة دائرية طويلة بالمساحة من
مخروج لقطع أخرى - وتظهر المروحة منقطع نمرة
في عهد متخمة (القرن الخامس عشر) .

هنا لم يتد بعد

بما زلنا نأمل أن تكون المصادرة ياتل المصاحف في
استوكهولم الخاصة بالمرشد منذ أن كانت في لوند
سالم ، وهي وزراء السويد وشاؤكت قوة عالمية
المرسات الطفلة والمصاحف والمصاحف والمصاحف

المصاحف ودور المسكوكات وإذ يمكن أن نلاحظ معروض
للمصاحف الإسلامية عبر القرون من قطع بل في حرك
هذا المعروض ، أقدمت معروض أخرى هي
- معروضات الخبز منسوبة إلى المصاحف -
مصر ، ومعروضات المصاحف المصاحف التي عرفت من
معرض أخرى ، وأما هذا المعروض في معروض معروض
السحر المصاحف

معروضات المسكوكات الإسلامية في المصاحف المصاحف
للمسكوكات ، وفيه من معروضات المصاحف في
معروضات المصاحف من معروضات المصاحف ومن
لندن وتحتوي على المصاحف

- معروضات المصاحف المصاحف وفيه معروضات المصاحف
المصاحف التي قدمت في موك السور - كالمصاحف -
وتحتوي على المصاحف المصاحف المصاحف
وفي المصاحف المصاحف المصاحف المصاحف
معروضات المصاحف المصاحف المصاحف المصاحف
معروضات المصاحف المصاحف المصاحف المصاحف
معروضات المصاحف المصاحف المصاحف المصاحف

- وفي المصاحف المصاحف المصاحف في المدارس
المصاحف المصاحف المصاحف المصاحف من المصاحف
المصاحف المصاحف المصاحف المصاحف المصاحف
المصاحف المصاحف المصاحف المصاحف المصاحف

وفي المصاحف المصاحف المصاحف المصاحف المصاحف
المصاحف المصاحف المصاحف المصاحف المصاحف
المصاحف المصاحف المصاحف المصاحف المصاحف
المصاحف المصاحف المصاحف المصاحف المصاحف
المصاحف المصاحف المصاحف المصاحف المصاحف

ومثل المصاحف المصاحف في المصاحف المصاحف
المصاحف المصاحف في المصاحف المصاحف
المصاحف المصاحف المصاحف المصاحف المصاحف

وهكذا كان - وما يزال - معروضات المصاحف
المصاحف في المصاحف المصاحف المصاحف المصاحف
المصاحف المصاحف المصاحف المصاحف المصاحف
المصاحف المصاحف المصاحف المصاحف المصاحف
المصاحف المصاحف المصاحف المصاحف المصاحف

□

استراتيجية

مؤلف و محقق

[illegible]

الحمد والثناء

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

سعودی

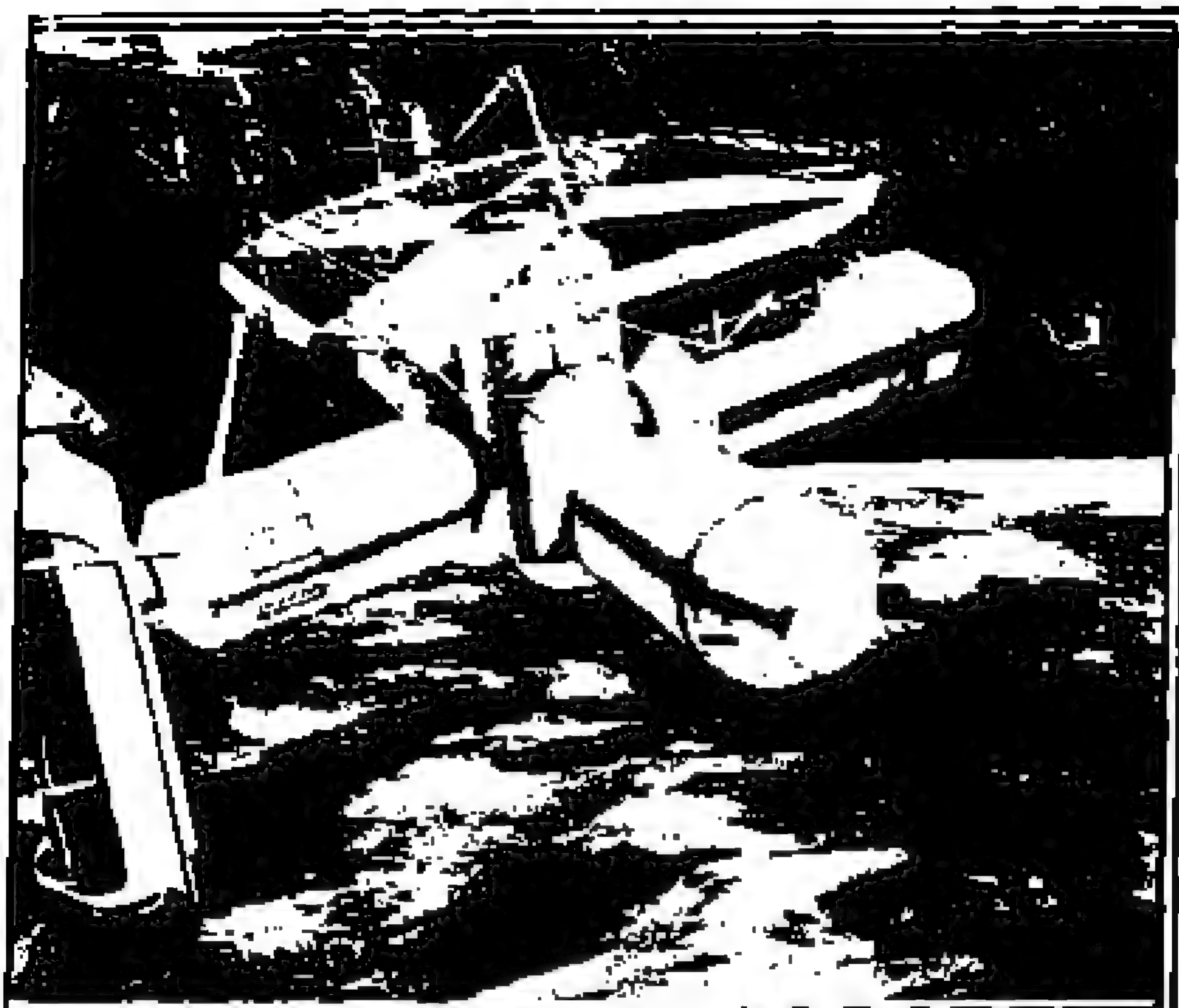
[illegible][illegible]

29

[illegible]

ملک و علاقہ جات

[illegible]



كتاب

القرن الحادي والعشرين

بقلم دؤوب وحفي



أطلق الخبراء العسكريون اصطلاح « حرب للتجوم » مثل مبادرة نظام الدفاع

الاستراتيجي الأمريكي الذي يهدف إلى استعمال أسلحة الفضاء - لاخر ارض الصواريخ

المباراة للقارات - والاقمار الصناعية المأهولة وتدميرها - قبل أن تصل إلى أهدافها ..

إن ما كان يعتبر خيالاً علمياً منذ سنوات أصبح اليوم حقيقة واقعة - فقد أخذ العلماء

في تصميم أسلحة فضاء ذات قوة تدميرية مروعة ..

السلحة الممزر .. الأقمار الصناعية القاتلة .. أسلحة الجسيمات الطرية ..

أسلحة الطاقة الحركية .. محطات الفضاء الحربية ..

هذه بعض أسلحة الفضاء التي يتوقع الخبراء استعمالها في المستقبل القريب -

عندما تقتل الصليبات الحربية إلى طبقات الجو العليا .. حيث يتلوت نداء الفضاء

وطهارته ..

ما هي أسلحة الفضاء ؟ وكيف تعمل في معارك الفضاء ؟

ونقسم الأعمار الصناعية بالعديد من المهام
أخرية ، منها الاستطلاع والأرصاد الجوية - الملاحة
والاتصالات .

وتعتبر العمل الاستطلاع والتصوير بمثابة « عين
الأسلحة الفضائية » بينما تعتبر أقمار الاستطلاع
والإلكترونية أذن هذه الأسلحة ، حيث أنه مزودة
بأجهزة الكترونية متطورة لتتلقى كم المعلومات ودوائر
المحو ، واتصالاته اللاسلكية ، وحتى تصالات
الفضائية ، وتعتبر مهمات الأقمار الاستطلاع
الإلكترونية ، أكثر المهام سرية في حروب
الفضاء .

كما قد تحمل الأقمار الصناعية لحايل نصب بها
الأجهزة الاستراتيجية للأعداء ، ويجوز تخلف قد
لا تتمكن أجهزة الدفاع من حده ، ويطلق على هذه
الأقمار (فويز Fobm برهنة الحروف لتقتل لمباراة
Fractional Orbit Bombardment)
(System) وتعني بالحربية نظام القنابل المدارية .

ولننظر القوتان العظيمتان على الأقمار الصناعية
الحربية في أي حرب فضائية في المستقبل ، ومن ثم تنظر

التدمير للصناعي .. عبارة عن أجهزة متطورة ،
تطلق إلى الفضاء بواسطة صواريخ ضخمة -
وما إن يصل إلى الفضاء عند ارتفاع محدد حتى يتخذ له
مدلوا ، وليس له محرك نفاث يسره - بل أنه يصل
وغير الجاذبية الأرضية - لقد بدأ عصر الفضاء في
عام ١٩٥٧ ، عندما أطلق أول قمر صناعي
« سبوتنيك » . ومنذ هذا التاريخ لفت إلى الفضاء ما
يريد من ٢٠٠٠ قمر صناعي حربي - وهذا يعني أنه
سيف كل أربعة القمار متناهية يوجد ثلاثة منها
لأغراض عسكرية -

ويطلق كل عام حوالي ١٠-٢ قمر صناعي حربي ،
منها حوالي ٨٥ قمر صناعي سوفيتيا ، وحوالي ١٥
قمر صناعي لأمريكا ، والفرق الكبير بين العلمين
يرجع إلى أن الأقمار الصناعية الأمريكية تبقى في
الفضاء مدة زمنية أطول من الأقمار الصناعية
السوفيتية . فالقمر الصناعي الأمريكي (صبح صره)
على سبيل المثال - يمكن أن يفضاء حوالي ٢٠٠ يوم ،
بينما يبقى نظيره السوفيتي (كوزموس) حوالي ٣٠ يوما
فقط .

● أسلحة الفضاء

أثني تطور -تخصص- هذين المجالين وانتشرت على الأهداف الخارجية في المحيطات مثلاً - وهي التي تتميز بارتفاع نسبة الحرق البحرية بتجديلات - وتستخدم هذه الأقمار الرادار تزداد تدخل جوي صعب مرونه ملاحظة .

التصمت على الأعداء

تعتبر أقمار الاستطلاع الأكثر كثرة من كثير الأقمار المصاحبة تطلعة - فهي تحوي معدات الإلكترونية مطورة - ويخصص جميع الجهد الأشد من الملاحة شاملة الصراعات المسلحة - ومن أهمها تلك التي يتم تليفها بين الوحدات العسكرية - وكذلك تلحق هذه الأقمار كافة الثارات الرادار تحارب نظام السدود الخفية - ومن السهل الخفية - ومن نظم التحكم في الفضاءات الموجهة - ومن نظم الاستدراج الجبر وبها

ويكسب ضعف من خلاق قلب الاستطلاع والتخريب - في تشكيل هدفه هذه الأهداف الإلكترونية تصدره عن القوات العسكرية المسلحة - وتشغيل المعلومات التي الحساسة - ونفسه هذه الخدمات في نصيب أسلحة تطلعت من خطوط دفاع

وسيون أقمار الاستطلاع الأكثر كثرة من قبل بعد حوالي ٥٠٠ كيلو متر - حيث أقمار (صلا) الأقمار الأمريكية - التي تقوم بهذه المراقبة والأجهزة الإلكترونية في خلاص الحقول الأرضية - وهي على حاله في أصلي الفضاء

الأقمار الصناعية . . الفاتلة

أطلق الاتحاد السوفيتي في الفضاء أقماراً صناعية قديمة - وقد أطلق عليها هذا الاسم لأنها تقرب من القمر الصناعي الصناعي ثم تمجيد سالكه وبه فخره - ويتركب القمر الصناعي من خلاص من خلاص بعد أن يكمل دورته حول الأرض - ويطلق خلاص تطلعت من مركز إدارة فوق الأرض - ويتركب من خلاص ثم يستخدم لإدارة الأقمار في حد معين - ثم تم إقالة الموت - ويخصص القمران معاً - ولقد قام

كل منهم في الأقمار الصناعية لطرف الآخر كأهداف حربية - ومن ثم يمكنهم على تصيد الأسلحة الكهنة منسوجة بطلا في الحروب التي - وهذا النوع من الأسلحة يطلق عليه اسمك (Anti) وهذه الحروب منسوجة تحبيرة (Anti - Satellite) تعني بالمربية الأسلحة المضادة للأقمار الصناعية .

وتخصص هذه الأسلحة - الأقمار الصناعية الفاتلة Hunter Killer التي تضم من تصميم الأقمار المصاحبة المعلقة - وهي في الحروب - وأسلحة القور ذات خطالة العمالة التي تطلق من محطات فضائية حربية تقوم في الفضاء .

جواسيس في الفضاء

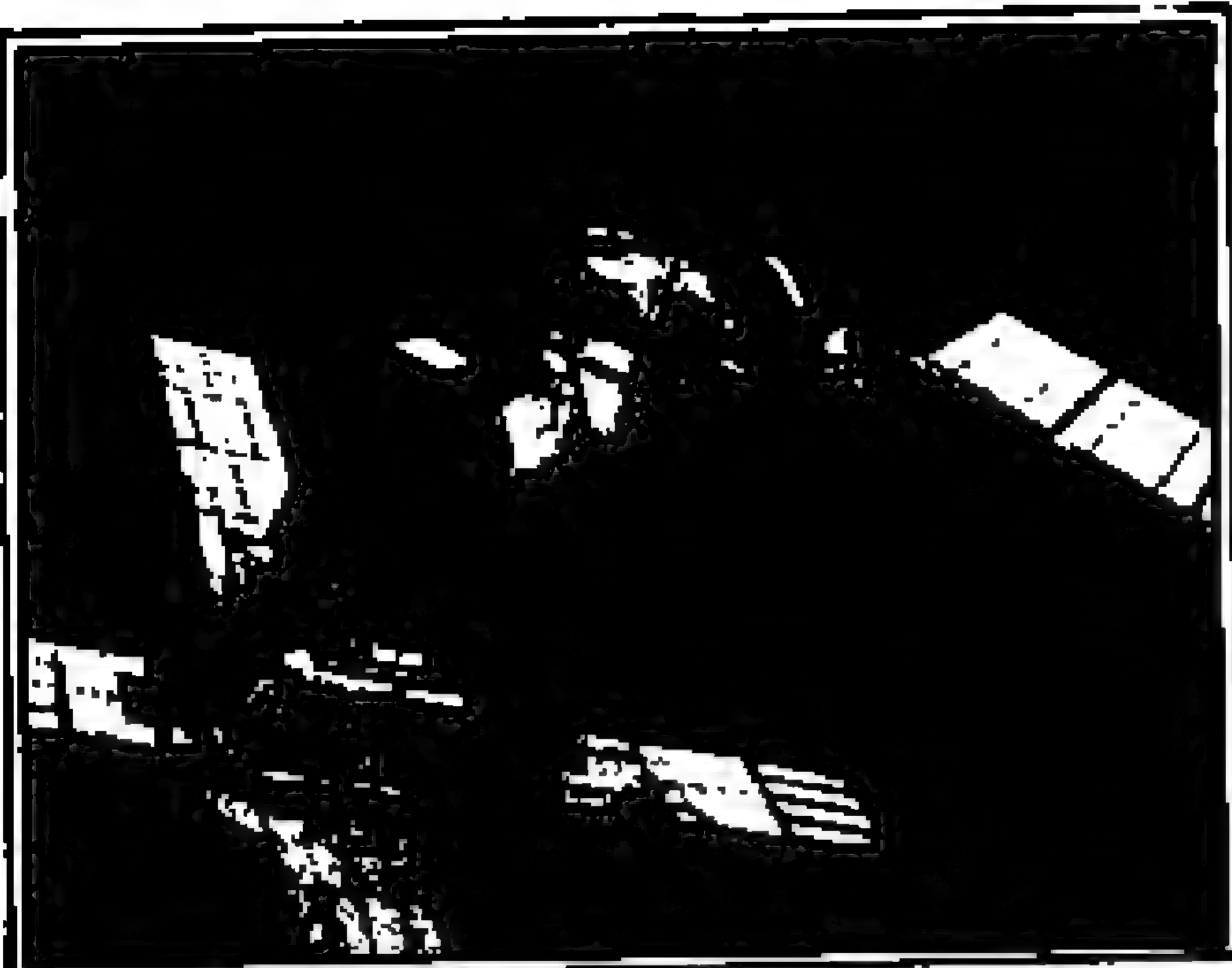
تعتبر المراكز العلمية على أقمار الاستطلاع بالتصوير التخصص في التعرف على الأهداف الاستراتيجية - وتقوم هذه الأقمار في مدارات على بعد حوالي ٢٠٠ كيلو متر من سطح الأرض - وعلى وقت قريب كانت تلك الأقمار مصممة بحيث توجع الأفلام - بعد تصويرها - فاسل كبرولات مطبقة - ثم تطلق في مناطق محددة فوق المحيط - وما إن تقرب الكبرولة من سطح الماء حتى تنفج مظلة فتخبر سرعة الغرق - ثم ترسل صورة حربية خاصة لأنظمة الأفلام قبل أن تهبط في المحيط - وكانت هذه العملية تستغرق وقتاً طويلاً

وبعد ذلك تطور في أجهزة أقمار الاستطلاع بالتصوير - بحيث يمكن من تخصص الفلم في عمل الصور فصحى - ثم يتم جمع المعلومات - وترسل المعلومات بأشده لا مملكية في محطات الأرضية فوق الأرض - تتحول هذه الأشدهات إلى صور مرئية أخرى - وتتميز هذه العملية بالسرعة الفائقة إلى حد أنه يتم فحص الصور بعد أن تنتقل مباشرة

وتستخدم هذه الأقمار نزعاً من آلات التصوير - الأول ذلك مدى واسع - وتلتقط صوراً لمناسق شاسعة لا تتركز فيها أحداث أو حشود عسكرية - لما للحمار النوع الثاني تلتقط صوراً دقيقة محددة مثل سلاح عسكري مطور .

ولست أقمار الاستطلاع بالتصوير هي الوحيدة

لوفج
ز القطة
سلاح اللوز



ساح
المسحات
الزرة



الليزر أشعة الموت

الليزر مجرد شعاع من الضوء . إن الصباح الكهربائي ضلعا يضيء . تتوزع أشعته في كل الاتجاهات ، وينتشر أشعة كثرها ، أما الضوء الذي يخرج من جهاز الليزر ، فهو ينطلق في اتجاه واحد فقط . ومن ثم توجد طاقة هائلة في شعاع الليزر حتى أنه يكفي لتقريب لرح من الحديد مسلكه عندما يستعرضات .

ولذا يمكن لشعاع الليزر لمن يعطلم بفتحة عابرة للقذرات أو يرأسها العيون ، فإنه يمكن من أن يخبرها أو يجعلها غير ذات فاعلية . كما يمكن لشعاع الليزر أن يفسد لمرء ضامها للعدو وهو ينمو في الفضاء . كما لا بد من طائفة الصواريخ بطريرة بالشمعة الليزر ليكون سلاحا فعالا ضد أي هجوم بالصواريخ .

وقد اخترع بعض العلماء الأمريكيين سطحة للدفاع ضد الصواريخ السوفيتية العابرة للقارات باستخدام أشعة الليزر .

ويستعمل هذا النظام في قذعة سلاح ليزر على قمة جبل ، يرتفع عن سطح الأرض بحوالي خمسة كيلومترات أو أكثر . وتطلق إلى الفضاء ، على قمر صناعي . مرفقة بحلقة تمكس أشعة الليزر الصاعدة من قمة الجبل . لتوجه إلى الصواريخ السوفيتية العابرة للقارات لتدمرها ، وذلك عند سبلوت لدى موجة ضوئية .

ولكن يمكن لأشعة الليزر أن تضر في الحلف للملحق . يجب أن تكون شعلة الليزر ، حتى تصبح طاقتها عالية ودمرة ، ومن ثم يحتاج الأمر إلى معدات ثقيلة لتوليد مثل هذه الأشعة المركزة . ولن يكون إطلاق هذه المعدات إلى الفضاء كمراسلها مستحسن التكاليف باهظة .

ووضع سلاح الليزر على قمة جبل فوق الأرض سيكون أكثر سهولة وأقل تكلفة ، كما أنه بالطبع يمكن صيانة وإصلاح الأجهزة بشكل أفضل ، ومن المشكلات التي تصاحب استخدام أشعة الليزر كسلاح في المراكز الحربية هو أن هذه الأشعة عندما تنطلق خلال الهواء الجوى تشتت ، ومن ثم تصبح أقل فاعلية في تدمير أهدافها ، ولذا يتصل العلماء

السوفيت بتجربة ناجحة للأشعة الصناعية القاتلة في يونيو ١٩٨٢ بالبحر الصافي (كوزموس ١٣٧٩) . لهذا الخبراء العسكريون في الولايات المتحدة فقد صنعوا أسلحة ضخمة للأقمار الصناعية المختلفة عن الأسلحة السوفيتية . وتحتل السلاح الأمريكي بفتحة صغيرة . لحملها طائرة مقاتلة متطورة (ف- ١٥ إيجل) وتطير على ارتفاع ٢٦ كيلومترا . ثم تطلق الفتحة التي تحمل رأسا نوويا نحو القصر الصناعي الصيني . وبعد فترة يحصل الراس النووي ، وينجده نحو الهدف ، حيث يستعمل جهاز استشعار في طليته ، ويكون قبله على اقتضاه أثر الإشعاع تحت الخسراء . التي تصدر من القصر الصناعي الصيني . وهو إما يتغير فيمنعه ، أو يصبه بشكل مباشر ، وفي هذه الحالة الأخيرة قد لا يحتاج لمراد متجدد ليطلق هذه ذلك . إن الأقمار الصناعية يمكن أن تغلب فاعليتها إذا استطاع بها أي جسم مدني بسرعة كبيرة . ولقد طور الأمريكيون سلاحا جده الموصفات ، أطلقوا عليه « الأسلحة الدقيقة المصنوعة للأقمار الصناعية »

عصر الصواريخ العابرة للقارات

بدأ عصر الصواريخ قبل بدء الحرب العالمية الثانية ، عندما اخترع الألمان سلاحا سيروعا هو الصاروخ ف- ٢ ، الذي كان يطلق على أهداف محددة داخل إنجلترا وفرنسا . وكان هذا الصاروخ يرتفع إلى حوالي ٦٠٠ كيلومتر في الفضاء . وكانت تطلق الصاروخ ف- ٢ حائزا للقوانين العظيم في تطوير صواريخ صلبة للقذرات تحمل بأروما نووية ، وهي للقاذف ذاتة الدفع . وتطلق عليها ABM وهذه الصواريخ لتتصلر لعبارة تعني بالمرية الصواريخ العابرة للقارات . وهي كان على الصاروخ ف- ٢ حوالي ٣٠٠ كيلومتر . فإن على الصواريخ العابرة للقارات حوالي ١٣٠٠٠ كيلومتر . ومن ترتفع في الفضاء إلى مدى يبلغ ١٦٠ كيلومترا . جعله الصواريخ متوفرة في لمراد بالمسكوبين الشرقي والغربي . ويقتو الخبراء العسكريون عندما ل العلم اليوم بأكثر من ١٠٠٠ صاروخ .

تتميز تطلق الأشعة الإلكترونية فتدمرها ، قبل أن
تصل إلى أهدافها .

ويخطط الحرس العسكريون لاستخدام مداخل
تطلق أشعة كهرومغناطيسية على الأهداف المعصية
تدمرها ، خصوصا تلك الملائم التي تستخدم
الموجات فائقة السرعة بالميكروويف

أشعة الطاقة الحركية (١٢)

تتكون تلك الأشعة من المذاتف سريعة
حدا ، تطلق على الصواريخ النووية المعادية فتدمرها
بجود الاصطدام بها ، وهي ذات فاعلية سواء عند
الطلاق على الصواريخ من أراضي العدو أو عند
الرجعة ، أي العودة إلى جو الأرض بعد رحلة في
الفضاء الخارجي ، ويتوقع الحرس العسكريون أن يتم
استخدام هذا النوع من الأشعة في التدمير من
هذا النوع .

ولكن يجب على هذه الأشعة بأن مداها لا
تتعدى الكيلومترات ، كما أن سرعتها لا تتجاوز
أربعين كيلومترا في الثانية ، وبالتالي سرعة لتصل
للنيز أو أشعة الجسيمات النووية ، فإن أشعة
الطاقة الحركية بطيئة جدا .

ويمكن استخدام هذه الأشعة بواسطة قنابل
صناعية ذات مدافع منخفضة ، حيث تطلق
صواريخها على المذاتف النووية المعادية ، وتتسارع
تلك الصواريخ لتصل إلى قرب الأهداف المعادية ،
حيث تطلق قذائف يتم توجيهها بواسطة أجهزة
استشعار (Sensors) تستخدم بالمذاتف النووية
وتدمرها .

كما يمكن إطلاق صواريخ من قنابل فوق الأرض
إلى طبقات الجو العليا ، ويمكن لكل صاروخ إطلاق
سلسلة من المذاتف يطلق عليها اسم الصواريخ الطائرة

وضع لمادة الليزر في محطات الفضاء حربية ، ذلك
أنه لا يوجد حواء في الفضاء ، تبقى الأشعة لليزر وقوة
تركيزها وطاقتها للسرعة

دريا لأن وضع هذه الأشعة فوق قنابل قبل
مرجع يختلف من نشتها بسبب نقلها بالمحور الحربي .

أشعة الجسيمات النووية

تعتمد هذه الأشعة على تدفق تيار من الجسيمات
النوية المشحونة كهربيا (١٣) بسرعة عالية من سطح
خاص ، لتسحق أهداف العدو وتدمرها ، وتطلق
على هذا المذفع (المسرّع) (Accelerator) وفي
المختبرات يمكن زيادة سرعة هذه الجسيمات النووية
إلى أكثر من ٩٩٪ من سرعة الضوء ، (١٤) بواسطة
أجهزة ضخمة قد يبلغ طولها حوالي ثلاثة كيلو
مترات ، ويحيطها حوالي ستة كيلومترات .

لما الأجهزة التي يمكن أن تصارع بالجسيمات
النوية إلى نصف سرعة الضوء فقد يبلغ وزنها حوالي
مئاتة طن ، ومن ثم يكون من الصعب وضع مثل
هذه الأشعة في الفضاء .

كما أن الجسيمات النووية تتأثر بالمجالات
المغناطيسية والكهربية ، ومن ثم تنصرف عن
أهدافها ، بحيث أنه لحيث يفكر الأرضية مجالات
مغناطيسية عالية ، فقد وجد العلماء أنه من غير العمل
وضع مثل هذه الأشعة في مدارات حول الأرض ،
ولكنهم ما يزالون يبحثون للتغلب على هذه
الصعوبات ، ومن أهم لمادة الجسيمات النووية
المشحونة شعاع الإلكترونات ، حيث يمكن أن يصل
في طبقات الجو العليا ، ولذا نطلق لصير للنس ،
وتقوم فكرة العلماء حاليا على وضع مدفع عالي فوق
سطح الأرض بالقرب من الأهداف الاستراتيجية
للتغلب على هذا ، وعند اقتراب الصواريخ النووية

(١) القوة / أسطر جزء من الذرة وهي تتكون خلافا من تولا مرافقا تكلمين بروتونات (ذات شحنة كهربية موجبة)
وإلكترونات (شحطة الشحنة) وحول التولا تعود إلكترونات (ذات شحنت كهربية سالبة) كما الجسيمات النووية فيلصد
بها صيريات القوة ، أي الإلكترونات والنيوترونات والبروتونات .

(٢) سرعة الضوء حوالي ٣٠٠ ألف كيلومتر في الثانية ، وبالكثافة (٣٩٩٧٩٢ كيلومترا) -

(٣) الطاقة الحركية هي الطاقة التي يكتسبها الجسم بسبب سرعته .

● أسلحة الفضاء

يختلف قسرا عنها سوليتيا ، فإذن يمكن اعتباره للفصل سلاح للاقمار الصناعية ، إلا إذا لظن السوليت الى هذا الأمر لموضعها قسرا عنها فخطا أو كما يطلق عليه « لغم فضائي » فيصير من اليد المرواح الآلية لمكوك الفضاء تحو القمر الصناعي لا تعطى . سينجر فتمزق معا وتنتشر الشظايا في الفضاء .

حرب الفضاء

تقوم حرب الفضاء على استخدام الأسلحة المختلفة في ثلاثة خطوط الدفاع ، تمتد من سطح الكرة الأرضية حتى أهداف الفضاء .

وتبدأ المعركة على سبيل المثال برصد صاروخ سوليتي جابر للقذرات ، بحبل رأسا نروها ، ويتجه الى هدف في الفضاء ، يصدر لاسره ان خطوط الدفاع العليا الى أهداف الفضاء (خط الدفاع الأول) بهزيمة هذا الصاروخ بمجرد إطلاقه من القاعدة السوفيتية . أي وهو ملزأ في الغلاف الجوي ، قبل أن يصل الى الفضاء الخارجي ، وإذا استجلب هذا الصاروخ النجاة من أسلحة خط الدفاع الأول - فإن أسلحة خط الدفاع الثاني عليه . وأن لم تنجح من تدميره . فإن خط الدفاع الثالث - المتمركز على الأرض - يهاجم ويحمر عندما يهبط الصاروخ من الفضاء الخارجي الى الغلاف الجوي ، محاولا الوصول الى أهدافه .

وتتكون الأسلحة في خطي الدفاع الأول والثاني من عطلات فضاء حربية تعمل أسلحة الليزر ، كما خط الدفاع الثالث فتتكون من أسلحة منظورة مضادة للصواريخ عبارة القذرات ، ويجب أن تكون الأسلحة ذات سرعة عالية حتى تتمكن من تعيير الصواريخ للفضاء ، قبل أن تصل الى أهدافها في الولايات المتحدة .

وعلاا هذه المعركة الفضائية ، يتم رصد كل تحركات الصاروخ السوفيتي بواسطة أجهزة رادار متطورة تعمل بالكمبيوتر ، كما أنها ستقوم بتوجيه إطلاق الأسلحة بدقة بالغة .

هذه سلاح بعض أسلحة ومشارك الفضاء . . . كلها أمل الا تحديث وقاتلها . . . وأن بسود السلام فوق الأرض . . . وفي الفضاء . . . □

Smartrocks تلك لها عبارة من لفظ صخر مزودة بالهزة دفع نفاث - وتوجيهها لهزة استنار فلكة جدا لتعير الصواريخ هابة القذرات المعدية ، كما يمكن إطلاق المصنوع الذكية من مدافع فضة شبه فوق عطلات الفضاء الحربية .

عطلات الفضاء الحربية

يقوم السوفيت منذ عدة سنوات بتشاء عدة عطلات فضائية ، مستخدمين الأقمار الصناعية في نقل دواء الفضاء والمعدات بين الأرض والفضاء ، وهذه العطلات الفضائية . . . أطلق عليها اسم سويوز .

وتذكر الولايات المتحدة في بناء محطة فضاء محطة بواسطة معدات يتم نقلها في رحلات للمكوك الفضائي .

ويمكن أن تستخدم عطلات الفضاء للأغراض الحربية ، حيث يتم فيها تطوير أسلحة الفضاء وتخزينها ، بالإضافة الى إقامة أفراد القوات المسلحة . ويتوقع الخبراء العسكريون أن تصبح عطلات الفضاء الحربية متشرة في عطلات الحر العليا . . . في القرون الحادي والعشرين .

مكوك الفضاء . . العسكري

يتوقع الخبراء أن تستخدم رحلات مكوك الفضاء في الأغراض العسكرية . حيث يمكن أن ينقل مكوك الفضاء أفراد القوات المسلحة الى الفضاء لأداء مهمات حربية مهمة في طبقات الجو العليا . كما قد يستخدم في نقل المعدات الى مدارات محددة لبناء عطلات الفضاء الحربية ، ثم ترجهل الأسلحة للطرارة إليها بعد .

ويطير مكوك الفضاء الأمريكي في مدار يرتفع حوالي ٢٥٠ كيلومترا في الفضاء . وهو مجهز بحيث يمكنه أن يتنزع الأقمار الصناعية المأهولة من مداراتها . كما يمكن من إصلاح وصيانة الأقمار الصناعية الأمريكية وهي في مداراتها .

وحيث أن مكوك الفضاء الأمريكي يمكنه أن

طافوس ببيع وزير سابق



بقلم الدكتور محمد المتي قنديل

كانت الأتلس إيان الحكم العربي - هل أجهلها - سرعان ما تفسى المالكين
والظالمين في ملكهم ، ومن هؤلاء الخافين من كان على قدر كبير من الذكاء
والعقل في صناعة اللوك ، والتسلل إلى الحق مآربه ، وفي هذه السيل قد تم
خطواته ، ويطلبه خطه من يد طلقا المصق بها ، وتصرف في أمورها .
وبأسلوب شيق تزين تلك في هذا الموضع .

مثير حيلتي . . ولكن . . ١

وصل الخبر إلى ذي النون حاكم طليطلة وهو في
جلس حكمة . . حتى في الرسول مشددا وعمر
يسبح في كلته :

أين عسرو وقع أسرا في يد لصاحب حسن تقودا
وسوف يحرره أن يطلع للشئ ، قال ذو النون على
القرار . . ما علم أسرا لهم لا يساوي عرفة . . ثم

لم تكن هناك ربح هب في الأتلس إلا والحمل
غير بيع ابن عمار . . هو المهور المنسقة
كالعلم ، والمصور التي ضاعت بلا شئ ، وللملك
التي تفتت ثم عوت كالذهب المحترقة . والتلال التي
التي مظاهرها تحت زهور الترحس ، والجبال الصلابة
لحت وخافة للطر . كانت الرجع لحمل الخبر . . لمن
الذي يربح في شرائك هان عسرو . . ومن الذي
ملك لمتك ٢

صحت قليلا ليل أن يساعده . .

كم يطلبون ؟ . .

قال الرسول :

سوف يطلبون مزارعا في الحصن . . ومن يلحق
أكثر فهو له . . فاصطك ذو قنوت في سفينة . .

مزارع . . والمنا من نهاية لا تليق إلا بأبن حصار . .

لما للعهد من عهد فقد كان تلقا . وكان اليهودي
الذي حمل إليه الحبر مفوضا بالدخول إليه في أي وقت
مادام يعمل خيرا من بين حصار . وكان للعتيد أمير
كاثوسه القوي . . وعندما استهبط برأى اليهودي
على رأس فراتيه حسب أنه اعتاد هذا الكاثوس .

صرخ فيه :

أنت تلاحقني . .

قال اليهودي بهدوء

أعمل خيرا من ابن حصار . .

وقبل أن يفتي ابن حصار كان اليهودي يواصل
كلماته . . فاستطاع ابن حصار وعمل ينظر إلى وجه
اليهودي وهو يتحدث نوع هروب من التنقي .

حاصر أن يندفع لحيالي « شصورة » كما نعد
أصحاب حصن « سرقسطة » ولكنهم أوقفوه في
الفتح . فالتفت حيلهم حيث . .

وغريبي « ابن حصار نفسه وهو يقول في أسى :

« هناك أخذ من هو لأكثر من ابن حصار »

رفع صوته وقال لليهودي . .

« كنت أنت لهذا الذي اضطرت القصيدة التي

يجوزي فيها ابن حصار وبتك عرض زوجتي . . اليس

كذلك ، لماذا كنت تذكره إلى هذا الحد ؟ »

انحنى اليهودي . .

« انني أكره كل أعدائك يا مولاي

قال ابن حصار كمن يحدت نفسه . .

« كلا . . أنت عاتيا تذكره . . أما أنا . . فقد

لعبته ذات يوم . . لعبته كثيرا » قال اليهودي . .

على اقتضاه ؟ . .

قال للعهد : لست الحصن كله لذا لزم الآخر . .

ووصل الحبر متأخرا إلى قرية « شلب » . ولم ينظر

بالأسفل أن في تلك القرية النائية غرب الأطلس من

يتم لصير الولد ابن حصار . . ولكن المرأة الصبور

التي تسكن بيتا صغيرا في أسفل التل لم تنسه لحظة

واحدة ، كانت جالسة أمامك قربا له . . وعندما

سعت الحبر انطوت من عينها دموع وهي تنضم :

كنت أحرك . .

ذهبت إلى السوق حملت كل الشيء الذي

أعطيت لسين في حياتها . وأخيرا بقي من حليها ،

وسيف الأب الذي وحل وسرج حصانه . ومصباحها

عتيقا وشلا مزركشا . وأحذية ودودة وأظلاما مضمومة

ومعكهم موشة ومهابة ومهابة للصلاة . وأبيرا

للغزل . . وظلت جالسة ثلاثة أيام متواصلة حتى

باعت كل هذه الأشياء . ولم يبق إلا شوب واحد

كانت راققة من أنه سرقته . وسارت إلى حصن

« المقودة » .

المجموع لا يشتري شيئا . .

بدأ المزارع فلت صبيح بلود . وكان الحصن وأيضا
فوق كل سفري لأقربى إليه إلا طريقا وعرة يصعد
فيها المسافرين وحيدا . لما برأية الحصن الرئيسية فلا
يدخلها أحد إلا مضطرا بالجهال . .

وقد تقرر عهد المزارع أسفل الحصن ، فلم يكن
أهل الحصن يرمون أي قرية مأهنة صفة . وكانت
الحضرة كثر . . ثلاثة ملوك من ملوك الطوائف ،

ومهموت من ملك الفرنج . وسائر منجول ،

وتجوتي صانت . وحلوس سجن يفتي في سعاد .

وقائد عسكري موثق ، وثلاثة من البربر ، ومخاض

واحد . وسخر التجار الذين يرمطون استدال

بضائعهم في مليل أي سلعة ، وأمرأة صبور سخرت

متاعها لمل بداية المزارع بقليل . وظلوا جميعا واقفين في

بلو بلود والفرح تهب بعنف لقلب الحصن البني

بحرمت الله بالنسيب .

في البداية عبط أصحاب الحصن في نفس

خشي . ثم اجتازوا للبر واحدا ظم الآخر . . ثم

عبطوا إلى المجتمعين . كانوا ثلاثة خمسة من بني

سبيل ، متحابين لئلا . رجوا لولا بالتحكم لم

بالفاعة ولم يجرروا الضخا للبطية بعد ذلك . لم يشاروا

للحراس أن يعطوا « بالبطاعة » .

ونقل ابن حصار من أهل الحصن وهو موبوط من

قدمه . وركب إلى أسفل ، وشهقت المرأة شهقة

عالية . . ولتعت . « يولدي . . يا كيلي » . . ولم

يغضب قلبها أحد . كانوا يتحولون به وهو يبط مثل

خل طرول نصف . . وسمعوا بوضوح صوت ارتطام رأسه بالحجر الصخري ، ثم تطفئه الحراس وانكروا تهوره وقادوه إلى أسفل .

رغم الألم الذي كان يقضي وجهه كان حو ابن عمار دون شك ، حزينا انصت فللمحا تن الرائحة . حين تركه الحراس لم يستطع الترفوف وسجد غايها على الأرض وانكشفت سلكه جبهت فيها آثار التبدد والضعف . وتقدم واحد من اخوة بني سهيل وهو يقول :

« ها هو ابن عمار حذر الجريح وقد فرقه الله بين أيدينا .

وكانت الفرقة الصبوز هي أول من التصح للزاد . . فقد أسرعت وراحت تحت الظلم ابن سهيل وهي تبكي : « دعه لي يفرلني . . اليك كل ما تطلبه . . ما كنا ندرهم هي كل ما لملك . . سوف نعمل معي إلى الطلب » ولن يصح احد منكم مع بعد الآن . .

وتصح ابن عمار هنيه بصعوبة . وصوت المراكرون في انفيه . . يلف . . عزالت حل ليد انهاء . . سلوك ان ينهس . . ان يتحرك ، ولكنه كان متعبا متهورا . وسبح ابن سهيل وهو يفسك ، ثم بنية الصعوبات وهي تصاعد . . قال ابن سهيل :

« لقد اقتضت هذه لفرلة للزاد حون ان تلدي . . ها قد بدنا . . ما كنا ندرهم . . وتقدم المملوك حاكم المطبلة فقال :

« مشرا اخذنا لها . . بل . . حالة ضحك . . وقيل ان يفكر احد فيها يزيد به عن حلا الخيلج ، تكلم حاكم سرقسطة وقال في صوت صرخ شوتر . . « ألف ضحك . .

وتلافت عيناه بعيني ابن عمار في نظرة غامضة ، وانتفض صاحب سرقسطة كان ابن عمار يجلسه من جديد ثوبا كالمرة الأول متعبا جدا بجوش ابن عمار وعرض عليه حصرا لاسيا حتى ارضه حل ان يشرب بوله ، من يومها وبوالة النجاسة لا تخارق له . .

وتقدم الحاكم الثالث وقباض القطن ، ووجد الخنافس ان الصقعة سوف تكون ناجحة فتدخل في الزاد . . وظل يصاعد والمركة الصبوز حائرة ، كانت قد تلبت منذ الصقعة الأولى آخر رالم لاسيا ، كذلك تدخل الحراس وبدأ عليه الترتب الشديد ، وتترك قائد الفرنج يتحفظ وبدا كأنه يريد بلا سن .

ومصرح للمرة الأولى انه قد خدع الملك ذات مرة حين احطاه الجزيرة لهما مزيقا . وقال لهم الحراس للثوار . . انه يحصل وسية رجل مختصر نسبه الاخيرا ان يختن ابن عمار بيده قبل ان يموت . وعاد اليهودي يزيد الخيلج ، وانسحب الخنافس بعد ان اتط مقابللا متعبا ، وكشف البرير لأول مرة التلثم من وجوههم واشعلوا يظفرون بنظر المراقبين ، وتدخل واحد من القوة بني سهيل فجاء في المزاد واعلن لهم الحق بقتله لانهم أفسدوا من حياتنا من مؤامراته . . واحضر الصرحي حفا من الفضال صمطة صناديق النواهم القبطية ، وانتهز القائد المرتزق فرصة المقرض وتسلل إلى داخل الحصن . . كذلك انتهزت المرأة الصبوز الفرصة ولعت جبهة ولها وحارلت ان تعطيه بعضا من الماء . ولكن حارمه ففها في خشونة . وثار ملوك الطوائف الثلاثة وقلوا انهم سيعلنون الحرب على بني سهيل . . وصرخ قههم اليهودي . .

من منكم الحق بقتله من ابن عمار . . فصمتوا جميعا . ووقع ابن عمار رأسه يبط . وتقدم لليهودي ولك الصناديق في حركة سريعة تسطت على الأرض وتناثرت النواهم وصاح بصوت عال :

« حيلة هراثن . . اكبر من ليلة حزن « شقورة » بكل ما فيه . .

زمن البراعة والحقوف . .

كذلك ابن عمار ولقا بحيث يرى بوابات قرطبة . . وسين جاسوا به لست اعتماد الرميكية فراحه وتلفت لي رقت . .

« انت ترتعد يا مولاي . .

هتف لي صيق . .

« لم اكن التوقع ان آوله هكذا أبدا . .

كان ابن عمار مربوطا من قدميه ومن يديه . . ومعلقا مثل صيد ثمن ، والوطبة كلها خرجت إلى الشوارع . . نفس الشوارع التي شهدت عهد اتصارقه ، شهدت كل الذين تماطروا للسحر في ركابه لو لم قيل ثوب او ظلاء النخبة بين يديه ، كنتوا يصيحون في هجمات خاضية وبالفرقة بالحسن والطين والتلفوفات . . لا وريد . : عندما حمل القامة علينا فلا وريد . .



سواء الأيام لليلة ، وفي الصباح لصعد عيدا ، لمر
على ابن عمار من القبة حتى لا يصد به
ولدت أيام المنى طوبى على الاتيين معا ، وزهد
ابن عمار في العزيم حتى لو شكك في بركته لولا ان
الموت حاصل الاب الحبيب ، وعاد ابن عمار الى
لشيلة وورا . ولدت لشيلة وهي تتحدث عن
عشر في زهد لولاء ، واستيقظت وهي تتحدث
عن عمار ابن عمار . وغارت نجم وتكلفت التجم
واضهر ابن عمار وسلا من حبيب رطل له :
- لم يجتني على نفس الوسيلة ليكون رأسك
لصن رأسي . .
كالت لولاء صافية . . وعزمن ملية بالرافة ،
ولكن لم له الحرف ، لم ابن عمار ولم يستطع ابن
عمار النوم . . صباح فيه هتف مجهول :
- لا تغتر ايها المسكين . . سيقنك ولو بعد
حين . .

يا لحا من تيرة مودة ليا المياض الاطلسي .
وحول ابن عمار ان يعرف ولكن بلا بطوي . مات
النوم على الوسيلة المبرهنة ، وقبر ابن عمار

كم لطة لظها على رجه . كم بصة . . كانوا
اكثر خطبا من ابن عمار نفسه كانه خياهم هم . .
وعجاءهم هم ، المينة كلها في سمار غريب ، ثلاث
سنوات عرت سلا ابن عمارا فلما . . عند ان دانت له
لسرورها ونودي عليه باسم سيده ابن عمار حاكها
لقرطبة واشيلة وما يان من اللقن الفضة . . وسعدته
الرميكية وهو بطول من بين استاته :

- لما خنتي يلى عمار ! لما خلعت طاعني ! . .
حين لظها للسر الأخرة . . كان ابن عمار على رأس
حش حشم . . انشم حش جهزه ابن عمار طوال
لخزواته . . كاذ في حربه لفتح مرسية ، وحين وقا
وجها لوجه رأى في عيه نظرة غريبة ووجد نفسه بطول
له :

- ان الجيش كبير يلى عمار . . اكبر من مرسية
وحصرها . . واني لمتخرج . وقال ابن عمار وهو
يشم في صرامة :
- انت لست تعلمها . . انت عظمور . .

كان يجب ان يعرف ليا وصلا صلا الى مائة
الطريق ، كان يجب ان يعرف انه حين طلع طاعته
بعد فتح مرسية ، كان هذا لمر طيبة ، لقد
تأهت الطرق كثيرا يلى صبر . .

امير أفق . . وأفق بطيح للامدة . . وكان فوالق
الاجم عريبا ، والاتلس نروة . . ومعاره . . كل
ملية ملكة . . وكل والى ملك . . وكل من على
لرضها ملرب ، ولا خالب إلا الله . . وعندما توجه
ابن عمار وهو مازال ولها للعهد لفتح قرية شلب ،
كان قدره ان يقابل ابن عمار ويهبط صبرها صا . .
تركها الجيش وخبرها في الأرض صا . . وضلا الطريق
حتى اوتسكا على الموت جوعا ، وهوا النهر فطرس
عليها الخرس وتظلموا ليا شاعران مملوكا .
لعبا جارية واحدة . . ونما على لرائش واحد في حانة
منزوية . . وتظلما طريقها على جواد العرج . . وتظلمها
جودها مزفا وألما لشيلة واحدة ، وحين وصلا الى
لسرور لشيلة كاتا لحد لعبها شيئا واحدا . وصرخ
له ليوه :

- أنت ولي جهلي وسوف توت مرني فابتعد عن
هذا الافاق
فلم يقدرو ، ولجروا لية كلفة في اللية بكتشان

الحرب . . لو أنه نجح لتغير كل شيء ، ولما أصبحت النهاية بهذه الطريقة ، لجره من ملبسه والتمسقي في حصار القبر . وعزم الاتصال من هرايات القصر . . ولكن ابن عبد استيقظ ولم يجد وزيره فتلقى الحرس وانكسروا في القصر ويحتنون منه . . وأمسك ابن عبد شمعاً وقافته المصباحة لو القريظة بل الحجرة التي كان يجلس فيها ابن عبد مدفوها بالقصر . . ووقف بثقت حتى سمع ألقس ابن عبد اللامعة وقال :

- اني أعرف لك عتي . في هذا المكان . . نفسي للفتني ال هنا . . ولم يجد ابن عبد هذا من الخروج هاربا وقال دون مرارة :

- حطمت لك سوف تقتلني بديك . .

نظر ابن عبد الى صريه والى اوتجافه فقال وهو يصيحك . .

- يابن عبد . . هذه أصغلت أحلام . . ثم حقق له قليلا وقال في جدية :

- كيف كنتك . . لوأيت أسدا يقتل نعه ؟

وحا هي النفس قد أظمت على نفسها يابن عبد . . قس الذي قلده؟ أي شئ في هذه القصر المسكنة يرأب . . وأي شئ يتلقى لعائنات الخرافة . . ؟

- هل الرزير ابن زبون وقال :

- جتأ بالفتن يا مولاي . . هل تريد ان تراه

قال ابن عبد دون ان يلتفت اليه حتى لا يلمح التلاجات وجهه :

- ليس الآن . . أحلوه على هذه المسألة الى النهاية . . هوذا أخرى من دورات المذهب . . عندما تدخل نفس المدينة لتسلم الوزارة . . لرش الطريق من هرايات حتى القصر بالبرود والبريد . . ونخرجت أجل الفتيات بلوحن له . . وقالت له اعتمادا للميكانيكية ضاحكة :

- مرحبا يا الوزير . . ظل زوجي يحدني حثك حتى ظنت أني تزوجتكها . . فاستظري الآن يا أليهة . . انظري لعاني ومولك لتكسر . . فمى تكفي دورة المذهب ؟

عن الذي يقتل . . ؟

كان السجن مظلم . مثل كل السجون . ولكن كل واحد منها كان يرى الآخر بوضوح . لم يكن معها

لعد . . وعندما نظر ابن عبد الى عيني . . أدرك انه طوال هذه الأيام الماضية لم يكن يزيد في عذاباته بلعبر ما كان يجلس لقلبه ، لقد اختار ان يبط اليه في هذا المكان . في هذه الساعة من الليل ، بعد ليل طويلة من الأرق . . حتى إن الميكانيكية قالت له :

- لحظة ونم . .

ولكنه لم يلقه ولم يتم ، أخيرا أدرك ان يراه في السجن . في أشد حالات الإحالة ، أخيرا صرخ في وجهه يقر بالذي آله طريقا :

- خلفا شعني . . لهذا لمردت على . . لقد أصطبت كل شيء . . ؟

ونظى ابن عبد حلول ان يكسب وقته بضامن الاعتدال وان ينظى عن كفيه لعائنات الأيهم الماضية ، أدرك ان من صلا ان يقتله . . الليلة على الأقل . . قال :

- لنا أيضا أصطبت الكثير المملكة التي تحكمها . . والمرة التي لحبها .

أعزى ابن عبد على رأسه بالعصا التي يتوكل عليها فشيح رأسه . . جرح جديد آخر لم يتلوه منه ولكنه سقط على الأرض . . وتحدث ابن عبد قليلا ثم جلس بجانبه ومد يده يتحسس الجرح . .

- هل كانت مؤلمة . .

- جرح قوي جرح . لا أعزى ليها تشد ليلما . .

قال ابن عبد وقد انكسرت نفسه .

- أكانت مرسية ، مفرها الى هذا الحد ؟

قال ابن عبد :

- لم تفرقا مرسية يا مولاي . . ولاننا نشرقنا قبل ذلك . . تحت اسوار قرطبة .

ما أجهلك يا قرطبة . كان الاستيلاء على قرطبة هو حلم المصعد ، وحلم أمه . . ولكنها مثل غيرها من ملوك الطوائف ولما عاجزين لحلم أسرارها ، كانت المدينة قد تحطمت من أشال حل لال الملوك وانتظرت من ينهم لفضل الفضة والفضة ليحكموها . وعندما جاءها ابن عبد أدرك ان هذه المدينة يجب ان تشرق من الداخل لولا . وبدأت رحلة الموقمة بين الذين يحكمون . . والذين يملكون . . وعندما استولى على المدينة رجل واحد أدرك ان لحظته قد حلت . . ذهب

● طقوس بيع وزهر ساجين

- هل أنت الذي جردتني الى ذلك .. حروري كلها
كانت شريفة قبل ان لولا .

تأوه ابن صابر وآسأل غرط جليل من الدم
وهذه المرة لم يسأل ابن عباد بل وقف غامبا وهو
يقول :

- كف عن تسولي .. لن نقبله اللبلة منها
حلوت .. عليك ان تعلم وان تسدي قليلا من
الدم ..

قال ابن صابر :

- وهل كنت سترجع عن قتل ..
قل - لا أعرف .. لا أعرف ..

واسرع بخاطر الرزقة .. وبما يصعد المرح مكر
في انه غير قادر بالفعل على قتله

طقوس مقتل وزهر ساجين ..

في صبح اليوم التالي أصغر ابن عباد لمروره وأحد
الشباب سبه وأخرجوا ابن صابر مطرد اليهم ومروا
النهب حول رقبته . ثم جبر ابن صابر وأبه في اللحظة
الاحيرة . لا يهدي كيف تذكر فجأة تلك اللحظة التي
نام فيها وابله على وسلة واحدة . صعد الى حجرة
الرميكة وسام لي حبرها وكان يرتبط . تذكر
رحلات الصيد . وكل القصاصات على القصاصات بنا
بنا . وكل المزامرات والمزامرات الصعبة . قال
للميكة في صوت مشحون بالأسى :

سلذا أفضل .. ؟ اني عاجز عن قتله .. ومن
الطوصه ..

قالت الرميكة فجأة :

- من الصعب ان نط صليفا يا مولاي

نظر اليها في دهشة وسأل :

انت تتصحبيني بالطوصه .. لقد كنت تخافين
منه .. تنهيه بأنه وأخطي منك دائما .

قالت الرميكة : ولها لأنني لم أوك ترفف من قبل يا
مولاي ..

كلا ابن عباد صابرا عن التفكير ؟ ذات لحظة
احتقد انه ملك كل شيء .. المرة الأولى حين توجه
ابن صابر .. والمرة الثانية حين قال بيتا من الشعر
عبر الشجرة عن الله حتى جاءت اعتمد للميكة
واكدت لهيت وسليت له . وعمل اليه انه قد ملك

الى ذي القون حاكم طليطلة والخراب يقزو للديته .
وتصحب الى حاكم قرطبة وأخبره بطلب المساعدة من
ابن عباد . وفي وقت واحد جاء الجيش الذي يريد
التزو .. والجيش الذي ينوي الاطلة . وثلاثيا أمام
أسوار القبة المعلقة .. ويطع ذو النون الطعم لولا
حين جمع جيوشه وقرر الانسحاب والتراجع .. فلما
بالجيش يتني ويقتحم المدينة الأمنة على مرة ..
وابتلعت لمرة .

لم يكن ابن عباد يتصور انه يخال قرطبة بهذا الثمن
الرخيص . وعندما قال لابن صابر .. لقد انتصر
جيشي .. رد عليه مضطحا :

- بل انتصرت جيشي وانتصر حقل ..

ومعنا .. كانوا سعيدين لطرفة لا تسبح لها
بالناتس .. وكانت القتل تتهاوى بين اليها كلودي
الخريف .. والممكنة تسع .. وكان هناك نس
بترفيه ابن صابر مع كل فزوة ناجحة .. ولصبح ابن
عباد الرجل الأول في الأندلس .. وظل ابن صابر
الرجل الثاني .. وعلى الثاني ..

كف ابن عباد في مرارة :

- كنت تروى ان تصبح ملكا .

قال ابن صابر :

- ولم لا .. لقد جربت حقل .. امر من طوط

فزعاع ٩٩

عاشا معا عصرا غربا يحتاج الى مهارة خاصة

مهارة تجعلها يقنعان قبة من ذهب مزوف لينتقا ابن
المتصد من أسر الفرتجة . فطوب بجلته يلعب
لشطنرج حول الملكة . ومهارة تجعلها يوقعان
الأمهات بصفق وشعلان يغس المزممة . وكان
ابن صابر يفكر دائما .. ما دامت هذه الطريقة الصغيرة
من الأرض ممتدة بلطوك الى هذا الحد فلهذا لا يكون
ملكنا انا الآخر .. مثلهم

قال ابن عباد :

- لكنك لعتي .. مثلت بهرغسي . كتيبت

التصايد تهجري فيها أنا وزوجتي .. !

قال ابن صابر :

- كلت حربا بيتا يا مولاي .. وطول عصرا صا

لم تخض حربا شريفة واحدة .

ودفع ابن عباد العصا مرة أخرى وأهوى بها على

رأسه :

الحب والصداقة والعرفان . . غير اسمه الى
« اللص » من اجلها . . وغير كل طمرحنته
الشخصية من اجل ابن حمار . .
والآن ماذا يفعل ؟ . . اعيان اتسالية وحمل واسهم
الوزير الشاعر بين زبدون يلحون في قتله ، فوالتر
لرسل له رسالة ماهرة يقول فيه انها كتبت عاجزة
من قتله ابعث لك خطاباً يقتله . حتى الاخرين
يلحون . . وعندما يخرج الى الاسواق يسمع
همهمات للناس كلها لفرجه . . قتله . . قتله . .
ولكنه لم يمد يده . .

بدأ ابن حمار يرسل له قصيدة كل يوم . . كل
صباح يستيقظ على قصيدة جديدة . . لا يدري كيف
يحصل على الورق والكلام داخل السجن ولا هذه
الكلمات المؤثرة داخل قلعة السجن . . لا يتحدث
لذلك . . ولا يصبر . . الا يتحدث تلك الشاعر
الحمار المرحوم في داخل ابن حمار . . القصة
لحاصره . . الآخرون يلحون عليه . . والسيف يسمع
امر القتل وتليفه في لحظة واحدة . . قصيدة في
الصباح . . وكرايس لي الليل . .

من الصعب ان يكون لك صديق صديق في هذا
الزمان الخلق . . كتبت الرميكية تلح عليه ان يراه مرة
اخرى . . ولم يستطع ملاقاتها فالتوجه من السجن .
وجاء به الى بيته طيدا . نفس فلجس الذي تروى
ان يفتح له زيرا ومستشارا ، الشئ للدهش انه
يكن . . غطت القبة القمية من كبرياله ، لم يكن
لديه رد حاسم ولا إجابة مكتبة . . ونظر الى وجه
الرميكية فوجدتها أيضا وقد لم يرواها من قبلها
بالدعوى . . ولم يتفكك ان لاله له عدة كلمات . .
كلمات قصيرة ولكنها ودودة . . لعلها كلمات الود
الوحيدة التي سمعها ابن حمار منذ بداية هته . . ولما
برده الى حبه في الصباح ، وعندما التفت الى
الرميكية للمرة الثالثة ليرك كلاهما ان ابن حمار قد
لظت بعباته .

في اليوم التالي قام ابن زبدون في الجهر الى
الانصر . . لم يأت الا بعد ان ارسل اليه اللص وسأله
من سبب تأخيره للتعليق لئلا :

« صديقت قد استغيت من تعذالي يا حواي . .

لعل ابن حمار في عشة . .

« ملنا نعي . . »

لعل ابن زبدون :

« لطيفة كلها تحدثت عن أنك سوف تخرج من

ابن حمار وتعيد اليه كل مناسبه .

« من ظلي لعل عدا . . من الذي لناع الامر . . »

« كتب بذلك بين حمار لأحد أهوانه . .

والصريح ابن زبدون رسالة من جبهة . نفس

الحط . . ونفس ورق القصة . . كانت الرسالة تروى

تفاصيل ما حدث في المجلس ليلة لص . . ولما

قامه بأن يهز لصره وجوانه وحلايس المؤازرة . . كانت

تروى له كيف سمعت الرميكية في رجوعه لأبها تروى

بذلك فيها لدم . . حين وضعها في طريق ابن

حمار . . وحين ذروها بيت الشعر الذي تكمل به

بيته .

يا له . . لحظة أخيرة . . الا تنهي تلك المذبح

أبدا وبين حمار . . حتى طلب . . فهوهم القلي

عائنه . . نزواتها الصغيرة التي كسرت قلبه . . كانت

مخطئا مديرا . . عندما التفتت للمشي حافية في العيون

كالغلاجات . . حين قا المسك بهاء الزمطراي وتركها

تسير فيه . . وكان هذا اقتراحا من ابن حمار . . حين

تثاقنت لسان الطروج . . زرع لها اشجار اللوز على

الجبال للربحية للطينة وبيت الازهار البيضاء وهي

تتسلط أليه بنسب الثلج .

الفرح نعر من بين حمار . . يا له . . في شيء

أعز لم يكن عذبة .

كان يلهث وهو يبط درج المسبح المجري ولي

به مطرقة نعية . . ولما لاهه للمرة الأخيرة . . ما

أكثر الكافوك يا ابن حمار . . حتى الشعر . . لم تبق

شيئا . . أهوى على رأسه . . وحلول ابن حمار ان

يسمرك . . ان يقبل قصبه . . أهوى على رأسه .

تضرب الدم . أهوى . . ضربة للخداع . . وضربة

للخيانة . وضربة كظفان الفتنة في كل شيء . . وصريح

ابن حمار :

« القلعة خلوجا . .

كان لجسم ساكتا . وللاصم متروكة مكسوة

بالدم . وكانت المرأة المجهز في انتظاره . لحصل

الظروب القلي عزته يديها . فسمت جسده .

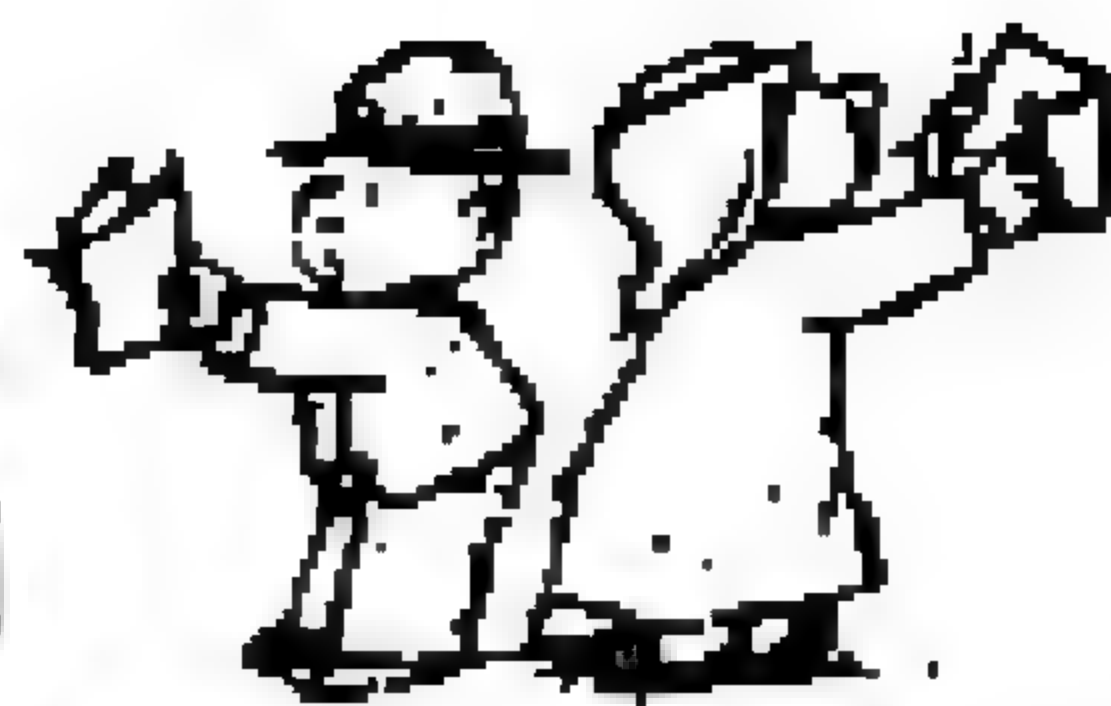
ومسحت الدم الغزير . . ولحقه في ظيوب . . وعلقت

حني حباته على حمارها للزبل وسارت بجيها . . من

اتسالية .

□

حكايات تشرق وغرب



صحوة الصير

ياها وهو صبي صغير جميل . ولكنه لم يعمل شيئا من هذا . بل كان يمشي في مكانه حتى حيت الشمس . ثم حين المغارة التي تحتوي القود . وأمره أن يبيت المصير التي سرق منها ثوبا . وبصحتها هناك يرق المخرج . ثم راح ينظر في الظلام بعد أن نبت . حتى أدرك إلى الشاب يتبع . وبعد الصبر لقد إلى الخفاقة وتفتتحت ثم تعرجت إلى الداخل . أخرج يتعد من البيت وهو دون أن يشعر به أحد .

علا حدث ٢٠٠٠ في البيت في المصير ٢٠٠٠
ميتة صير ٢٠٠٠

لأن أوديسوس لم يجد الشرطه لمضي تكلم من هذه القصة حتى بعد أن أجعلوا على إسمه الأسماء التي بحث بها في حياضة مكيون درجها . وأسمت براسي بعد وهدما قرأت في الصحيفة أن هذه القصة كان من المظن أن تنقل السيرة القصيرة . أن أحد صابري . الأيتام في المدينة . وقرأت اسم شخصاً ملا . في الكشف أنه نفس الملقب الذي وحدث طفلاً صغيراً من أكثر من خمسة عشر عاماً . عندما في والداني في حثت سيارة . وقد يلهو بعد من السري في مارسي ويرعاني . . . لقد كان هذا الفتى في الثاني وحدثت له المصير وأخذت وسط حداث الأحداث من كمال . . . وقد أحصل بجره التفكير في حرماتهم من ذلك كان من الممكن أن أنعم به معهم .

وقد أوديسوس للمحاكمة ومطلع القاضي من

عندما انتهى انتهى بيت السيدة المعجزة التي التفتت من سمها الصبور . شعر لأول مرة بأن الظلم قد أودع أن يعطيه من آخره الذي عتس فيه عفتوه شخص . فقد كانت القصة التي خرج بها من مضمونه تروى على الملأ في يولية . أي في يولي عشرة آلاف دولار أمريكي تقريبا

وكانت الشككة التوجهة التي وادعت انفس اوديسوس موفنس (١٩ سنة) هي أين يظهر هذا الشرارة حتى بعد المرافعة . وقد بعد أمانه إلا أن يضمها في القاعة ويربح عليها رأسه . في خلال ساعة إحدى المداين فتملة في أريانا

وبعد أوديسوس فوق شككت طفتي بعينه دون أن يشعر بأي عطف على السيدة المعجزة . التي جردت من كل ما لملك . فقد كانت أيام معاناته من الظلم والوحدة تعيش معه . وهو يرى مظهر ثراه التي لم أعانه في مركب نجية مع صباح كل يوم

ولكن ما كحدث نفس الظلم شرق في اليوم الثاني حتى كذا أوديسوس يجلت تحت شجرة يكي . فقد أحس وهو يلهو مصحف الصباح التي كانت تعمل نية المركة . وأنه لو تكب لشيء جرد يمكن أن يفهم عليها بشر .

كان قد قرر أن ينعم بوجبة غنية في أحد مطاعم المدينة . وأن يشتري لنفسه بطاقة جديدة . ثم يخرج في نزهة بحرية يزور فيها جرد الهناك التي كان يشعر أن

ولكن مع رفق فلتفهد .

وفي الخسوف . كانت مديرة الطبخا تتسخر لوريسوس . لتعرض عليه وظيفة مكشتر لمعجبا ملقي حكا حثلا جالعا بتيا .

عندما رق قلب القاضي



عاش مع الزوج وزوجته وحفا زواجهما القصيرة لم تدم لأكثر من أربع سنوات .
وزاح القاضي يربث على كتب متزوج الحزين .
ويحاول أن يتفقد عنه . تم مضي في حبه له أن سكب .

وفي اليوم الثاني تلقى الزوج مكالمة تليفونية من مجهول يعرض فيها عليه قسود عذبة صغيرة لد يجد فيها ما يرضيه بها ظله . وقبل «دولف مايسره» اقدية . . وانقضت معه ماضيت قبل أن يسع طرقا على باب بيت . وعندما ذهب لفتحها فوجئ «برسول» يحمل مئة صغيرة . بدخلها كلب من جنس الزوج الذي يحكم للزوجة ماضته .

ولم يكن صاحب اهدية سوى القاضي نفسه الذي رق قلبه للزوج الذي حرم من ماضته وجلس ويكوه !

احترقائه كاملة . ثم انطلق ببصره الى حيث كان اللص القاتل يلف في الفص الاتهام . وقد هتف وزجه باتساعة لحمل كل معاني الرضا والاثراج . وقال للقضاء كلمته : « ان مصحوة خميرك وما بني قد شئت لك . ولذلك سوف تسليك لمدة ستة أشهر .

● الأطفال ثم الكلاب . قصره لملك المرأة السوسرية . اقرأوه هذه القضية : وقتت الزوجة تبكي أمام القاضي الحكمة طلاق عذبة زبواخ عذبة الاتحاد السوسري . ولأنت «العمر» لسهل كلمته : « اعد أحمل طلبة مع عذبة لرجل . انه يحمل طلبة . انه رجل سريوس وباسمسي القاضي . . انه لا يريد أن لعب له طفلا ولا حيتا . لأنه يحلف انفسه !

وحكم القاضي لوثر ستام للزوجة بالطلاق . . ولكنه ماكان يترك قاعة المحكمة في طريقه الى مكتبه حتى فوجئ « بالزوج » دولف ماير « يجلس هل مفهد صغير في الرعدة . والثراب منه فاذا به يجلد بيكي . كما بيكي الاطلاق . وتوقف القاضي ليقول للزوج الحزين : « اذا كنت تحبها بهذا القدر فلماذا نسي ماضتها ؟ »

وكانت مضاينة عندما قال الزوج : « لا ياسبي . اني لا ابكي من اجلها . . واهأ أبكي عرنا على « ربيكي » الصغير الذي حكمت بحضنتها له . اني لا أحمل لرفقه . لقد كنت لجد له دفرا طلاق الرقي . . ولم يكن ربيكي هذا سوى الكلب المفل الذي

حدثت ذات يوم سنة ١٢ عاما

ولاية كونكتيكت بأمريكا . عندما فرو الاضياء انها مصابة بالخطراب عطي . وثنها متخلقة دعها . . واحتوها الى احدى دور رحمة الحرفين التي تشرف عليها الدولة . وهي تقسم بين اقسامها مطروسة

● « تصرف جلايس بيرعرا لماذ وضوها في هذا المكان الذي كان بالنسبة لها سجا سلا طبان . . كانت وقتها شابة في فطسعة والعشرين من عمرها . وكانت تعيش مع اسرها في احدى مدن

● حكايات هولي و هوب

ووصلوها الى الحيلة الطويلة التي حرمت منها . . ومع هذه الحرية حكم قضاة القضاة بتعويض قدره ٢٢٥ ألف دولار من التسمت التي حرمت فيها من سلبها في الحيلة .

ولكن المحامي ! يعجب هذا الحكم باعتباره . لقد دفع دعوى ضد حاكم الولاية يطالب فيها بتعويض لمؤكدة قصده ١٢٥ مليون دولار . لم يرد منها من حقوقها المالية . وتعرضها لاشع الولاية العمودية والادلال . وقال في دعواه : « لا يجب أن نسوا فيها المبدأ الحكم حرمت هذه القضاة من أن تفسر أجل سي عسرها . . ترى من الذي يستطيع أن يعيد هذا اليوم الذي بأربعين عاما أمضتها مؤكلت في هذا البحر الكلب . ثم أب كانت مدة حيلة . وكان من الممكن الآن أن يكون له واحد لعدد كبير من الامتياز والاحكام . لقد قلتم حلالهم . . قتلوا زوجها وشعبها وحريتها .

و قد صرحت بعد ما بدأ كسحا من منظمي الولاية والقضاة في حيرة أمام الحرف حذرت من تعرضه في أمريكا

للمخلفين عقلها . . وفي هذه الدار عاشت حلالهم ١٢ عاما . .

وبحلال هذه الامور الطويلة كتبت القضاة هذه رسائل . استطفت فيها المذولين . مفتحة مختلف حراحيها . . وكانت كلها تحمل صريحة حسنة تظهر بتظلم الراتب عنها . ويقول محاميها . لقد كانت بعض رسائلها قطعا أدبية رائعة . يهجر عن كتابتها كده موهوب . وفي ذلك ! استطع المسكونة أن تحرك غير أحد من القضاة الذين عن هذا البحر الذي يفسرهم به . حتى عندما كتبت مرة بدموعها تشكو التعذيب والتعذيب الذي تعرضت له بلا سبب واضح !

وتمت الاعتماد والمطامير التي بقى بعداتها لا يتكف عن محاولاته لاطلاق مراح مؤكدة من سجنها نظير . أن أن جاء سنة ١٩٧٨ . عندما اكتشف القضاة في الولاية بعد ١٢ عاما أن حلالهم لم يكن له تكن في يوم من الأيام مضطربة بحسب ولا متخلية ذهب . وقرروا أن يعفوا عنها حرمتها .

رومي و جوليت

ففي صيرة حبيب . بالغة الاعلاء التي خلفها المصمم في شرح بين حورتهم .

والفصل الرابع من حورتهم . ثم كان التذ . في حورهم المبرر حد حصة منهن هذه . . و هو من من اسبها فقط . فقد كان هو نفسه السعيد المصمم الذي يؤكد له أنها هي تلك المضطربة التي ما زالت بحال حورها في حبيب . و هو قد فهم من اسمه أنه سيردواك جوفك المريس لأسير لا تحفظ بركات النظمين في بريطانيا . . وكانت نقده حورا . .

وفي حقل صعب وقف الخبيان بمختلفان بزواجهما الذي تأخر نصف قرن من الزمان . . احتملا به مع الكعكة الكبيرة التي كانت لحمل ثمارهن شعبة . هي هذه هي عسرها الآن قلن العريس : « هذا سوف نستقر لخصي شهر الحس . ونبحث في هذه سيرة حياتنا المستقبل . بعيدا عن زخامت المدينة وحديثها . . »

● نحوي لأعنته ليلها . وكانت حب بريد . بعد كان الخبيان من الانضواء ثوب حورتهما في الحيلة . . بدأت قصة حبيبها مع طرفة الربيع . قبل أن يبلغا انعام مخاض عسر . وكانت بعد ان الايام التي سيقفل نقف بين حور قبل أن يفسهم مثل طروبية . . فلان أن يتهم من حورتهما أولا . ولا بعد أن بعد الشد صلا حتى يشبه أن يستل يفسره انصغرا . . أن آخر الطويل التي يحير له كل الشد قبل التزوج . .

ثم حدثت القاطعة عندما علمت أسرتهما في حبيب كل منهما في قلبه نحر الآخر . . وكانت الأسرمان متحذرتين ونكرت قصة رومي وجوليت . ولكن النهاية جاءت غطلة لها .

لقد افترق الخبيان المضطرب . . وذهب كل في طريقه . ولكنه لم يكن وحده . كان يحمل معه وفي



الجديد في العلم والطب

اعداد : يوسف زحبلاني

للأرض أي قبل التراب عالي من الأرض ستة شهور . . . أضف إلى ذلك أن قطب (جياكوبس زتر) هذا لا ينفصل كثير من القطب عالي ، وأنه يقترب كثيرا من الأرض حتى لا تزيد المسافة التي تفصلها عنها على (٤٤) مليون ميل . . . أي نحو نصف المسافة التي تفصل بين عالي والأرض في شهر مارس القادم . . . وذكر المهندس وكالة الفضاء الأمريكية واسه روبرت فركوهار (Farquhar) أحد الأكابر الصناعية الأمريكية العاملة في الفضاء واسه الجديد : ICE . . . فهنا قمر صناعي جرى إطلاقه في ١٢ أغسطس سنة ١٩٧٨ مع لورون لبحرين وذلك للقيام بدراسة الرياح الشمسية والسرعة على مجالات الأرض المتناظرة . . . وذكر أيضاً أن هذا القمر الذي أطلقوا عليه اسم (ISEE-١) في السابق قد قطع نحو ٣٠ مليون ميل . . . وأنه صغير الحجم ولا يزيد على ٥ أقدام طولاً و ٥.٥ أقدام عرضاً . . . وذكر المهندس أن الخطوة الأولى توجبه القمر الصناعي بحيث يتحرك في مسار جنيدي ليقترب من قطب جاكوبس في شهر سبتمبر محاولة مسيرة للقائه . ولد لايتب لما انجلى نظراً للوهن الذي حل بأجهزة القمر الصناعي ، ولد على حل لطلاله نحو لسان سنوكت . . . ولقد قرر في البداية

للانبات في الفضاء كثرة ولا ميل إلى حصرها . . . منها ملاب عالي الذي يزود قترلها من الأرض يوماً بعد يوم ، والذي سيطلق في شهر مارس القادم خمس سفن فضاء . . . تتكون باسم فيجا Vega أطلقها الاتحاد السوفيتي . . . واثنين طابيتون . . . والخمسة الأوروبية باسم جيونو (Giotto) أطلقها وكالة الفضاء الأوروبية ، إس.إس.إ. ، ومعنى هذا أن الولايات المتحدة ليست بين الدول المستقلة للفضاء عالي . . . فليسكن أن السلطات المعنية في واشنطن حرمت وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) المخصصات المالية التي تتطلبها الأعداد لاستقبال عالي . . . وهي كبيرة أصلاً . . . ولد بنت أكبر بكثير مما هي نظراً لأن طليها جاء في انقلاب (العشرة آلاف مليون دولار) التي انفتحتها ناسا على صنع مكوك الفضاء ؟ وصحب على (ناسا) أن تكون متعلقة في نفس المجال الذي طلقا ترحمت قزوه وريادته . . . هيال الفضاء . . . وذكر أحد مهتميه أن لغة عليا آخر غير عالي أصلاً بالاختراب من الأرض ، هو ملاب جياكوبس - زتر Giacobins-Zet ner لهذا القطب الذي يقترب من الأرض مرة كل ٦.٥ سنوات والذي سادف قترابه عنها شهر سبتمبر ١٩٨٥

لقاء بين القمر
صناعي أمر يكي
والقطب
جياكوبس - زتر



القمر الصناعي ICE



وراجع القمر الصناعي بعد ذلك بخلاف
طلعة اللب حتى أصبح على بعد ٥٠٠٠
ميل فقط من النواة . . . حيث اكتشف
القمر لها اكتشف أن عرض غب اللب
بلغ ٣٠٠٠ ميل لا متساوية كما سار
الاعتقاد سابقا . وتبين له وجود فراغ من
الماء وخلاز أول أكسيد الكربون وأن تلك
الفراغ متضمنة بالكهرباء . . وأخيرا
وليس أخرا أثبت للقمر الصناعي KTE
أن اللب لا يبدو كونه كرة تلمبة تولد
المنازات والتهار . .

والطريف أن مهمة هذا القمر لم تنته
بعد . . وأنه سيواصل رحيله حتى يلتقي
من غيب عالي في شهر مارس القادم ثم
ينطلق في تلك حول الأرض كيقرب منها
ثانية بعد ٣٠ عاما . . . وحسب يجري
استدلاله أن سطح الأرض في ٦ أغسطس
من سنة ٢٠٦٢ ميل وجه التحليل ،
ذلك لكي يخصص العلماء الغار الذي لا
يدوان يكون ملق بسطح القمر الصناعي
الذي اختراقه المندوب . . لهذا الغار هو
بيت القصيد من اعتماد العلماء بالعبء
عامة . . وسلب جد كسوبي وحدي
حاجة . . فهم يعتقدون أنه من القيد
ثاني سلة الصاء يعني، هي بدء . . وقبل
تحت خلق المجوعة الشعبية

لجول التحدث والتعليم بظك المعلوم . .
وكانت فاعلية الأزل في حزم من سنة
١٩٨٩ . فقد عمد لركوخل وزملاؤه إلى
إطلاق بعض الصواريخ للصخرة التي
يحملها القمر الصناعي ICE وذلك
بأولهم أصدرها لها بالكمبيوتر . .
واحدثت تلك الصواريخ لمركات في مدار
القمر الصناعي قربته من القمر الطبيعي .
مركت (انظر الرسم) . . ولم تزد المسافة
التي فصلت عن القمر الصناعي في شهر
ديسمبر ١٩٨٣ ميل ٧٥ ميلا فقط . .
وهكذا أصبح بعض الفضاء الأمريكي في
استغلال جانبية القمر الطبيعي لصناعة
سرعة القمر الصناعي ICE حتى بلغت
١٤٠٠٠ ميل في الساعة فأصبح في مقدوره
التوجه إلى سلب جاكسون والالتقاء
به . . .

ولم القضاء في حوالي منتصف شهر
سبتمبر الماضي ولكن كيف
يجري وما هي حصيلته . . . ؟
تسلل القمر الصناعي عبر موجة قوسية
(bow wave) وهي إحدى موجات
الصددمات التي يطلقها اللب الذي تطلقه
في الرياح الشمسية وكان القمر على بعد
١٧٠٠٠ ميل من نواة اللب حين التقم
2٠٠١



الأخوان رايت
Wright
واختراع الطائرة

هكر شافون وهمز عيون

الشراعية جبل اهتمامها ، فانصرفوا الى الاحاطة
بأعمال كوتوليتات والمطربة . . . إذ كان هذا العالم
الآلاف للمعاصر هو رائد الطيران الشراعي ، وقد صنع
ما يزيد على ألف طائرة شراعية ، تحطمت بعضها
به ، ماتت بعضها سنة ١٨٩٦ .

واتضح أن ظهور في أمريكا في تلك الأثناء كتاب
بمؤلف التقدم في مت الآلات الطائرة Progress
in Flying Machine . . . وكان مؤلفه العالم
الأمريكي المعاصر أيضا أوكلاف شانون . . . وقد بلغ
من اهتمام هذا العالم بأعمال كوتوليتات ونتيجاته أن
ضمن كتابه نجاح ما نجح في تحقيقه العالم الآلات ،
ونجاح ما أنجز في تحقيقه أي طائفة ذلك
المحرك . . .

ولقبى الأخوان رايت على كتابهم ذلك الكتاب
ومعظم محتوياته ، واتصلا بمؤلفه ، وطالبوا المزيد
من المعلومات . . . حتى إذا حرصا من ذلك الكتاب
أنقذا قرأهما الخطير . . . لموا اختراع الطائرة ذات
المحرك . . . تلك التي عجز عن صنعها الكثيرون ،
والتي مثلت حلم البشرية المنشود .

ولم يكن الأخوان الى ضرورة الاطمان من حلم آخر
غير ليلتال وشانوت . . . ولم يكن ذلك المعلم سوى
الطيور . . . والمقصود منها على وجه التحديد . وهكذا
انطلق حلم الأخوين (وليور) برالمب المصنوع في
طيرانها يوما بعد يوم وشهرا بعد شهر . . . وذلك سنة
١٨٩٩ . وحل بنابح مراليتها ودراسة حركات
اجتماعها حتى أدرك السارق فكرة المصنوع على
الاحتفاظ بتوازنها في الهواء .

ومع ذلك الأخوان بعد ذلك الى العمل على تنفيذ
فراغها الخطير . . . وقد اتضح لها منذ البدء أن ذلك

ولد وليور رايت سنة ١٨٦٧ في مدينة ملين في
ولاية إنديانا . . . وولد أخوه أورفيل بعد ذلك
بأربع سنوات سنة ١٨٦٩ . وذلك في مدينة داهتون
بولاية إنديانا . وكان ليرما قسما ، ولد الخطيب
بالحق للدارس ، ولكنها سرعان ما طردتها . . . ولم
يتمتع بها بأية مدرسة أخرى بعدها . . . إلا أنها واصلت
الطاعة والدراسة بالاعتماد على جهودها الذاتية ،
ودون مساعدة من عالم لم يهتم . ولعل ما نلاحظه في
فرد في أعضائها من شغف بالحرفة والقبال على طلب
للعلم لمضمار كل ما يمتس فرسه في القوس شئ
المدارس والجامعات . . .

أنف إلى ذلك ما قطر عليه الأخوان من ذهب
وجهد . . . فقد كانوا على استعداد لإمالة تجربة ما مثلت
الموت . حتى يتخطوا ما ولغا فيه من خطا . . . ونيسر
لها لتكامل ما بدأ صعب أو اختراعه على أكمل
وجه .

وقد نظر الأخوان أيضا على الميل الى صنع الآلات
والأدوات . . . ولكنها بتركيبها . . . وإصلاحها في حالة
تلفها . لا عجب إذن أن كانت صناعة آلات المطبع
هي العمل الأول الذي سلسله . وصناعة
الطائرات . فضلا عن التجارب . هو العمل الثاني
الذي لخرقه سبلا الى طلب الرزق .

ثم كان التحول الجذري عن الدراسة الى
الطائرة . . . ومن صنع الدراسة الى اختراع
الطائرة . . . فقد حقق العلماء الفرنسيون نجاحا في
اختراع طائرتهم . وهو يقوم على مبدأ الطيران في الهواء
بما هو أخص من الهواء . . . ويصح الآلاف في اختراع
للاطائرة للشراعية التي تطير بدون محرك معينة على
الهواء ونسخته . . . ولعل الأخوان رايت هذه الطائرة



تجاوز ١٢ حصانا وان ارتفاعها في البحر لا يبلغ أكثر من (١٠) قدم ، ومن المسكة التي قطعها طفت ١٢٠ قلعة حسب .. وكانت كالمطيرة الشراعية التي سبقها ، ذات أسنمة مزدوجة بطرية وسلية وملا دولاب .

ومنها يمكن من سرعة كفت (الطائر ١) هي نوع الطائرات المحسنة على صنعها الاخرون ، حيث يعد ذلك ، وسماها (طائر ٢) و (طائر ٣) . وكذلك نوع الطائرات الخفيفة والصراوية وسفن الفضاء والاكمار الصامية ، ولو ذكرنا ان ثلثة الطيور لا تكن بحاجة الى أكثر من ٦٦ على السكون الانسان من المبرط على سطح القمر من (١٩٦٩) لا ذكرنا على القدم اختل على العزلة تلك الثانية

والعند الاشارة الى كل مع طلاء من الآخرين بالبحر حتى سنة ١٩٠٨ ، حين ولما بطور شراء مع سلاح الجير الأمريكي وسحبى الشرايات الفرنسية . ولعل أهم العوامل التي أدت الى ذلك التأثير كان حرص الآخرين على التحكم على سر اختراعها ، والامتناع عن عرض طائراتها ليل يمكن بيعها . ولعل وليور دايه يحس لتيسريد سنة ١٩٦٢ ، ولعل أخوه أوديل سنة ١٩١٨ □

الوصول ينقسم الى مرحلتين .. مرحلة الطيران ، مجرد الطيران واستيفاء شروطه بحيث يتسنى لها صنع طائرة شراعية متينة (بدون محرك ومروحة) . ومرحلة المحرك والمروحة اللذين يخلقان الى تلك الطائرة قوتها في الانطلاق في الاتجاه التي تريد . والمقرر راسع المسافات حسبها تشاء .

واستغرقت المرحلة الأولى بضعة سنوات (١٩٠٠ - ١٩٠٦) . وقد نجح الاخرون في جعلها يصنع طائرة شراعية مجهزة بأجنحة مزدوجة . تكفل لها الانطلاق والمبرط ، ومزودة بنلة في القليل تضمن للطائرة الانحراف أو الاستدارة ذات اليمين وذات اليسار ، هذا الى جانب الرفراف في الأجنحة الذي يساعد الطائرة على التحكم بتقريبها في الهواء .

ثم كانت المرحلة الثانية .. وقد بلغ الاخرون الى صنع المحرك والمروحة اللذين ، وقد تطور العنصر عليها في الأسفل .. وتكلفت تلك المرحلة بصنع الطائرة الأولى التي سماها (فلانير ١) Flyer I والتي طار بها أحد الآخرين في كتي هوك في كارولينا الشمالية بتاريخ ١٧ ديسمبر سنة ١٩٠٣ .

ومن طريق ما يذكر من تلك الطائرة الرائدة كان وزنها لم يزد على ٢٥٠ رطلا انكليزيا . ولحظة محركها لا



سلامة البشرية من سلامة البيئة

الميثاق من رجال (البحريين) والتجارب النووية الفرنسية في المحيط الهادي

انه الاسم الذي يطلق على إحدى المنظمات البيئية التي لا هم لها إلا حماية البيئة . . . ولعل البحريين في ميل وقف عند الميثاق ومنع التجارب النووية والنووية . . . ومكافحة التلوث بكافة أسوره . . . على أن منظمة البحريين ليس تتجدي للعنف ، ولا تسعى إلى تحقيق أهدافها بالقوة .

والمنظمة بريطانية ومقرها الرئيسي قدام في بلدة لويس في انكلترا . . . وقد تم تأسيسها قبل ٢٥ سنة في كوتيا البريطانية وفي مدينة لانكستر بالانكلت . . . وبلغت ميزانيتها (١٦) مليون دولار في السنة (١٩٨٥) وهي تعتمد على التبرعات ، تبرعات الأفراد ، إلى حد كبير . وتعتمد أيضا على تبرعاتها على ماله من بيع السلع التي تمنع لحساب المنظمة ولحمل اسمها (البحريين) . وللمنظمة لروح عديدة متشعبة في ٩٥ دولة من حول العالم . . . منها الولايات المتحدة ، وهي التي تملك منظمة السلام الأخضر بترصف تطلق بتحويلات ميزانيتها . . . وملك للمنظمة حاليًا ست سفن . . . كانت سجا ، حتى العاشر من شهر يوليو للاغنى ، حين أحرقت السلطات الفرنسية سفينة المحارب المسماة المذكور . ذلك أن إحدى المنظمة تكاد تكون محصورة بالبحار والمحيطات . . . ليس تسمى من أجل وقف تلوث البحار عامة ، وتلوثها بالوقود الكيمياء الصناعية ، بصفة عامة . . . وهي تعمل أيضا من أجل حماية الأحياء البحرية وتحميها للحيات ، وقد تعرضت

منذ العاشر من شهر يوليو للاغنى والمجاهدة تلك كاتبة بين السلطات الفرنسية ومن أعضائها البيئية . . . فهؤلاء يصرون على ضرورة وقف التجارب النووية والنووية ، الفرنسية وغير الفرنسية سواء كانت في المحيط الهادى . . . أو في سائر المحيطات والمضايق . . . وأولئك يصرون على حلهم بإجراء التجارب التي يشاعون ، حيث يشاعون من المناطق المحاذية للبحر الفرنسي . . . دون السماح لأي كان بحرية تلك التجارب . . .

ولقد اجت تلك السفينة إلى غرق سفينة (وديور WARRIOR) في المحارب ، وصوت أحد ملاحها وكان مصورا هولندي الجنسية . . . وتبين أن غرق السفينة في مياه نيوزيلندا الاقليمية ، ولي أوكالات إحدى موانئها بالانكلت كان شجرة الفنايل والمضجرات التي وضعها في السفينة بعض رجال الاستخبارات الفرنسية . . . والى السلطات نيوزيلندية التقى حل أولئك الملاحين وكانوا رجلين وامرأة) بصفة القتل والتأمر والتطريد . . . وتسرتب على تلك الأحداث أزمة سياسية كبيرة في العاصمة الفرنسية نظيرها بلزمة وترجيح الأمريكية . ولقد كانت تلك الأزمة إلى استطالة وزير الدفاع الفرنسي ، وطرد رئيس الباست والمخابرات الفرنسية ، وتردد اسم (جرين بيس) (Green peace) أو السلام الأخضر منذ نشوب تلك الأزمة ومازال يتردد .

لها هو هذا السلام الأخضر ٢٦



للرب مطاطي ربح منظمة جرين بيس ل حماية ودية مع سحق الوطن الحرة الفرنسية

الفيلم بالعلاق أحد الانبياء الذي كان يحمل التظاهرات
وقتلها في البحر حسب لقوة .

• وفي سنة ١٩٨٢ كطلعت إحدى سفن المنظمة
٢٠٠٠ بالون ، وذلك أثناء رسوها في ميناء لتيجراد ،
ويحصد الاحتجاج على التجارب النووية التي كان
للسوقيات يقومون بها . وهازالوا . .

• والآن (أي بين شهري أكتوبر ونوفمبر ١٩٨٥)
تلف بطرس سفن وقوارب منظمة الجرين بيس في
معرض للمحيط الهادئ . وعلى بعد ١٢ ميلا من الجزر
للرجلانية (مورورا وفاليجرما) المنظمة للتنمية
الفرنسي ، والتي تقوى السلطات الفرنسية لاجراء
لجاربها النووية الجديدة فيها ، جريا على سنتها . .
ولا يعرف بالضبط متى ستجري هذه التجارب ، ولا
ما قد يترتب على هذه للجانبية الجديدة بين
الفرنسيين واليهود . . وأطلب الظن أن السفن
الحرة الفرنسية الموجودة في المنطقة لن تتعرض
للقوارب المنظمة وسفنها بسوء ، بل كانت هذه السفن
والقوارب لا تتجاوز حدود المياه الإقليمية الفرنسية ،
ولا تقترب من الشؤر المرجلانية أكثر من ١٢ ميلا . .
ولمجرد الاشارة الى أن اليهين والفرنسيين تطلعا
للميزاث ، ولقد قدم الضباط الفرنسيون لرجال
السفن والقوارب اليثة بصفة متاهق من القيد
الفرنسي . .

للأبلدة والانتراض في مناطق عديدة في السنة الأخيرة .
وذلك بسبب مبيدات العشوائ الجار .

وهذه منظمة السلام الأخضر كذلك لن وضع
حد للاستلحة النووية ووقف تجاربها في شق البحار
والمحيطات . .

لما التجرد والأجراءات العملية التي بلتها هذه
المنظمة خلال السنوات الخمس عشرة الماضية فتكثرت
جدا ، ولا سبل لحصرها . . وحبنا الاشارة للمايرة
ال بعض تلك التجرد والأعمال .

• سنة ١٩٨٣ حبط طريق من أعضاء الجرين بيس
في سيجريا ، وذلك بقصد لقت النظر على نطاق على
الى أعمال سيد لطيف العشوائية في تلك المنطقة التي
حبطوا فيها . . وقد اعتقلتهم السلطات السوفياتية
للتجولهم قبلاد بصورة غير شرعية . . ثم أخلت
سجلهم بعد احتجاجهم طوال ٥ أيام .

• وفي سنة ١٩٨٣ أيضا حاول بعض أعضاء
المنظمة منع تصدير ٢٤ طنا من القلعات النووية ،
وذلك في ميناء سيربورخ في فرنسا . وقلت السلطات
الفرنسية القبض على القارب للطلاني التي قام بطك
للمطوقة .

• ولرقلت السلطات الأمريكية (السولايات
المتحدة) إحدى سفن الجرين بيس في فصل الريح
لماضي (١٩٨٥) وعند شواطئ (هونت بلزانت)
في ولاية نوجسوزي . . ومنعت رجال المنظمة من

أصوات روائية مغربية جديدة



بقلم : علاء الدين محسن

عام ١٩٨٥ حل هو عالم الرواية في المغرب ؟ لقد صدر أكثر من عشرين رواية إلى

الآن ، أكتوبر ١٩٨٥ ، وهكذا بعد الاثنان طويل بالتمهيد القصيرة ، ولطالما والتقدير وليس

لحلت المدارس المغربية ، يظهر أن عوس الرواية قد استبد بالكتاب المغربي .

والروائيين المغربية ، الذين ظهروا بعد هذا التكرار
غلاب وعبد المجيد بنجلون والحبيب ومبارك ربيع ،
التي يمكن الخلط بينهم دون خوف من الخلط ، علم
الأسماء الجديدة التي جاءت لتبعت عن كثبة رواية
وتقصية جديدة ، مغامرة لتكتل أولئك الرواة ،
ظهرت بعد استقلال المغرب ١٩٥٦ ، وكانت
انطلاقتها انبعاثا من المصحلة الثقافية ، ويمكن لمؤرخ
لبن ملحق أن يلاحظ كيف كان ملحق جريدة للعلم
التحليل خلال الخمسينات والستات منتصف السبعينات
بحسب حل منسلة هذه الأسماء الجديدة كلها ، لقد
كثرت في هذه المرحلة موجهين في عموم اندلعية والكتابة
معتدية ، ولم يتشعروا ثقافيا وبخاصة إلا بعد ذلك ،
عندما عرفت السياسة السياسية في المغرب استطاعت
جديدة ، والمطبعات لم تكن موجودة من قبل لهذا

من الكم لا يجرى دائما مؤشرا صحيحا حل
سيرة سائر المرحلة الثقافية وفتحها ، ونخرج
المجتمعات في بلد ما ، إلا أن اللات للاتباع أن نسبة
الأصل الجديد وسط هذا الكم الروائي المغربي التي
صدر هذا العلم ، هي نسبة ضئيلة ، واللات للاتباع
أكثر أن الطبب الأصل الرواية جريدة تعود للكتاب
والمؤرخون رواياتهم الأولى ، ومن أمر يهنا مباشرة إلى
النسول : حل بدأت إذن يلامح لجيل الروائيين
المغربي الجديد بالتطور كالمشاكل ؟ ويستج ذلك
تطور له أكثر من تفصيل هذه الملامح .

يمكن اختيار عبد الجبار السحيم وعبد القزاف
والعوس الهادي وعبد شكري وعز الدين القناري
واحد بواحد الأسماء التي ظلت الأكثر انجاسا والذلا
طوال المسلة عشر عاما الماضية ، لجيل المصاحفين



والبحر . استمدت ظهور استقطابات ثقافية جديدة . فقد ظهر ملحن جريء المصير العقل ، ومجلات ثقافية قامت توجه يساري ، ووجد عند كثير من هذه الأسبوع أنفسهم أكثر قربا من هذه الملتقى الجديدة طاقتهما . حتى أصبح لكل مجلة ثقافية ، وملحن لائق كتابه . نخلص من هذا الاستطراء الى هذا ان عبد الجليل السحري مثلا عندما أصدر مجموعته الأولى « مولاي » عام ١٩٩٥ من القاهرة ، ومجموعته الثانية « للسكن من المستحيل » عام ١٩٩٩ من الرباط ، لم يكن اسما ظهر فجأة في التاريخ له . فهو قد بدأ بالتشر عام ١٩٥٧ في جريدة العلم « مغربا » والأدب والأدب البيروتية « مغربا » ، والملاحظة ذاتها يمكن ان نلاحظها عند محمد زفزاف الذي صدرت مجموعته « حور في ليل متأخرة » من دمشق عام ١٩٧٢ .

لما الأسبوع التي شكلت نفسها صلاح ١٩٨٥ الروائية ، فهي اسبوع في عالمها ليس في حضور ثقافي قبل إصدارها لأعضائها الأولى هذه . هل هو اند جيل تحدي لاستمرارية الناصر الثقافية المغربية الموحدة حاليا ، وانعبر في العمل عن اختيارات سياسية . لم هو جيل لا يرغب هذه الناصر ولتحتفظها الشخصية والسياسة ؟ من السابق لأوانه . ونحن نؤام شعيرة كهذه لا تزال في طور التشكل . تقديم ايجابية لخدمة من هذه الأسئلة . فقد أصدر « نور الدين حيدر » روايته « لغة الأرض » هو ان يكون اسمه قد ظهر لو ترد في الحياة الثقافية المغربية . وقد أبلغ من حيدر . هي الرواية الأولى لكاتب « ينشرون الصحافة الثقافية من قبل هريوطين ياسين » والمطوون هذا الإله ، الذي كتب « الحالم » هو الأخير اسم يقدم الى الساحة دون مبدعات ، وكذلك انيس بلصيح التي صدرت له روايات « البرودة والبحر » .

لأن هذه الملاحظة قد نوسى بأن هناك نوعا من القطيعة بين جيلين اعتبرا طرفين اثنين للظهور . ولكن هذا الانجاء هو مجرد وهم . فالمقاربة لشأنة لأعمال هذه الأسبوع الجديدة الروائية تكتنف من استمرارية ، مثلا تكتنف في بعض الأعمال من غلال كسب لا تزال حاضرة من الجيل السابق . كمحمد زفزاف وانيس الحوري . وبالطبع ، فهذه الاستمرارية وهذا التكرار ليس بالاكتمال ولا بالأمر

المعشر . نظرا لحدثة الأبداع للفن للكتوب بالمروية بمجمله .

لأن قراءة روايات . هي الأعمال الأولى لكتابتها . تلكا تشكل مقفرا ، فمن هنا له شخصية كتابية لا تزال في طور التشكل ، الأمر الذي يجعل من إصدار أحكام نظرية عليه ضرورة بالاحتياط ، إلا أن ضرورة اهتمامه بخلق التضارعات والمستجدات والمطوون الثقافية هي فلسفة الثقافة المغربية اليوم تدفع الى عرض مثل هذه المقفرا .

لقد اخترنا هنا قراءة روايتين لكتبتين جديتين ، ورواية أخرى لكاتب طفت ، هو محمد صوف ، بين له أن أصدر هنا من المصيح القصص والروايات من قبل ، كتفا للمشارك والتأثير في كتلة جيلين ، وينشرون الانسواء هنا الى أننا . نظرا للشخصيات والأسئلة التي وودت سايطا ، وكانت نصب الإجابة عنها . ستكون فيها يلي يصعد انطباعات طموحها أن تتطور من بعد الى تحليل وبحث .

البرودة والبحر

يمكن لعنوان هذه الرواية لادريس بلصيح أن يذكركنا بعنوان رواية « للولا والبرودة » - ١٩٧٢ - ل محمد زفزاف ، إلا أنه تشابه يظل محسورا في إطار لعنوان فقط . بلصيح يختار كتابة روحية مختلفة عن

كتابة زلفاء ، كتابة تبعه من مجرد الوصف الخارجي والرحمة القويمة في الأحداث وتخصيصات بلغة هائلة بارعة ، والفتح نحو كتابة أصعب بعد بناء الواقع الروائي ، وتشكيل بديهي الخصائص ، لتعريف بالفضاء الروائي من عناصر الواقع البسيط ، ولغة انوس بلطخ متقطعة ومروعة وثقت الباع وتفس شعري .

إن القصة التي يحملها عنوان « البردة والبحر » تتناول في الرواية التي تتألف من خمسة : « الضحية والبطلة » - فنحن نراه رواية تتكون من قصة شخصيتين تلتقيان في لحظة ذروة القصيدة الروائية ، وتكون من حولها عدة شخصيات أخرى كثيرة ، تصف من خلالها هذا اللقاء ، عندما نكتشف أن كلا من المسجون والسجين ، الضحية والبطلة ، هما في سجن أكبر .

في الرواية تتألف أخرى متقطعة في الأفعال الروائية المبررة ، هي ثلاثة أرباب والكتبة ، فالسار يهاجر من أرضه إلى المدينة مع زوجته فاطمة ، التي تهيض بجهنم مشوه بسبب ماء ملوث تهركت به . الكتبة تفرس الكمار ، وحل اتساعها وروحيتها وتردحها ويبرز عن العنود على فصل ، وفي النهاية وعن طريق زيان موسى من أربابهم ، يتر على فصل كمارس في السجن ، عمله يمد له حربه التي استلها منه البطلة . ولكن القصة أن عمله سيكون على حسب حيرة آخرين « السجين » بحيث إنوس بلطخ استللال هذه الممارسة وتصميمها دراسيا : فهي صيغة حرة الحظر على عمله الجديد تصب في ريعه . الفكرى البقية من مائة - بالمثل ، والفرمير إلى هذه القطعة مع سائيه وغير الكمار اسمه إلى بلحسن . إلا أن هذه القطعة مع الكفسي تظهر كطرح مسجل ، بلحسن لا يمكنه إلا أن يكون سجيناً عظيماً في تملك مع مسجونيه ، فهو يتألف منهم ، يستمع إليهم ويتعلم منهم ، ويربط بعلاقة حميمة مع أحدهم ، سيكون مكتملاً لتأثير البطلة والضحية التي تهيض عليها الرواية . له سجين مهم الاسم ، يجره في الرق ايها ، فليدع يبع أرضه ليرفر له سكتة دراسة المشرق . لكنه يتألف من فرسته بالتألف بالسياسة ، التي تروى به إلى السجن ، حيث يعرف على سجنه بلحسن . حيرة

عائلة تتبين إسلامها لها ، وتدخل إلى سجن فلام الأحداث الليلية ، حيث تصل ساقية ، مسطحة ينفذ إحدى عينه خلال مشاركه بظلمة ، وفي امرأة حله الانتكارات نفل ابنه وكنت حديدية ومضة الضوء الوحيد الآتية من عالم فيه مسحة من الظلم . ويكرس بلطخ حديدية تحت السجون رمزا لأمل يبتقى من الظلمة التي تلوح فيها أحداث روايته ، فهي التي يخلقها زوجة السجن ، وتكون بالنسبة لها بصيرة ولادة طفل جديد لها بعد عذابها التي مات ملوها . ثم طفل يوحى بالتعبير ، فنحن نراه شخص من كالمقاء تيمت من وصلها ، أو كما تقول خطبة « كتب علينا أن نهار ونصت لنهار ثم نيمت » . دورا حيا للشخص هذه هي نفسها فترة حياة الرواية ، التي تتخذ نفا لركبها متداخلة ، حيث تقضي حياة كل فصل من أصولها إلى نهايتها التي تنتهي بدورها إلى نهاية متروكة على فضاء الحياة ، والرموز التي أعطتها بلطخ القصة على استنق هواء واقعي محوس .

الحال

—

وتعبر ما كانت للبردة والبحر رواية متقطعة الشخصيات وغنية بالاحداث ، تتألف فيها مستويات الروائي وتتمدد ، يتنقل المسجون من البداية في عمله الأول « الحظ » كتابة رواية أسلانية الشخصية ، لتوالي حصول حكايتها بتسلسل وسلاسة ، انشقة إلى ساطة مفرحة . إن ضمير التكلم فيها كأداة للسرد ، وحمية المبدأ من تفصيلها يحملها كتب بيرة فنية .

تحدث الحظ عن « عهد » الذي يعمل أبوه حاملا في حيزه ، في رأسه أحلام ، وهناك تطلعات إلى حيزه التي يتصورها ، تكمن في مكان آخر غير حيزه اليومية التي يعيشها . انه يحلم بطور عظيم سيعبه ويغير الحظ ولوائيه وعجائته البقية . إلا أن سوت له يحمله بعض أسوة الواقع ، ويترك أحلام الزحف ليلعب للدراسة في « تطوان » في مركز لتكوين المعلمين .

وفي هذه المدينة يعيش لمرته القاطنة الأولى التي يطردها عنها ، عندما تتزوج زميله التي لا تأبه به

• المستويات الروائية مطربة بسيطة

والطور ، ألبها لرمعي وحلي ، وكان الضراخ المائل
الذي يحلم على حيلة الجبل يحمل متلفها لمقابل أي
تخص متعلق ، وما كان هذا الشخص غير موجود ،
فقد توجب على خطته ، إلا أن علاقته السلية بمحطة
التي وجد علاقة كيلو متر عن أقرب حضري متعلق ،
تتحول نحو الإيهاب ، عندما يرفض رفضا موقفا
سكان القرية المتعاطفين معه في كرمته ، فهذا
بالانساج في حيلة القيلة ، يحمل مشاكلهم البسيطة ،
ويقدم لهم لرفاهات بسيطة ، ينتج عنها لمحرارية
الأيام والبلات ، وتبر شحيت وسط السكان طرد
شيخ القيلة الذي يبر له مؤامرة يحال بسببها على
التحقيق ويؤلف من عمله ، يعود إلى الطران مقلبا ،
ليتحل لمرلة بمثلها حيرة القيلة ، تصحب طفلا
« أحسن عهدي أن ذلك الطفل كان يجب أن يكون
طفله ، بل اختاره فعلا - طفله الذي سرق منه ، كما
سرت أحلامه في أن يكون زرجا صالحا ، ولا شعور
وسرقات متطورة مرور نحو الطفل ورعة من مريم
وانحفت بقوة مدعنة ، حتى أن أم من فرط الحسنة
سراحت صرخة مدعنة ، جعلت جعائل للتأطير
فبسرعة متألها لتعيد بللركة التي تكي بحركة ،
والقول نزع طفلهما من حضان رجل غريب ، وهو
كسجوتون للز من « الموتان » ، وعند هذا المشهد
تنتهي رواية « الحلم » .

أما رواية بسيطة وسلسة ، ولعل في هذا يكمن
لميزها ، فهي تحمل عبق الاعترافات التي تتابع
بطلاقة ، وينبغي أن ترحب انطلاقة حلم إلى لغة الحلم
التي ساقط عليها الحسدولس عبد الإلاه ، وهو
يلخص لمبطلات الجبل المشرق للشباب بعد
الاستقلال مألفا ونقيا .

المستويات المعجالات

طبع رواية « المستويات الصغرى » عام ١٩٨١ ،
التي أوزعت خلال الأسبوع الأول من عام ١٩٨٢ ،
وولد مؤلفها عبد صوف عام ١٩٨١ ، وبدأ نشر
لوائحه القصصيات ، إلا أن أول مجموعته القصصية
صدرت عام ١٩٨٦ بلبنان البيضاء ، وكان عنوانها
« لمزلات » لم تصدر بعدها مجموعتين قصصيتين
روائيتين ، نحن نقدر لهما كتاب طرير الانساج ،



من استلها ، وتنفرد قصة حبه هذه ملحا كبيرا من
عصيات الرواية القليلة العدد في الأسس وقت
الطبع الصغير ، وبعد تخرجه بتحتل عبيد ملحا في
طرية متعلقة عن العلم - مل لسا جبل ، يقول له
الليز وهو يسلط لراة نصية : « بيني وبينك علاقة
كلية : ثلاثون منها بين جهل شائعة ، هناك
حسبك من الطيشير لفة سنة ، لا يمكن أن لزورك
أبدا ، وضورك هو مديرك ، أنت لول معلم في
التاريخ سيصل إلى قيلة « بنى حرقى » .

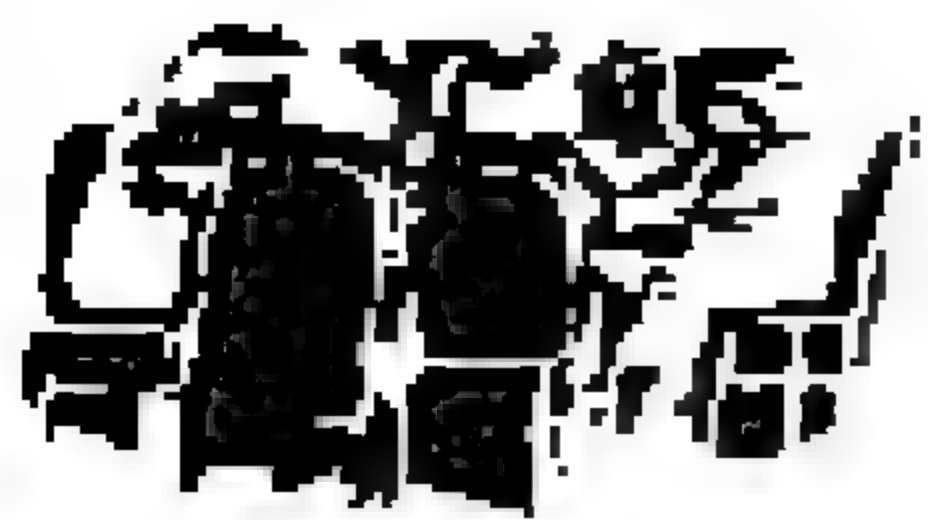
ويشكل هذا الجزء من الرواية الذي يتناول
تفاصيل حيلة بطلها في قريته لتتعلق الجزء الأكثر
جمالها ولحن في رواية الحلم ، أنه يتحدث بشكل ملحا
لطلاقة عن سكان العالم الجديد الذي دخل :
« كانت علاقته بسكان القيلة تتوزع من الجند
والطبيعة ، ولم يكن قلق نالها عن علاقة لوسط ،
والها لتكوني الشعر بلل ، وأنا أيلزم أصحابهم
لمسيرة لتكررة ، التي انتهى علاقة بالبركة المين
بالس - كنت أجد دائما عذرا لأعزس عزلي ،
حيث أنه بين الجبال ، لخطاب الأشجار والأشجار



ومخصص في الكتابة القصصية والروائية ،
والمستويات المعجزة هي روايته الثالثة . إلا أن
الكثير للاعتقاد أن أصله نورا ما حظيت بلقب
والدارسين للغة ، لموجة أنه يكلف أن لا يكون
مروفاً من خارج المغرب ، رغم أنه من مجهول إليه
أصبحت نجوماً إلى حد ما ، كمحمد شكري ولغزاف
والحمودي والمطفي . والمثير للاعتقاد أكثر أن هذا
الإنجاز لمصنفه رغم البرزخ بين مجهول للغة ، على
معدن تحيات الكتابة والمصنفات التي تشكل عالم
لصحة وروايته .

يفتح محمد مصرف مستويات المعجزة تشهد
ولاثنين : في كرخ الضربة تولد مسجوعة التي ياتنها
هيما لثريها زوجة التي لا تنجب ، وفي منزل حديجة
تولد ابنهم التي تضرعها المدينا والفرحان . وتسير
الرواية في متابعة هاتين المولاتين في عطين مختلفين
طريقا : مسجوعة تعذب على يد زوجة العم ، وإحسان
تدرس الفرنسية وتسلم لأكالة فداستها في باريس .
نحن الآن في مغرب مغرب الاستقلال . هم مسجوعة
يحمل مع الوطنيين ضد الاستعمار . للجنة تشمل
بندوي الرصاص ، وتتعلم الصغيرة أول دروس
الوطنية عندما يعود العم من سجنه وقد فقد إحدى
عينيه . ترك المدرسة ومزوجها أعلمها من معلم
لأنه . فيها تعيش إيمان حبة الطيلة لرقية الحافظة
بصلاحت من نوع آخر . مسجوعة لزلها علاقة
للجنة : لحب الحسن شقيق زوجها ، ومصطفى
الشقيق الآخر للزوج مجهول . إلا أن الحسن يرحل إلى
لمرسة ، أما مسجوعة فتضرب أن تعلم الفراسة
والكتابة . في باريس تلقى إيمان بالحسين الذي بدأ
بالفصل من أجل التعريف بظنية استقلال المغرب .
في الدلائل الذين ظهروا متصليين وسارا في الرواية
يتواز إلى أن ياتنها بالاعتقاد . وقد استغل المغرب
الآن . وهوت زوج مسجوعة في مربة التصفيات التي
سلكت بين شرق الوطنيين وتر الاستقلال . ظهور
الحسين جندوا باريس والموجة للوطن لأهالة عائلته .
وهو بذلك يظهر وأصل حبه مع إيمان في ياتنها . في
وطنه يعيش الحسن وضعاً كاتكسها ، فهو مطالب
بالظن لأخيه الذي لا يعرف لماذا قتل ومن قتله .
ولكن إيمان كنهه هو يعرف من الانظام بصفية أحد
مصورهم . في وطنه أيضا يعرف على : لمرسل .

التي يتحول حب إليها بدلا من إيمانه التي تعود في
زيارة للمغرب مع أصليتها ، حل أصل الفقيه
بالسنة التي لا يحدوه في استيلاهم بالظن : لقد
ذهب للشار لأخيه ، تلك الظن التي لا يحدوه ، ولكنه
وجد فيه حاضرا من يلعب للقيم به . والا اعتبر
عائلا وحسن . غيابه يعني الموت للحسن الذي لا
تصرح به للرواية . ولكن مابنها المتوسطة نوحى به .
السنوات المعجزة التي يتولها محمد مصرف روايتها
لقد هي تلك السنوات التي تلت استقلال وطنه ،
وحملت بصفتها سياسة لم تقدم حولا وجهه نظر
المهمل إلى الآن . وهي بذلك تنضم إلى مجموعات
روايات مغربية تناولت المرحلة والموضع نفسه . والبر
مصرف هنا هو في لبعته التعامل الروائي مع موضوع
صعب وسهل في نفس الآن . سهل لأنه يتناول
مرحلة الحرية من تاريخ المغرب ، غنية بالأحداث
والفواصل ، وصعب لأنه موضوع يتضمن جوانب
سياسية لا تقبل ، يمكن أن تلعب بالوصول الروائي
بأنه عملية البيولوجية مباشرة . إلا أن السنوات
المعجزة غير كصص حب شغلة ومتداخلة للفت
بأصوات متصلة استطاعت الأحاطة منها بالمشكلات
شخصية هذه المرحلة الحساسة في تاريخ المغرب
للحاضر ، دون المسوط في لغة التعانجات الصنف أو
في مجرى التوليد .



منتدى العرب

قصصية

الكتابة فن ولكنها أنبل الفنون وأخطرها

بقلم : الدكتور أديب تصور

جاء في قول سطرط قبل أن يتجرع كأس السم : « إن حياة لا تنفذ ولا
تتحن غير جديرة بأن تعاش .. وأنا كقلوبها التي للسقم ، وهذه السمات
ضرورية لحركتهم ولخير المديحة » .
لعل الكتابة لسع الخط ؟ لتقرأها هذه القضية .

بعد الحرب العالمية الثانية كان ونسبون تشربل
يتقاضى دولاراً على كل كلمة نشر له في الصحافة
الأميركية ، مما دعا الزعيم جمال مرسي أن يطول
في مجلس المصوم - جعلا في المديحة « لو استلمنا
المحرم - زعيم المعارضة يومذاك - هو أكثر حصل
لنفسه الشكر في بريطانيا » . وإن بعضاً من
الشخصيات السياسية في الولايات المتحدة اليوم يأخذ
نحو أربعة عشر ألف دولار على محاضرة واحدة ساعة
من زمان . ذلك هو أكرم كينسر ، وزير الشؤون
الخارجية للرئيس تكسون والرائس فورد ، وذلك لحرق
ما نشر عليه من كبريت من ملايين .
لما الكتابة للأدب والفن والجمال ، أما الكتابة

« عندما كنت شاباً ، كنت أكتب لأعيش . والآن
أكتب لكي لا أموت » مثل تهورزاد ، أمتروفي
المخية ما درست لأي قصة لتروى لتروى .
ذلك اعتراف الكاتب البرازيلي كازولوس فونس
عنك الكتابة كعمل لتحصل الرزق . وهناك الكتابة
من أجل المديحة ، لو كبر للبقاء على قيد الحياة .
ولنفرض ، عند البدء ، من الدافع للمدح ،
والعنصر للمدح في الموضوع يتلقى الأثر ما يعطى على
الكاتب المدحرف - مثل مدرسة الطب أو الهندسة -
قد تكون الكتابة صناعة لرائد لها . ولذا كان الكاتب
يتقاضى أميراً كبيراً على عمله فذلك ما ينقصه إلى
الكتابة وشجبه على الإنتاج .

« استاذ الفنون والكاتب مرسي سوري له العديد من الملاحظات منها : « وطنيون ووطنان » قبل ثوبت الأوان والكتابة والخط .
رجل الدولة وغيرها .

للحقير والخبير ، أما الكتابة المحببة والمطعنة الحسان في
الحقبة ، فطاعت شأن آخر .

الحبيب أسيرك

ويجوز أن يكتب الكتاب الأصل ليس مطلق الحرية
في أن يكتب أو لا يكتب . أنه لا يملك وحده كل
أمره ، وإنما تنوعه وه الحظالة هي التي تملك عليه
الأمر كله . وسورة فورا تقت عليه ومن
في هذه المحتوم . هل يكتب أن يكتب كما هل
الظاهر أن يطير بينهما ، وكما هل التسل ان يجني
الجني حول الحديث الشريف :
« كل من لم يسل له » .

أرسل مكيناظلي ، صاحب كتاب : الأسرار
والمطلوبات ، رسالة إلى صديق يقول فيها ، بعد
أن عبرته حكومة بلورنسيا عن ختمتها والسفارة
لها : « أي لا اعتمد بنجارية المصرف أو التحرير ، فلما أتت
الكتب في النهاية لم ألتفت » .

ثم أتت في كل زمان جو فكرى لو روحى يخلق
البلاد ، وفكرة كبرى لو يفكرها رئيسة تهيمن على
العصر . في هذه الحالة لا بد للفكرة القاذفة من أن
لها لها شعرا ، ومن عهد لها لو يترجمها للناس .
فكرة الحرية في القرنين السابع عشر والثامن عشر في
أوروبا وأمريكا ، والاشتراكية البرلانية في التمثيلية ،
وفكرة القومية ، والديمقراطية للكتوب ، وسهولة
العلم : فكر ومبادئ تطرعت لها أعلام كبار
الفكرين السياسيين ، من الثورة الانكليزية ، إلى
جفرن الأمريكى إلى جانت جانت روسو مواطن جنيف
الفرنسى .

تلك الأفكار مبعثه لوريليت ، التلويث الثلاث
فكري في التكنولوجيا والصناعات .

وقد يكون الكتاب أكثر من مجرد ملحق عن أفكار
العصر . في المنهجيات النظرية الكبرى يكون طعنا
جديدا لم يجتهدا رائدا ، يعالج قضايا العصر ومشاكل
الملازم ، لكنه لول من الفكر لم يعالج لم يكتب . ويسهم
في نقل الحياة الاجتماعية من طور إلى طور . والوضع
السياسي العام من مرحلة إلى مرحلة . متقدمة أو
متخلفة .

رَبِّهِ بِحُكْمِ الْأَمِينِ وَبِذِي الْقَلْبِ وَأَمْنِهِ قَسَمَ

للانحسب الى الأمة ، ونسب حبي ، لانكار قلوب
كثرة ، « هائل وبهم وعرج » وفوق بقرأي والبيان .

في أيام نابليون بوتلبرت والمهتمة الفرنسية على
تقارير الأوروبية ، وجدت في ألمانيا مفكر سياسي -
استراتيجي اسمه فريدريك فون فلاتر كان يعد من
أحسن المفكرين وتقدر الكتاب في أوروبا . وكان يمثل
الرأي العام السائد عند الحاجة من الأوروبيين . ولقد
سجل هو نفسه ما يلي : « أود أن أقول ، وأستطيع
القول بطون حيلته ، أن واحد من اثنين يظنون
القتل قتلهم في القرن الحاضر . . . »

بروسي الاصل ولد في برسلو سنة ١٧٦١ وبدأ
دراسته في بيرلين وأكملها في جامعة كونينغزبرج حيث
تخصص على الفيلسوف (كانت) ، وبعد تخرجه
للاتصالات العسكرية التي أحوزها الشرف
للمؤسسة ، وأقيم في فيها منذ سنة ١٨٠٢ أصبح لها
على سياسة بروسيا المساعدة مع فرنسا . ويرزى كتاباته
على اسرار الدولة نابليون ، كما بعد من أكثر الكتب
السريّة في أوروبا كلها ، ان لم يكن لظهوره على
الاعلان . وقبل في نفسه انه وضع تأليف الرسائل
السياسية والتعليقات الصحفية الى مشيئة الفن ،
وقبل انه كان يصرخ ويصطلق القلوب لوالده لكرات
السياسة كما لو كانت قضية نصر .

و مقصود قبول فیض ہے

لم يكن لفاخر سلطان سياسي ، ولا كان يمثل في الدولة مناصبا فاعلها . اتصت ما يلقب في الحكومة الفرنسية أنه كان سكرتيرا للمستشار الشيخ مترنيخ . انما استطاع تسلط (كانت) ان يمثل الجيلا فيها الواقع الأوروبي ، ويظهر تفهيرا صحيحا عظم نابليون والأميراطورية الفرنسية على حركات أوروبا واستقلال دولها . وكان يرى أن فرنسا الثورة وسيطها نابليون على كليا موزان القوى في أوروبا ، وأن على دول أوروبا أن تتحالف ضد العدو المشترك لترد التوازن الدولي الى نصابه . وقام بحملة قومية متواصلة الى أن تكلف الحلف الكبير على عزم نابليون . ولم يخف إمبراطور الفرنسيين حظه على هذا المظهر

مل مولس ليجا (۱۸۱۴ - ۱۸۱۵) غلام حکر

الكتاب شاهد على مصر، وشهد . ليس له أن يصمت في موضع الكلام . ليس له أن يتجنب الخطر ويطلب عنقا يكون لظهور قضية مصر أو حيفا ، حرقا ، بالنسبة إلى قومه وبلائه .

هناك من يأنس أن يكون بالقصص . وهناك من يأنس أن يكون بالقصود . (انصب أنت ورهك لظلالنا أنا ههنا قاعدون) .

في سنة ثلاثمائة وثلاثين ليلة الميلاد التي هي من عيلة النجاشي أمام الجمهور الأثني صاحب السيادة في الدولة ملغيا عن سيادته في ملوك الملوك ليلاب الكون . ومهاجرا مناهة أربعين موطن الخطيب القلي بين خطيب أثينا قلى خطيب ليحرم ديموستين من تقدير الشعب الأثني . ويصير القواد خطبة النجاشي لديموستين خطبة لأعظم خطيب في التاريخ .

وكان الخطيب عند الأفريق وجبل عولة ، مثل (المنور) عند العرب (سيد القوم ونظيرهم) .

وكانت الخطبة تدرس عندهم كذا يدرس الطالبون وعلم السيادة في راسنا ، ومصرعها الأجل من الدولة والشأن الملم . وسجدة ديموستين أنه يثنا كان يصح المدن اليونانية عند توسع فليب . ويثنا كان يمشد الجيش للنجاح من حرية أثينا واليونان . كان أثنى غالبا متواريا لم يفرجا يترقب : لعلك لم يجر جلقه فكيف للشعب ؟ أثنى آخر من ألكم ألكم . لعلك عطا ، آزمة ، لو كثرلة إلى الأمام بظلم أثنى . شانه فلا ليرالم تنكط عندها ينكط جسم الإنسان .

وحده تتصلر ليلاب القلي . انشعر ديموستين لكي لا يقع في يد الأعداء .

الكتابة . . سبيل إلى البيت والبقاء

وعلم الكتاب أن كلامي انقسم بالمسؤولية ، القلي . يلحقني ليس مصره كلمات . والمنا حمر لعل من الألفاظ . كذا كلام لعل لعل ملغية للمصل ، لو هو الفعل القلي ، لو وسيلة رجل الدولة في الحرب والظلم جميعا . ودجل الدولة المصري ينكط ويكسب ويقره ويحرس مثلا كان ينكط تشربل في الحرب العظيمة الثالثة ، ومو وليس السوراء في برطانيا ، ومثل جوالعزال يرو في الهند بعد

أوروبا كذا هذا لجميع الدول ، وعرفه يسكونج أوروبا . وقال أهل دسام رسمي مع كتاب من القصور إسكندر الأول أطلق عليه كذا لقب (لعل لعل أوروبا) . والشرح مرأ الوزير الفرنسي تاليران أن تراسي لسة لوردية دالة في قيا ، ولا بعد إلى خلق بلارها . وكتب عنه مؤلف معروف يقول : « لسان فكر الكفار زمانه . كانت له سمعة من العظمة ، وربما من العبقرية . هنا كذا ديموستين الأوروبي وحده كانت ساجته . »

ولعب لعل ذلك لعل الخطير دون تكليف من لسة كانت للظلم عنده نباله تازم صاحبها كتابة لفرسان لو نباله الرعيان . ليلاب السيف وأيلعاب القوسا . لم يتحدث ليلعنتون عند العرب من لرباب السيف وأرباب الظلم .

هذا المصن كان على الكتاب ولعب ومسؤولية مثل واجب الطبيب نحو المرضى وليلعنت على حدود الوطن يملح من الأرض والأهل والكفرية .

وعلى الكتاب أن يخطي في لعله التواهي فلا يرب من القيام بها خلق له . فان المراء لا تخطي لكي تهر . وفان عندها كذا يثني شديد ، لظوم بوليفة لجماعية لا بد منها . كتابا الطر .

حرية النقد . . في أثينا

عندما رأت أث (المينة - الدولة) أن أسئلة سقراط ليلعنت اضطربا في المدينة وه تصد الشيب ، ونقل من ألة الدولة ، لراحت أن يرسل عنها سقراط ليربني تصد ، ليلاب أي اشتربت عليه الصمت ، ليلاب أي أناست له فرصة الحرب من السجن ، ليلاب أي تلك حكمت عليه بالإعدام . وشرب سقراط السم فخارا ، اطاعة للقوانين . قال الفيلسوف : « فن حيلة لا تنكط ولا ليلعنت غير جلدوا بلان تعاش ، وليلعنت أصب ليل من الهجرة إلى بلد حرب . ولذا كنتم أنتم أهل سقراط العظيمة لا تطبقون كلامي فكيف يخطبه الأحرار ؟ وأنا كالتجارية التي تليكم . وعلمه المصحات لوردية ليلعنت وليلعنت للمينة . » وحتى سقراط ليلاب ليلعنت الشعب بتقد حكومية أثينا ويسطر من وجلها ، في معرض الدفاع عن لوائه . . .

كان ذلك

استغلالها .

وهناك ملكا أكثر من طريقة واحدة لقوله الشيء الواحد . وعند العرب توضع الآداب في المناظرة والمجلس . وتلك القواعد القرآنية الخالصة . والمثل حل الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة و « جادلهم بالقلي هي أحسن . » ولعل أول تعليقات « دبلوماسية » معروفة . وقد ورد فيها نص . أعطيت لموسى وهرون أخيه : « انصبا إلى فرعون انه طغى . فقلوا له لولا لنا لعله يذكرك أو يخشى . »

وتعرف الخطبة ، وتعرف الأدب العلماني ، كتابا لم تتبع لهم طريقة الفصل في الحياة العامة . لو لم يكن لهم سلطان ، أو أنهم لم يجهدوا دولة . فلجأوا إلى الرسالة الدينية لهم وهي الكلمة والتأليف . فملهم جيل جيلك وروحيه كتب : « يقولون لي أنت ملك أم أنت أمير حتى تكتب لي السياسة ، وأجب لو كنت أميراً لما أضعت رجلي في الكتابة . ولكنك فعلت قل أن تقول . »

وفي القرن الرابع قبل الميلاد وجد الفيلسوفون أن أصول أيها لا تنحصر ، بعد امدلهم بعلم سقراط . لا تصرف من السياسة . ترفعا وخفا بنفسه . ولنا الأكاديمية . دولة أول دولة في التاريخ . رواج وكتب ويعلم .

ثم لا تنسى أن نرى من الكتاب والشعر ، في عصر الخطبة ومن خطابات شقي وجدوا في الكتابة طريقة للكتاب على الموت بالأثر الياسي . ونوعا من الخلود .

وفي الخلل اللاتيني القديم « الكلمة المكتوبة تلي وتلوم » وقد ترفت على المعنى في الشعر العربي يصح خطفة . مثل قول أحمدهم :

وخطبة من مثل حدة السنن
تسلس . ويذهب من عالمها
لكن التي الخطبة جميعا على حلقه :

وما الشعر إلا من دولة قصبه
لذا قلت شعرا أصبح الشعر شعرا
وأعيرا ، ليس في الكلمات الكثيرة تحملها
الصحف . وفي الكلمات المسجلة المحكية تحملها
مربعات الأثر . صفة مثل التسم العليل وروح الصبا
الذي كان يحمل النسيم والانسواق عبر المسافات
والشعر . فيبلغ أهل الحلي أن الحب « هـ » وكن
مبارك « حل للمهد . »

إن الذي كان يحفظ بعض : « أوتيت جديلا »
« وأعطيت جوامع الكلم » ، هو الذي استطاع في
حلية الوداع أن يرسل الكلمات المبالغة المدونة في
التاريخ : « ألا هل بلغت ؟ »

... اللهم شاهد .

□

منتديات العرب تعقيبات



قَسْطَنْطِين الأَفْرِيقِي ١٠٢٠ - ١٠٨٧ م

وقد استغرقت كيف أن الاستاذ الباحث لم يف
قسططين الأفريقي حقه في تلمس حقيقة ساليونو
الطية . مع أنه كان للعبد في تلمسها ، ولولا لما
كثرت مدونة طية في ساليونو . واستغرقت كمالك

□ ذكرت مقال : « ساليونو . . . جسر عبرته
للغارات الطية الإسلامية إلى أوروبا » بقلم
الدكتور حسن فريد أبو غزالة في العدد ٢١٩ من
« العربي » لشهر حزيران ١٩٨٥ (ص ١١٩-١٢١)

● مصطلح العرب

أنه من مؤلفه كوطليبة بقرنس ، وهو ما نستجده ، وترجع كونه من مسيحي المشرق أصلاً ، وربما سولدا أيضاً ، وإن كانت ثمة روايات متضادة تكاد تذكر لها بعد .

ولعل ما وقع فيه الدكتور أبو عزالة من تصغير شأنه بعض الشيء يرجع إلى المستشرية في عصره حركية ، التي جعلته وليع كربة في تلمس المبرزة قطية باليونان ، مع أنه كان شيخهم ومترجمهم جميعاً .

وكذا يرمى لرحل الاستاذ طيحات ذكر الاسم الكامل لما لقب كتابه « كمل الصناعة » الذي ترجم قسطنطين الأفريقي ، وهو رحل بن القباس وليس مجرد « الجرمي » ، بل يوحى للقارئ أنه لم يكن مسلماً ، وقد اعطى الاستاذ أبو عزالة - رحمه الله - دوجيزو السامري أهمية أكبر من قسطنطين في المرتبة - من حيث الاطلاع وتفسير المصوغات السريرية .

ولقد أتت المشرق الصلاة لخواصه بلون بدكر لقسطنطين الأفريقي في كتابه الشهير « الطب العربي » .

(المطبع بكسبرج سنة ١٩٢١) فقال في الصفحة ٦٨ ما يلي :

« عندما كان ابن سينا في ذروة شبابه ولد في شمال أفريقيا وربما في تونس ، رحل لا يعرف إلا اللؤل من تاريخ حياته ، ولكنه ليقر له أن أصبح مشهوراً باسم قسطنطين الأفريقي . كقول من عرف أوروبا الغربية على علوم العرب عن طريق اللغة اللاتينية ، ولقد التحق بمدرسة طب ساليرنو الشهيرة ، وتوفى في مونت كاسينو بعد حياة حافلة بالنشاط العلمية . وذلك حوالي سنة ٨٧٠-٩٠٠ . قبل ظهور المترجم جيواردو كرهوتا بقرن كامل بالخط ، وإلى هذين الاثنين وإلى الطبيب فرج بن سالم الذي أكمل ترجمة (شفاوي) للفوزي سنة ١٢٧٩ . تلمس كودوري في القرون الوسطى بصورة خاصة معلوماتها من الطب العربي » .

وما عني أنه يقرر ما يمكننا أن نقول أن المصادر العربية ملية لترجمة حين من اسحق لطلب اليونان إلى العربية قبل أن تخطوا الأوروبية ملية لترجمة لقسطنطين الأفريقي لطلب العرب إلى اللاتينية .

ولقد أشار إليه الدكتور عبد المطلب البديري في

من اضطرب وفوض لليلة التي لو ردها الموسوعة البريطانية عنه فلم يكن « مشاهراً » بالمعنى الذي قصته للموسوعة علماً بأن هناك بعض الاستقلات وقبلهين في الجامعات البريطانية من يرضون بقول « الموسوعة البريطانية » كمرجع في العوامات العلمية وكتابة البحوث للطريجات الأكاديمية ، وربما كان السبب هو حضورهم على أمثال هذه المفاظت في كتابها .

لقد كان قسطنطين رجلاً عربياً من تونس ، اشتغل بالتجارة ، ولعل أنه كان في الأصل مسلماً ، فاحتق بالمسيحية . وتسمى قسطنطين الأفريقي . ولم نعر هل اسمه الحقيقي يوم كان مسلماً ، وربما كان « عبد الله » أو « مصطاف » أو « عبد الله » ورد في بعض الروايات . وقبله الاستاذ تاليج في التمسك الأفريقي ، واسترط لقسطنطين في سلك الفرهبان البندكتيين .

واحتكف في يومه في « مونت كاسينو » وفي هذا السور إلى الحرب العالمية الثانية ، حيث معدته قنابل الألمان ، أثناء المعارك التي حرت في المنطقة ، مع ذلك فأنا أشك في أنه صرنا من الإسلام . كما يملو للمتشركين أن يزعموا ، بل أنه في الأصل من مسيحي العراق المهاجرين إلى الشمال الأفريقي . وجره تيار الهجرة إلى جنوب إيطاليا . ولكنه استبدل باسمه العربي لسا أفريجي لترويج اسمه في الغرب ، من نحر ما يفعل بعض العرب الذين هاجروا إلى الولايات المتحدة فصرخوا « وتلمركت » معهم أصلاً علم العربية . وعندما استبدل قسطنطين باسمه العربي لسا لأنه نصب الزعم بالهتوت الغربيين إلى أنه كان مسلماً فتصر ؟ .

ولما وجد قسطنطين أن الأوروبيون متخفون طياً ، عد إلى المشرق لمرس الطب لسنوات في بغداد وحلب وجميع العديد من المخطوطات الطبية ، وأقبل رجعة إلى ساليرنو . وفي طريقه إليها عيت أحاسير ألفت العديد من كتوز المخطوطات التي جميعها ، مع ذلك فإن ما تبقى منها كان كافياً لإيجاد نهضة طية في جنوى إيطاليا . وبالتالي في أوروبا برتها ، ولعل أنه ترجم ٩٧ كتاباً إلى اللاتينية التي كان يظنها ، بالإضافة إلى اليونانية ، وقد نسب إليه الكثير مما ترجمه من مؤلفات ابن سينا والفرازي خاصة . ولقد عثر في مخطوطة ، وتقول بعض الروايات

كتاباه اللغويين و الطب عند العرب هما بل :

وقيل ان تاجرا من قرطاجنة موعويا في الطب وفق
لثوبين اتصاله بغير سالونو - اكمل دراسته في الطب
في وطنه ، وجمع كتابا كثيرا تعلق بهته ولا
تغري بالخطب ما يقصد الدكتور اليسرى بالفتنة .
و طه .

عل يقصد : قرطاجنة ، التي قيل انه ولد فيها ، لو
بذلك لكان (على الأرجح) عابرا لبره معها ، لأن
قرطاجنة يومذاك لم تكن مشهورة بلقطب قدر يقصد
وحلب الذين درس فيها قسطنطين ، ولعله يقصد
بالكتاب الكثير تلك المخطوطات التي ابتاعها من
بقوله وحلب ويستأنف اليسرى كلامه ليقول :

« تم لبحر الى جنوب إيطاليا آنذاك معه الشحنة
الغنية من المخطوطات ، الا ان عاصفة هوجاء
صارت في البحر فغرق في سبيلها من كنوزه الادبية ، فلما
قدم الى سالونو اعتكف في الدير البديع في مدينة
مونتي كاسينو ، روى نفسه قسطنطين ، واهبط في
ترجمة ما تبقى منه من العربية الى اللاتينية ولمسه
للأمير . ولا شك في ان عمل هذا التاجر كان تولا
لمدرسة سالونو الطبية - التي اجهت فجة الى دراسة
الطب العربي ، فحصلت بسببه على شهرة اكبر من
ذي قبل ، ودفعت جميع مدارس الطب الأخرى الى
التقليد .

لم تكن مدرسة سالونو الطبية موجهة في اعتقادنا
فيل لعلوم قسطنطين الى إيطاليا ، فهو الذي وضع
اسسها ، وانشأها من العدم ، لذلك بدأت بدهية
عربية ، ولم تنجح فبطا الى دراسة الطب العربي ،
وتستبعد بهذا وجود مدارس طب أخرى يومذاك في
أوروبا لتتنافس معها الى التقليد ، بل نشأت بعدها

وعلى قرارها .

ويستأنف الدكتور اليسرى بحثه اللهم ليقول /
« لقد ذكر ان قسطنطين ترجم كتابا ، كثيرا من
(الكتاب الملكي) لعلي بن الصليبي ، وكتاب
(الملقين) لابن الجزار ، وكتاب (طب العيون)
لحنين بن اسحق ، وكثيرا من كتب اسحق في
(البصير) و (الحميمات) والحقيقة و (الاطوبيا
لنصرته) . كما ترجم من العربية كتابا ذات أصل
يوناني ، مثل تقدم المعرفة والصناعة الكبيرة والاشارة ،
وذكر بطرس ديالكوتس ٢٤ كتابا طبيا آخر من ترجمة
قسطنطين .

وقد أثر قسطنطين في أحد تلامذته (يونس
القلبي) وهو من أصل عربي أيضا ، فاصحاه في
ترجمة (الكتاب الملكي) وفي يوحنا بلاسوروس
الأصغر ، لصنف كتاب (الصناعة للصغيرة) و
(نعيم البول)

ومن تأثير العرب في مدرسة سالونو الطبية اعتماد
كتاب (العرضي للتشريح للجيران) وكتاب
(التشريح) وهما من ترجمة قسطنطين أيضا .

لقد طهينا في ذكر رئيسا ورأي الأعيان في
قسطنطين الاغريقي ، مع ابداء بعض الملاحظات
والتمحيقات ، وما ذلك الا لقرب حلول ذكرى مرور
سبعين سنة على وفاته ، وذلك في سنة ١٩٨٧ .
ويود الفصل في ذلك الى الدكتور حسن فريد أبو
عزالة ، الذي حضرا بمقاله القيم على التعلق
والفكر .

الدكتور حفيظ مخلوصي



المجلة أم التداية

قال بعض الحكماء : ايذاء والمجلة ، فان العرب كانت تكتفي أم التداية ، لأن
صاحبها يقول قيل أن يعلم ، ويجب قيل أن يفهم ، ويحزم قيل أن يفكر ويقطع قيل
أن يقرر ، ويصدق قيل أن يجرب ، ويظن قيل أن يجيز ، ولأن يصحب هذه الصفة أحد
الأصعب التداية واعتزل المسلمة



أخي

للكتاب الليتواني : جيوزامس بالتوميس

ترجمة : المعامي سهيل أيوب

كففت عن ممارسة الطب . فطعمت من ذلك
من طيرل زمن أنا اليوم متقاعد . أنها هرقت
ذلك ؟

هل هرقت ، أنها لطيفة . ولكنني لا أرضى
في الموت . لا لرغب فيه وأنا عارف أن هناك من
يمكن أن يموت في يد الموت .

أخبرت شفتها عن سعة . واسترسلت . ولدت
قلب على صرتها الوقار :

لغة ورقة من الأطباء هذه الأهم . وشدة عند كبير
من المبادئ والمستشفيات والمستشفيات . ولكنني

كانت قد بلغت من الكبر عتياً . واستوت
هناك جالسة على سطح مريح بسطت فيها
عرق مستند . واستشرت في عذوبة
مألاه يمكن أن تفعل من أجلك ؟

أخبرتها أنني أحببت برغمي طلاقك زمن مديد .
وأن هرقت أن هناك في الحقيقة امرأة صعبة في
نجاحي ، وأن سمعت عنها الكثير الكثير . هي التي
مارست الطب على مدى سنين عتياً . وأنا وجدت
استلواها .

قلت :

لشوقنا إحدى جهوريات الاتحاد السوفيتي للبحر على بحر البلقان وعاصمتها مدينة بلغراد .

جئت لربّي أنا . فقلّا ؟

جاءت سا كركول ، وكيف أشرح لها الأسود .
وجسدت ، هي الأخرى ، إلى المصمت ، وبلغنا حل
مستلي مقلعنا . كلفت لنا جهة بارزاً شاذية ،
وشعر أبيض كالنّج . ومينان ردّ الفؤاد صافيتان لم
السحب الشبه بوعنة ، وهي تشبه أضيفت إلى ولما
ظهورها ، ليس شدة طمرسا بل ولما . أروعيت نفسي
في جهنم على النهوض ، واتصفتت نسمة للهب .

نورت ؟

- حبيبك من تعجل . قل لي ماذا كان شخصك

الذي .

- فيسة صدرية حلما .

- حلما ؟

- نعم ، أيتها الطيبة .

أضحت ضاحكة .

- يندخن عند الناس المتفلسفين في أمور الطب

هذه الأيام . خلاّ ناولتي عصاي . رجاء .

كانت العصا في زهرة القرفة ، نخبة كثيرة العقد

مصنوعاً من خشب الصنح . اتكأت عليها متاملة

ودمّتي بنظراتها .

- كغفل بطلع نبيك .

راحت تلوح عراشي . مستندة على مصالحي ، قلعة

بها الأرض مع كل خطوة من خطواتها . انصفت إلى

الطي . ورائي ، وتغرّبت على صدرتي وظهري ،

وجسدت نبضي . وجسدتني لتف . ولجسدت .

ولستقلي ، وأنفص من جديد ، ولشدّ من قلبي .

وأسترخي .

- في مقهورك ارتداء نبيك الآن .

انصفت في غرفة مجاورة وهي تضرب الأرض

بمصالحها . وقيلت يديها ونقلت على الأرض

للمخلوعة بها وعتاك . ولعلت مائدة متشعة

بالمعرض مثلها ليلاً .

قلت ، وأنا أحاول الظاهر بالأميال :

- أيتها الطيبة . . . لن نموت . أليس كذلك ؟

- بل . مشورت .

- الموت ؟

- نعم .

كنت أحرف لتي لم كنت في برمة لغيري قد

أصلب بقوة ، نوبة لغيري من تلك الثوبت للرحمة

التي لا تسطق . ورائي أصلي إلى تفسير الموت .

وشعرت في الوقت ذاتي بختب مضاعف فيه ملك

الموت . انظم تكن تعرف . وهي الطيبة الشهيرة . لئ



المريض مرعب لي كنتم الحلقة المبررة عنه ؟ ما أهمية أن
أكون مصاباً بمرض عضال مثل داء السل ، والموت
تفد بشيء من أجله وروء ظهري ؟ وأنت ، أيتها
الطبية ، تنقني من الدوام لأن تقولي أنني سرعان ما
تتحسن حالتي من جملتي ، وإن عسري سيكون
مديداً . وبعد هذا كله ، ما أسهل أن الموت وأنت
طامن الإيمان كله أن آخر لحظة أنك ستبقى على قيد
الحياة . أفلا تعرف هي هذا ؟

أحداث القول ، وكأنها حلت ما يطوف في
خاطري :

- بل ، لسوف الموت .
- لكن ، أيتها الطبية . . .
- جهنما صارتون إلى الموت .
رجعت إلى مقعدي ، وعلقت يديها على منضجيه
مرة أخرى :

- ليس هنالك من موت بدلاً منك ، لو بدلاً مني .
جئت إلى القصة بركة ، ثم لصاقت :
- انصب الآن والرحمة التي بعد أسير ، أحتاج إلى
وكت أفنكبير .
- أفنكبير ؟

- نعم . فالأطباء يفكرون "حياة" . والموت ينجح إلى
ومن يفكر فيه لا تمن أن تحضر معك جميع التحاليل
والخطيط القلب . أريد أن أقتي عنها نظرة . الأطباء
لا يفكرون بحسب . أحياناً هم ينظرون أنظر أيضاً .
- لكن ، أيتها الطبية ، أفلا تؤمنين بالطبالي
الأخريين ؟

- أسلم من كنت بهم ؟
وابتست ، وهي تشاهد أرنياكي .
- كل ما أعرف هو أنني لا أعرف شيئاً . كما قال
ذات مرة سطرط لوسكوم أتم . يجب أن أقتي نظرة
بنفسى . فالتطبيب آمنان أيضاً ، وهو بدوره . يمكن
أن يرتكب الأخطاء .
على هذا الغرار تطرقت . بعد أسير درست جميع
وصفاتي الطبية دراسة متعمقة . وفكرت جميع نتائج
الاعتبارات مرات عديدة . وفي النهاية كترتها بعضها
فوق بعض . وأبليت :

- تستطيع أنصفها إلى بيتك وعلها بالأسلوب
اللى يطيب لك .
- لكن ، يا دكتور . . .

أعلنت ، وهي ترمح أصبحها :
- لنعمل لحظة . لنوضحن بجلد شيئاً واحداً منذ
البدية . بقي فارتسا الطبية نجد على الدوام مثلاً :
المريض ، ومرضه ، والطبيب . فإذا وجد المريض
والطبيب قوماً يتخللان على المرض . أما حيث
يعلمرض المريض الطبيب وينحاز إلى جانب مرضه ،
ظلمرض ويقي الطبيب وحيداً . وعندما تلعب مرضه
كلها هباء . وما لطلب مبركة هو في جانب من تلف
أنت . في جانبي ، لم في جانب مرضك ؟

- يا له من سؤال ! تكلمي وحسب . سنفعل كل
ما تيقن مني .
- واتم - لتاولن جرعة افد .
- جرعة ؟
ودعت في الأفكار متعصب شئ .
- هذا أول شرط من شروطي قبل أن تشرع في
ملاجنا .

لم أستطع أن أصلي لنبي .
كان هنالك عسرة من لثنى عشرة درجة توصل
إلى شفتيها في الطبقة الثانية من بناء نخشي من
طابقين ، وكان علي أن أمتدق أربع مرات خلال
صعودي لتلمس أنفسي اللاحقة . ولد هتني
الفسى . رجعت دوائر سرد تسبح أمام عيني .
- أتريدني أن لموت ، أيتها الطبية ؟

- تبدأ لا أصب صاع مثل هذه الخليلت
تطت . وخسريت الأرض بخصاها . ودلفت إلى
المجرة الأخرى . وصرخات ما انتت عائلتي لصل
فدحون طويون من البلور الصالي ، ثم سمات
برحاجة من الحيرة وقليل من البسكوت في طبق
صيت القمقل المخزخمر في القلديين . ورفعت
أحدها ، وقالت :

- والآن ، لنفرعن لنحبنا ونشرب .
- أيتها الطبية . أراثة أنت أن ما تفعل هو حين
الصراب ؟ لا يد أن أقم مقتباً على كليا تطت
جرعة .

- اشرب ما في فمك .
- رداً أن لركمة للحمنا تتحل معاللة في الهواء .
والقيت إلى حلة الفلدح صبي .
من دون رب تطت صيا ؟ انظر في جفني وفي

للهدوء ، وما أسرع أن طفت لي نغمة مرة يوم كنت لا أبرح بي لسمن حال ، حين كنت لعل أهدم الحيلة مع أصدقائي ، أتررب نخب المستيل ، نخب حياء طويلا ، راحة ، حارة بالفروح والظلمة . وشعرت عندها ، هل حين غرة ، أن هتوك الأهم لم ترحل بعيداً أو يمكن تمسكها .

- أيتها الطيبة ، ساهرة كنت !

- والآن ينهي أن تمشي !

- بلان ؟

- هذا هو ثلثي شرط من شروطي قبل أن تبدأ علاجاً .

لحدثت في حقوقي ، وشككت لأن يسمة طليقة ارتفعت على شفها ، لكنها لم تكن لزج . كانت هناك الفصائلان تنظران إلى باستقامة . ولم تكن هيتها تنطق إلا بغير المزية في كلامها .

- لكنني ، أيتها الطيبة ، لكنني رجل متزوج .

- لا علاقة لزوجيتك بالموضوع . هذا ما كان ينبغي

أن يكون . لكنه ينبغي أن نعتق من جديد .

واسرسلت قهقراً :

- ولدي الطفل ، أيتها الطيبة ، ثلاثا لطفال .

- هذه أول مرة أسمع فيها أن الأطفال يكونون

حبر حرة في طريق سقوط المراء في الحب .

تلمت كل لقوة على الكلام . هذه المرأة لا تشبه

لي شيء . أيتها طيب صرلت . لو أي نسلان أهدر

ورسلها في السلاج لم تكن أبداً غير لومة .

- ولعلها من تلك ، بلان للمي ضعيف . ولا

يخترع في أن أتو عاطفياً . لا بحق لي تلك .

- ليس قلبك ما يوجهك .

- ليس قلبي ؟ ولكنني صاحب بلهجة سلبية .

طفتت على شفها يسمة .

- يتدعني عدد الناس الماضيين في المطب هذه

الأيام !

لم استطع الامتناع عن الابتسام لسامي هذه

الكلمات .

- لكن صريحين ، يا دكتورة .

فلان :

- هذا هو السبل الوحيد الذي يريح لنا مشايخنا

العمل .

- لنفرض أن أبحث نصيحتك وعشت .

- أجل - العمل هذا .

- لكن من هي الفتاة التي يمكن أن تمشي ؟

لم تكن موسم الطفلة ، وهذا أنا الآن مريض وهزيل

المعوز . وقد تخطيت من الشباب وتجاوزت الحسنة

كيا عمرتين .

- لا أهتم بالطبيب أي فتاة تلمس ؟

- حسناً ، لنقل لي صرحت هل لنقل لي

صليت بنصيحتهك وعشرت صلي من تشبهوك .

لكن ، ماذا بشأنها ؟ يمكن أن يحبني هي أيضاً ؟

- لكنني لم أفر إلى فتاة معنة .

- لم تفعل ذلك ؟

- لمحدثت من الحب وحسب . يجب أن نعتق .

- ومن اعتق ؟

- تلك هي مشكلتك .

- لو !

- ولا يحتاج مثلك أن يجد من يملكه وداً يؤد . يا

للطريقة البشعة في النظر إلى الأمور : أعطيك شيئاً .

ويجب أن تصطلي شيئاً للقاء . أنت من ينبغي أن

يشق . وهذا كلهم .

وهكذا بدأ علاجها طريها . كان مفصلاً لا

يصدق . وكلها كدما فيه لرحمت الرحمت أفعالاً .

تحت للفوضى في أسلوب حيالي . وهلال . ويبدل

أعمال . ولتقت من الناطق بنظم حيتي .

- كل ما تشتهي وتطلب . ويقرر ما يروق لك

أن تأكل .

قلت أنه يجب أن أكون حيوياً لهدر المستطاع . وأن

أعطي قدر ما أشر أن العمل في طوقي . طيبي أنه

يجب على أن ألبأ إلى الراحة بين حين وحين . وأن

أقوم ببيع التمرينات في الهواء الطلق . يجب أن

أستقر حواء نقياً على مدى ست ساعات في كل

يوم . وأن أنام والنواظ مفتوحة .

- ولكن النواظ تكفل في الشتاء .

- أنت أتعها . هل تقوم بالألعاب الجبازية في

الصباح ؟

- لا يمكن أن تكون جلدة ؟

- سيكون لدينا صبح من الوقت للزراع فيما بعد .

وفي هذه الأثناء ينبغي أن أقوم بالتصريفات كل

صباح . تبدأ بحس طفتن وتزجها تدريجياً إلى

عشر . وسأعزك بالتصريفات التي تقوم بها .

• لكن ، يا دكتورا ، لا يخترعني في أي أرفع
 نوعي من تضيي .
 • هذا صحيح لولمأ ، يجب أن نرى كيف نحن من
 عندك . سنشرع في ذلك بآشرفي ، وتجميع ذلك في
 سيجد العلاج الجسدي في ألبانوس . بركة أنا
 لك سعيدة .
 تحدثت في صوت لا يمكن الاعتراض عليه أو
 الارتباب فيه . لم تعطني لي وصفات . ولكنك دأبت
 على زينة جرحه من الأوبة التي وصفها لواء
 عروق . قلت .
 • جسد أشرفي يعرف كيف يدافع عن نفسه ضد
 مرضي . لكن الحميد يجب أن يمد بالمرور . أن يمد
 بالمرور . لا أن يصنع بمرحلات من الأوبة .
 هل ما يبدو أن بعض الأطباء يرون ضرورة أنهم
 بالمرور أجد الأوصاء ويصفون ستة أخرى :
 • لكن هذا ما يقوله « الدايور الكبير » ، ليس
 تخلفك ؟
 • هذا يعني فتلة :
 • وهكذا فإن الرواية كثيرا من الناس متفهمون في
 شطب هذه الأوبة ! لا تتوصل نظرد « الخداوة
 كلفة » . حكمة شيء جيد في هذا العلم القديم .
 • أنا لست
 • هل كره أن يلمس أعذاره مرضه
 قلت . في كل مرة أذهبها . نعيد إلى جسمي
 مصفاً شاملاً ، وتنشئ حوالاً . لمؤفة الأرض
 بعضها . ويظهر عند القراء :
 • أرجع في غضون أسبوع .
 رجعت . وفي كل مرة كنت أجد ذلك طموح
 فوجها شاملاً جولة في علوه على منبدها .
 وبدأنا من سلبه . كانت الغرفة بسيطة الآلات
 وشدة وطرف ملأى بالكتب على الخزان . ومصدرة
 وطويلة لفهمها تنويعاً بصحف وإبلاط مملئة
 وأجنحة . فهي تجد هذا الضفت . مثل كثير من
 الأطباء . كما أنها غارة نشطة . متعبة لائقه الكتب
 التي لمات . وفي العشة تصني إلى الملبأ أو نشاهد
 المنظر . وقد حلت لي يدنا لينة بأبانيا من الصبح
 كان غلقاً غريب الطلعة : صغير الحجم ، ثم طلع
 حوران ضخم مرعب . وأتايه الطلعة نيرت من قعره
 المنوع . في حين انطلق فله إلى الوراء .

• جالتق مرأ . وبعد أن تهي أجيل لنظر إليه
 • تضيقك هذا لمقت ؟
 • حسن لي شيء ، من وقتك
 • هذا . عن الأملاني ؟
 • بدري أنه لا يفيدك
 • أفضحت بعد راحة من مسك
 • قد لبت شرب شعير .
 • إن عليك الصمت مرة أخرى . ما كنت أن
 • أعتت في شيء . من غضب مكتوم
 • ما لكل ما ينوع صفت ؟
 • لم يفتني سل فدا .
 • هل عرفت عن ذلك ؟
 • حلة ؟ لكن . يا « كورة » ، لنقدم تقوي .
 • فعت ينبغي أن تفتني
 • وأضحت لي حلة .
 • إن . تستطيع لتثور على مرأ ماسة ، فاعش
 • هي فتة في مقتل لعمري
 • أحمات وجهها انشابة بعد صبيحت
 • يعني أو تشمت مرصاي بين قفرا وأجري
 • وهكذا يظهر شهر طامل . وانقذه أسرعان
 • فخرمي . ودمت يوم خللت في عبي بعد أن صمعتني
 • فبعد شاملاً فود أن تنس بعرف . دأبت دقتها
 • ورجع ارتخاة خفية . بدمعة تتجمع في أعداي
 • قلت بلطف صفة .
 • لنة تبدل بحر الأمل
 • كنت تحسنت بذلك أنه قد طيف . ولكنه
 • موجود . هي متخائل ما من أصاتي . ولعله لي
 • لا يعني شدة شيء جديد بتحرك وشرع في التطور ،
 • شيء غير عتي بصح وصفا في كلمت . فأن أشه
 • صرح بدري . أشه ماعني من سلفة طلة . وهن
 • في دأمل رغبة في آخر كة . في العمل . راحة قوية في
 • الإحلاط بالناس ومخاطبهم من جديد
 • بحث . وأخبرت عنها الآ من مربية قوية ،
 • وأخالت النحيل في عني من جديد . صوت :

• أرجع في غضون أسبوع .
 • ورجعت . مكنت على هذا الحال لمليح ضربة .
 • لست قمت كل مرأ القدرج الخشب أسرع من فدا .
 • وبعد أن بدأ جديداً يتدفق في شراشي . وأن ظلي

ينظر بصورة متعقبة ، وأن عيني لمؤلفتنا بسرقة
ولمنا .

- أيتها الطيبة ، أنا في كمين حوال القهورة ؟

- لوجع بعد أسير .

- ولكنني كمن ، أيتها الطيبة ، ألا تفهمين ،
إلى كمن ؟

- وحكنا فإن التراباً كثيرة من الناس متطعمون في
لحمي لطلب هذه الأيام .

ومنها يكن الأمر ، لقد أشرق أعيراً اليوم الذي
بنت فيه ، وتوجها على شيء من شجاعة . قالت :
- لنشرين قديماً من القهورة .

- بكل سرور . لكن ، هل يتوخر في تناول
القهورة ؟ أيتها سي . إلى كمن .

- لوه ، أهي كذلك ؟ قط . لم أخط هذا الأمر .
كنت أشرها طوقاً حلي ، ميراثي لم أخط هذا الأمر
قيلاً .

وما أسرع أن أصبح فديحة من القهورة على
الخشنة . عبت في لحنها ومبيت لأشها قديماً .
لحقت لها ترتلي بلوزة بيضاء لم يبق أن أوتيتها ،
وإن شعرها الأبيض جمر بصورة خفيفة أسك به عيها
مشط منسوت . عبت القهورة في لحنها ولما عبت
وجتها على يديها وأبشمت في ابتسامة طفنة يصيب
على لمر . أن يعلق عيها أن هيتا حركة ذرفت على
الشمائل مودعت منذ زمن طويل جميع أحباتها إلى
قهورهم . ولما تعرف أن اليوم الذي سترحل فيه إلى
الأبد عن هذا العالم لم يعد بعيداً . وبدا أن ما ينشر
النور في كل مكان ليس ليصها الأبيض وابشمتها
وجديها ، بل عيها الترقيلوان الصليتان ، وجديها
بأسره صبرا منها للظفر . بنت فيه الطلعة ، جيلة
فلساء ، عجولاً كصية في ريعان الشباب .

- لوجع بعد أسير . لا تنسي .

مرت سنة كاملة . تبيت قديماً أن تضطربت مرة
للثوب والظلمة الخفي على دويها الخفي . لقد
نصب للثوب الخفي الرقيب حيث كل نوبة تصيب
باللحم ، وتبرلني كنه ليس لحفي من خمر . وإن الموت
يتوخر في كل مكان ، وأني أحنه في طيبي .
وعلى كنه يسب من هذه المرأة . هذه المرأة الطرية
الرميدة الخفيفة .

لقد عبت :

- هذا ليس صحيحاً . أنت نفسك ربيت في
الطية . هذا هو الجواب .

- أفلا يوجب كل أساء في الحياة .
لا .

- أنا لم كنت ، مرة واحدة من لم يوجب في الحياة .
وأنا كتبت . ولقد أذا كسرة أهد .

مرت ساعة على وجهها . ذاعت عينا على
يديها وخرت في جلة من الصمت .

استمرت تقول مستغرقة في التفكير ، وكانها
تخاطب نفسها :

- ما أن يتبرا عن الطريق حتى يصجلوا بظهور
حياتهم .

- من فعل ذلك ؟

لحقت في كمن :

- الناس . ويحزنون ويشرهون أكثر من الكلوب ،
ويحزنون في قليل . ويحزنون في النهار . ويحزنون
بسرعة ، ولا ياتون بما ياكلون . يكلمهم أنه جره
طعام . ويحزنون عيها ؟

- لكن . . .

لالت ، يقرأ حليتي ، ولي صرنا رنة الخشب :

- وأنت واحد منهم . هل أنت أسرا واحد منهم .





أنت رفضت أن تعيش .

- هذا ليس صحيحاً .

- عد تفكرت إلى الماضي . يوم جئت إلى مصر
الأول كنت حزناً مرعوباً . وأسوأ من هذا كله لم يكن
قد ظهر لديك شيء من الحب لأفلاكك البشر . بل
لنفسك . وكنت من البني أنك . إن لم تبتل - صابر
لللموت . ولي خلال فترة قصيرة من الزمن

أحبها حديثاً . فجئت في صمت زماً ضيقاً .
وفداعها . مثلاً لهذا . برتاجان على القصد . وأخيراً
لمست في نيرة رفيعة :

- الموت يقتل بها عن أمان هؤلاء الناس .
يقتل من أولئك الذين يصفون الحياة في الحياة . هذا
مع الفورة التي يدعى أن الموت

وأصفت في أنه ليست لا به صمت أمر على مايق
معدتها :

- نذهب إلى حين وحين موتين في الأسير ان
أصبح لك ذلك

- أخصني هذا بكل سرور . ولكني كنت أتمنى
بالحسن منظر في أنه قد تم هناك جامعة لإعانة
عزاد من أوقالك .

- أنت لا تصيب أولي مني هذا تعبر ذلك
حيث . هذا سرور له .

ورسني بشفقة:

لست من محيطت بسد على الأرض
مضوية قربة

في كل مرة كنت أودها لبرد خلافة للقهوة تنلي
يرفقي لحت خطاء كثيره من الطمان . وأبعد هناك
شفاً صغيراً من البسكوت وطبقاً تمر من الفواكه .

وأجدها جالسة في الضلع وقد ارتفعت أبهى شايها .
وإسم الحبيب في صماعت . لم تكن تنظر إلى
مهاجرة . بل تشرع في صب القهوة . وكنا نبتل
الحبيب . فقد كان شدة النوم كثيرة تتحدث عنها

وكأنه ما كان موضوع لحيات فهي تعلم من وجهات
نظراً بطبوعه بصورة طمعة . ولكن هناك
موضوع واحد لم تنظر إليه على الإطلاق . حياتها

للحياة . مانسها . كانت تدعى نائلياً تولفيلين .
ونائلياً اسم روسي . وجعلتها مرة :

- أروسي أنت ؟

- وهل ليلا أمية ؟

وحين لحت إرياني . فقلت :

- اشرب ليلاً من القهوة . والبسكوت لفلد .

ساعتك يوم التلاوة أيضاً . هي هي ؟

كان المور على وقت لزورها فيه وزجاد محسوبة
بالنسبة إلى . لقد انتد هودي الأدي . انتظمت من
أشهر القديم صنف المثل في الفصل . ووجدت

أشياء كثيرة ينفي إنجازها في هذه الأيام . أشبه
كثيراً ذاتها . ودخل حياتي كتنظير جدد وعلوم
المسألة قدلمر ظهورهم . وأصبحت حاجتي لرفقة

الطيب فلوحي بصورة ملحة . وتأكدت مرة أخرى
ولتقبل ينصرون أن أول ما يخطر على بال الميضي
المتعلق بالذين المترتب بضمه كمال الطيب التي أبلة من

مرحله . ولكنها تغيب وورق . في صمت . وفي
حس . وهي على الدوام ترمي أبهى لبوسها .
ومجلس إلى جنب قلاية القهوة ويضيء البسكوت

والفراخ .

قالت مرة بعد أن نصبت بها زماً ضيقاً :

- نصبت على كل شيء . وقد بردت القهوة الآن
مرة أخرى .

لم نستطع شلح تحديث في ذلك النهار . وجر
أسير . وتبين أنصر . وأسرع لفت . هو أن
يتنح في المرونة لزيادة تلك الفورة . التي أنبرت في

طريق النوبة إلى النهاية مجدد

في النهاية على الترحيل . وتخطت أشجار الزيزفون
كنها في علبتوس مأوداق خضر لطيفة . وتخطت
الحداق والمصحات بطبيب ولين أحضر . وراح

الحمام يمد في الساحة المركزية . وبتت السيل
ساحة ملحة . فوق المينة . وبتت النوا جميعاً
جالات في ثلحين لريعية . وكان الريح ينظر عبر

التورج والسجلات . يمسح كل ما كان موحثاً
وكثياً . ويخفي طلباً ضسككت الأطفال وانسلحات
الشيوخ . موكظاً في غلاد كل انسان سوجيات من

الفرح .

في مثل ذلك النهار طرقت بلي لركة طرية . وقتت
في تصنيف للخرقة . وأصابت نظرها إلى سربسة
الوجه . وقالت :

- تطلب إليك نائلياً تولفيلين أن تزورها ان
استطعت .

طلع أسيراً كنت لتني بملصاً لم كع عليه عينك

● طرح لغوي

بالوصف للترجس على وجوها . صرحت :
- وكثيراً ؟
- انصب !

صبرت عن التدرج ، على التدرج فله الفنى ما أكثر
ما عانيت من الصمود عليه في المرة الأولى . وتوقفت
لحظة . وقد سطر عليّ قبضه غريب . وجهلت ما
لذا كلال عليّ الاستمرار في القيود لم العود اليها
ذلك اليّ صوت واحد صعب من الأمل :
- لا أستطيع سماع خطراتك . أريد أن أسمع
خطرات رحمتك . انصب
فنهت .

في تلك البهرجة . البار للشيخ براحة الفكر
المزمر وتنتسك التحدية عن النلال . زارني تلك
المرأة العوية ووجه أخرى . نظرت إليّ في جهة مثلاً
فبلا ، داء أن نطق بحرفه ، ثم يولتي ورمة مبرجة
وقالت :
- هذه لك .

نحب الرربة والجعلت . كلب عزة عن لوت
فلك التبت ثباتي لعاجي النور ، الأسب للموى
الجل . وكانت صا رسالة بخط ماتيوني تفتي
- لطاري هذه التبت قبل سنين صا رجل شبح .
صعدت على ذلك . مدني هرجة الأخير . وطبقه في
من أعطيه أن صرحي الأخير ، الشخص الذي أتى
محنة أشع الصبر الذي طبعه . ونديي فلاو سلك
ترتيباً . عند هذه التبت . « عثر سعيداً إلى
شبحوعة مكسرة ، ومن بعد أعطيه أن مرسل
الأخير . أن امر شخص في حياتك جعلك ترهب في
الحلة . والحصل ، والمحب . وليرضا مثل هذا الصرح
من قبل أن جعل مثلها لم الحنا الشمس ونعالم المربع
والأله . والجمال . »

وقعت هي . ذات المرة صريرة ليدعيت . ولا
يقف أعني غيب التبت ، لبت غريب . هاتوه ، هري
البحر

وعندما صرحت أن سأخذ ربة نالها . وأن في يوم
من الأيام سأعطي التبت إلى شخص آخر . لسوف
يكون هناك من أعطيه إله . تلك أن الحيلة لا تخرج
مصلحة أعني ، بطورها وتفرها ، بسماحتها ومرونها .
وبأحزانيا .

كل شيء لا يبرح مبدأ أعني . □

زمتا طريلاً . وشاكك لديك على حوت طعة أنك تنظر
ال ضرب . ال لبطس لا يربطه أي رسا
بالتخصص الذي تصرفه ، الشخص الذي كان
صديقك ، الشخص الذي جئت لرؤيته . وهذه يا
جوي صبي .

صعدت التدرج الخشي لمأيت لمرة صمودة يحصل
وجهها ظلال الموت السوداء . حنفت في وجهها
المريدين المتعلتين رحمت
- شكراً .

طفت . وقد هزني منظرها :
- أينما الطيبة ، أريد أن تعطيني مني
محصنة أصابعها وقأتها تلول لا ضرورة لأي
تصورات

تدوت مصححين من الورق من المتضمة . كانت
مفطحات بالكتابة . وقالت . وشغاف لا تكاد
تتمر كان حلال حديثها :

- كتبت هذا كل شيء . أن وجدت مرة من وقت
صراحتي تصرف ما ينبغي أن تحصل .
أه . لا . أينما الطيبة . لست في مدحة إلى هذه
التجديد . سوف أجيء صمودة منصف يوم يست
واستمر تلك

فمحصن هذه الكلمات صرعة حوت من النظر في
هذه المحرمات التي تحت مبرم . يا
- من تقي مرة أخرى
- لماذا ؟ فدا لا شيء ؟

صعدت لمر بطول الضحك في شيء . كنت
يصني إلى ذلك واحلي . واستودعت لي حصل :
- أستطيع . . . أن تظلي ؟

انصبت وليت جبهتها ووجهها وسدي الخشي
آخر قاتي صاها ولطف .

لالت . ولد لتدوت طفتها على وجه الطارة
- انصب الآن . وشكراً لك . شكراً على كل شيء .

شيء .
- تشكروني ؟
- انصب .

لم يكن المرء يلقى على صيد أسرها . حينها
وصلت إلى الوعد شعرت أن عليّ أن أصو . كنت
نالها تولدتين تنظر إلى ، وحطت بسمة طقفة أن
تشر لنفسها طريقاً خلال القل الأسب المنذر



اے لکھنؤ میں سیر کرنے والے جوہ میں سے ۱۸۶۲ء عروبہ عروبہ
 لاکھوں کے لئے وجود لے جانے لگے۔ یہاں تک کہ لکھنؤ میں
 حلال عروبہ لکھنؤ لکھنؤ لکھنؤ لکھنؤ لکھنؤ لکھنؤ
 لکھنؤ لکھنؤ لکھنؤ لکھنؤ لکھنؤ لکھنؤ لکھنؤ لکھنؤ لکھنؤ لکھنؤ
 لکھنؤ لکھنؤ لکھنؤ لکھنؤ لکھنؤ لکھنؤ لکھنؤ لکھنؤ لکھنؤ لکھنؤ

٢٠٠٢

رقبہ قلب خلاصہ *



« مظهر في لولدي الا حجار »

أي لا يبق في الأروحة بعد السيل الا حجار .

هكذا اعتزل الأمر ، وكلفه المكتاب اجزاء ثري (هطاهر وطار) في رواية الشهيرة

« اللاز »

وهذا القول يفيد بأنه فيها تجبر المستعمر وظلم ومدرس كل صنوف الأرواح ، فإله

سيحطو عن الأرض فيها طلال للزمان . وأما سبقي لأبنائها . رحيماتها ومطاميرك بنهايا

وأهم أرضها . وإن سبه عنها تعظم وخرب ودمر . فإله سيحطس ويروى يحكس حجارا

الرواي التي تبقى وتستمر !

ترشد لفرقتهم خوفا من أن يفسدوا الطريق ويقتروا في
كسفن للقلعة .

● وعبر ذلك ؟

• بماذا أكيداً بتحرير كل شبر مستطير ومحتلوه .

لقد مضى من انسحاب الاسرائيليين حوالي مائة
من حدة صيدا والمنطقة الى المحيط بها (انسحبت
القوات الاسرائيلية بتاريخ ١٨/٢/١٩٨٥ من
المنطقة) .

ومن حق صيدا العاصمة الجنوب اللبناني عليا
متابعة رحلة نضالها وكماحها ضد الغزاة ، ومحاولة
استرجاع أيام وأشهر السنوات الثلاث التي أمضاها
الناس تحت كابوس وتير الاحتلال .

نزاهة لم تستمر !

اعتصموا في البداية أيها غزة . . . لكنهم قالوا
أحوالنا من العرب . وثقلت طافرات ، الطير كثير ،
لنقل قتلاهم وجرحاهم . أصبح لهم اضطوا
صيدا . لكنهم طسوا شأناً غالياً ، واضطروا اتسيرا
للخروج منها .

هكذا قال لنا الدكتور نيل الرامي مكرتير اللجنة
المركزية للتعليم للشخصي الناصري في صيدا .
والخلاصة : الرأ جهدا شهواتهم . وشجند

تذكرت الرواية . وهذه الجملة بالذات وأما في
قلب « وهي جهنم » في بقاياها معسكر

(أنصار) الذي كان مدرسة للكثيرين من متاحلي
الشعب اللبناني والفلسطيني وغيرهم . (تم الانتكاه
من قلعة المعسكر الى السجن من أرض بلدة أنصار .
بتاريخ ٢٨/٦/١٩٨٢ . وأنصار تقع في محافظة
النبطية في الجنوب اللبناني . وتبعد عن بيروت ٨٠
كم . وقد أزيل المعسكر بتاريخ ١٣/١/١٩٨٥) .

لم يبق من قلاعهم الا الأسلاك الشائكة ، وكثفت
عبرة على بعض الصخور والمخز ، ولرض حرثها
للمزارعت « والبلموزات » . كى يتم انتكاه معالم
المعسكر المربع ، الذي حشر فيه آلاف الفلسطينيين ،
سد الغزو الصهيوني للبنان في شهر يونيو - حزيران من
عام ١٩٨٢ الى نهاية الربيع الأول من سنة ١٩٨٥ م .
● ساء عصر سكين . المؤول للمعسكري في
التعليم للشخصي الناصري ، الذي يتخذ من مدينة
صيدا قاعدة له ، مما نطى من الغزو الاسرائيلي .

• ميجب .

لقد تركوا بقعة جرحهم وبصمات نعلهم على
أبصار آلاف الشبان ، وقهرا وهبطا ودمرلوا على
المخالمة في نخوتها ، وعملاً في الاقتصاد ، ولزها
عليها بلوحون به - كالفراحة كل يوم اسمه « جوت
لبنان الجش » صيدهم ونظط لقطاتهم . وتركوا
أيضا كتابات على بعض الليالي ومطارق الطرق ، كى



صيدا عاصمة الجنوب اللبناني في خريطة ملقاة بالقصاع

يمكن أن تكون إسرائيل... لها الناصر...
من جميعها

الحرق لا التسليم

تحت ميدا من أهم المدن الفلسطينية - ولدت دورا
مها في التاريخ القديم ، وقال انها اول مدينة اسمها
الفينيقيون سنة ٢٥٠٠ ق. م .

والفينيقيون من الشعوب السامية التي انتشرت
شوا من صحراء من اليمن والجزيرة العربية والجزر
العربية ، منذ من ٢٥٠٠ ق. م .

وقد تفتت على صيدا خلال حطب التاريخ لقرى
كثيرة ، فتولا كند الفينيقيون وحكام صيدا بالقدون
يسمى قرون قرونهم وسطولهم على مبرهم من ملوك
وتعرب . وفي أحيان أخرى قديم كانوا ينضمون
للقوة الصاعدة ، ويوظفون مهارتهم للتجارة
والبحرية في حدة تلك القوي .

اعترا اب لا تقصد الصداقة فيمضون...
كتسب ، لصان انوار جبر ، من محمد خير
البحري صير

القراتد ، حتى ، من سلاح الدروع - صيد
بحرود خطبة في صيدا - بعد على المعارك طويلا
معارك الشرا - من دارت داخل صيدا كست صاير
صيفة جيد ، أقرون تلك وأنة وانما لما أقرون ، ثم
تاركت في حدة بحروب وأعمال عسكرية في الساب .
لكن هذه كانت قرون حروب البحر فبهذا عتافا
مناطق مشحولة .

ويعلق الدكتور الرامي يقول .

صحيح أن القوت المشتركة الفلسطينية - الفنت
أبدي بعضها استالا قتل . إلا أن المدينة سقطت
لبحر في قصة البحر . وسين الكثير من شاة
وقتها وشيها إلى اعتلات ، واضطر بعض
مظلة المدينة .

بحرك الاسرائيليين في الأهم التالية برامحة .
وأخيرا في تشيط المدينة . ونابرا حصارهم
للشبهات الفلسطينية على بكت فيها بعض
للقوة ، بل أن الاسرائيليين للشبهات جاعوا
بالبارات الكبيرة كسلاح . وأخذوا يتخلون من
مكان لقرى إلى آخر ، معتقدين أن الأمر قد استب
لم لها . . .

لكن الصلصة . أعني صلصة الاحتلال وقوت
وجبروت . كل ذلك من يظل لبحر ، ويخط
الأنفاس من صيده . . .

جاء في كتاب : المقاومة الوطنية في الجنوب
لبنان ، لمجموعة من الكتاب مائل :

وفي ٨ تموز نقل من رسل وكالة رويتر فيجر
لقرى من صيدا حرق ، حادثة ، حود الاحتلال من
السكان المحليين . جاء فيه : « بعد شهر من احتلال
الجنوب لحد ظلمت الاسرائيلية المقتلة أن وجرحها
كجيش احتلال في هذه المنطقة التي تراجد فيها تلك
مختلفة ، هو أمر مرعب . بل انه يحضر للأعصاب .

ويروي روجر حادثة يقول إنه شاهد هذا فلم الص
من . عندما كان الرقب الاسرائيليين بقرة شاحة
مطبعة من دون يبول . أصيب بحرق بها كان يراق
جانب إحدى محطت المحرقات . وعندما كان هو
سبب وجهه ومن قبل ذلك ٢ أصيب : لما من انس

لكن التاريخ يسجل المدينة موقفاً يجهل بنا ذكره .

الزمان زمان القوة الفارسية المنطلقة من المدينة الإيرانية في القرن السادس قبل الميلاد . والفينيقيون غطموا كثرهم عند القوة الشديدة التي وصلت سيطرتها إلى مصر .

الا أن بعض ولايات الفرس لمكانوا معاملة الشعوب التي حكموها .

والفينيقيون كانوا من بين تلك الشعوب . كما أن الفرس اضطروا يستريون بالشعوب التي حكموها . ومنهم الفينيقيون الذين شكوا لهم . وهمومهم بأنهم لم يلبوا الدور المناسب في حربهم ضد أثينا فاضلوا لتفتق عليهم وسامهم سوء العقاب .

وقد أعلن ملك صيدون استراتون الأول استقلاله التام عن الدولة الفارسية سنة ٣٦٢ ق.م وشكل قوة حربية أطلق عليها اسم « جيوش التحرير » .

كما أعلنت مصر استقلالها أيضاً ، مما دفع الفرس إلى لمجرد حملة لاستطاع الولايات الفارسية . فترأس ملك الفرس لوجميشا الثالث الحملة ، ونوى الانتقام من صيدا ثم لتطم .

وبينا كان الصياديون يتفرون ، ويقربون حتى قبلهم الصغار على نون القتل . فإن ملكهم كان بعد حملة الاستسلام . إلا أن الملك الفارسي لم يقبل استسلام المدينة ، وغفل طمعة من وجالها ، جاعوا يتفوقون لأجل تقديم الطاعة .

منذ ذلك ، وعندما رأى الصياديون الخطر المصلي بهم وأن خيانة ملكهم جعلتهم قريبة لأعدائهم . أصبحوا ثلوث بأبيهم وفصلوه عن الموت يد للتصحر فلمالي ، ليلجوا بأسراق سفهم حتى لا يتمكن أحد منهم أن يهرب لها ، لم يستمعوا وحتل كل بيت بنسائه ولولاده وأمواله ، وانتطروا النار ، فماتوا بها حرقاً بعد أن صارت لتونا من النار للقتل ، واسترق لها زعمه أربعين ألف نسمة مع كنوزهم وأموالهم . فكانت هذه الحملة الانتحارية أعظم ما نوت التاريخ في صفحته المجدبة لبطولة شعب كذا جاء في كتاب نير الحوري « صيدا عبر حلب التاريخ » .

حصلت هذه الواقعة سنة ٣٥٠ ق.م وعلمها لم

يعمر الفرس في البلاد ، فجلدهم طار أنصر هو الاسكندر المقدوني ، فسطت دولة الفرس أمام جملته ، ودانت له الولايات التي كانت تابعة لها .

ومرجعات أخرى

ويختزل حزة عليان في كتاب « المظومة الوطنية في الجنوب اللبناني » تاريخ المدينة اللاحق على تلك الفترة فيقول :

استلمت فلاسكندر المقدوني الكبير سنة ٣٣٢ ق.م ، تم حكمها السلوقيون والرومان والبيزنطيون .

استولى عليها يزيد بن أبي سفيان بلا حياء ، وقتلها للعرب سنة ٦٢٨ م ، وألحقها ببيعت دمشق ، وكانت للبناء العسكري هذا الأقليم .

استولى عليها الصليبيون عام ١١١١ م . واستعاضوا صلاح الدين الأيوبي سنة ١١٨٧ م ، تم استولى عليها الصليبيون ثلثة سنة ١٢٢٨ م . وفي سنة ١٢٥١ م ملكها لويس التاسع ملك فرنسا ، وحسن قلاعها وحصونها ، (أطلق اسم لرحمن على القلعة البرية بعد أن دلفها ، وكانت فيها طين تعرف باسم قلعة الفرنسية إلى المعز لدين الله الفاطمي ، الذي حسن القلعة ورمتها في زمن سائر) .

استلمها المسلمون عام ١٢٩١ لأخير مرة بعد سقوط مدينة عكا . ودمروا حصنها وجعلوها على الأرض تلاماً .

أما بناتها الأسر غير الذين خلفوا المعنى الكبير (بعد أن سيطرت على الشرق للدولة الفاطمية ، احتلوا من سنة ١٥١٦ م) .

ولي هذا القصر

ويضيف حزة عليان في اتصاله لتاريخ المدينة فيذكر سوا بعض رجالاتها فيقول :

« شهدت صيدا في بداية القرن العشرين مواقف وطنية وقومية لواء للوفات التي تعرضت لها السلطة العثمانية ودخول الانتداب الفرنسي ، وبرز فيها رجال وطنيون عرفوا بمواقفهم وإسهاماتهم العلمية

• صيدا . . بعد عام من التحرير

وتزايد الشعب العربي واتضافته ضد الانجليز واليهود .

وتنهت صيدا مراقبتها القومية والوطنية ، فشرك حقى رجالها وحل رأسهم معروف سعد في ثورة سنة ١٩٣٦ . من طريق منع الشائعات من التوجه من لبنان لنبذة اليهود . وفي حرب ١٩٤٨ شارك سعد في معركة الملقية مع الشهيد محمد زغب وغيره من المقاتلين .

وتنهت القضية وكبلاها بعد ذلك لجهلها مع كل مصادك العرب التحريرية ، لي فقط السوي . وحروب التحرير الجزائرية ، واحتضان الثورة الفلسطينية ، وسخط قاتلها الشعبي معروف سعد شهيداً بتاريخ ١٩٧٥/٣/٦ . بعد أن أطلقت عليه النار قبل ذلك بحوالي ثمانية أيام ، لي بطريق ١٩٧٥/٢/٢٩ . وهو على رأس مظاهرة لمتنار فلسطينيين ، كانت تحتج على منع احتكار شركة البروتين لسيد السمك ، ومصادرتها لأرزاقهم (أصحابها من كبار للتولين في لبنان) .

وقد كانت الرصاصات التي أطلقت على صيدا اللقمة هي الثورة الأولى لقيام الحرب الأهلية ، التي لم يحد لولها حتى الآن في لبنان .

رحلة في المكان

تقع مدينة صيدا خلف رأس تند في البحر الأبيض المتوسط الشرقي ، وتبعد عن مدينة بيروت حوالي ٤٥ كيلومتراً ، وتشتهر بصناعتها المعدنية بالبرونز والليثون والأسكندنيا والوز والحصريات . وتشتهر بصناعة الخشب ومنه الزهر والقروشات ، وتعليب الفاكهة وتصديرها . وصناعة السفن الصغيرة . كما وتشتهر صيدا بتصدير الحطب والبرونز والفضة والأسماك وغيرها من منتجات الجنوب . ويكرز البترول السعودي في ميناء الزهراني الذي بعد حوالي عشرة كيلومترات عن المدينة ، ويستقبل ميناء صيدا سواك البناء والسيارات والقمح وغيرها . وقد أخذ الميناء بعد أن لم يزل مدينة صيدا . باستقبال السفن متوسطة الحجم . بعد أن تم بناء جزء من كاسر للأمواج قرب الطلحة البحرية ، والحركة ناشطة لبناء ميناء لك جنوب المدينة .



د. نيل الراعي

عمر السكي

والوطنية ، تذكر منهم لومق القباط (الذي تنك بهال بلتا السطاح في ساحة البرج مع غيره من وطني بلاد الشام الذين طالبوا بحرية واستقلال العرب من الدولة العثمانية سنة ١٩١٦م) .

والشيخ أحمد طواف الزين الذي اتى لها بجلة فخران سنة ١٩٠٩ (ما زالت تصدر حتى الآن) وكان من الذين نشروا الوعي العربي واليقظة الوطنية من خلال كتباته ، ووثق المصلح بولده رياض أول من رفع العلم العربي على سارية للحكومة للولاية لثقل الثورة العربية الطريف حسين أمير مكة (رأس حكومة الدولة العربية في المدينة حوالي ٨ أيام قبل أن يسيطر عليها الفرنسيون وأصبح رئيساً لوزراء لبنان بعد الاستقلال) وثقت فيها مظاهرات وطنية هتف لاحتفالاً باستقلال سوريا وتخرج فصيل مسلحاً عليها ونطالب بجلاء الفرنسيين من البلاد . ولقاء إعلان الجنرال فورو دولة لبنان الكبير عام ١٩٢٠ وضع الألفية الأربعة إلى الدولة . وثقت صيدا مع بقية الألفية هذا الانساق مطلقة بالمعوجة للوحدة السورية .

وثقت المظاهرات الميدانية في الأعوام ١٩٢٦ و ١٩٣٦ لجهاداً مع الشعب الفلسطيني ، وديلاً على مراقبتها القومية ، حيث خرجت المبررات تحت

من أشهر الأماكن الأثرية في المدينة - القطعة البحرية والقطعة البحرية - ويوجد بالقرب من الأعمدة جزيرة صغيرة يطلق عليها اسم « الجزيرة » أي جزيرة جزيرة .

نهر عليها ظن المدينة ، وهي غير مسكونة وتعتبر حصناً لبعض سائقي الأسماك وهناك المباحة ليد الصف .

ونذكر المصادر أن القطعة البحرية يعود بتاريخها إلى عصور قديمة ، قام سكانها في الماضي ببناء الهيكل الآلهة ملكوت الفيدي . وقد أقيم عليها الصلوات للآله سنة ١٩٢٧ .

ورمها بعد ذلك الممالك سنة ١٩٢٥ م . وأصلها إليها البرج الذي ما زال حالياً حتى الآن ، وأصلها الأمير فخر الدين المعني ، وأضاف إليها مسجداً في القرن السابع عشر ما زالت قبة دائمة حتى الآن إليها .

شوارع المدينة القديمة - وعلى الأصح سكتها صلبة ومطوية ، وتتداخل بعضها مع بعض الآخر - وتؤدي إلى بعض الساحات المكتوفة ، وهي مغطاة كلها تحت إليها الشمس ، ويعود تاريخها وتشييدها واستخدمت يتناظر وحيد ، حيز الأسرانيون عن إسكان سيطرت عليها في البداية . إلا أنهم وقفوا جريسيهم لرايتها . ومع ذلك فإن المقولة الرطبة عندما تمت ما بعدها ، سيطرت على هذا القطاع من المدينة حصراً في الليل .

يحد للمدينة من الشمال غير الأولى ، ويضم من مرافعات جبال بيروت - وطوله ٣٥ كيلومتراً ، ويحدها من الجنوب نهر سينق - وهو من الأهم بالمدينة التي تحت في الصعب ، وهناك أنهار أو جداول صغيرة في شمال المدينة وجنوبها مثل « البرقوت والمطلة » - عند سكانها يصل إلى حوالي مائتي ألف نسمة .

عودة إلى الزمان

طول الدكتور نبيل الرامي : هل تصدق أن العدو كان يخشى حتى أعتاش الطيور على رؤوس الأشجار بل يخشى الأشجار نفسها ، لقد كان ينشأ غابة أن تكون ملوثة بالفضائل ؟

وهل تصدق أن كان يخشى أية كومة تراب ، خوفاً من أن تكون كميناً . . . لذلك غاب كمين . . . وبالفرضية الأجره بدأ صباح كل يوم بإطلاق النار على طول شارع معروف سعد . . . وقد نصب بعض الضحايا من جراء هذا الإجراء الغريب ، كما أنه جرف الكثير من البساتين وخربها ، كي لا تكون ملوثة لرجال المقاومة . ومع أنه جدد الفري الانعزالية في المنطقة - والقوى بعض فصائل المنسوس في المدينة ، وجعلهم تحت اسم الحرس الوطني ، واحتل آلاف الفلبان وفوزهم على شاطئ البحر ، وحقق معهم في معمل صفا تم نقل الكثير منهم إلى معتقل أنصار - لر حتى إلى فلسطين المحتلة . مع ذلك فإن دوريات كانت عدداً سهلاً لرجال المقاومة . لقد ركزت المقاومة على ضرب الأفراد الجيش الإسرائيلي ، لأنهم هم العصب الموجه في أنها . وأطقت حملتها مع العملاء إلى ما قبل خروج الأسرانيون بأشهر قليلة .

وبما أنها غريب ، لذلك طرد العدو أو ملاحقه أرفوا حرمان صيدا من لياقتها ولربايتها ، خصوصاً أنهم طلقوا المعلن للفرات الانعزالية يشن حرباً على المدينة بعد خروجهم منها . فرفضوا قيادة منظمة لعمام بيت الأمير العلم للمنظيم الشعبي الناصري المنهين مصطفى معروف سعد ، بعد أن أوجهوه كثيراً باستغلالهم والمطباتهم المتكررة هو ومعلم عمليات الصدارة التي كانت متواجدة في المدينة أثناء الاحتلال ، ضجروا السيطرة فصل خروجهم بأسابيع قليلة وفي ١/٢١/١٩٨٥ أي قبل خروجهم بحوالي شهرين .

صحيح أن عيني المقاتل أصينا واستشهدت ابنة ناتاشا ، وأصبحت زوجته . . . لكن فقد سلموها هو قد عاد إلى كومة أصلاك التعلية ضمن تنظيمه ضمن المجلس السياسي طينة صيدا ، ففي برأس غالب صيدا الدكتور عزه النوري ، والتي يضم كل القوى والتنظيمات القائمة في المدينة .

وهذه التجربة ، أي تجربة المجلس السياسي للمدينة ، ووجود جيش موحد لها ، من الصعب التي تضربها مدينة صيدا ، وهي التي جنبها حتى الآن المصالح والمصالح ، وجعلت جيشها ، جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد بخبر

● صيدا - بعد عام من التحرير

■ بتاريخ ٢٩/١٢/١٩٨٣ نظمت مدينة صيدا إضراباً عاماً شاملاً كلاً من المهن الحرة والمهنة ، وحللاً على شهداء فلسطين ، الشهداء حبال والشريف وزهرة الذين سقطوا في معركة خاضوها وجهاً لوجه مع قوات الاحتلال في أحد شوارع مدينة صيدا الرئيسية .

والجدير بالذكر أن مدينة صيدا عانت منذ ١٢/٣٢ وحتى ١٢/٣١/١٩٨٣ حالة غليان شديدة . كما شهدت عدد عمليات عسكرية ضد قوات الاحتلال .

■ ظهر يوم ١٩/١/١٩٨١ وفي شارع رئيسي من شوارع صيدا تصدى الفتي نزيه القبرصلي (١٨ سنة) برشاش لقوات الاحتلال فقتل منها وقتل .

■ أعلنت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية أن جميعها للثقل في الجنوب والبقاع الغربي نفقت خلال شهر كانون الأول - مارس - من سنة ١٩٨١ - ٣٩ عملية مدائية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي ، لحقت الى إصابة ٥٧ جندياً من قتل وجرح ، اعترف العدو - ٣٦ منهم .

■ اعترف الناصر طرسمي باسم للعدو الاسرائيلي أن المقاومة الوطنية قامت - ٨٩٢ عملية عسكرية ضد مواضعها في الجنوب اللبناني ، وذلك في سنة ١٩٨٤ ، لما عتد القتل الاسرائيلي من المظفر عني جرحها من منطقة صيدا عتد بلغوا ٧٣٢ قتلاً اسرائيلياً .

شهداءات حيطة

الشيخ يوسف مسلماني أمين سر لجنة معتقلي انصار في مدينة صيدا الذي اعتقلته القوات الاسرائيلية مرتين : الاولى بعد غزوها مباشرة ، ولغرض حوالي سنة ولوحة أشهر في معتقل انصار . وأطلق سراحه مع آلاف المعتقلين الذين تم تحريرهم بعد عملية نخل الاسرى التي تمت بتاريخ ١٩٨٣/١١/٢١ .

ثم تم اعتقاله بعد تلك وأُخذ في المعتقل حوالي سنة وشهرين ، وأُخرج عنه بتاريخ ١٩٨٥/١/١٨ من معتقل عنت في فلسطين المحتلة .

كتب الشيخ في إحدى رسائله التي وصلت الى لاهة ونويه عن حريق الصليب الأحمر والزخعة في

لعلك مع القوى الانعزالية التي عجت على شرق صيدا في نهاية شهر آذار مارس وبداية شهر ابريل نيسان سنة ١٩٨٤ . وقد استطاع دحرها بمساعدة الحلفاء لتوقف عند حدود قرى البعا وحمون المير هوليبة القوي الانعزالية والصهيونية المتمركزة في كفر طلوس ، وقد تم التوقف عند هذه المواقع لامتداد القرية لحل مشكلة بلدة حمون وجولها سلمياً ، إلا أن الانعزاليين ومن وراءهم الاسرائيليين لا يريدون حل الأمور بالطرق السلمية .

بعض المواقف

■ في ٢٩/٩/١٩٨٢ أي بعد الاحتلال بحوالي ثلاث أشهر وعشرين يوماً شهدت مدينة صيدا ظاهرة نسائية هي التكية ضد الاجتياح . انطلقت من عجم عرين الحلبا ، وضمت لمهاجرات وزوجات المعتقلين الفلسطينيين والفلسطينيين في معتقل انصار . وقد حاولت لتفريق الحواجز الاسرائيلية . . فما كان من عناصرها - أن عناصر الحواجز - الا أن انطلقت لمهاجرات لتقابل المسيرة للدروع ، واعتدت بتفرض على من استطاعت القبض عليهم .

■ في ١٧/٣/١٩٨٣ انطلقت دُجمل شوارع صيدا ظاهرة ضمت ألف امرأة وطلاب - وبعضاً من الشيوخ رعدوا شعار : لا اله الا الله بهن عدوا الله ، وقد أطلق جنود الاحتلال النار على المظاهرات ، مما لوتج سبعة جرحى من بينهم .

■ ظلت وكالة فرانس برس الفرنسية أن القوات الاسرائيلية اعتقلت أكثر من مئة لفتي فلسطيني ، بالإضافة الى اعتقال ٥٠ امرأة في سجن النسي في النبطية ، وقد ربطت الوكالة بين هذه الاعتقالات ، وتضهد العمليات المسلحة ضد قوات الاحتلال التي اعتزلت بتعرضها لثلاث وثلاثين عملية عسكرية خلال شهر مايو وأيار من سنة ١٩٨٣ ، ولحقت الى مقتل ٨ جنود وجرح ٣٣ آخرين .

■ بتاريخ ٣/١٢/١٩٨٣ ، وبدأ عمل الاجرامات الدمية التي لحارها قوات الاحتلال - ونجراً من الرضخ لطلق لوجوها - أعلن الاعتصام العام في صيدا والجنوب ، واستمر لمدة يومين ، ومنتهى بهرجان عسلي أكد على مقاومة الاحتلال .

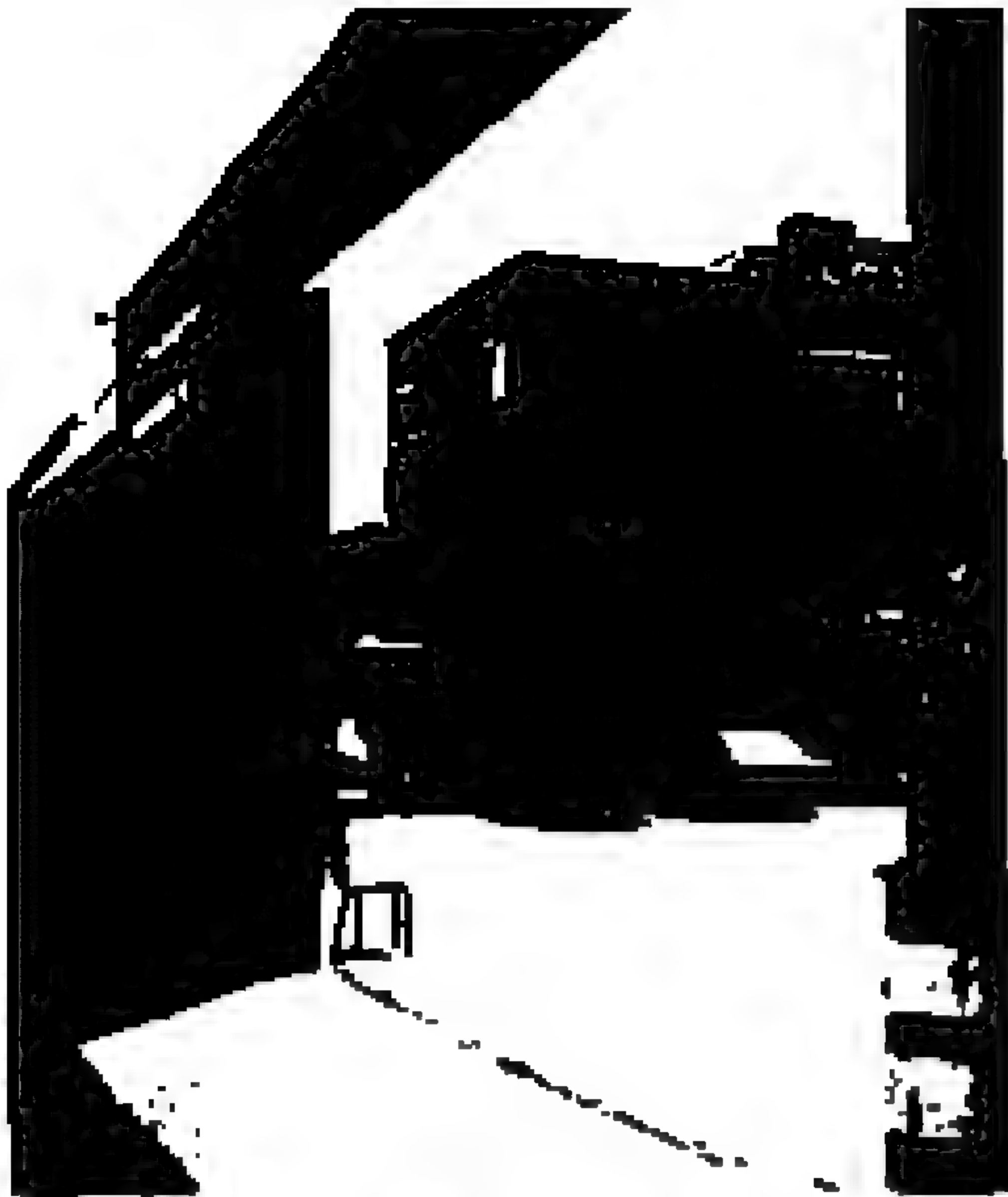


الطلاب الذين ساجدوا الطائرات الإسرائيلية أكثر من
مرة . . . وطيت جراحها .



أنال الشهيد القائد سر والى سعد





عمل صفا للحصيات . كادر مركزا لانتقال
للأمنيين .



كاملات هوية ... و مسطور هروفا ... هذا ما تبلى
من مسافر اتصال



١٩٨٣/٦/٢٨ ما في

« أيا الأجنة ، ان الله الذي سال ويسر من آباء
شعبته هو المنعم الذي منحهم القوة والتمسك
والصبر . وهو الذي يصر . استمر
للأجيال القادمة . لقد تمردت شعوب كثيرة
لرفض القتل والقتل . ومع ذلك ، فإنهم
لقد تمردوا ، وقد ارتكبوا جريمة في قلوبهم ، وحملوا
في مواضعهم ، وسعوا في معصيتهم
في طريقنا الذي يسير عليها شعبه ،
وطريق النضال والكفاح والتحرير كانت هناك عن
التاريخ .

كانت الحاجة تحليل صاحب عمل الكهنة
لأرجح القصة بهذا ما حدث بالضبط
من أهم تذكر . . . وأرجو أن لا تعدوا
كالكثير من . . . وأهم كانت لهم واجب
حليل . . . لا تذكر في حلت العملية النفسية
بالضبط ، لكنها ربما حلت في سرورهم
بأساليب

لم نعد وربما كانوا أكثر من واحد ، المهم أنه
في قصة ذلك اليوم خرج لوردا خرجوا من بين القصور
للأرجحية . وأطلقوا النار على دورية إسرائيلية فوقع
أحد منهم من السيارة مغرورا بدمه . وعلى التل تلك قبلا
لها . . . أما الثالث فإنه لم يصب من خلال جهاز
بمسلك . أصبحت للنظرة بعبء وأرتك وأخذ
الأسرائيل الثالث يطلق النار عليها أيضا لم
يستطع حلقتها إطلاق النار على عرفت من جهة ما . .
فكانت مسرعة في زفوية العمل . إلى أن جاء مجموعة
من الجنود الاسرائيليين فحاصروا كل من وجده في
النظرة . وأرغمونا وألجأنا إلى فوق بالقرب من جدار
القبلة الذي تراه انهم طبع آخره ياتي من
مرض في القلب . لما كان من الجنود إلا أن أوسعوه
ركلا وثقا . وأجبروه على التراجع في منتصف
الشارع كانوا سرعوسون وحسوسون
ويستقرون لكنهم خرجوا وأبهمهم
تذكر لكن أرجو ألا تعدوا

هكذا تهاجمت العمليات القتالية ، وتناجرت
لرعات الفرق في الجنوب والحدود الأخرى ، لمع
بعضها البعض ، وهكذا كان حصار الأرض التي

سيول بجيش الاحتلال لضغط أسير وطعن
أحيوا :

عين الحلوة . . . وطائر الفينيق

طائر الفينيق هو طائر حرق
الحكايات إنه كذا احرق ، في ذلك موته بحد حياته
من حياته

وعين الحلوة . . . أهم مهم عين الحلوة في عصر
صحات طائر الفينيق .

لقد دكت الطائفة والفرقة البحرية والصفحات
الاسرائيلية ، اعتبارا من يوم ١٩٨٣/٦/٦ سلاسل
الأطراف من القتل . وتذكر القصة أن النار من
أهل من موت الخيم لم يبق لها حيز على حيز
مع ذلك فإن هذه الخيم لم تمت في حشد بعض
الفتيان الذين ردوا للأسرائيليين بعض النار التي كسر
بفتلهم بها الخيم .

ولقد بثت إذاعة الجيش الاسرائيلي بتاريخ
١٩٨٣/٦/١٦ الطير التالي . . . حسب ما جاء في
كتاب أطفال الأرض . جي الولد ذكره من قبل .

والمرتب لسمي . وهو مصاب بجروح وجروح
يقول معلما على الملوك التي عانت قرب صيدا .

في البداية قيل لنا بأنهم يمشون في شوارع
للأجيرة للقضاء داخل الخيم . المقصود بهم عين
الحلوة . كان ذلك خلال القصف العشوائي على
الخيم من الجو والأرض ، ولم يكن أحد منا يعلم
بالضبط كم كان عدد رجالهم ، إلا أن بعض رفاقى
الجنود سمعوا من القائد بأن هناك ما يزيد على الألف
فلسطيني مسلح ما زالوا يتشربون داخل للأجيرة .
ولكن حين دخلنا للخيم واسطدعنا معهم وجها لوجه
كان عددهم يقل كثيرا عما قيل ، إلا كنت تسكن
لذا كان عزلاء الفلسطينيين قد قاتلوا قاتلهم أن قاتل
كان دائما ، لقد كانوا جميعا من البحريين الجيوش
وكل الاحترام للمحارب البطل .

واستمر الفكر والفكر وتبادل الخيم ضد
الشكافة حتى التاريخ ١٩٨١/٦/٢٤ .

أولوا من توسط بالامسلا ، لرحل الحرق
من الخيم دون امسلا ، اللهم أن يخرجوا . . .

● سيدة .. بعد عام من التحرير

وكالة غوث ونشغيل اللاجئين الفلسطينيين انشأت
للأب لتفحص الاشراف على المقيم ، وورثت
الوكالة اطران على الناس في البقعة وسكنوها حرة

الا أن المقيم كانت لها تصد في مواجهة
الصيف كور لظنشاء ، فلبا سككته الى بناء بيرت
طين ، وصولا الى البنية يصير لينطون وسقطه
بقرود « نكتنكر » ثم بلحا ليحضر ان صفت يرا
بالبطون ، فجاءت القوات الاسرائيلية لئلا يراه
وإدراجهم . جده في صحبه علمه قتل بعض ان وامن
مروها القوات الصهيونية لئلا لئلا سنة ١٩٨٢ م ما
عل : « من يعرف كم من كطنان القتل القلت هم
هنا للمقيم يضر حجم الكثرة » والآن لئلا لئلا
ليجرفلت والبلدورات للحيرة الصلحة تكمل عدد
ما يلقى من فهم عين الحفرة ، لها عملية قتل واداة
منظمة » .

لكن ذلك زمن طين واحد ، صبيح انه
يمكنك أن ترى بعض اليهود القديسة حتى الآن في
المقيم ، خاصة وأن القديس الانعراثة انصرت في
لصفه . بل حاولت انصرت بعد انصرت
انصرتين في ١٨/٩/١٩٨٥ مع ذلك ذر
« طفر القديس » خرج من رملا قلمه وانقلب ، اعاذ
بته الكثير ما تم قلمه

صل الكثير من سكان في المرحلة الاولى من
لجولهم في البقعة للبطون لوني البناء . ثم هجرة
بني النورث الصناعية الصغرى في سنة سيدة
شارك سكان المقيم في شق الصالات الرطبة
والقوية . وكانت في المقيم شطيمت وطنية
السلطنة ، لقرود لتكيد حربة بعيت حورما في
شي مراحل حيلة للمقيم . وبيت عطال سكن
المقيم الحيلقة وصولا الى شق الصالات الرطبة
والشاركة في العمل لظناني ، خصمها وان اعاله
الطيرة للبطون سنة ١٩٦٩ م . بين الحكومة اللتية
ومتظمة التحرير الفلسطينية . التي ولدت في ملا
الطمة لمرى الاول الذي انشد في القاهرة سنة
١٩٦٨ . قد نصت في بنونها على تنظيم الملاحة بين
الطرفين . وتظهر حل الصلح لعمدة .

فكان الجواب : « لولا انكم كباري لمن .. لكت
لبناكم كيا نهدم » .

استعملوا الحروب النفسية بواسطة القنابل
ومكورات الصرت الا ان ذلك لم ينع
في شي . « فلق المصلو وشح زلا البشر والصلاج .
فيلصتهم الأرض في شقوها ولعلها . . فليطير بعد
ذلك ليجدوا ان للمقيم هرد ركام تسقط على الكبر
من البقعة »

ومن بين القنابل والقنابل نبت مع الأيام أنه
تصير بلحا النظام وتلقوم ، سقوا جميع
من بطن حيا الى شاطئ البحر ، وبنات عملت
الفرز . . . « هذا » غرب « من هنا لنتكلم . . . « و
ذلك . . . « ومن غيره . . . « هكذا كانت هزة رأس
الصح العمل تلعب بقات والآلاف القيان والكهرب
الى للمطبات والسجون . في أحد الأيام . . . « ف
عشتي . . . « كان العمل جالسا بين الاسرائيليين
ليقول لوز الناس وهو قطع . لها كان من حرة من
للمقيم بعد ان حل الدم في عرونها الا أن حجت
عليه وكلفت لئلا رصت عليه . صبيح انه ناك
ولس وتتم . . . « لكن العمل سلق مفرجا بدمه
بعد لهم .

احلوهم شيلا طسرتها للأطفال والقديس

لقلت لمرى من عين الحفرة لاسد الصلطين
« يربون ما الحرة الى الحيلام كالمبولت . .
حتى الحيلقات لا تبليها قوم ، ترعد منازل كمنزلك
الى حمرت ، لقد شيلناها بمروق وكند رجلا
ولبنا » .

شيء من الجطر الحيا والتاريخ

بلغ فهم عين الحفرة جنوب شرق مدينة سيدة على
مسافة لا تتجاوز ٥ كيلومترات ، ويبلغ عدد سكانه
حوالي اربعين ألفا ، خاصة وأنه لتبيل بعض سكان
المخيمات الفلسطينية الر مجازر قل لفرقت ومبر
وشايلا ، لرا الاعتداءات الاسرائيلية على المخيمات
الفلسطينية بالقرب من مدينة النبطية ومبر
اتشي . للمقيم سنة ١٩٤٩ ، معظم سكانه من لوى
وبلغات الشمال الفلسطيني . الذين أجبرهم القوات
الصهيونية على النزوح من أراضيهم وديارهم . تولت



جانب من قسم نهر الخلو، (لاحظ سطلوا القمار التي جدها الاسرائيليون)



ما زال القمار شاحدا على وشية ما حدث



نهر حيط - الخروخ جميل ما بعد القذافي



لجنة ونهضة . رموز المرحلة

بعد الغزو

قال لي الكثير من سكان المخيم ظلمون فقلت لهم من النساء والأطفال والرجال : كان كل شيء على الأرض ، ولم يبق في المخيم أحد . معظم الرجال في المعتقلات (سوال : آلاف شاب وثقة) ومن بقي حياً من النساء والأطفال والشيوخ نزلوا على مناطق المسحقة ، كثرة القناوية ، ومدينة سيدا وحارة سيدا ، وهم ملوك ومدة وصولاً إلى قرية الخيم القروب أو القروب اللبتين .

صاحبت معلم الخيم وطلعتا لركام ، لكن طائر فتيان تقطع لركام لدرجياً .

صاحبت بعض النساء إلى المخيم والأطفال والشيوخ وبعض الكهول من الرجال أسطروا لهم بعض الخيام ، فأسرهمها الأطفال والنساء ، قالوا تريد رجلاً ونسباً .

أسطروا لهم بيتاً خشبياً جاهزة ولحقوها من أيها . لم نطلقوا إلى مدينة سيدا يقسمون

بالمخيم : « نريد ثيابنا لحسابنا ، فإطاعت على بعضهم الثوب .

وسلط عليهم المصلوب الصهري القنوت الانزالية ، فحرموا على بعضهم العمل ، ومنعهم من ممارسة المخيم ، وطلبوا من كل الفلسطينيين في المنطقة العودة إلى المخيم حتى لو كانت لهم تسلاهم الشخصية خارجة . بل تم قتل من لم يستجب للأمر :

بعد أن ظهر لشرقي شهر أيلول - مارس - من سنة ١٩٨٣ ، أنه تم العثور على ٦٥ جثة لفلسطينيين من أبناء عين الخيل ، وجدوا مقتولين في مناطق محيط بالمخيم في شهر نيسان - فبراير - من عام ١٩٨٣ .

ونصب القنوت أيضاً حرساً وطنياً من بين فصيل القنوت من الفلسطينيين واللبتين داخل المخيم لأعزل كل من وجد فيه لحن بلغوا للمقاومة ، ثم لجأ إلى السلب والسلب وحتى الاحتماء على الأعراس ؟

تقطعت طائر ، الفتيان ، فأكبت ليلته بغربة على

تدوية اسرائيلية واجبة فتم استدعاه من عاه من شبان وكهول منهم للتطبيق وتم احتجاز بعضهم .

في ليل الخلدن والضرب من شهر نوز - يوليو - من سنة ١٩٨٢ أطلق فرسانهم على قنصل أبو سليم المعروف بلي حسان ووزع بأن يرحبوا به فيه لأن لها حسم كان عميلا للاسرائيليين .

الحسم المصنوع بل وحسم واذنوا عن تسليمهم وازدانت دوريات الانتمزاليين والصهاينة .

أطلق مشايخون قتلوا على تدوية اسرائيلية في جهة للمقيم الشرقي . لم لم تظهر عبوة ناسفة موجهة لاسلكيا أثناء مرور تدوية للممر عند مدخل حوض الخلدن

ازدانت العمليات وكثرت المظاهرات والاضرابات .

خرج أفراد الحرس الوطني « عملاء الصهاينة » من للمهم لينكوا مهاجرة كعادتهم في الليل .

نظمت بعض الجواسيس السويون لقتل أمير حركة المقاومة في القدس .

ثم قبل الأول وقاتل والثالث من العملاء ونزال بعد ذلك قتلهم .

ليل المقاومة

أصبح الليل ليل المقاومة في ظلام معتدل وانطيط ، وعمليات خفية أو ظاهرة نظرا لكثافة الظروف الاسرائيلية . وفي الليل ما أروع تلك الليل هكذا قل في الكثير من الذين ظلمت بهم - ياغا هي والله ؟

هل تصدق أننا كنا نجمع في حي سين سب لوامر المقاومة التي كتبت عنها « بالهكر وفرنات » لهذا بقتله وترجده الأخرى ونظرة التبعات .

عدم التصديق يظهر في عينك جدي أن تلك حديث وحشرات الناس على تلك شهرة وشراكون هكذا أكد جدي .

كان أفراد المقاومة يلبسون كزياء غريبة ويضعون ، ويحرقون أسرايم وشبابهم ، قسم منهم كان يملكونا طعنا والتهمة ، ويعتبرون كاترا يرصدون لها حركة

غريبة وسلاحهم الواضح ١

والاسرائيليون والاعزاليون والعملاء ٢
كانوا لا يحرسون على التدخل . والا فان معركة كبيرة ستقع ٣

وقد ازدادت قوة المقاومة بعد أن خرج معتقلون أنصار بتاريخ ١١/٢٤/١٩٨٢ وعاد الشبان ليعادوا سيرة الكفاح والتمسك .

لقد تمنا بمظاهرات حاشنة يوجهها للمسلمون أي مسلحو المقاومة المكثرون في للمهم بمناسبة كثيرة منها :

- لطلبة بالمدخل للمعتقلين .

- رفض الحيام ومبالى لشب الجفرا .

- الاحتجاج على مرسات العملاء والمفرقة .

- لطلبة يتكلمون ما يكفي من مؤن .

- وأخيرا الاحتفال بمناسبة انطلاق الثورة . أو

ذكرى وعد بلفور ، ذكرى التأسيس ، أو حتى

الذكرى للشريعة الأولى والثانية للمفرد الاسرائيلي .

لكني طرأت أن العمل كانوا ينكرون لبلدهم إلا ما

استشهدوا ؟

نظمت ليل الأموات المحببة لاله

صارعا :

تلك ليل الأتومر الأول من الاحتلال

ونظرب لك مثلا :-

عزى لشباب كبير في إحدى ليل التمسك لم

يجري أحد على الوصول إلى المكان وفي صباح

اليوم فالتقى كتبت جهة سطوة قرب إحدى

السيارات بقيت على وضعها لئلا تزيد على ست

ساعات والاسرائيليون يحفظون ، والعملاء

يستقصون ، يربطون جلودات عن الشباب

ما هي حكاية ذلك الشاب ؟

- تلك قصة يمكن أن نرويها الآن لكنها بقيت طفلة

في تلك الأيام .

ومخلصها ذهب الشاب مع أحد زملائه لصفحة

سيرة أحمد العملاء ، إلا أن للشهرة أصبحت

بالشباب غفلة وانطى زمله . إلا أنه في صباح اليوم

القال خرجت امرأة متوسطة العمر تروح

والهي . بالقرب من ذلك المكثف ، كانت الخلدن فتنظر

لن حيث طبع ليل ولا تفرى على الاضطراب

منها ١

● صيدا .. بعد عام من الغزو

كنا من مواليد سنة ١٩٢٠ والقصة تحتاج
الى كد .

● كنا لم نلتحق بالمقاومة قبل الغزو .

- كنت صغيرا ؟

- ما هي حكايتك مع المجموعات التي كنت تدرجا
في قلب المخيم لو خرجت ، مع ان الاسرائيليين
والصلاء سيجرون ؟

حلول اللب على السوال ، حرك الكرسي الذي
يجلس عليه شباك كفيه على مؤامرة راسه ، وانجبت
في شراون لعمري خزنة حرقه وعبطه .. كان يريد
التخلص وعدم الاجابة ، تكررت السوال
وبدا بعض المصور يذكرونه بعض الاصل .

شرح الليلا قلل تم قال :-

- كنت صيدا .

● ضحكك .. دخلت : لا زلت كذلك ؟

- قال نعم لكنني كنت أصغر .. كان عمري

١٢ عاما عندما حدثت الغزو الاسرائيل

- فطمت عليه ما كان ينوي قوله وسأله : ما هي
حكاية اسم يروحيط .. حله ؟

- قال : اسمي جمال مطلع حلاء الفين من ليرة
صفورية في القمل الفلسطيني .

● وابن يروحيط في هذا الاسم ؟

- اجاب : كانت امي متزوجة قبل اني من رجل آخر
يتسمى الى عائلة يروحيط ، وعندما توفى ، تزوجها
والذي فوجئت ومعها ولد من زوجها السابق ،
وعندما ولدت أنا وكبرنا معا أنا وأخي من امي لانه
التحق بالمقاومة ، وبعد الغزو الاسرائيل قتل ، فطى
اسم عائلته عافا في لاننا كنا دائما معا ، وعرفنا نحن
الاثنين باسم عائلته .

● وحكايتك مع المجموعات ؟

- انط الاسرائيليون شباك المخيم الى السجون ، ولم
يق الا القليل منهم في المطم ، يسوت للمطيم
جلمت ، والقليل منها بقي صاعدا ، ونشروا الحرف
والرمب فيه .. يربها .. فكرت والفت في
حلقنا ليكيك عليها .. تم لموت أن ليل شيئا
وجددت لمة كبيرة فدمتية وتطعت لعمري فيها
للمخيم جلمنا حولى حيلته وفيه الصغرات
لوف عيم وانكت . الحزن ، والحرف ككنا صفا
سكنا على للراب ظلت في نفسي : لذا لا

يومها ككنا الرعب والموت ينهران علينا على
للمخيم وأمة الشارة الى أن أحدا له علاقة
بالمقاومة فإن عليه كان ينفذ ، وتم اعتقال لعله
للمطمين ثم سولجيم الى السجن .
لقد عرفنا لها بعد لها كانت لمة
تصرد مأسوية القند والمنظر والوالمة !

أبرو حيط

جملت منه وكالات الأنباء الأجنبية أسطورة ،
مؤرته وصورت مجموعته وهم يزحفون
ويستلمون ، بل وهم ملتصون بها ويستم
الكل لا شكونهات ؟

لم يكن ذلك في زمن ما قبل الغزو ، ولا في زمن ما
بعد الاستطاب الاسرائيل ، بل كان في زعيم زمن
الاحتلال ، فكيف حدث ذلك ؟ ولماذا ؟ وهل هو
صبل وشعلون مع القوات الاسرائيلية لم حرس حلة
جلمت من سلات الاتهام التي يتميز بها طائر
الفين ؟

جاء وهل عليه بلع من ترعب البنا ، وهل عليه
حرق وخيار ، فني لوسحت يلقبه ولقرف الحفنة
شمس للمخيم ، فطمت لونا له سبعة البرونز .
جلس عجمولا ؟ رحبت به وتعمنت ليه
عليها ليه شفقنا وتمسست المم
اللي يجمل صلاح فزجرك نكي مكره ، قال : فني
كساهد بعض الكاري في بناء ما عمنه الاعداء .
سالت :

هل لموت ما كتبه منك الصحافة الأجنبية ، وما
ترجته الصحافة العربية عنها ، وهل وكنت مسرور
ومسر عجمهاتك ؟

لقد طمت صلاح لجميل على عيله ونكاحك
المرق .

- قال : لم اقرأ ذلك بل ليل لي .

- ونظرا : لم نقرأ ؟

- لوليك تم قال : لقد كتبت حلاقي بالمقاومة بعد
لصف الثلث ابتدائي ، وها أنا أكل يدي نكنا على
ذلك . صلت صلمنا للسلوات وللم لوكسجين في
ورش عدا .

يلو صغيرا !

أرسله عن الناس وأبعد لهم البعد ١٢
عزيزي القاري... لقد ما سمعته قباله ذلك
الطريق حذيفة - وأما عما لم أتدخل إلا في صياغة الجمل
والألفاظ فقط .

المختصرون الصغار

● وبعد ذلك يا جمال ؟

- وجدت بين الأطفال والبالغين كثرة من سطوة
وتحرية ، فأصلحت بعضها ردها . ثم وجدت ما
وجده على بعض الأطفال منها ، وأصلحت لهم
عليها .

● هل أصبحت الرشايات صالحة ؟

- لا... كانت عتياً وحيداً مطلقاً .

● لماذا فعلت ذلك ؟

- كما قلت لك... أريد أن أبعث بعض الثقة
للناس .

- أصبحت السرايل تترى أمانك من الجواب .

● فأعاد التوكيد على الجواب والصلح... ثم بدأت
أخرج بالأطفال والفتيان إلى شوارع السرق...
فوجدت الناس وهم يمشون ، وبعضهم كائن يصيح
بالأطفال ذلك غولاً من أذى الأسراليين
ومحلاتهم .

● لماذا فعلت بعد ذلك ؟

- ليست لقناع وليد أطفال غريب... وأخرجنا
لنحرب طرغ للقيم .

● والأسراليون ؟

- جاءوني في إحدى الليالي... طرغوا الباب وسألوا
والذي علي فأجاب: هو مني نقيم... لأمره من
مريم ، وكنت أرى الخطأ فقلت سرعياً ، وسكرت
عن نفسي... فذكرته لهم .

- ثم سكرت : أنت أير سيط ؟

● قلت : نعم هو أنا .

- نظر بعضهم إلى بعض... وقال أحدهم هو
طبل... ومضوا .

● ولماذا فعلت أيضاً ؟

- اتصل بي بعض رجال القنونة ، وأصبحوا يطلبون
من المساعدة في البصرة إلى الأسراليين والمختصرون في
أيام يذهبوا لي .

● والجملاء والأسراليين... ألم تكن تعلمهم
الطريق هناك ؟

- جاءوني مرة ثانياً في الليل أيضاً... وكرروا نفس
ما فعلوه في المرة السابقة... فوجدوني طناً
أيضاً .

● كم عدد الأطفال الذين كنت تتعامل معهم ؟

- عشرة رجال مختصرون أو ثلاثين... وفي أحيان
أخرى أكثر من ذلك .

● هل تقصر نشاطكم على ما ذكرت فقط ؟

- كنا نفتح ونغلق المصلا في الليل ، إلى درجة أننا
أصطفنا في إحدى الليالي بطروية اسرالية ،
فأضلت النظر علينا وقالت احد الفتيان .

● وغير ذلك ؟

- كنا نقوم بتوزيع المنشورات وتوزيع بعض المنشآت
للمسؤولين ، أو نوزع بعض الرسائل لرجال القنونة ،
وغيرها من أعمال .

ولقد سلمنا في رد هجمه الاسراليين التي تصفوا
لها احتلال للقيم بعد خروج الاسراليين ،
مصحح كان المصاحف كان قليلاً أياها من أيدنا . لكن
التيك والفتيان خرجوا بكل ما ملكوه لمواجهه القوة
للمصاحف . وكنا من بينهم . فاندحرت القنونة فطربنا
ولخصص للقيم من كتابهم .

● ما هي حكاية الحصار الذي ركبه بالقلوب وحررت
لهم بالقيم ؟

- فصح الحصار بالقيم... شاركهم جمال ، ثم
قال...

● أحييت ابن المرح عن عزم الناس... فأنطقت
الحصار بالقلوب وكنت على يالطة وضعتها عليه :
كومات الأعداء... فصح الناس بالقيم وتبعني
بأطفال كثيرين .

● والأد يا جمال ؟... لماذا فعلت... بعد أن
كرت ؟

● إنني لمسي لاستمادنا ما طارني من تعليم ، كما أنني
أصبحت مضراً إلى أسرى المصاحف الضعيفة .

● عزيزي القاري... في الأساطير حكمة...
عن طائر ينطق جتاسي الاتيماء والحيث لنا ما
أحزن... لهذا كنا هي حكاية للقيم فطربنا
التي لو رأته في هذه الأيام فذلك لن تصدق أنه وجد
ستين فقط كان وأبنا وتكفنا... □

**DIRECT
COOL**

Figure 1

100

QA 135

مجلس كبير في بغداد - فرغ من جلوسه مع نظام
تتبعه من اسر العائلات الكهنوتية

سورة البقرة آية ٢٢٨

Gifts

معتمد کیمبر آ و مرزا دافریڈ و بلوچین ہے لفظ

[illegible]

9408

44 1300

1. *Phragmites australis* (Cav.) Trin. ex Steud.

1. The first step in the process is to identify the problem or issue that needs to be addressed. This involves gathering information and understanding the context of the problem.

MR 3100

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

المجلس الأعلى للمعاهد العليا
بجامعة القاهرة

VH-9450

فصل في بيان ما ينبغي من التوكل

[illegible]

TOSHIBA

1-7-88 4506

وتسألني؟

شهر: جهاد الناصر

تفتش - على العنابر - الفدى
وتطعمك كالطير لو خردا
وتربيتي جيتا جيتا
ولقد أخرج الأيمن الأسود
وللب الحور وجسم ندى
به الحلو والبر قد غرقتا
ولا الحلو أحلى ولا أحدا
وكم أجد الحلو كم أجد
فلدت ليلك العنبر اليدا
رعاة المحبة لميلت الرقا
لذا كان كره النوى بعدا
يكون الوجرد به لتفده
فلام الليل ليلها فلي
يختل ليلها لظلام الفدا
يحب وأذكروا بها للبركا
لقد قارب لنهى البعد

وتسألني طرفة حلوة
وتبع بلى فراقى الحضور
ولك اسمى بصير الجمل
وتصرك يرفى عسراغ البله
كبتك للبان : لب الهوى
للك أنما مثل هذا الوجود
ولت أدى للمر أنفاسها
لكم أشفع للمر بطن الطرس
لذا الفقد الذى منى للعجب
لأن كسر أمضى إلى الرقاء
بعد من المره كره الحياة
وكل بعد هذا الوجود
هابة أجسادنا حفرة
فدا إن نفوسنا إلى جولها
أنهروا مصايح على اللوب
لذا ما على الحب من كرتنا



أول فبراير ١٩٨٦

مجسلة

مؤعدك مع

العرب
الطريق

٦٤

صيفي
اللو

للمتسك والفتكات لمرور

مع مجسلة

د حيلة حاصبة

في ٨ صيفي ت للصغار

تصديراً ول كل شهراً

حجر نحتك من لأن لأناك

لأندفع أكر من

٩٠٠ فبس حكي

أوماماد لها

لمسحة لوحيد

١٠٠ حائرة قتممة

تنطز طملك

شهر ما في مسابقة

العزلي الصبح

التي

١٠٠

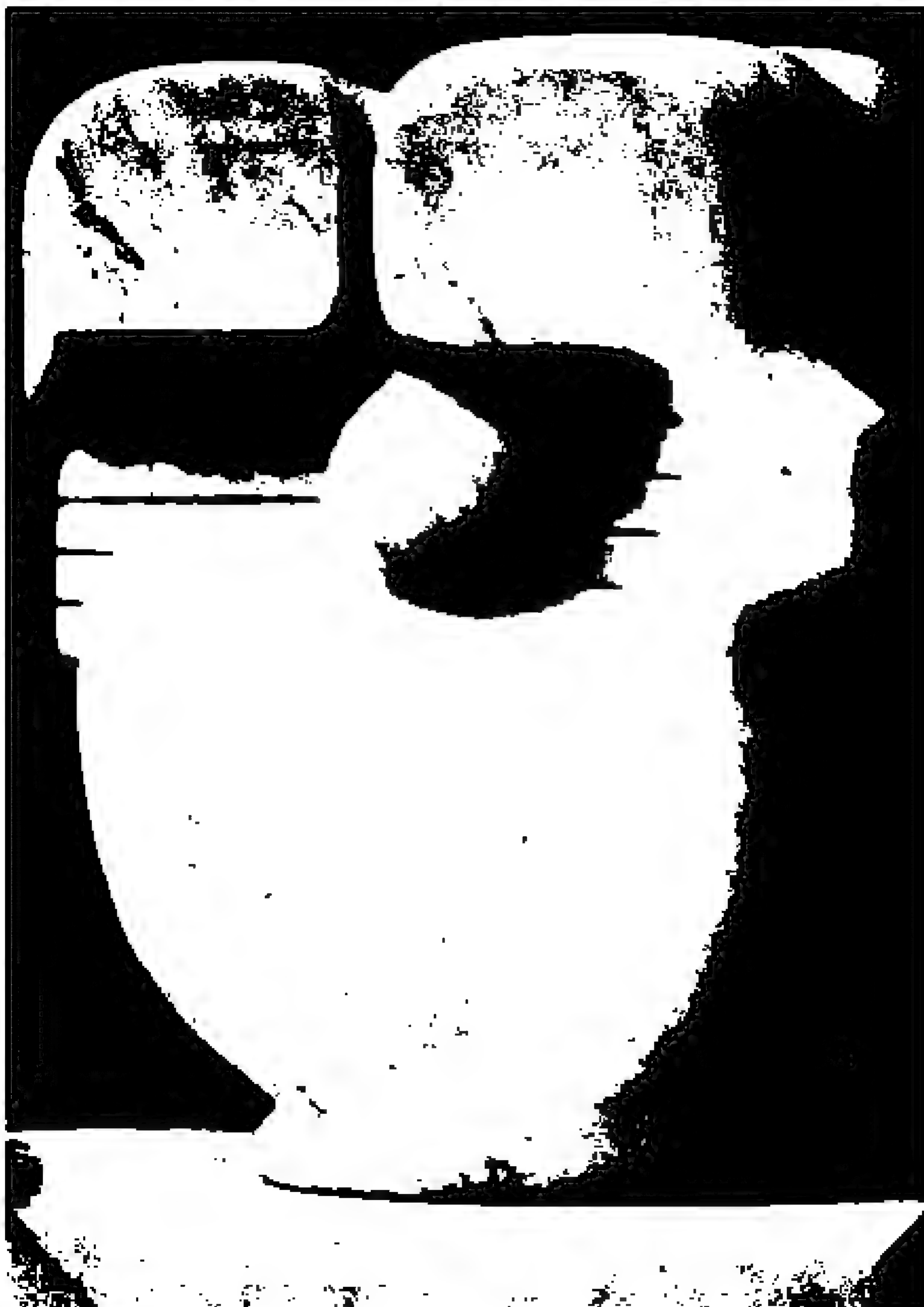
١٠٠

١٠٠

١٠٠

١٠٠

١٠٠





الجمهورية العربية السورية
الوزارة العامة للتعليم

الفن

الأسكوداد:

الفنانية التي كشفت سر الحجر

معلم صلاح عروس

سيد عروس عفا ظا ب من ليعوني لي يا من لكر عود به عفاها

وهناك تلك عفاها من لها مع حجر ومن خلال ذلك لك عفاها لا عفاها

من عفاها عفاها عفاها ومالك عفاها عفاها لي عفاها عفاها عفاها عفاها

عفاها

بلا عفاها عفاها عفاها عفاها عفاها عفاها
عفاها عفاها عفاها عفاها عفاها عفاها
عفاها عفاها عفاها عفاها عفاها عفاها
عفاها عفاها عفاها عفاها عفاها عفاها

عفاها عفاها عفاها عفاها عفاها عفاها
عفاها عفاها عفاها عفاها عفاها عفاها
عفاها عفاها عفاها عفاها عفاها عفاها
عفاها عفاها عفاها عفاها عفاها عفاها

الانطباع القوي بأنه أمام شعاع ، فعلى اللوحات المروية يبرز لها الخطوط لأعمال نسبية قلعة .

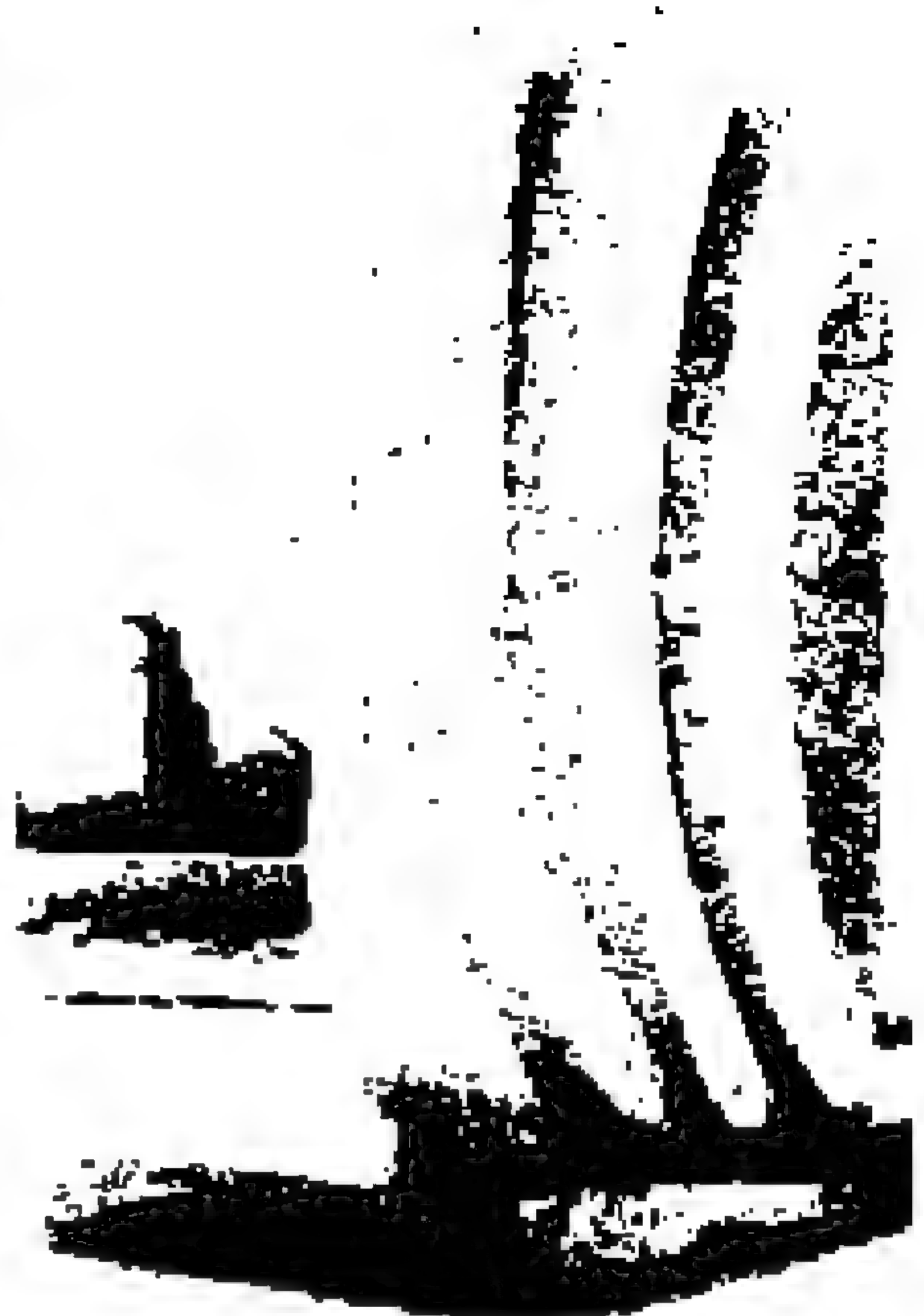
الفجر الأسود :

ومن بين أعمالها جريما بلغت القدر ذلك العمل الفني المصنوع من الرخام الأسود بحجمه الصغير الذي يبرز أعمال الفنانة كما ذكرنا ، وبذلك الخطوط البسيطة التي تشرق الجسم الأسدي للتعليق بشفة . وقد لعبت الفنانة لتلك التزيح الفني اسم (الفجر الأسود) .

تطور معظم أعمال من السعودي حول فكرة مراقبة لحظة من فكرة الأمومة التي تشمل الكلا غربية أخرى مثل النباء والانحساب والاتلاج ، وهي تعتقد بأن أسماء اللوحات لا تعني الكثير بلنسبة للعمل الفني ، إلا أنها تعرف أن الأسماء التي تتراوح بين الأمومة والأمومة الأرض من تنويعات عمل فكره المصحب التي هي أصل كل شيء . وهي في هذا فريدة إلى حد كبير من حيث مفهومية مفرداتها . فهذه المفردات الكلامية المختصرة من جزء من عبارات من لايعمل العالم المحيط إلى مفردات نية ينطقها العمل الفني ، فتخرج على شكل خط متعرج لودتري ، ولكن ليس منعرجا . وهذه الخطوط تأخذ أشكالها المختلفة للسندوة في الوقت نفسه ، وتتوزع على جسم العمل ، ثم تتبدل كمكتبتها والمجاهلها وتجاوزها على أجسام الأعمال الأخرى ، وهكذا يمكن من من الخيال للعلم غير مفرداتها الفنية هذه بحيث يبنى محافظا على تناسله وانسجابه وفناء . وتقسر من السعودي تلك طريقا : « أن لكل فنان طريقته الخاصة وعناصره التشكيلية » التي قد يعمل عليها طوال حياته ، قد تتجسد ، وقد تختلف بطريقة ما ، لكنها تبقى لتعطي للفنان خصوصيته وخصبيته .

العائلة والحظ المتعجب

ولكن لما الخط للنسب والعائلة ، وليس للزوايا لوانحطوط للمستقيمة للبهترة بالحافة لا لحيب من « الخط للنسب » الذي يقول في العمل الأخيرة للـ «عائلة» سكتها من عائلة من جاني الموصول إلى مطلق



لور - ١٩٨٢ - فرايت - ارتفاع ٩.٧٥

الدوائر الفلكية - عمان

ويطرح متاعب متعرجات من السعودي من صيدوية مبرداتها الفنية والتشكيلية وخلفها الفني في الوقت نفسه . كما طبع العلاقة بين الفنانة والفجر الذي تصير من أعمالها الفنية قصود إلى محترفين منة مخط ، خلفها فني من السعودي إلى بلورس لتدرس الفن ولتكشف سر الجدار .

في معظم معارضها تعرض الفنانة من السعودي أن تعرض بعض لوحاتها إلى جانب أعمالها الفنية التي تشتهر بانتظام قديس وأهل قاعة العرض ، وعند النظر إلى مجموع تلك الأعمال يتكون لدى المشاهد

● من السموي

حداثة خاصة ، تشعر الخرج عليها بالراحة والاسترخاء ، ونضيف ذلك نظرا حيث أخيرا هل العمل يستحق الفوائد الأسلوب نفسه . وقد بدأ ذلك عندما خرجت العمل إلى الشارع ، ووضعت في الأماكن أخرى . وظيفة المكان الذي تعرف فيه الأعمال مهم جدا في تكوين التي للعمل الفني .

وهكذا يمثل بداية أعمال من السموي ، ومن خلالها نجد أنفسنا نطل من تلك الملاحظة العسرة لتدخل في محاولة لحل المشكلة الأتية لمن البحث ، مشكلة تناسب حجم التحفة مع الفراغ . الفضاء أصبح هنا ، وللتحفة عالم يختص من هذا الفضاء القرصي

ليس هناك أبداً من العبارة المشهورة الطائفة (كلما أصبحت قرويا أصبحت للعبارة) هذا ما نلناه من وهي تعلق هذه المسألة في مكان يبرز من مرسومها في عمال بالآذن .

بين المصاحبات العامة والخاصة

ودغم اعتزاز من مخصصا للتحفة الصغيرة هذه ، فأنه نرى فيها ما يشبه القديس لأعمال كبيرة الحجم . تنصب في المساحات والتسوارح والأماكن العامة . وقد كان أحد أهدافها على السواء أن تروى أصلا تلك في الأماكن التي ذكرها . وعلى أي حال فقد هذا في الواقع هو شهرتها لمن البحث ، أن أن يكون العمل نصبا كبير الحجم ، يسهم بخلق نوع من التوازن مع الفضاء الذي لا يكون عابرا أو متفلا لمرطبا لبعض الرمة ، يعتقد أن العمل معرض للأعمال التحفة هو المشروع ، وليس لتخفيف أو المعرض للفن قد يفسر على الأعمال الفنية نوحا من القداسة ، لكن وجودها في الأماكن العامة يخلق نوعا من تعميم الجسار والفن ويضع فنن نفسها وجمالها أكبر .

ونرى من أن هذا الانتقال من مرحلة الأعمال الصغيرة للحسنة تلك الانتعاشات ، للتحفة العامة يخلق مركز العمل ، بل الأعمال الكبيرة تتطلب فهرا في الأسلوب والصلابة . لقد بدأت مرحلتها بالعودة منذ تسعينات ، عندما نصب العمل الأول

الأصغر ، وسطلق البساطة ، وهذا لا يكون إلا من خلال الخط البسيط .

والخطوط التحفية واتصاف الدوائر والدوائر للتحفة التي تهيئها تلملم جسم التحفة بدل أن تطلق في الفضاء الرحب ، تتكامل وتتداخل مع الحجم الصغير لمظم التابل من السموي . لكن الرحلة والتداخل بين اتحد الخطوط ومناطقها للطلق بين حجم التحفة من لتصلو آخر لتقوم الشكل والمضمون ، المظهر والجمهور وما إلى ذلك من أسبه تطلق على هذه المشكلة الفنية ، وليس لتفقد على اللغات وتكونا ومرة إلى الرحم . رغم أن أي تغير لتلك الخطوط لا يمكن أن يعمل هذه الجوانب . وتؤكد من مقري التساؤل الذي لم يوجه لها مباشرة ، ولهب (الانتعاش في الأعمال الصغيرة الحجم نتيجة منطوية للطابع الخبيث لتلك الأعمال ، أنها ليست من تلك الأعمال الضخمة الكبيرة ، التي تنصب في التسوارح والناسبات والحدائق العامة . بل ربما كان العمل مكان لها هو



لها في الدوا الساعس في المعالجة الأرضية كما نلت .
وتم يكن صيغة أن هذا العمل كان تكيرا لتسويج
صغير من أصلها الأول . وكان في ذلك تأكيداً لخصر
الاستمرارية ، ونها لأي انقطاع بين المرحلتين .

لكن التغير في الأسلوب والمعالجة يتطلب بدوره
تغيراً في المفردات الفنية والفنية . وهكذا نخرج من
المطر اللوحات الجميلة الصغيرة ذات الأسماء المرسومة
مثل (ليرة) و (ليرة الأرض) إل أعمال مثل
(البحر) و (ثور) التي تلخص فيها الخطوط المتحركة
أبعادها . وتشكل أجزاً لها البروز مشروح حول مع
الفضاء . متعلقة من حالة الاتساق التي تبرز معظم
أعمالها .

سر الحجر

لقد كتبت في السجدي سر الحجر . بعد أن
اكتشفت سر النحت ، واهتمت به الأسس ، وليس
في الحجر أسرارها تفرق في الصق الممت ، وهذا
تكتشف سر النحت تكتشف لامتك أسرار الحجر
بمختلف أنواعه .

وربما كان من عناصر المفارقة أن هذا الفن الذي
يعظم دوره في حياتنا ، كلما تقدم الزمن وتطورت
الحياة تمكن الوصول إليه من خلال قطع الأدوات التي



سامي السجدي - نحت سر الحجر

لنحزها الاتساق . وهي الأوسل والمطرفة ، أما على
ذلك فنحن نرى الحجر القديم نفسه . الذي صنع منه
المصريون تماثيلهم وأحجارهم ، كما صنع منه
الآشوريون والتكاليان ألتهم ذات البروز الحيوانية
والأطراف للجمعة . تقول في السجدي : الأوسل
والمطرفة الهندية والحجر من عناصر النحت
الأساسية . وحتى المطرفة الهندية التي تعمل بفرق
الخطوط على فكرة المطرفة الهندية القديمة . أما
عوامل الحضر الأخرى فكلمها عوامل معاصرة ،
ويجذب أسبقاً أن أصبح عملاً تحتها إكليله مستخدمة
الأوسل نفسه دون أن كثره .

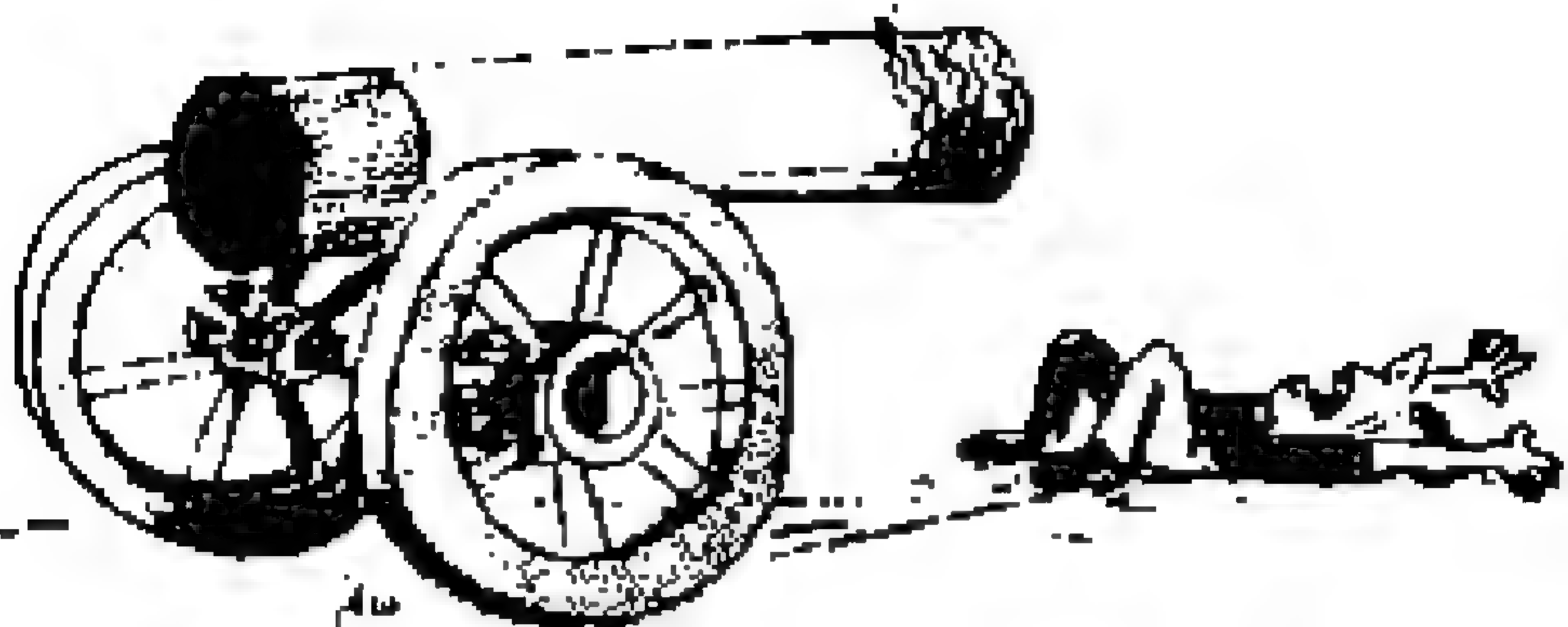
معالجة حلقة مع الجسد

والأخذ في أثناء حديثي مع الفنانة سامي السجدي
لها تحدثت عن تلك لفظة الصياء للصياغة بحرارة
عوية . وأسأل عن سر تلك العلاقة ورويتها لها .
وتحدثت في معرفة عن علاقة عملها التجريبية ،
الحجر هو القدم لها وأختها . ورغم اختلاف
المعاملة فإن لكل منها خصوصية وجماله . وهذا
مماثلة الفنان تلك لفظة الأرضية التي يمكن العثور
عليها في أي مكان . بدأ بينهما نسخ من العلاقة
الحسية . فقد وضع الفنان الحجر في مكان ما من
مرسمة قراء من الزمن ثم به دوره وطوله كل يوم قبل
أن يبدأ العمل به . وهذا تبدأ مرحلة جديدة من
العلاقة مع الحجر نفسه . يأخذ الفنان وضع فيه كل
تحريك الفنية والتفكيرية السائلة . ورعا الفضاة ،
ويصبح للسجدي لية خاصة به وبدأ في تلويح بطول
« ونصبت في » ولا تنهى العلاقة هنا ، بل يصبح
الحجر جسراً للتواصل بين الفنان والناس من خلال
عبرهم التي تترك انطباعات فطنة ، وتعيد اكتشاف كل
يوم وتتكرر عملية الخلق التي طه لل سلا نهاية .
هكذا تحدثت في السجدي ، الفنانة التي ولدت
في عمان بالأردن ، ثم رحلت إلى باريس لتدرس فن
النحت ، وحالت في بيروت سنوات حرب لبنان ،
ودخلت تجربة الحصار عام ١٩٨٢ ، وهذا طغت
إلى عمان ، إلى حيث انطلقت قبل عشرين سنة
تصبح التماثيل من الحجارة التي نحت لها ملامحها
تكتشف سرها الخبي .

مجلة الأمية والجمع

الجمعية
العلمية





للمضرمات وكثير من الفاكهة

وعملال تلك الأيام التي ستحرق فيها ترك التدخين
منشعب بالعصية ، القلق ، الملل والاضيقاء .
الدوخة ، اللقيء ونفس التكهة .
كذلك فقد نشر بالتدخين والإدمان
النعف ، الأوهام ، النعاس ، والرغبة في التدخين .
والشيء الذي يجب أن يشير قلقتنا هو نتائج
الاضطرابات والاستخدام من الأخيرة التي أثبتت أن
النساء يتفوقن على الرجال في حالات التدخين (سيما
في الفترة ١٩٦٠ - ١٩٧٠ كننت نسبة المدخنات منهن
١٠ - ١٥٪) وهذا عليا أن لآسى أن نسبة المدخنين من الرجال
٧٥٪) وهنا علينا أن نأسى أن نسبة المدخنين من
المرأة ، وهو أمر يعني أن من يدخن ٥٠ سجارة يوميا
يستنشق يوميا ما يستنشقه خلال عام كامل في
أحدى المدن الملوثة .

وعن طريق جهاز السجارة الذي يستنشقه المدخن
على أكثر من ٢٠٠ ألف كيلومتر وسرطان عام مثل
« أول أكسيد الكربون ، النيكوتين ، أكسيد

الترويجين ، البترول وغيرها

وفي اليونان فقد ارتفع معدل تدخين الفرد من
١٧٠٠ سجارة سنة ١٩٦٠ إلى ١٠٠٠ سجارة سنة
١٩٨٣ . أما في الترويج وبعد عشر سنوات من تنظيم
حملات لمكافحة فقد عبط استهلاك السجائر بمعدل
٢٥٠٠ سجارة للفرد الواحد ، ونفس الأمر يجري
على الولايات المتحدة حيث سقطت نسبة المدخنين من
٤١٪ سنة ١٩٦٥ إلى ٣٣,٦٪ سنة ١٩٨٠ . بهذا
سجل هبوط جديد في الاستهلاك بمعدل ١,٥٪ كذلك
تت بآن احتمال تدخين المرأة في حالة تدخين أحد
الأبوين يصل إلى ٥٠٪ . بهذا يرتفع حتى ٧٠٪ في
حالة تدخين كلا الأبوين .

وهكذا فلم تكن مضحكة العبارة التي يمكنك
قراءتها في جرائد الأحرار في الولايات المتحدة ، والتي
تقول « حررتك تنهي حيث يبدأ شيء » .
وقد أثبتت الأبحاث بأن التدخين السلبي هو
القاتل الذي الاستشاق غير الواضح لدخان التدخين
يملك كذلك عوالم سلبية وخطيرة على الصحة تصل
حتى حدود سرطان الرئة .

وحسب لا يكون لدينا مبالغة به نسمح هنا بأن
المدخن يستنشق خلال تدخينه لسجارة واحدة لقطعا

وبالطبع فلا خلاف بين المدخنين وغير المدخنين بحسب
حسب ، في الوقت الذي يدافع فيه الأولون عن حطهم
في السهم أنفسهم - يرفض الآخرون النيكوتين
ويعتبره . ولا حل لهذه المشكلة حتى الآن ، وأحد
المواقف غير المعتادة بهذا الشأن كان ذلك الذي نشرته
المصحافة حول اتهام إحدى طائفت « استود »
ببيع عوط اضطراري خلال رحلة لها بين نيويورك
وواشنطن ، بسبب خلاف تعب على متنها بين
الركاب ، وقد ابتدأ التشكل حين اضطر أحد
الراكبين ممن لم يعثر له على مقعد « متزعج المدخن »
للجلوس مع المدخنين ، حيث طالبهم بعدم استعمال
سجائرهم فكان ما كان .

وأحد المواقف الأخرى ، أن الأمريكي ميرنر
بيتركي طلب من مكتب الموثقين الفيدراليين تصويها
له على اضطرار خط معونه ، وسبل القرض .
واضطرابات في الوقت بسبب لوائه لصله بين موظفين
مجهومين من المدخنين ، ولأول مرة في التاريخ فقد وقع
المكتب مبلغ ٧٨٠ دولاراً من الخمسة عشر يوماً .
ومثل هذه المحاكمات قد أجريت في السويد ،
لدرجة أن المخطوط الجوية السويدية قد نظمت
رحلات داخلية خصوماً لغير المدخنين ، كذلك
فالحكومة السويدية هي الأولى في العالم التي ومنعت
المدخنين بانه عطر عام ، وبالطبع فقد سنت القوانين
العامة بحق من يدخنون في الأماكن العامة ، وكان
من نتائج الاجراءات في السويد عيوب نسبة المدخنين
من ٤٠٪ سنة ١٩٦٣ إلى ٢٠٪ الآن .

ولنفس السبب تقوم بعض الشركات الأمريكية
بتعليم « برهم » لوظيفها الذين يطعمون من
المدخنين ، بينما تحتوي للطاعم هل فاهات خاصة بغير
المدخنين ، ومن المعروف أن نظمتين من النيكوتين
تكفيان لموت الانسان ، بسبب قتل لحظه في مركز
التنفس ، وأن دخان ثلاثة سيجارة يحتوي على حرام
واحد من النيكوتين ، يقا من ٢٦٪ في حطب
السيجارة ، بينما يتنفس المدخن ٢٨٪ من ، ويتوزع
النيك ١٦٪ في الهواء الجوى .

وهذا الأمر دليل على أن المدخنين لا يسبب مشكلة
لن يختارونه بلوداهم فقط . □

مجموعه ٢٠ لانه . لكن الدخان ويحتوي على تنجول في
الهواء لعشر دقائق كاملة ، وهو امر يعني أن الدخان
المسرب يترك المتنص بكثير .

ولقد أثبتت أبحاث أجريت في اليونان ، بأن
المدخن السليم يحتوي على كمية أكبر من المواد التي
تعتبر ضارة ، وخصوصاً القتر والسليم التي تعتبر أكثر
مخافة نسبة للسرطان ، حيث يزداد تركيزها في الدخان
السليم بـ ٥ - ١٠ مرة لمن يصلون أو يجتسون مع
المدخنين .

وبالطبع فذلك يعتمد على عوامل أخرى مثل
المسافة التي يمشيها الشخص المعرض للدخان ومعدل
تهوية المكان . وتفس الأبحاث تقريباً أنه أكتفها « الرأ »
حماية البيئة في واشنطن التي قدرت بأن ٥٠٠ - ٥٠٠٠
شخص من غير المدخنين يموتون سنوياً في الولايات
المتحدة من سرطان الرئة الذي يسببه التدخين غير
المباشر . بينما يموت ١٠٠٠ شخص وبنفس السبب
سنوياً في بريطانيا ، كما أعلن ذلك البيروليبور مايكل
راشيل .

ولقد أكد بحث أجري في بريطانيا على أن خطر
الاصابة بالسرطان يزداد لكل شخص بإزداد أعضائه
المخالطة الذين يدخنون في منزله . ونسبة للأطفال
فالتدخين بسبب عندهم كمراساً تنسبة وانطاداً
بالاصابة بلودام الأطفال وسرطان الرئتين .

كذلك فالحظر كبير على الملقين للاصابة بنفس
الأمراض . لتعرضهم خلال منين طفولتهم لتدخين
أعضائه هائلتهم . كذلك ممن الجدير بالملاحظة هنا
ذكر القليلة الكبيرة للاصابة بهذه الأمراض للأجنة ،
من كانت أمهاتهم يدخن خلال فترة الحمل ، وقالت
أن المولد السرطانية يمكنها اختراق المشيمة .

وقد خلصت هذه الأبحاث للقول : « إذا كان
للمدخن السليم يستقبل كميات أقل من الدخان من
تلك للمدخن الضعيف إلا أنه مع ذلك يتنفس نوعاً مواد
دخانية أكثر . وقد عثر على بعض مشتقات الدخان
في دم وأظف وبول الأطفال والبالغين والأجنة من
تعرضوا للدخان الآخرين »

البدانة

صحة .. أم مرض ؟

بالحلم الدكتور سامي محمود علي

« مشكلة .. لا يجلو حديث عن آخر أخبارها .. والفكل يسأل ويبحث عن

علاج : ترى علي أسباب السمنة وهل هي صفة أم مرض ؟ »

من الوصفات الشعبية التي تعالج البدانة .. ٩ .. الحقيقة أنها لسلة كثيرة تعود لدى الكثيرين . وسنحاول هنا الإجابة عنها جميعا ..

أسباب البدانة

البدانة هي زيادة في تحجوم البدن . خصوصا في النسيج الخلوي تحت الجلد ، وكما يبدو فذلك واضحا في تراكم الدهون تحت جلد البطن ، فهي تسمى « الكرش » كذلك تزداد التحجوم في المفاصل بين الحشوية وحول أعضاء الجسم الداخلية كالكلية والقلب ..

لما أسباب البدانة فقد ظهرت في الأونة الأخيرة عدة بحوث عند الأسباب التي تنجم عنها الإصابة بالبدانة . ولعل من أبرز هذه الدراسات تلك الدراسة التي قام بها دكتور « جون هريكسز » بالاشتراك مع الدكتور « طوما سيمونسون » « دراسة كتاب » علاقة الصفا بالوزن » .. وفي هذه الدراسة يلخص بوضوح الأثر النفسي الذي يلحق البعض الـ

هل يمكن اعتبار البدانة مرضا ؟ .. وإذا كانت مرضا فكيف يمكن للمرض أن يشفى من أعراضه التي تتم اشترازا وتلقا فكتهم ؟ .. في الواقع أن هناك جانباً شديداً من البدانة يمكن اعتباره مرضياً . ولكننا دون أي مبالاة نقول إن الجانب الأكبر من البدانة لا يعود أكثر من كونه استمعالا غير صحيح لألة الجسم ، بالإضافة إل افتراض الكفلة لطرق التنشيط . ومن الأمثلة التي أجرتها « برونيل » وجد أن نسبة الوفيلت قبل سن الخامسة والمشرور تكون مشلوبة عند الطفون وغير اليدين ، ولكنها تزداد عند اليدين الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٥ و ٥٠ سنة .. لهذا يمكن وضع النتيجة بملخص شديد . أن الزيادة الوزن بعد سن الخامسة والعشرين يسلم بالخطر . لكنها تقدم الإنسان في السن زائد الخطر من ازدياد وزنه .. كما أن اليدين مرضة أكثر من غيره للإصابة بمرض السكر .. بالطبع نحن لن نستطرد في ذكر هذه الملاحظات التي مفادها أن البدانة شر لا بد من التخلص منه .. ولكن نسلط على البدانة وما هي أهم أسبابها ؟ .. وما هي طرق معالجتها ؟ .. وإذا

تناول الطعام بشرعية ، فلا يجزى بالتعالي الى زيادة الوزن .. فطولة الجسم التي تتناول المزيد من الطعام ، نموها من اصابة الجنين بالضعف ، وكذلك المرأة في سن اليأس التي تعلق من اضطرابات نفسية نتيجة انقطاع الدورة الشهرية ، فلتتهم الطعام بشرعية كتحريم من الصوم .. لهذا الرجال الذين يفرضون في تناول الأطعمة في فترة حل زوجاتهم . كنوع من انواع التعبير عن الاستياء والاعتراض من .. الزوجات .. كذلك لو وضعت هذه الدراسة .. من بعض حالات المراهقة التي تنطبع اليها الى المرحلة بعد طولة تطلق عن نشاطهم ، في طولات تدور بربح من التهامهم قطعة ، كما يصل بهم في نهاية الى الامابة .. هناك بعض الفتي يصل الى مرحلة الاضحية و .. في فترة الاسترخاء اثناء شهرهم في .. هذه هي الاسباب التي اوردتها هذه الدراسة .. شبيهة .. الا انها يجب ان نرى آثار سرقة في الميراث .. فليس بين ادمس عاتة كاي نوع من اصحاب الازواج الثالث .. كيف ان ذلك شجرة .. فمعص العائلات يتم بسوء طبعه يتمطيط نجمة كبرى .. فينشأ افراد هذه العائلات وهم يعانون من البدانة ..

لذلك يمكننا وضع كل هذه الاسباب في حلة واحدة هي .. ان السبب الجوهري للبدانة هو فرط شديدا في تناول الطعام ، خصوصا الأطعمة المشبعة والسكرية ، وذلك في طليل نشاط آكل وفترات راحة طويلة ..

لعل أن تبدأ العلاج ..

اولا لعل ان نشرح طرق علاج البدانة علينا ان نعرف ان العلاج لن يكل في يوم وليلة ، بل هو علاج طويل وكثير مستعدين .. ان التخلص الوزن سوف يبط في بداية العلاج بسرعة ، ولكنه سيؤتي علينا لفترة طويلة لعل ان يبدأ مرة اخرى في الانخفاض ، لذلك علينا ألا نصيب باليأس فتقلع عما بدأنا ، ونحن نشير بالنسبة الى ان قياسي وزن

الجسم في أثناء العلاج يجب ان يكون كل أسبوع لا كل يوم كما يفعل البعض .. وفي الحقيقة ان العلاج يتم أساسا على التقليل وضرورة الطعام ، وهو لا يهلك فقط الى انخفاض وزن الجسم ، ولكن ايضا الى تحصيل العادات الخاطئة للمريض .. وهناك نصائح عامة نلونها لكل مدني ..

- يجب ان يكون الانسان الذين شيطا لكي يحرك جسده ، ويجب عليه ان يحرق سعرة معينة في كل يوم .
- تحديد اوقات الطعام وتحديد كمية الطعام في كل مرة .

- يستحسن عدم النوم بعد الطعام مباشرة .
- تحطير نسبة السكريات والفيتريات وطلع الطعام في الغذاء .. مع ملاحظة ان الامتناع التام عن تناول السكريات والفيتريات وطلع الطعام له ضرره الضيق ، وهو شيء غير مرغوب فيه ، المطلوب انك التقليل طط من هذه المرات .
- الأخطية الروتينية كاللحوم والأسماك يمكن ان يتناول منها حتى ٢٠٠ جرام يوميا ، فهي أقل الأطعمة كحولا الى شعور .

كيف نتخلص من البدانة ؟ ..

ان علاج البدانة والتخلص منها يعتمد في الأساس على طريقة التغذية وضرورة الطعام ، لذلك نعلم تنقية شغل وجبات الطعام في الاطعمة والفضاء والعشاء وهو كالاتي ..

الاضطر : صير الجريب فروت من أجل فيتئين ج ، ولنجاف فيه ، وعند الشعور بالجوع تناول قطعة نصف سلوة .

وفي منتصف النهار تناول الفيتين قطعة من الجبن المتروخ بالدسم وكوب زبادي .

العشاء : سلطة خضراء ، شوربة خضراء بدون ملح ، وحضرات فيها صير الفيتين .. كما يمكن تناول كوب من الزبادي عند الحاجة مساء .

المشي : فرجة كاملة سلوة مع الجزر والبصل بدون ملح لواني ملحة نعمة ، ويمكن تناول بدلا من ذلك كيلو ونصف من السمك ، لوما يخلل ذلك من

أما لو كان للشخص يربط نظامي عدد قليل من الكيلو غرام فقط من وزنه ، يمكن إتخاذ الفاكهة الى وجبة الأكل أو الغذاء ، لكن بشرط تناولها بعد ثلاث ساعات من تناول وجبة البروتين ، وانتظر ساعتين قبل تناول أي نوع من أنواع الأطعمة الأخرى .

وصفات طبيعية لعلاج البدانة . .

حلول الانسداد أو عجز من الطبيعة ما يعالج به :-
الحسد هو الإمساك وبسبب عجز الطبيعة ، وركوبه الى الكسل والبدانة . والخطة أن الطبيعة لم ترحب لا تبخل على العلوم تقديم ما يمكنها به مساعدة الانسان وشفاؤه . وهذا يمكن أن تدرك أن مستحسن الشايين كروب من فاكهة الخوخ - ينكرر القوي بأن العلاج لن يزد ثماره في يوم وبليلة ، بل هو يحتاج أن يثابرا ومداومة ، فكلما كان البدانة لم تظهر فعلا بل تراكت يوما بعد يوم ، طين العلاج كذلك سوف يستغرق وقتا للشخص منها . والوصفات هنا :-

● ورق العنب : ينقع - ٥ جراما من الأوراق اليابسة في لتر من الماء البارد ، ثم يوضع على النار حتى يغلي لمدة نصف دقيقة ، ثم يترك لمدة ١٥ دقيقة قبل أن يصفى ويغلى ، ويؤخذ من ثلاثه فناجين في اليوم قبل الطعام ، ويمكن تناول كمية محدودة من العنب في الصباح حتى يرتفع تدريجيا ، وغلا أسبوعين الى كيلو واحد .

● خل التفاح : يستخدم خل التفاح لانخفاض الوزن ، وذلك شرب ملعقتين صغيرتين من الخل في كوب ماء مع كل وجبة طعام ، لما لها تأثير شرب مزيج الخل مع كل وجبة طعام لاي سبب يتعلق بتقصيل اليومي ، فيمكن شرب كوبين من المزيج يوميا . . الأول في الصباح بعد الفطور من الفرائش والمثلث مساء قبل الذهاب الى النوم . . لتفصيل هنا يحرق الدهون الزائدة في الجسم ويمنح تراكمه . لما طريقة استعمال خل التفاح ليمنع بتقطع شرب التفاح دون تركه البارد ، ثم وضعها في الماء وتركها عند الهم الى أن يتم التخمر ، ثم لصفى ، واستخدام الخل الناتج من التصفية بالطريقة التي شرحناها . . . □



أي نوع من البروتين (بروتينات كالسيوم والفسفور) يمكنها أن تحل محل اللحم ، بشرط عدم استخدام الملح ، أو أي مادة مسكة كالزيت أو السكر .

● قبل النوم : كوب من اللبن أو صوف في الأسبوع .

كما يمكن صلاحته الآن :

- تناول كوب من الماء كل نصف ساعة .

● يجب أن يخصص يوم للصيام مرة شهريا .

ويجب أن ثلاثة يتناول فيها الفاكهة فقط . . كما يمكن

تناول ملعقة عمل نحل خلال اليوم تناول الفاكهة فقط .

حق...

بلا أسرار



● أصبحت حيالي جميعها ، وصلت كبراني دارا
بهيوتا ومثروا مطروحا ، فمهرن لتحك
لبرلرها وتقللها خسر عيبتها ، الأنوف تنفس لبحث
عن انجباري ، كل الألسنة تملوكني مشكلاي
رجيالي .

سبب أن أسعد قلبها ، ولكنني قنعت بابا لم
أكن لفتن أنه ميسبب الحلافة ، وإن نتائج ستكون
جلد الأكلر التي تطلب حيالي وتفسدها .

كنت مسرري شقيقاني التسلات لأم هي أكبر
شقيقها ، ومن هنا لقد كنا نحن الشقيقات الثلاث
بطلبية الصلوات لآلاتنا ، نلثنا معا وتريننا معا ،
كانت بيننا علاقة أقرب إلى الصلوة منها إلى القرابة .

وتزوجت ... وكانت لرحمتي في الأوصاف ،
وبدأت حيالي مع زوجي ، وبدأت زيارتي لي ...
شقيقاني ومخالي ... ولأني أنا القصري ... للصورة
والطمد ... لقد كتبت الاستعارات المبهجة تقدم لي
دون طلب ... والمساعدت تهب لي ... واحد

تعد لي طعنا وترسله ... ولغري تدخل للطبخ وتلف
مكالي ... وثلاثة ترتب من المنزل ... وعلما نجلس
أبدا الأسلة والصالح والملا حظات ، وأعرف يسكن
كنت صعيدا طليبا للسلطة يملأ القلوب التي لميل
بي ... فرحة بأن الآخرين يملعون خبراتهم ورحمهم
لهمهم مقلدا ويكتفون لي نتائج وحظيات حياتهم كي
اتجنبها ... ولكن بعد فترة اكتشفت أنني لهما كبروس
لي شرح هركلي ... لمعت يعرفون خطنا ... كم لفتن
وكم نذكر ... وكم علينا من ديون ... وكم لنا ...
ومانا سنشقي ، ومن أين ، وكم ، وعلنا نأكل ،
ومانا نحب ومانا نكره ... ولذا نرجل الاتجاب
الآن ، وأي وسيلة منع عمل استنظم ... اكتشفت أن
حياتي متبكرة ... ومري سلع ... ونصروميتي
مفلسا ... ووجدت أنني لم استطع أن أوقف هذا
التدخل ... ولما لي متعب للبحر لا استطع
العزبة ... ولا استطع أن ألتزم موتها سانا ... لهم
أهل ... ولا لنتك في سبهم لي ... وأنا من هذا
خلاتي معهم ، ولكنني لهما في جميع من الاتكاف ،
أعرف أن الحل الوحيد هو أن ألك يوما ولطلب منهم
جميعا أن يكتفوا عن نصائحهم وتدخلهم ، ولكن هذا
مؤكد لا تعلم هركلي .

الأزمة أن زوجي طرف في اللعبة ، وكثيرا ما يثور
فتطاش ... هم يدعون من نوالهم ووجهه نظرم ...
وهو عور وشرح الحكاوي ، ولذا فعلنا كذا ... ولم
تعمل كلنا برامج حلم الاستقلال والمصروية والحيطة
الأمية ... صارت الحياة مشاها ومكنا لكل المهرن
والأنوف .



... هجيا

إفتخام

● منذ أول يوم وأنا أدرك خطورة الاكتراب الشديد ، وحاولت أن ألتفح من حياتنا دون أن أسس مشاعرهما لو أسهب لها فسناسا بكن هناك مولفا من أهلها .

وكانت فكرتي ببساطة أن كل علاقة انسانية لها لغتها الخاصة ، وإن التجارب الانسانية ليست متشابهة ، ولو وضعنا شخصين في نفس الظروف والبيئة ، وعرضناهما لذات العلاقات ، والوقائع ، لجاءت النتائج مختلفة لأننا في النهاية بشر ، يتأخرون واستقلالات ، ولا يوجد في هذا العلم إلا ما يتطلبه في الطفل والطفولة والبراعة النفسية والوجدان والفهمي . . . وعلميد من التخلوت يتنا نحن البشر . ولدت لها عطلا كنت أنتة معي ، وتكون لي أنا لهننا القرية للصاحبة ، في أن نصرف حياتنا بتربها طية

فدعنا نضع ألهنا وفق ما نرى ، سنكون هناك ألتفح . . . فليكن ، ولكنها ستظل ألتفحنا نحن . . . ومستمع منها ، ونستفيد ، ألتفحنا مستر تهازينا وألتفحنا . . . ونسوا ما في الحياة لصالح البطر للبعض ، فالتفح كشمس الشتاء نضع نورا ولكنها لا تفح دفئا ، وحاولت كثيرا . . . دعينا من أرقهم ، والترمي بقدر من الفصمت وقدر من الذكاء في لرجبه الفتحلي بعيدا عما لا يفهم ، وكان نصفي لها رتيقلا ولكن دون جدوى . فحركات الأمور كعظام . . . فشروري تصبح تنحلا . . . والنصح يصير لفتحا . . . ووجدت نفسي في وسط لعبة أرفطها والتخط عليها . . . صارت لفتحتات لفتة معي لماذا لم تفعل كذا ، لم آ لفتة كذا . لماذا لا تفعل كذا وكذا . . .

ولمير متفلي أن أكون بالقصص ، وميل فتكلمات جيتي ، وهذا خطأ وذلك صواب . . . لفتحوني . . . ولم يكن من التهاة أن أزد بها جلالا . وهكذا استدرجت إلى اللعبة وصرت طرفا فيها . . .

صارت الحياة مشتركة بيننا ، زوجتي وأنا وألغيرها . . . ومن يعلم ١٩ لقد ابتد كشمس الأصلح والصلوات والعارف . . . وإلا فإني لفتح أن يكون الإنسان بلا عصرية وبلا فتية ، صولت كفترا مع زوجتي أن تنظ مراقبا حيا تنظ ه حياتنا من علنا الاكتمل ونلصق بي كل أسباب المواقف من غير أن نلصق له . . . ولكنها رغم ضيقها الفتحلي على ألتفحهم ومشاعرهم وحسنا بهم . . . لعل أن تفلي على حياتنا من التصلح .



من الحياء

وَحَفَقَ قَلْبُهُ بِحُبِّ الذَّنْبِ وَالنَّاسِ !

بقلم : منير نصيف

اعتلا قلبه بالحب .. كان يحقد على الناس وعمل
الجميع .. ثم اكتشف فجأة أجهل وأهمل عاطفة في
الحياة .. اكتشف الحب !

لقد .. الحقد على الناس وعمل الحياة ، وعمل كل
رجل يهرقه أو لا يهرقه لغيره أنه يعلم أنه محبذ في
حياته ، وأنه يحقد لغيره من الجميع في عمله ..
ولم يكن عروفاً .. كان موطناً في حياته وفي
عمله .. وكانت زوجته اللطيفة تكلم وهي ترى الحقد
في عينه ، وفي صوته وفي تصرفاته ، كلها تجس لها
بعضها من عذراء الذين يلغون فيهم خلال رحلته
في الحياة .. ولكنها كانت تفتق عليه ، فقد كانت
أولاً يترق قلبها ، ولكن لا كما تترق القسوس التي
تفسد الطريق ! كانت تحس أنه يلوذ في بحر من
الظلام الذي يسبح فيه وحده ، مع تلك الاتصالات
التي تتلوى بها عذراء خلال ساعات النهار .. فلما جاء
الليل تحولت إلى كاهنات يحلن عليه الحزن في نومه !
وبعضها حاولت الزواجاً لأن تنزع هذا الشعور من
رأسه المضطرب وتفكره المزعج ، الذي كان يصور له

نعم تعيش في عالم غفل لا يحقد .. لقد
أصبح الحقد مرضاً من أمراض هذا العصر ..
فمن يحقد إذاً قلبه؟ .. ونحقد إذاً لفتاة
تطار الحياة .. ونحقد إذاً لغيرنا بأن الناس الذين
يحبون الرخيص منا لا يقدرون ولا يقدرون ، التي
تلبس من ألباسهم .. ونحقد إذاً لغيرنا صديق ،
أو الصديق في حياتنا .. ونحقد بعد هذا لأن سبب
لأنه سبب . وأما أنواع الحقد هو الذي يملأ صدر
المرء رجلاً كان أو امرأة ، بلا سبب ، لأننا لا نعرف
بأنه ما زال صديقاً !

وهذه قصة زوج عرف الحقد وعلم الحب

كان يعيش وحده بعد أن هجرته زوجته التي
تطردته حياته منذ طفولته ، في معاناة مستمرة مع
ذلك الشعور القريب بالحقد ، الذي كان يملأ



المسلم كله . كما لو كان جيشا من الإبلية الذين
يرهبون به . ويخبرون الفرحة للأنطياش عليه .
ولهم أن لهذا من كل هؤلاء قلبي مرهم لم يقول
مرة واحدة أن يسر إليه . أو ينفذ في الطريق الذي
يسر له . والذي انتظروا لثمة وحده ا

وحملت الزوجة للسكينة متاعها . وحصدت طيها
في الأمراض النفسية لسأله النصح والتشور . وكانت
لقد فتوت لمرأ . لا بد أن تنهب عن حبله قبرا .
تركة لها يعيش وحده . لمرأ ينصح في اختلاف
السبب المرض الذي يحرقه . بعد أن عجزت لها
عن أن تلعب أصبحها حل مرطن هذا للاند ا

وحملت الزوجة لتسعدت : « سافدا لتصل بها
مهاضي . . ٢ لم أفلح الحياة مع رجل يجلد على الناس
واللهيا وهل كل ما حمله وحمله له . . لا لنا لنا
للمرأ . ولا يبرؤنا ذلك . وهو يتغل وغلبة عترة .
ولكنه طبع قانع برزقه . انه يتجهل لثروته . ويجلد على
كل رجل تلعب استطاع أن يصل إلى عطفه بمرقه
وجهد ا انه لا يعمل أن يرى استا سمها عتسا .
لجو يجد لراحة الكبرى في الاستماع إلى تكفوى
الصد وتسمهم ا

ولقد الطيب : « ان زوجتك مريضة يا سيدي . لو
لته يعاني من عطف نفسي لازمة من طفرته . . وما
يكون له نسا لي جرمي . بالجلد والتكرار بعد عندما كان
طللا صغيرا . لم يتمكن معه من رؤية الجانب الآخر
للحياة . الحياة التي تتلوه بالحلم والتضليل مع
الأخرين . .

وانه لشعور بالجلد لأهلي عككها بطفه . لأنه يبالغ
بحمل قليل من الطفلة . ينكر لمرأ بصورها هائلة
بما سيز أن تعرض له من اللال ومهاذا !

لقد تلمعنون يا سيدى فما كنت لك ابن الباشون
لصروا حواش للطلاق في علم واحد . فوجدوا أن
أكثر من نصفها كان تنجيد لأن الزوج لا يريد ولا
يستطيع أن يطرده من ثمة الأحداث التي أدت إلى
وقوع الطلاق يله وبين زوجته . ولهم رغبة الزوجة
الصلابة في نفس ما حدثت . وعلاقتها بأب الصدع
الذي أصاب حياتها مع زوجها . من أجل لطفها
الذين أصعب . ومهاضي الذي لا يريد أن يفترق عنه ا
زوجك يا سيدى يلعب حوله في التفكير في
أصلحت ومشاكل ما زالت يصحبها حضوره في رأسه .
ولو أنه طوفا كما يطوي لمرأ صلحات للكتاب الذي
لزم من لزمته . لا استطاع أن يتخلص من هذا
الشعور الذي يحرقه منذ طوال صلحات برده ا .

وملا أصبح لخذ ؟

لتركة مع نفسه بعض الوقت . على أنفاسك
واللهي صوم جيدا . . فقد يكتشف من وحشته أنه
يعرق . وهذا ينصح في تحمل تلك الطلاق النفسية
التي يلقا في الحلق على الناس . إلى صلو آخر له
يلقى فيه بالحلم الذي لطفه ا

وبوت بهذا العزم والزوج يعاني في وحشته مع
هذا الشعور الذي يلازمه في كل تصرف يصرفه . .
في كل عمل يقوم به مع نفسه ومع الآخرين . .

الى ان جاء يوم سقط فيه لرجل مريضا .. وحلوه
الى المستشفى لاستشفائه بالمعالج .. كان في الجزيرة
عندما وصل الفريضة التي لم يدركها له .. وعلمنا فتح
حينه وبدأ يستعيد وعيه .. نظر حوله فوجد مجموعة
من الأطباء المستشفى والممرضات يحيطون بمرلثة ..
والمقبل واستبد به الذعر .. ما هذا ؟ من كل
جولاء .. لنا جالسا به الى هذا المكان ، وكيف
مرفوا بحرقه الذي لنجد من كل من له علاقة به ؟
وعرف القصة .. لقد كانت القصة رجسها التي
أعطت حياته ، فقد ذهب في الجزيرة منذ ثلاثة
أيام .. وحلوا زملاؤهم في العمل الاتصال به
للإفراج ، للاطمئنان عليه .. فقد كانوا يعلمون ان
الرجل يعمل في أزمة منذ ان تركته زوجته ورسلت
لعيش بعيدا عنه مع سطره .. وعلمنا لم يتفروا
ردا ، ذهبوا الى بيته ، وكان الباب موصلا
فاستقروا برجال الشرطة ، وفتحوا باب البيت ، وفي
فرقة ثوبه وجده واقفا على فراشه بلا حراك ا

■ ■ ■

وبدأت رحلته الجذلية .. كانت رحلة
صعبة عليه بالشكوك والهمرة .. انه لا يشعر
بالاطمئنان على نفسه بين هذه الأيدي المنيعة اليه ،
وهو وقد حل لمرلثة الراس .. وكيف يطمئن اليها
وهو الذي لا يحسم اليه بالقد على كل الناس ؟
كان ينظر الى الأطباء الذين يشقون على علاجه
نظرا الى الأعداء الذين يربصون به للقتل عليه ..
حتى للممرضات بملاصقهن ليلته كأن يصرخين
عنه ، ويكرهن بالابتعاد عن فراشه . 1 ولكن كن
يستبدلن تصرفاته الشاذة بالشفقة لا تخفون من العقاب
للشرب بالشر .

وعلمنا لور الأطباء في نهاية الأمر بمرلثة الصلة
للمرضية ولما كانوا يخطونه لما ، صرخ لي ذعر :
لا .. لن أسمح لأحد منكم بقاء يقترب مني . لن
أسلم نفسي لكم ، لكني تمزقوا جسدي
بشارطكم .. أريد أن أعود الى بيتي لأبوت على
فرائس لي عبوة 1

ولكنهم لم يتركوه .. كانوا يدركون لهم لنام سلة

شاذة لا بد من علاجها بحكمة .. وانتظروا حتى
ذهب في الخفا ثم حلقوه بالمسدس ونام . وحلوه الى
فرقة العمليات .. وأجهزت له الجراحة بنجاح ..
ونظر الرجل تحت تأثير التخدير ثلاثة أيام .. لقد
حرم من الأطباء على ألا يتركوه يحرق الى حاله الطبيعية
قبل أن يطمئنا على الجرح حتى لا يحدث أية
مضاعفات .. كانوا يخشون أن يقدم المريض على
خلفه قد تولى الى عدم انتظام جراحته ..

وصحبا الرجل من ثوبه أخيرا .. وجاء ينظر حوله
من جديد .. ولكن بوجه أشعر وبجنتين تمهلان معلى
جبهته لم يروعا من قبل ، ولم يعهدا لمرلثة نفسه ..
وداع شخص الوجه التي أعطت به وهو وقد في
مرلثة .. لقد ذهبت الآلام التي كانت تزعبه في
مضغته وتلا وثقا في ثوبه .. بدأ يشعر بالحياة عذب في
لوحته من جديد .. لهذا المريض بدأ يخش من شاعره لم
يكنها قبل اليوم ..

وسأله الطبيب : كيف حالك اليوم ؟

ولم يجب .. أسرع يقترب بشفتيه عذرا أن يلم
اليه التي كانت لمرلثة عنه .. ثم قال لي حسن :
« أشكرك يا سيدي .. أنا لا أعرف كيف أود لكم
هذا الصبح .. لقد أصبتمون أكثر مما كنت حق »
لرجو أن تصليوا علي ، فلما واثق أنني قد أصبت
فيكم جميعا . لكن زوجهي .. أين أبقى الصلور ..
لأرسل اليك يا سيدي أن أرسل لي استحضارهم ..
بيني في ثقة على لطفهم ا

وجاءت الزوجة تحمل سطره الى المستشفى ..
جالسا الى لمرلثة الزوج والأب الذي استعاد صحته
واستعاد معها كته بالحب ..

قال وهو يدعوها الى الأكراب من ويخرج ليلة على
بندالي رامت تعانقها وأب :

« سافحي يا حبيبي .. أحضري علي ، فلت
أصابت اليك وجعك ا

وبكت .. ولكنها أصبت أنها تبكي في هذه
للمرضى ، لأنها أصبحت زوجتها ا

وعرج الأب والزوج من المستشفى .. عرج وقد
اعتلا لله بحب الدنيا والناس .. كل الناس ا □

الأسرة طبيب



الصَّيدلية المنزلية محتوياتها وتنظيمها ورعايتها

بقلم : الدكتور عبدالكريم ابو شويرب

« لا تخلو بيت من عذرات الدواء .. لو عجل الأكل من بعض الأدوية والطهرات » ورغم أهمية الصيدلية في المنزل إلا أن أسيءاً لم يقل صلياً يجب أن تحتوي ؟ وكيف ترتب ؟ وهذا ما يحاول هذا الموضوع الإجابة عته ؟

دوماً تكون لها صيدلية المنزل كل من لم به شخص مقاسي في إحدى الليالي أو وجد أحد الأطفال يشكر من صيدلية وهو في المزج الأخير من الليل وفجرها من الحلات الطفرة الفاجدة . كوحني الأسراني البنية التي لا تستلزم استعمال الطبيب . وفي هذه الحالات تبرز لنا أهمية صيدلية المنزل ، وما يجب أن تضم من أدوية واسمات أدوية حتى يسهل مراجعة أو حضور الطبيب .

أهمية الصيدلية المنزلية وتنظيمها :

لذا فام رب البيت بضرورة علما في منه وضع علانا كل عليماته من أدوية منها لك نرحها بندا من صجرة النوم والكتب وصجرة الجلس والمطبخ وحتى عزلة

لا يوجد في دوسرعات الصيدلية أية صيدليات حول الصيدلية المنزلية وبشكل ضمن لا تعرف أول من أبدأ صيدلية منزلية ، أو وضع لها شروطا وموافقات ، ولكن رها كان الأمر مجرد شكل من المعايير المتعارف عليها وتقاليد كل أسرة كان يختص ركن في المنزل للأدوية التي يستعملها الكبار والأطفال في تلك البيوت .

والخطورة الحقيقية التي أدل تلك هي انحصار عزلة أدوية ذات أخطار أنها لو وضع الأسرة والمعدات الطبية بدائلها ، كما لنا فام صاحب البيت يوزج هذه المسهرات حسب كرامها : أي وكان للمحروب وآخر للمراحم أو الأسرة أو التطورات مثلا ، فبان ذلك يدل على طول دليج والاعتماد على من رب أو وبة البيت .

محتويات الصيدلانية المنزلية :

لقد اختلفت المحتويات من بيت لآخر لرحمن من منطقة لاخرى ولكن عموما يمكن ان نقسم كل المحتويات الى نوعين :

اولا : الادوية التي تستخدم للحالات الطارئة كالسعال او القيء ، او السهل او بعض البطن او الاسهال الحاد او وجع الراس او كوجاع القصص ، ومعظم هذه الادوية يمكن ان تشتري من الصيدلية حتى بدون وصفة طبية . ولكننا نعلم جميعا اننا نحتاج الى استشارة الطبيب في حالة عدم تحسين الحالة في اليوم التالي .

يجب ان نلبه هنا الى ان هذه الادوية رغم كبرها هامة وشائعة الاستعمال ، ولكن يجب ان نفرق بين نوعية الكبر وتلك المتخصصة للاطفال حتى لو كانت لغرض الاغراض كالتسكين مثلا . وكذلك التفريق بين الادوية الخاصة بالالام : كالمسكنة ومنخفضة السمية ووجع القاصص حيث ان الاخيرة قد تزيد الالم للمريض اذا اخذت خطأ فتسكن الالم للمعدة .

ونختار لحصول الاطفال التي تستخدم لعلاج ارتفاع حرارتهم من ضروريات الصيدلانية المنزلية ، ولكن يفضل حفظها في الفلاجة نظرا لتلوث هذه التحليل اذا بقيت مدة طويلة خارج الفلاجة .

ثانيا : الادوية التي تستخدم للحالات المزمنة الخاصة والتي استرجع من المريض لتناولها بجرعات معينة وتحت المراقبة طبي مستمر ، كالأدوية التي يتناولها مريض القلب والمصابون بمرض السكر او الذين يعانون من الامراض المزمنة .

ونعلم صيدلية المنزل هنا بوظيفة حادة وتحتوي الاحباطي اللازم لمدة اسبوع فونشور من هذه الادوية وكذلك توفير كمية قليلة اذا لاحظنا انها قاربت على الانتهاء .

وكذلك نعتبر بعض للمعدات الطبية من مستلزمات صيدلية المنزل نظرا للحاجة لها في الحالات الحادة كالمجروح والحروق وغيرها من الامراض المنزلية ،

معدات الحلاقة ، لان الحلاقة تكون ضرورة لا يسهل بها من الادوية التي تحتاج لفرز واستخلاص الصالح منها للاستعمال ، وهو سيكون ثوبا لصيدلية المنزل .

وطبعا لابد من وضع الادوية للجهولة الاسم او الفدية ، او تلك التي لا تعلم اسمها لانها ، وعلى ذلك ان يحد صاحب البيت خزائن متوسطة الحجم ويحدد لها مكانا مناسباً في المنزل ، في يهدا ويرتقعا من مطبخ الاطفال والقرب الى سحرجات الكبار في المنزل .

بالفعل نوزج لوقت صغرى داخل هذه الخزائن ونرتب الادوية يا حسب نوعها : حبوب ، حقنة ، مرهم ، لقطات ، مساميل ، حقن ، ... قلع ونوزج للمعدات الطبية كالتقطن والمنسجعات في اسفل الرف ، كما نوزج المواد السامة كالكحول وحبوب اليوم مثلا في اعلى هذه الارطب لتفادي استعمالها من قبل الاطفال .

ويمكن ان نرتب الادوية حسب التسميات مثل زجاجات الادوية نفسها ونقسم هذه التسميات : اسم الدواء ، اسم صاحب الدواء ، تاريخ الصرف ، وعند الجرعات في اليوم ومدة استعماله ، كما نوزج بطاقة حرك عليها رقم الدوية للسجوع ، ونلصق على الزجاجات ابر علب الادوية للسفا او الخطيرة .

ونعلم من ذلك ان استعمال هذه الصيدلية سيكون من قبل الابوين او الاخوة الكبار من يستطيعون القراءة ، وذلك لتمييز علاج كل فرد في الاسرة عن الآخر . ونفرض الاشارة الى ان كثيرا من شركات الادوية تستخدم القوائم والخطوط معينة على كل معالجها مما يحدك لو كانت عند من لا يستطيع قراءة اسم كل علاج على حدة ، ويحفظ كثير من كبار السن بذكرهم في حطب صغرى قرب أسرهم وهذا امر يبعث لاهم يستعملونها كل بضع ساعات من اليوم ، وهذا يحتوي لحدود حبيطة حسبما نعتبر حسب حالتهم ولكن ان نفهم صيدلية المنزل بدور تحتوى الاحباطي من فحوى كبار السن حتى توفر لهم سبلاتهم عند الضرورة .

أَصْدِقَاءُ الْمُتَّعَدِّ

هل طريقه لي الحيلة بسرعة غير عادية ، ليجتز كل الحواجز والمخاطر . بدأ بطول
الحيلة العملية مع عدم من زملائه وأهله جهله . ولكنه تفرق عنهم جميعاً ، وأبى
لليزاد منها ولغنا غير عادي ، بالأخص إلى موعده متروكاً لأمعة .

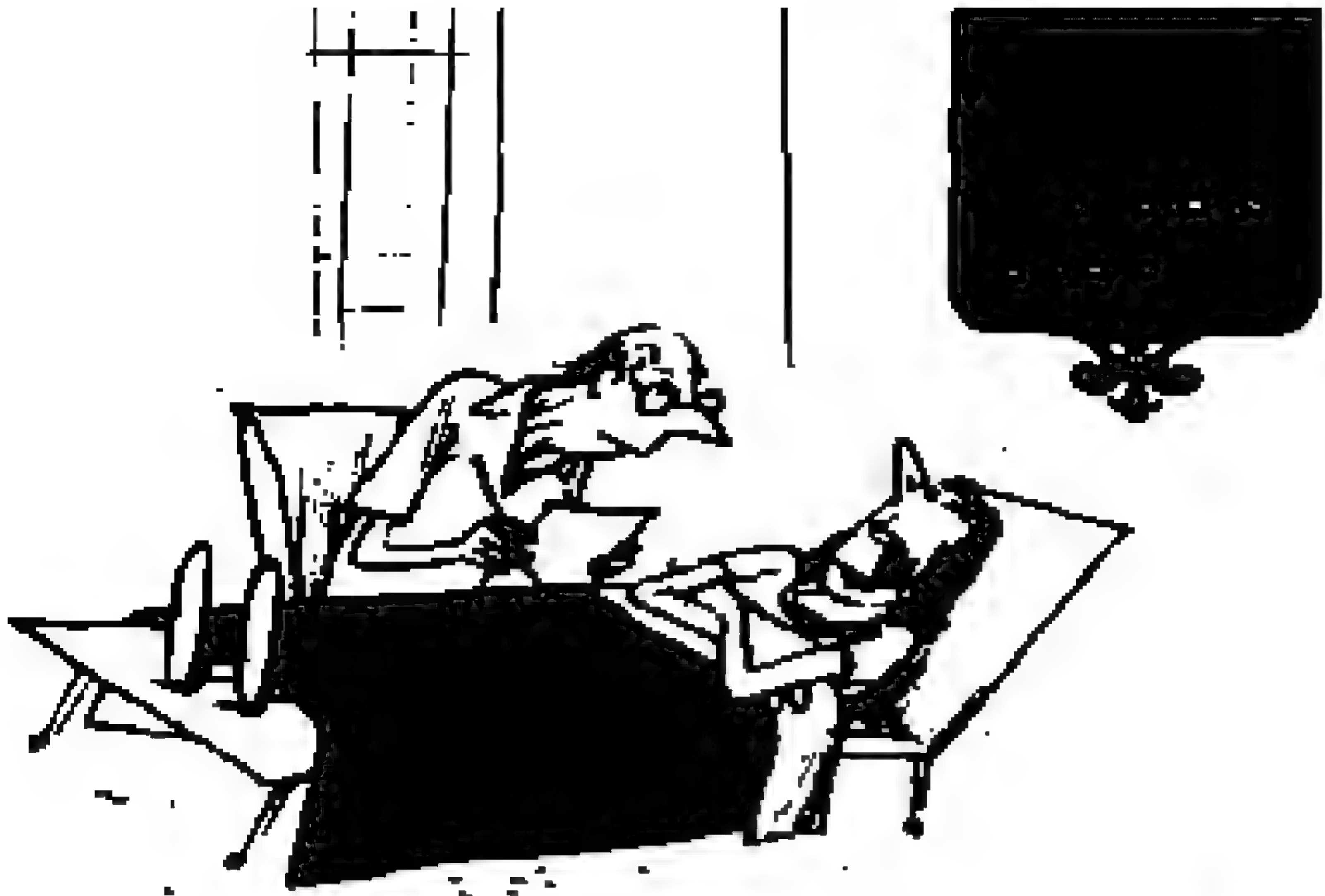
لم يكن لليزاد على مستوى عمله فقط ، بل لقد ليشمل صفاته الأخلاقية ، فقد كان
ليداً . . عطيلاً . . خبيثاً . . ذا مواقف متباعدة مع أصدقائه يتحمل منهم وعلمهم .

وكان سطره لى أى مكان كئيباً بأن يفتنى عليه وعلى الجميع الكثير من المرح
والهجنة . وكان فكاهاً ولم يغير من علامته لظروفه .

حصل القول أن لليزاد كان على كل المستويات . ومن قايضه هذا بالذات بدأت
مشكلاته ، فقد بدأ كل المشاكل والمعجزة والتعصب للزملاء في أطلاق سبل من الشكائات
وطرقان من المهرم عليه . وتطورت الاهتمامات بدءاً من الحصول على مسرورة تفوقه وإبعاده ،
واتتهاه بتلك كل ما يتمتع به من صفات ومواقف وأجودته منها .

وظلت الحيلة تسير به . كثير من المهجم وكثير من الضلل ، إلى أن جاء يوم أصبح
مستولاً في جريدة عربية يومية متخصصة . يومها كان الدنيا انقلبت رأساً على عقب فقد أزداد
عدد المهاجرين . . وكثر عدد المقاتلين ، وبرز كثير منهم بأن يصبحوا مبرهنات له وألقاها على
الآخرين ، وتطرح كثير لولمصراته وبين أصدقائه القدامى . . وكلها أزمات تأخذ وإبعاده ، زاد
المهاجرون من قلوبهم وشكائهم . وزادت بطلنة السوء في عرش خنوعها ، إلا أنه على
الرغم من كل شيء كان يقول : اتى أزداد نجاحاً كلما زاد المهاجرون من تحت
سوقهم ، وكلما تطرح أصدقائه للنصب . وليس أصدقائي من قلوبهم سوء مشردهم لى 11
والضبط أنى أنهم عجزوا عزلاء ومرضى لولاء وأسير وأرضى . . لكن إلى متى ؟ . . قلت
له : هذه لكثرة يجب أن تسددها . . أنها لكثرة نيلك وتطورك . وأن يكاف لكثرة هناك
حتى تنظم إليهم إلى طهر المعجزة والمثاليين ! وأنها فقط سيكفرون عنك . . وسينطلق
متنحدا عنك كل أصدقائك للنصب . لكن طمأنئك منك وتراجع ، فإن عليك أن تلطم ثمن
التراجع والتميز والظفر !

عمود عبد الوهاب



النفوس الأخرى

بقلم : الدكتور عبد الرؤوف ثابت

في بيته ، وله مكتب معروف باسم مسكنه ،
وحب يدي في وجهه متكف ، لك أنه يسبح علي
ويكاد يعرفني : أنت الدكتور الكلب ، وشكره حل
جملته وبهذه مزاجه : لمألف جملته وأصبح
الكلام وفلوس .

ولمستكنا . . .
لم فقلت في الموضع وشكرت له السبب من
لأولي . ولم يعرفني ولم يد الحرجاً من صراحي .
لأن :

أنا مقدر لشعر زوجتي . ولكني لو كنت لك أنه لا
أساس لبقولها ، وكلفت علي نظم أكثر من لا
أساس لشعره ، فقلت يصحح من اختياره فوافقه ،
وعصواها فلفظه فلفظه .

جاءتني بهذا الفاضلة ، وشكرت لي من حال
زوجها فقلت : ومنذ عام وأنا لا أعوي
ما جرى له . نفس عيشي وحولي حاله ، لم يتغير لي
ظاهره . ولكن في داخله شيء فيه تغير ولا أتيته . هو
زوجي الذي عهدتنيك لأخوتي علماً . ولكن . . . ليس
هو زوجي الذي نمت به حالي ، قريب ولي نفس
الوقت بعيد ، حاضر وفالق . لا يبدو عليه مرض أو
هم ولا شكاً علة . لم بين نشاطه أو اضطراب شيء .
ولم يحد منه ، بل حل العكس زاد اعتدلاً به .
بحيث أن تكون في بيته امرأة . ولكني والله أنه لا
توجد امرأة غيره .

وبعد أن لمعرتني بحاله زوجي لم طليت من أن
أزوره لأتيه ما جرى له . كنت أسمع عنه ، فهو مشهور
وظاهراً في بيته كنت أسمع عنه ، فهو مشهور

مألفه لا تكتب مكتوباً ، فتموتوا العصر الجديد
 يصليون بنوع من الاكتئاب للأجيال . . . وبالتالي
 لا يشكون منه (عاشقون) . . . تعبد الخطأ ، ويطلب
 الأطباء بزامم الله على أجيالهم يطلبون على من
 يصاب به . المكتوب المرسوم .

١٤٤٠ : ١٤٤١ هـ

واجتمعت... ولكن اجتمع لم تتكلم مع ربه لرب

آنہت زبانی یہاں لکھو . . . واستغنت منہ راجھا
لہ عزوجل انا شہد ، وعر شہر ان ثم لوجبت بہ فی
المیقات .

فقال ان زوجتي حلال . . ولكن . . سبقتني الي
لست مريضاً ولا اعجز عن هذا لو هم . ولست في
سبيل الى علاج .

أَمْسِكْ . . . لِمَا كَانَ ذَاكَ كَالْمَكِّ ، قَدْ عَلِمْنَا عَالِبَ
زُورِجِكَ مِمَّا لَيْسَ بِكَ ۚ

فصحتك، لم تكن مسترخية!

ومما هو المطلوب مني الآن حتى أتحقق من
برئيتي ، هذا ان كنت من هنا حقاً .

لَا تُنْفِخْ فِي نَارِكَ . وَتَعْرِفُ مَا فِي قُلُوبِكَ . هَذَا
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ .

تعاريف

وخلصنا على النتائج

الجلد و الجوارب

قال: ملخصاً للبلد السعيد :-

عجيب أن علاج الناس بالتفصيل النفسي لكي
تصل إلى سر مرضهم ، ولكنه الوسيلة التي تبرر
العلماء ، والأعجب منه كيف تعلم على فهم رموز ما
يحتل في نفوسهم ، وهو العلاج النفسي ، ليس كما
يظن الكثير من طرغ واستعلام ، بل هو أسلوب في
المصداقة والحب قبل الشروط ، يقول المرء لغيره
أي شيء يخطر على باله ، دون تردد أو ملل . . .

والحب كما تقول ، أهل مراتب الصفاة . وليس
أن تصعد للبول وتكون الأمزجة طلياً ما يتجرب
تطهراً . . . وتطهر نهاراً .

وانت اعتمد ان كل انسان غشيف . يعرف عن
واسعه ويجهل الخبايا عن الاخرى . وان النفس الخلقية



لجمل نجالاً هي عكس نجال النفس النجسة ،
لذلك يجب للمرء في هذه قصة الأخرى . . . وأن
أذكرها منه لم أعترض عليها قلت : هو ذلك . . .
تقريباً .

روايت : كعب بن مالك ا قتل :

تقریریں اور مسائل انا سرحدی

في تلك الجلسة عرفنا مرشحاه ، قال :

كلان لي عيسى مل = الحبة ، وسد أكثر من علم ،
رسل عن الدنيا لجهك . فاسيت من ركبها فراغ لي
ضاي . كنا عسلين بلعن الذي منه بالصدقة ،
لم تفتن سماريتا لم تحمد سولنا .

جنتنا من القصر جنة في السكن . كنا . ونحن
الفلان . نحب ونسرح معه نطلب الأراجوز في
الحلوات . ونشبع ونطلب الأولاد الكبار . كنا نركب
الفاكهة من حلق الجوز في الصيف ، ليعطي من
الطلة لهم ليعز الأهل .

کائنات سمجھنا، رکت جیانا ، - لکھنؤ میں شہرلی

من طكرت طيب نفسي

نصحتني بالحرص على المال وأنا صاحب عيال ،
فلم أحرص عليه .

وشرب هو ، وكلمه ، جمع صلاً ويعدد على
ملقته . . . ولأن يتعدد - أحب من ما لم يسه لي
نفسى . . . وكلفت من ما لم يأنه لي نفسه ، وكبرنا
ولمنا لصروف الحياة . وكبر رعيه صلبتنا وإن
قلت لقله أنا ، كان كل ما يسهى إلى الآخر لوجعت
قليلة متباعدة نخطبها من الزمن ، فكم ما أصبح به
شراغلنا . ومن العجيب أننا كنا نتصالح . .
وتتخاصم لتصلح ، كان يصحني فلا أصل
بتصاحبه ، وإن وضعت لن أصل بها . وانصحه
ليقتل في حياته وقد كبر ونزع ، وأحب بالسطط
والسكر ، وكان يبتد علي وقد أصبح مريح للطلب
ليقول :

- من ميتك وصياً علي ؟

وقتل هذا حلانا حتى جعلني غيره . وكنت أترقب
زواره .

وهنا يكنى المريض - لم يكت أهدأ . ثم قال :
- كان مرة نفسي . . وكان واقفي فلفي وضعت لن
أكونه ، فلما رحل لظمت نفسي بعله .

ثم قال سبياً :
القول لمن قلت له عزير . . وكان ثقبه الأخرى .
واستمرت جلسات . . ولكنها لم تطل . □

ذهبنا إلى مدينة واسطه . . لنتلقى والفقري . .
فلما بلغنا مرحلة للبرقة والتعب كنت لتأمل
الجله . وكان الضاحك للآهي . كنت لصبر النظر ،
شبهت الحسية ، وكان حله النظر واسع الصدر .
كنت متطوياً على نفسي . وكان هو منبسطاً وحرماً .
كنت أخیل من طينته وأكملتاهن ، وكان يفرح بين
يأسن له .

كان دليلي لما أوردني الدليل إلى ملحات الرياض
ولما كن النهار . وياضعت الجامعة بيتاً ، اخترت كلية
طريقة خفيفة ، ولتحررت أعزى بطله قلة . ولم
تبتد . وإن ظل يطمس التسلية والمرح ، ولتخلص
القراءة والجد . لذا اجتمعتنا والشفة فأكسرت
(لا يروزر) وما سلف وما خلف . وقال هو نكتة لو
ملحة لإشاعة .

وتخرجنا في الجامعة فلم يفرق بيننا للعمل .
واتصلت صداقتنا وتصلت ، لم أعرف في عيال لمرلة
غير زوجتي . وكنت في حياته نساء كثرات ، تزوج
من ولعدة نكلاً مشرول . ثم لم يلبث أن طلقها .
فلدت عليه من حياته ومن الشقة .

وكنت لا أسمى إلى الشقة لأرى الأصحاب إلا
نظراً . فكان ينقل اليهم تسيلوي . وينقل إلى
أخبارهم ، كان كل يوم لي بيت صديق . . وما أكثر
البيت وأكرمها . حتى صار يجمع من البسلة
والشايكة ، ولد اجلاد حيلة للزلف والآية . زين لي
شرب الخمر ولم اشربها ، حب لي لعب للتمسك ولم
أعب .

بالقراءة والمطالعة

يقول ابن خلدون في كتابه القرون : إن الحضارة الإنسانية إنما هي مجموعة
للمعارف والذكريات التي نجحت وتراكت نعل من الأجيال ، وإن الانتباه لها
والإسهام فيها لا يكون إلا بالتعامل بها والتجاوب معها ، والتزود بها تطوي عليه
الحضارة من أفكار السلف .

وإن السبل الوحيد إلى تلك الانتباه وذلك الإسهام وهذا التعامل والتجاوب إنما
هو القراءة والمطالعة .



جمال العربية

يقلم : محمد خليفة التونسي

تمييز الفاعل من المفعول

فربما نرا أكثر مرفعا . كتابي الآية « إنما ينشئ الله من عباده العلية » فالفاعل « هنا العلية » والمفعول « هنا العلية » لأن العلية - ينشئ عنهم - هم الذين ينشئون الله . ثم قطع عنهم العلية له . وهو - لكلامه - منزلة من عتبة كاسد .

وكذلك الآية « وإذا ابتلي إبراهيم ربه بكلمات » فالفعل « هنا » فالفعل هنا « إبراهيم » لأن الابتلاء (الامتحان) وقع عليه . و « ربه » فاعل ما ذكره . لأن الابتلاء واقع منه . وهو منزلة من أن يتحدث أحمد .

ومن الميزات التي تظهر في العربية الاختلاف على القرينة الطولية مع إظهار الأعراب ، فالفاعل مرفوع والمفعول منصوب ، ولكن قد يعكس بعض العرب ذلك شيئا ، ومن أمثلة ذلك قولهم « عرق القربى السمر » مع أن السمر هو الحريق ، والثوب هو المخروول . ومن شعر النوردي في حجة يوم قوله :

مثل الضاحك عتاجيون ، قد بلغت
نجرانك . لم بلغت سرورهم هجر

ليس الفاعل من المفعول سهل خلقا ، ونحو أن يقع بيضا أشبهه ، فالفاعل يدل على من فعل الفعل ، أو من وقع منه الفعل ، كقول الشاعر كان يطارد سلكم ظلم ، فهرب إلى الصحراء خوفا من نفسه :

مرى القلب ، فاستنبت بالقلب إذ مرى
وصوت إنسان ، فكنت لطير
بالفاعل هنا « القلب » و « إنسان » .

ولقد يدل الفاعل على من تصف بالفعل ، مثل :
« تلك السلب » ، « طلع الشمس » ، « وأزهر
الستان » ، و « أبح القمر » ، فالفاعل هنا
« القلب » لأنه تصف بالطلوع ، و « القمر » لأنه
تصف بالظلم وهكذا « البستان » و « القمر » .

ولما المفعول هو الذي يقع عليه فعل الفاعل كما في
لونا « يكرم المربى الضيف » ، فالمفعول هنا
« الضيف » لأن الأكرم وقع عليه . ولم يقع منه .

ولا بد لي من التمييز الفاعل من المفعول حين يتعدى في
جمله واحدة أن لزم قرينة خطية ، ولقد يحتاج معها إلى

وهذا ظلك ما كماله الصلابة ابن جنى « فليسوا كانوا
يعتبرون للمعنى ، لهذا حصرها لتعلموا في العبارة
عنها » ، واعتبر للمعنى هو الفريضة العقلية . ومثل
هذا لا يخلو من لفظة الدارجة ، فمن يقول مثلا :
« وضعت القفل في يدي » فوضعته بالجورب في
رجلي « مع أن اليد هي التي توضع في القفل ،
والرجل هي التي توضع في الجورب ، بل عما يفتن
توضعان في قفازين ، ويحفلان توضعان في جوربين .
ولكن لقرء في عبارة الدارجة وفي القصص يستعمل
كالتالي ، فيهم المقصود .

وهناك أصل الشراكة التي تقع بين طرفين أو
أكثر ، مثل « صاحب » في قولنا « صاحب حصوة
محمدا في الرحلة » ، فكل متباين صاحب الآخر ، فهو
فاعل ومفعول ، ولهذا يجوز أن تقدم أي واحد متباين أو
تؤخره ، مع ربح أحدهما ونصب الآخر ، كالمفعول
فريضة الأسرلاب ، وهي واضحة ، فالمرشح هو
الفاعل ، والنصب هو المفعول ، فالاعراب هنا
صنعة شكلها - لجملته نظام اللغة نعيها -

وقد يكون أحد الطرفين لربح أو الفاعل مقصدا ،
فنن الفاعل أن يجعل المفعول فاعلا ، والفاعل
مفعولا ، مثل : « صاحب الوزير الأمير » أو
« صاحب الأب » سواء تقدم في الكلام أو
تأخر ، لأن الفاعل تابع ، والمفعول متبوع .

وقد يتعكس وضع الطرفين لنكتة بلاغية
معمدة ، كما في القصة الآتية : في نحر سنة ١٩٣٠
لهم لمحمد فؤاد ملك مصر برحلة إلى أوروبا ، وبعده « كما
يتخي - وفور عرجيته محمد محمد بكشا القى كان
يعثر بنفسه ، وبعده أسرته ولاسيما ليوم محمود سليمان
بكشا الذي كان الإنجليزي قد عرضوا عليه ملك مصر
فرطه لبل اليكهم أحمد فؤاد ، وعند السفر من
الاستدريه سال صفي بريطان الوزير : « هل
صاحب الملك في الرحلة ؟ » فأجابته : بل
صاحبي الملك .

وقد يتلوى الطرفان في الفعل ، فأيضا جعلناه
فاعلا صالح للملك ، ويكون الطرف الثاني مفعولا ،
مثل « تزوج حاتم حتما » أو « تزوج حتما حاتم »

ولكن قد تأتي لفظة لفظية لتحديد الفاعل والمفعول ،
مثل « تزوجت عند حلالا » أو « تزوجت حلالا عند »
لا تفران الفاعل بقية الفاعل .

ولكن قد يقع الالتباس بين الطرفين في غير الفعل
للمشاركة ، ومن أمثلة هذه الأفعال : « سر » ، « طرح » ،
« وهم » (وهم) « وسعد » ، « شقي » ، « أصعب » ،
« وجع » ، « عليل » ، « ماء » ، « لقا لنا » ، « سر الرجل
الفوز » أو « سر الفوز الرجل » حدث اللفظة .
فأيضا الفاعل ، فيكون الآخر مفعولا .

إن أي من الطرفين يمكن أن تضع مكانه بأحد
فعل الفاعل لفظة ، فيستقيم المعنى معه . يكون
هو المفعول ، ويكون الطرف الآخر هو الفاعل ،
فقول في الجملة السابقة مثلا : « سر الفوز » أو
« سر الفوز » أو « سرهم الفوز » فالفاعل هو
« الفوز » ، وهكذا مع بقية الأفعال السابقة . فقول
« الرعي النصر » ، « مني الأمير » ، « السعد
التيج » ، « نلقي القيتان » ، « أصعب
الكتاب » ، « ووسمي الكرسي » ، « عليل
المرض » ، « وسلي الفيل » .

ولكن إذا جئنا بوضع ، فجعلنا بدلا من هذا
الطرف ضمير رافع متصلا لم يستقم للمعنى ، فلا يصح
حيث جعل هذا الطرف فاعلا ، وللملك لا يجوز أن
يقول : « وسعت الكرسي » ولا « علقت المرض »
ولا « سرت الفيل » .

وهناك أفعال مثل : « أدرك » ، « أصاب » ، « انطلق » .
يصلح أن تضع معها مكان أحد الطرفين ضمير نصب
متصلا ، فيستقيم المعنى ، فقول « أدركني الخط » و
« أصابني الفوز » ، « انطلق الصواب » ، كما
يصلح أن تضع مكان هذا الطرف ضمير رافع
متصلا ، فيستقيم المعنى أيضا . فقول : « أدركت
الخط » و « أصبت الفوز » و « انطلقت الصواب » .

ونقول أميرا - كما يدخل في نطاق موضوعنا هذا -
إن العرب يستعملون أحيانا صيغة للفعل للمفعول
فيقولون « يبتع خبيرا » أو « يتكافأ قبل » أي « يغتور » ،
و« يغور » ، وفي القرآن الكريم « عتة راضية » أي
مرضية ، و « لا حاسم ليم من لمراف » أي لا
محصرم . وقد يستعملون صيغة للمفعول للفاعل ، كما
في القرآن « إنه كان وحده عليا » أي قيا . و « جعلنا
مستورا » يعني مقفرا . □

جمال الخريجة

ريشاعا الأندلس « لأف البهتساء الرندي »

مقدمة أبحاث هذه القصيدة الأندلسية ٤٢ في الأصل (فتح الطيب المصطفى) ، وهي أشهر القصائد العربية في رثاء الغول ، وبها وسطها أشهر صائرها ، وعمر ابن الهيثم لم يزل الطيب الرندي (٦١٦ - ٦٨٤ هـ) (نسبة إلى رثاء من بلاد الأندلس - وبها ولد ونشأ - وقد عاش في عصر اضطراب وفتنة - إذ تمزقت فيه الأندلس عملاً - ووثب على كل منها أحد الغاصرين مملكة على التسلط ، وكذلك سواها في الطروخ - ملوك الطوائف - وكان بعضهم - وكلهم عرب مسلمون - يقاتل بعضا لاقتراح ملكه بینه ، ولا يزال أن يجادل بعض ملوك الطوائف المسلمين ضد إخماد الحرب المسلم ، حتى سقطت كلها في يد الطوائف بعد أن ملكها المسلمون أكثر من ثلثها لقرون (٩٢ - ٩٨٤ هـ) - وكان آخرها سقوطاً مملكة غرناطة في المغرب ، ومن عليها ولما - ولما بين سنة ٦٢٥ وسنة ٦٤٦ سقطت من قراحتها الكبرى القرطبة والقشيرة وبلنسية ومرسية وبلنسية وبنية وبيجان وغيرها والشاعر يصور في أبياته هذه الأندلس الإسلامية قبل سقوطها نهالاً .

هنا يُخبر بطيب المصطفى إنساناً
من مرة زمنٍ ماضٍ زماناً
ولا يدرى هل حارب لها شيئاً
ولكن منهم الكليل واليهان
ولكن هنا يصفه والمطل

لكل شيء ، لما علق ، ثم صعد
في الأسود كما صعدت هون
وهذه الدار لأشبهس على أحد
لبن اللؤلؤ قور التيجان من نبي
ولكن صاعداً لثرون من طيب

فله الزملاء على هؤلاء والقله
 له على الكل امر لامة له
 وصل ما كان من تلك ومن قبله
 فجاءه فله نور انواع منوعة
 ولطهره في كل واحد من هذه
 وهي الجزيرة امر لامة له
 احبها الحوز في الاسلام للزوات
 هناك بالخدمة ما كان مرجع
 وابن لوطية في الحرم ، لكم
 وابن هن في الحرم من نزل
 قواعد كن اركان البلاد ، لها
 لكس المختلفة البيضا من لوط
 على دول من الاسلام خالية
 حيث للساجد لد صارت كنكس ما
 على للعلمية يكن وهي جارية
 بالخدمة ، وله في الحرم مرجع
 ومكسها مرجعاً يلهبه موطنة
 تلك للخدمة اتست ما كان لها
 بالخدمة رواد البحر في دعة
 احبكم نبا من اهل الطهر ؟
 كم يتخيت من خدمه لرجاله وهم
 ملا للخدمة في الاسلام بينكم
 الا نفوس كسيت لها يتم
 يكن ليل في لوم بعد هزم
 بالاس كنوا ملوكا في متلهم
 لولهم حيلهم ، لا ليل لهم
 ولو رأيت بكنهم عند بوجهم
 لرب أم وطهر جنيل بها
 وطهر مثل حسن الشمس لا طهر
 بوجها ليل عند الحس مكرمة
 ليل هذا لوط القاب من كس

ولم ، كسرى ، لها قره لوان
 على قسوا لكان الطرم ما كان
 كس حكي عن عيب الكيف وكن
 ولزمنا مكرات واحزان
 وما لنا على الاسلام نلوان
 كسرى له لعة ، وايه ليلان ؟
 على عمت منه لوط وطلان
 وابن لوطية ام ابن جيل
 من خولم لد عيا لها ، له كان
 وجرها العلب فيلهم وعلان
 على لوطية لعا لم تبني اركان
 كس يكن لوطي الاكس عيبان
 لد القصر ، ولها بكنهم حمران
 ليلهم الا نولهم وعلبان
 على للملهم قولي وهي عيبان
 ان كنت في مئة ليلهم لوطان
 احمد على ليلهم لوطان
 وما كان مع طول ليلهم لوطان
 لهم لوطانهم عز وسلطان
 ليلهم لوطان لوطان وكنان
 قنلي واسرى ، لها عيبان
 واتهم - يا عيب الله - وعلان
 لها على لوطان لوطان وعلان
 احلهم علبهم جرد وطلان
 واليوم ، هم في بلاد لوطان لوطان ؟
 علبهم من ليلهم لوطان
 ليلهم لوطان ، واستلهم لوطان
 كس لوطان لوطان وعلان
 كس على لوطان لوطان ؟
 واليوم بالها ، والعل لوطان ؟
 ان كان في لوطان لوطان



انهم يخطقون العبود!

آخر وأسوأ الأنباء عن هارولد كوتشي

بقلم : عبد القادر حليل

هل عرفت قهر وأسوأ الأنباء عن هارولد كوتشي الكاتب الأرجنتيني المخطوب ؟
مما حدث له ؟ وكيف كانت نهاية ؟ وهل استطاع - كاتسان - أن يخطر بئس مصير ؟

الخطوط والحمام والتكسلا والاضلال ، ويؤرجع الحسرات والزهود في الطقة أرض مملوءة ، وعلى كثير من كتاب جهنا كان طرنا خواصلا لميتشوي الذي تعلم منه الكثير ، تفكيره السياسي كان ونفسها ومعرفة ، سره سره من الكلمة المظفرة أو للكثير في « لايسونسا » (كيري الجواله اليومية الأرجنتينية) ، أما تامله مع الثورة الكورية فلم يكن سرا يلقى على لسانه .

الاسنان يخطر بئس مصير

من أول تلميح تلك حصل على دعوة للتحقيق إلى الاكروبيد ، ولكنه فشل أن يلقى في وقت . وكتب إلى صديقه جابريل جارسيا لوركا : « ان الاسنان هو الذي يخطر بئس مصير » . وقد كتبت حبه الرئيسية أن طرنا حصل أن ظهرها السابح ولن يسمح لها بمصير الطرنا . ولكن الحقيقة هي أنه لم يرد أن يخرج من

يقول الاديب الأرجنتيني جابريل جارسيا لوركا الذي تابع موضوع هارولد كوتشي أنه تلقى منه وهو في برطولا بكونوميا رسالة وصف فيها حاله المترددا في تلك الفترة ويحول فيها : « صليا تميش - طرنا وأنا - كالفصوح . . . نطفي لمركاتنا ، وأمكن الامتسا ، وتكلم بالرصد » . وتكر في نهاية رسالته : « ان بقيت حيا لسرنا بدون أبنائه » والعنوان كان « ١٤٠٠ كالي فتروي ، هيللا كريسو . وهو البيت الذي استلجده ليواصل للعيش فيه دون أية حراسة حتى انضم بواسطة ستة من المخابرات المسلحة إلى منتصف الليل بعد طس تسعة شهور من القسطنطين الأول . لعلهم معهم معصوب المينون ، سائق القيد والرجلين ، وجعلوه يلقى إلى الأبد .

كان هارولد كوتشي أطلق بخاصة الحفلة والمصير من العصر . وتحليل هذه الشرائع أصدر بعة كتب مظللة ، ولم يكن يجهل أبدا من المهار حبه الكبير للمها . به ل الحقيقة كان ذا طابع ريفي : يجب

هلا : « حاجتي ما ظلت بها » وبعد ذلك سيكون الأمر بعد الله : « وسألتهم عن كثرتي » ما هذا الكتاب - ولعلني ألا أكون جوداً فيها - فلي لا يعرف كيف أحصل شيئاً آخر .

في ديسمبر ١٩٤٦ كتبت مرسلا طعنا لسمير
لرئيس . بعد ثلاثة وضع هارولد كورتني ملاحظته
في مراحله مكتبه القوي : « هنا مكان المقصورة .
ولا يمكن ان اترجى من هنا . لكن الذين لم يظهروا
لم يبرروا لهذا ما يملوه الملاحظة لأنها كتبت باللغة
اللاتينية .

في ١٠ مايو ١٩٦٦ حضر هارولد كوتلي الصليح في
 حجرة الدراسة منها قصة « إلى اليمين » التي كتبها في
 اليوم السابق . برافى حفظه ووسطه عنه ليتعب
 لأخذه يروى في حصة عامة . يعود إلى البيت قبل
 الساعة السادسة . يقرأ ملابسه في حين بدأ الظلام في
 الانحدار . يساعد مارونا على وضع سترة جلوس في
 حجرة الدراسة . يلعب مع ابنه قبل ثلاث ساعات .
 يساعد مريم ، إحدى بنات مارونا من زوجها
 السابق ، في أداء واجباتها الدراسية . في الساعة
 يتناول مع مارونا قطعة من اللحم الثوري . يلعبان
 لمشاهدة فيلم « الأب الروحى » - الجزء الثاني - ،
 وكانت تلك هي المرة الأولى التي يلعبان فيها إلى
 فيها منذ ستة أشهر . أما القليلان فقد تركا في
 رعاية صديق كان قد وصل في تلك الليلة من
 لمرطبة .

ولم الاطفال

فلما رجعا ، في الفتحة عشرة وحس حقاتي ،
رجعا رجلا مسلحا يرتدي ثيابا عذبا ينتج لها
البلب . ورجعا بالانفصل حبة ورجلا ثمرين ،
سلاحين أيضا . وبدأوا في الحربا بالعقاب للظالم
حتى سقطا على الأرض فالتفتي الرضى . حديهما كان
عربا على الأرض فالتفتي الرضى ، معصوب العينين ،
موتى فليس ، ووجهه كان قد تشوه بفعل القسرات
التي تلقاها . أما الطفلان فقد كانا في حجرة لرجلها
لا يعرفان شيئا عما حدث لأبهما حينئذ

هلولانو ومارلا أخلصا الى حبرتون متصليين ،
 بينما هي للقادر كل شيء ، هي لها في البيت ، ونحن

لم ألتزم باستهوانياً بطريقة وحشية . حارفاً ، التي
لا تزال تتذكر تلك الليلة للرمية بكل ضامها
التي . كنت تضيء إلى الأسفل التي تطرح على
زوجها في الحجرة الخفية . كل الأسفل كنت تضيء
سول وحشيتي لم يبق إلى حلقها . وهو بالفعل كان قد
مطر إلى هناك مرتين . في ١٩٧٦ و ١٩٧٧ . أنا في
كلتا الحالتين كان مشتركاً بحضوري في لجنة التحقيق
للحاجة بمنح جوائز : كتاباً في لاس أمريكاس ،
الأدبية . ولكن ظاهراً كانوا يميلون منه لوالدها
استخدام هاتين طريقتين كل يوم لآليات إن غاروللو
كوتشي كان حياً كريماً .

كان زوجها محمد خرب حتى فقد القدرة على
الولادة ، وقد العهد من أسنانه ، وهذا كما لو أنه
محبوب المين فقد كان بطيخه أحدهم من قرويه
بينا كان آخر يرثيه ويخافه ساعرا : « هل أنت
فاحص للمرض مع أسئلة ٩٢ » . قبل علو ولدو عارلا
لهذه الوجع . حين قبل ذلك لم يكن يعرف أنه لم يكن
محبوب المين ولكن الأحاسيس التي أرجوها هو
لها كانت تعرف بأن عزلاء الذين سرسلون للموت
وسمح لهم بهلولة ووجه منفيهم . لقد كانت تلك
هي المرة الأخيرة التي يكونان فيها معا .

بعد مرور ستة شهور على الاعتطال ، والاعتطال من مكان سري الى آخر مع طفلها الصغير . فتجسست ملوثا الى السفارة القبرية وهناك لمست عينا ونصف بانتظار حصولها على جواز المرور . ولم ينحس لها ذلك الا بتدخل ليلشوال النمس عبر كوريجيس الذي انمس من الاميرال فيليو مسيرا الساج لما بنافرا البلاد .

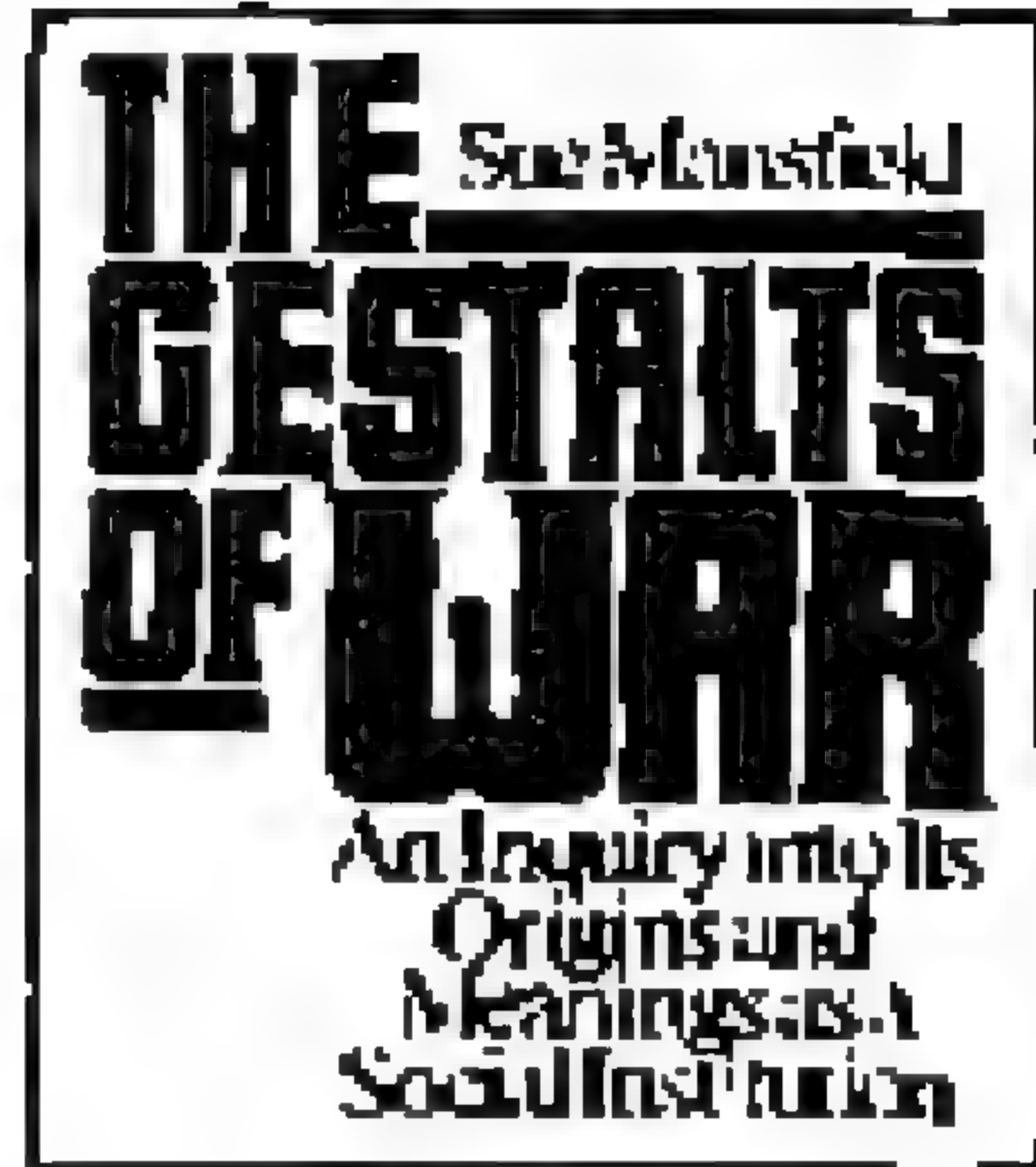
بعد أسبوعين من الاضطراب دعا الجنرال جورج
ميدلاند أربعة من كبار الكتبة الأيرلنديين للعبادة
الغدا، في قصره . وقبل هذه الدعوة كل من جورج
لويس مورجيس ، وادفندر مايتور ، وادفندر داي
(رئيس واسطة الكتبة الأيرلنديين) ، ولفس
ليوبولد كاسنولاي . وهوؤلاء الأربعة تسللوا ، كل
بطريقته الخاصة ، طلبات لإتاحة مقعدا هارولد كورنثي
مع ميدلاند .

لا أن التوضيح الرسمي الأول الذي جاء على
لسان الجنرال فريدلاند هو أن كورني لم مات 11 □

مكتبة العرب

كتاب الشهر

المفاهيم الحرب




دراسة في أسباب الحرب ومقارنها كمؤسسة اجتماعية
في ضوء نظريات "الجنس" و"الجنس"

تأليف : سوماتفيلد

عرض وتلخيص : بيومي قنديل

كثيرون كتبوا ضد الحرب باعتبارها آلة تطعن البشر ، وحاول آخرون
التفسير لها باعتبارها محلا بشريا ملازما لتاريخ الانسان ، أو باعتبارها فنا له قواعده
وأصوله . لكن هذا الكتاب ينطلق من نقطة أخرى ترى الحرب مؤسسة ظهرت في
مرحلة معينة من مراحل التطور الانساني ، وهو نشاط منظم يخلق قبول اجتماعي
وله أهدافه المحددة . لماذا يقر هذا الكتاب ؟

 ندأ البروفيسورة « مانفيلد » بتحديد معنى الحرب كـ مصطلح محدد فتقول : الحرب شاطئ - منظم متعدد ، ضروي اجتماعي - تقوم به جماعات معينة من الرجال ، في إطار عمليات معقدة نسبيا من الهجوم والدفاع ، ونسمر فيه بشكل متطفي لأجزاء أهداف معينة ، وتكون هذا لا يعني أن الحرب لا تنطوي على أخطاء - مثلا هو الحال في سائر أشكال الأنشطة الانسانية - بيد أن الاتجاه العام ونحو يتخل تأكيد تحوشن الحرب بشكل متطفي وظلفي ، غاية وفي فرص إحراز هدف الحرب المنتورد إلى أقصى حد ممكن .

ولمضي البروفيسورة « مانفيلد » فتقول أن القبول الاجتماعي لتمام الذي يكتب الحرب حصة تقليدية من حقيقة تاريخية . وهذا القبول ينطوي على أهمية بالغة - حيث أنه يحدد ملامح ومآل جد حربا - وهذا الصب على وجه الخصوص لم يكن الرئيس الأمريكي الأسبق ليندون جونسون ينهض للمضي الحربي من لحظة الحرب في رصفة البرمجة الدفاعية بأنها « حرب على القصر » بل كان يحول على القول العلم انفسى بمحاسب القصر في كسب التأييد فنه البرمجة على العميد الرئيس الاجتماعي وتنظيم « مانفيلد » أن القرون التي يذهب إلى أن الحرب ليست حربا قتل جماعي ، بل هي أمر كالمسألة ولا وهو هدف الحرب الذي لا يمكن أن يكون فرض إرادة طرف على طرف آخر ، وليس مجرد التقييل في حشد ذاته .

فطرة . . . أم غريزة

وحوال موضوع حتمية الحرب تقول « مانفيلد » أنه يتبر مشاكل جديدة - هي رأسها بطبيعة الحال - أو كان الإنسان منطورا عن سن الحرب « فلفظ » فطرة لبعض المفاهيم ، ويستختم هذه الطريقة صياغة - ثم تناوئ « مانفيلد » لفظ « غريزة » ونصفه بأنه أكثر لحدوا - فضلا عن أنه مصطلح « وصفي » يعني ويحصل في حياته حالة الطبيعة العسية وجدارة الاحترام - ومع ذلك تفض « مانفيلد » سواك الفلف من استخدام هذا اللفظ في مجال الحرب ، تقول : خطأ يمكن « كونرخلورموز » الحالة

الكثير في طيات الشعوب لدى قاعدة واحدة من الفراء للقول بوجود « غريزة عدوانية » (بمعنى مرحلة أو دافع) ورتها الجنس البشري عن ماضيه في سلسلة التطور . ويؤكد « لودونز » أن مثل هذه النزعة تلقائية - وتسمى صفة دائمة في الانطلاق والتحفز - وتشتمل على عليم « مستخدمين البعوض » الذي يعد لقوى دافع غريزي يحمل الأساس على موضوع غمار الحرب . إلا أنها تصف رغم أن أغلبية الخصائص في الأدمية تتأرجح حاضنة الحروب - من أهمية السكان في تلك الخصائص لم تشترك في الحرب - ونفسون « مانفيلد » بين نمة الجنود وسنة قديم « يعاقبون » ويلات الحرب - وتؤكد أن سنة المدي تروها بأزهاه الجندية منذ عام ١٩١٥ ، لكي مد خدام الحرب العالمية الثانية حتى الآن ، تتجوز على تطلق العنة بإحدى في ثلاثة على أكثر تقدير .

الحرب واليوغية والكتية

وتنلش « مانفيلد » اتعلاقة بين غريزة العدوان والحرب ، تقول على حيران فلن ليستطيع الفاء على سطح المحصورة سواء كمود أو شوح بقوى القدرة على اقميوتان - مداومت هذه القدرة ضرورية - على « لال » في ماضي مأكله (حفاضا على الفذاب) وتزوسه (حفاضا على السروع) ، فضلا عن أن عسوانة الجنس البشري ، سيرة على أسلافه الأدنى - كانت في الأصل - شغفه وبعديه : الخطا الأكل ، ففقه واعطيلك اليقين الآخر ، والدعاج من النفس ضد سخر الحيوانات الأخرى . ويروو البحث ، ومع ذلك ، نعلم الجنس البشري لم يمت أحيائل شابة والصحة - في سبل تشكيل الأدوات - شغل ندم كيف أو يشت قتلة تعصومت عبر الحياة - فهي سفلها الحواس إلى أنه في سبل لحظي الرموز والباطل المصعب المحفظة - وكوت حبال الخطرتان الحبارتان في توسيع نطاق قدرته على الخلق والتربيط والتشاق علاقات جديدة بين الأشياء والظواهر) - وتله حله غانه عن الرلم من أن الترح الشري ليس أكثر الأنواع عسوانة من الشاحية

كتاب الشكر



للمؤسسات الاجتماعية الأخرى كالمدرسة والكنيسة .

ملف الحرب

يتميز كل محاولة جادة لفهم أسباب الحرب ، وميزاتها أن تبدأ بالاعتراك بين هذه المؤسسة (الحرب) ظهرت في مرحلة محددة من مراحل التطور الإنساني . ولي لظهور يعني معين . ففهم أن البشر حاربوا ودون جدل « الفطرة على قتل كل الآخر بسهولة نسبية » بعد أن اخترعوا في مطلع العصر البرونزي الأوسط (عند حوالي ١٠٠٠ ألف عام) أدوات كالسيف على البلط الحديدية والنصص . ورغم أنهم استلخوا الفكرة قتل كل الآخر يفسد من الأمن والسهولة ، بعد أن اخترعوا خلال المراحل المتأخرة من العصر البرونزي الأجل (أي منذ حوالي ٣٥ ألف عام) القوس والسم والحراب مثل الرماح ومن الحربة القوية ، فإننا لا نملك دليلاً حاسماً على أنهم كانوا قد تفرغوا في قتل الجنين في صنع الأسلحة بصورة منهجية (أي أدوات مصنوعة ومصممة بشكل خاص للاستخدام ضد بني البشر) . وبعبارة أخرى حارب الإنسان - الصيد لمدة تصل إلى ١٩٠ ألف عام على الأقل القدرة التقنية لصنع (أسلحة الاتهام) ، كما حارب لمدة تصل إلى ٢٦ ألف عام القدرة على صنع (أسلحة القتل) ولكن قصلة البشر لم تصنع - أي ضوء ساطع أهدانا من معلوماتها من هذه الأدوات بصورة منهجية لشع الحرب خلال تلك العصور الطويلة من فجر التطور الإنساني . رغم إمكانية استخدام أدوات الصيد هذه في بعض الأحيان في قتل الغزاة .

على أن تقدم دليل ملموس لنا علم الأثار (الأركيولوجيا) « الأثرولوجيا » يكلف لنا أن الحرب لم تبدأ في التحول إلى مؤسسة اجتماعية إلا

للمسبة . فإن بني الإنسان هم الذين استحدثوا ، حل وجه الجنين ، ولوسع نطاق من الوسائل للتوجه للقرى بنوميليه تلاحقاً إلى المستوطنات . وتقول البروفيسورة أن الشئ أنه من أحد برزت في استحصال التقنيات البدائية للجنس البشري ، والأهم أن يستطيع يعتقد أن بني الإنسان لم يتقدم الأمراض أو بصرغ النظريات العلمية . ولكن الطرق التي استخدم بها الإنسان هذه التقنيات في الوصول إلى ما يريد أو للكيفية التي حدث بها ما يريد هي التي لا تزال موضع جدل . فالطاقة العدوانية لدى الإنسان يمكن استغلالها في شئ قتل في لبب الصخر . مثلاً يمكن تصغيرها لبناء مصنع ، أو شئ حرب خروس . بيد أن البروفيسورة « متشككة » تلاحظ أن فترة الطاقة العدوانية والانسانية نحو مجال القتال لم يكن هدلاً سهلاً في كافة الأحوال ، حتى باعتراك القادة العسكريين أنفسهم . ولما كان الشر مختلفين عن تلكائنات الدنيا ، فإن لهم الأكبر لأي جيش هو تدريب الجنود على الانضباط الذي يصل حد القناعة الصعبة . ولكن عمليات التدريب تظل مستمرة غير لمراتب النيل ، فهم يعرفون أن القتل خطية ، ولي هذا الصدد يشير البروفيسور جنرال ام . إي

ملرشل في كتابه « الإنسان والقرى » إلى أن الجندي القليل يميل إلى إطلاق الرصاص على حائط أو شجرة أكثر من ميله لإطلاقه على الإنسان ، وذكر أن قبله ضابطون شهدوا الحرب العالمية الثانية ، أن خوف الجنود من نزول الروح الانسانية وليس خروجه من الموت هو الذي يلق بوجهه بحارة المعارك . وتخلص البروفيسورة « مو » من وراء ذلك إلى هذه النتيجة : أنه يكون البشر عدوانيين بالقوة والاحتمال ، ولكنهم ليسوا عاديون بالطاقة والضرورة .

والحرب ليست ، في واقع الأمر ، حليلة . بل للعدوانية أخرى مؤسسة لاتباع عمليات يمنعها المجتمع منها ، وهي في هذا تشابه مع سائر

● مهام الحرب

لو تحولت جميعته الى موضوع شعائري .
والفصل « ماتيفيلد » من هذا الموضوع الى ان
الحرب كانت لدى الداعين طلبا من الطغوس ،
وقدوت ان عجزوا هذا الطغوس يكس في موضوعين
« الموت والمصعب » حيث يسيطر الموضوع الأول على
المخططات الأولى والوسطى من الطغوس ، ثم ينصرف
الموضوع الثاني - المعرفي لسيطر على النهاية .

انتظام المعصر الحصري

لا يستطيع البدعيون ان يصفوا بين النشاطات
الطغسية وغير الطغسية . فليدعوا لا يستطيعون ان
التفكير فيها بحسبهم من واقع ، ولا يؤمنون بحسب
المنظومات . ويكتمون ممارسة النشاطات الطغسية
لانهم يظلمون ضحاياهم ، معنى أنهم غير متفهمين
من الطبيعة . وهم لا يستطيعون ان هذه النشاطات بل
بموسومة . ويرجعون هذه الظاهرة الى الحرب ، الى
عصب الحروب والمخاطبة الى الانتظام اطلاقا . هذا
الفصل . وبذلك يمزجون - كسبا يدعي عليه
الاشروسيوسوسيا بين الأسف الايديولوجية
والطغسية ، والرواياتيون من هؤلاء العملية يبنون الى
تفسير هذه الحروب بصفها وسائل لعرض الطغوس ،
بالقارنة مع النظم القضائية التي تمرر بها المجتمعات
المحضرة ، ومن هذا المنظور تعد الحرب بمثابة جزء
من النظام القانوني ، أي الوسيلة التي توضحها لمرس
القواعد التي بينها منسج لا يزال ينظر الى سلطة
مركبة قوية .

ولكن هذا التفسير نظري على ان الانتظام يحدد
الطغسية أو الرذاع . وهو يفتك بشعائل عروفا جوهرة
بين هذا وذلك . فالرذاع يلقى في بلد ينحصر ليجد
وعظما وحسب وجه التعديت نصبا . إذ يتحتم على رد
القتل اراء على سبي . أن يكون الحق تكثير كلف .
أو قتل شريز كلف بقتلها لمصلحة . ولي مخالف
مصل آخر . حتى يحميها من الفوعة اليه . أما الانتظام
هو لي جل اهتمام للارتجاع التخصي الذي ينبغي
لن خطه الأدنى ان يستثمر . خلال استعادة التوازن
المختل بين القطة والام . ولي المقام الثاني يجب ان
المجتمعات فليدعوا نادرا منهم فكرة الرذاع لو نلقون
الطرف الآخر أي درس من القروس .

عندما عبرت لطاعات بشرية الفتن والجميع كمنط
للحيلة . وتحولت الى البسنة والصلاحة . ولكن
الحرب ظلت في تلك العهود ففدرة في أحساق
المرس ، بمثابة معلوك « يخوضها محاربون لا جنود » على
حد تعبير المارح الروماني الشهير « تاميتوس » .
فلقد اختبرت معظم المجتمعات الستة للهيكل
الاقتصادية والسياسية التي تعطي الحرب خصائصها
المحددة كموسسة اجتماعية : قيادة هرمية ، تجنيد
اجبري . انضباط صارم وأهالة منتظمة .

ونظير « سر » أن الحرب لم تستطع أهدافها
سياسية في معظم مجتمعات المعصر الحصري الختبت
(النيرلي) فلم تكن تلك المجتمعات لتملك أي
هيكل سياسي . من أي نوع فضلا عن هيكل
سياسي تستطيع فرضه على المجتمعات البشرية التي
تفعل بها الخزيمة ، ولي نفس الرهنت لا تكن الحرب
لتمتد أهداف اقتصادية . وليس أصل على ذلك من
أن الأطفال والنساء الذين كانوا يلقون في الأسر ،
كثيرا يوصفون بصيرين اثنين لا ثالث لهما . أما القتل
وأما التي داخل البسنة للمعالة . معنى أنهم لم يكونوا
بواحد من عملية التحول الى عهد متجدين . مثله
حدث في عهد لاحقة ، ولكن إذا تحولت الحرب الى
موسسة اجتماعية ؟

تقدم « سر » ومقا الحرب بدائية . تقول في قلب
الالهام على أي حال من أعين الحسب . تقم القيلة
احتضالا طغسيا يشمل تخليد المحاربين أنواع مختلفة من
الريينات . وأداء رقصات معبة مصحوبة بالغناء .
وبدا عند هذه القطة التزام أبناء القيلة للمعنة بعدد
من الفتحومات على بعض أنواع الطعام والشراب .
وقد تعد هذه التمرينات في طالع الأحياء لتشمل
اتصال الرجال بالسك . وعند ذلك يفرجه المحاربون الى
ميدان القتال ، يتسلمهم شي - مقدس ولي وقت
لاحتق فائد عام . أما الموقعة فاعيا ملا تزيد من هارة أو
كسب أو التهام وجهها لوجه . وما أن يقتل المحاربون
أحد الأعداء بصرف النظر عما إذا كان رجلا أم
امرأة . عجزوا لم عبيدا . يخلعون هاتين أو
دبارهم . وهنا تنخرط القيلة التي « تكبعت » الموت
في طغوس الحداد الطغسية . يتأخيم القيلة التي -
لحقت . الموت احتضالا شعائرية حول الجسد
المسحي ، قد يتضمن التخصيق طويلا فيه . أو آكله

حكايات الشجر

تدبير الغوصي

الأمر القليل لدى في انتظار عدد هائل من شجر هم شعب « يانومامو »

وتعني البروفيسورة « س » فاقلة ان الأسطورة تعجب في ان الحياة الإنسانية بدأت بعد من الحشر أقعت - وبواسطة هذا الفصل لتتطهر من الغوصي أو ثروت خير الضيعة وفيه انتفضي بعد ولدا كان لأحد ان بحث في هذه القصة عن معنى تاريخي - موضوع لو يولدوا - مؤلف بحثه بعد سرية من صروب القمح - ولكن تطوي مع ذلك من تصوير تحري - أسطوري خليفة ملوكه - بالأسطورة تشير إلى انما شعب « يانومامو » بالاعتماد المتبادل بين الحياة والموت - والاعتماد أن أملا ففسيه بينا بأنها انشر - تطيح طهيرة على الاحتمال انومامي هذا الاعتماد المتبادل - وتضيق - من هناك أسطورة مثلكة سائلة في قارة أخرى بعيدة هي فترة لعربيا بين شعب « هوريتوت » وهو شعب رعي محارب في منطقة أفريقيا الجنوبية - ونسطة « ماسيلد » ان كل هذا يعني - دون شك - أن الانسان صاغ عظم الحرب الطويلة منذ وقت طويل - وهو الانسان هو بطل الحضارة الأولى الذي قام بتفكيك منه الغوصي والتدبير - وجعلها واحدة لحاسيات - ومن خلاله ابتليت المؤسسات والقواعد الاجتماعية حياتها .

والص « س » الى القول بأن الرومان اساءوا الأساطير إلى تاريخ - ويقولك فاجوا الفكر الاتساق - من الزمن غير المعلوم الى الزمن المحدد - وتؤكد « س » انه في اللحظة التي انطلقت فيها الحرب - من حدودها الطبيعية وانتهت هلقا ساديا مباشرة - أصبح من المستحيل أن تلتصق على قط غير متغير - ولو تعد نتائجها تطوي على حقائق متضادة في الارواح والممتلكات لشعب - بل تطورت على شعيرات في التنظيم الاقتصادي والسياسي - بالإضافة إلى نزوح شعوب جديدة وتكاثرت جديدة - ولم تعد الحرب - من ثم - تأكيدا متكررا على الطابع الرجعي اللازم

نصع الأساطير التي بسجها المظنون حول الحرب - بصورة حسية - عامل الشار من جميع الاحتمال - وأخطفه أن المعاقبة والمقتل والحلت المفصلي فكشف جميعا هي وحدة شديدة التماسك بين آراء القبلة التوحيدة - تحدد طوبى سائر المتحدمات الأكثر تطلعا والأكثر ديمقراطية وجماعية في تدبير الحديث

يكني شعب « يانومامو » وهو شعب صروب على ابيه تشديدة - يعيش في أمريكا الشمالية - اعلان الحرب في مؤسسة - وحقق لها هوراوتها حياة الاجتماعية - هذه القصة حول تلك هذا الشعب ذاته - وشكل الحرب في أن واحد -

في البدء لم يكن هناك سوى كانتل أصيلة - وهي التي انتحت معظم « نيئات » والمجرات والأتيد - وبعد أن اكتمل انقضاء معظم هذه الكائنات الأصيلة لم يبق سوى « بيربو » الذي قرر ان يوط الى الأرض - كي يتلقى عن الأجزاء الروحانية من الأطفال - وكان قد أكل طفلا لدى أول حيوط له - وذلك بناء وضع روحه بين شطرين من حيز « تكاسافا » وذلك - وحده في المرة الثانية ليأكل طفلا آخر نفس الطريقة السابقة - وأخيرا وفي المرة الثالثة استد الخشب كل من « لوديا » و « موهونا » وهما شقيقان - وصفا على قتله - بدأ « لوديا » انضف الاثنين بلرمال مهله - ولكنهما أحبطته - ثم نى « سوهيرما » بالخط سها عديدا يرأس من شعب ثبر من ولطفه نحو « بيربو » في اللحظة التي كان يتحرك راسه فلما غاص في بطنه - انشقق شوب السهم جسم « بيربو » بالكاد - ولكن الدم تدفق بغزارة وساح حول « هوريري » والقرب من الجبال المعروجا باسم « يو » وسميات ما تحولت قطرات الدم الى النمر يتجوز ويصحب بمحرو استراجها بالثراب -

● مفاهيم الحرب

والنظريات الفلسفية (كل ذلك يشهد على قوة هذا الاستعداد والأعراق الجميلة والنافعة التي يجمعها . وبعد أن أخرب لبث واحدة من هذه الحضارات الأكثر الحياء والأوسع قسمة بين الشر ، أي الحضارة الحثرت ، الجشطلت المسط وإنشاءه محسب ، وتكتنيز لها واحد من الأعمال التي استطاع الإنسان أن يواجه بها وبصورة محزنة ثم غرب وحلم التوازيان التريبيين ، المثلث من تبعات من الموت واللحار القسرين بحالاته من سنن اذار . فالإنسان يظهر أن الحرب منذ بدايتها الأولى في العصر الحجري الحديث به عتبرها طقسا حيا في سبيل دعوة السهول إلى العلاقات بين قبيلة غير البشرية والحضارة الإنسانية . حتى هذا يتعرض فيه البشر ، سواء أكانوا أفرادا أو أعضاء منظمين في مجتمعات لصيربات الأحداث الأليم التي نجو منقذوا للسيد وحلوا من الذين . نهضت لغرب كمنطوية فنه لا تامة خط عهد تساه من طريق ده عنه القسريات ، وثاء عليه كان الطابع التالفين بالقصور ، ضير انفسارون بالاحتفال . والقصورى بالتخمرن لتجربة اخيه ملك يكسب ناسكوا واتسالا وتوازما . وقد لا ينتهي المنوب والمندمير ، ولكنها بشران مانتير ، نسطا أو جشطلتا ، متقيا استطاع المرحى الإنسان أن يحدد بها

أبيدوكليس وليرويد

بشائر العلة ، حلزون حرقى ، عليه قد كان معز له حاص كالا من القبول الأقربى ، بهيم كليس (المرون القاموس في م) . ووجهه من موهبة في تصويرها أن الصراع والموت يفتان من القوا والأطاح منع الحب والجس لسلى القصر . والجسوس من القاعة القبولية . وتكن نغمة الجسدي . القائل لبث نغمة متوزنة ، اذ تكشف من شخصية مركبة . تهيمن فيها طبيعة العدوانية والتعصيرية من قدرة الخلق والحوصل مع الأخويل لزيجها كلية . ول حواء نظرية ، الجشطلت ، تزن الدواعي العدوانية لكل عزلاء الحتم واللغة قد انكشفت وترسخت عند الحداث . بحيث تحرمهم من القدرة على . تملكك من أن يجد امر متعة في . كن يكون تلقاتها عطفة أو

للواقع ، بل أصبحت عروضا من ذلك واحدة من أعظم المحارب الإنسان الأشد شهوة من التحول والتغير والافتلاب .

حدود القوا

كثافة الحيوانات بما فيها فصيلة البشر ، تلك لغرات عدوانية شبة كوسائل في سبيل الخرد البقاء والبهتر الفرد والزوج . . . وعلاوة على هذا فإن السر على وجه الخصوص ، وبسب طول مرحلة التطورية لديهم ، والبرعة إلى الخلق ونقل الطاقة ، وهي بركة خالصة من عوامل إدائية . فليدود من فصل هذه الفترة المتعددة من نشاء الحاجات الصبولوجية بسيطة . والشوايح أن كثافة المجتمعات البشرية تعرض لصيربات عمل بعض أنسراح الاطمعة ، والعلاقات البسية وتوزيع الشح ، وبالتالي تكبح ، حكل : نفس . إطار التلقية الحسية للبالغين نفس الوقت تحمل هذه المجتمعات ، صورا كلية وحشطلت ، محدث تعود للطيرة العدوانية نحو لمرت رمزية ونغمة ترقى هذه المجتمعات لتها لخلق صرخة ككل . ولأن العمل الإنسان قابل للتعليم من الناسية إدائية ، ويعتمد وحدة كبيرة من مودة صبرته من التلقيد ، فإن ميلا لطبع شصيميات الاجتماعية بالاهداف التي تحملها الطاقة السائدة كجزء من بقلنا ، صبي الأساس ليعتبر جزءا لا يتجزأ من لطرة التبرع الأسال على البناء . ول حالة تفجير الطاقة العدوانية في ماء سد شصيم . أو الزلم الناس بالامثال لسات من المتقلب والزهدي وإخلاق بعض الفير بالفرد . قوته يكون وظيفها بالنسبة للمجموعة وأحد أمر شير للندسة حلا أن معظم المجتمعات تعتبر الحروب شذويع ساء اجتماعيا . ورغم القضاطر التي تتطوى عليها بالنسبة للأفراد . ومثل هذا الحكيم على الحرب يشهد أن مستن نفسيين من سلات التبرع الأسال ، قضي عند الأول ، يرى أن النوى الإنسان يتطوى على استواء لصر . تكن يحل من القضاطر المتنوعة التي تلهم حواس عن الشهوة اليومية . أمانة تفرغ من النغمة أو البناء القوي على عرض الواقع المعاشر . فالاحياء ، الخطقوس والمرموز واللغة والأسطورة (بما في ذلك صر ، لأوب والموسيقى

كتاب الشهر



اللاتيني على مسرح خيال ، حيث لم يعد للارادة الإنسانية لمالكرون الحى أى وجود حقيقى . و هو صوره مصطلح الفسيولوجيا ثمة ذاتها محدود من ناحية للتكيف للمطوى . وتداخل من ناحية اخرى عبر هذا الكيان ، والبيئة المحيطة ، فالتفرد فى نفس الوقت ، كيان موجوده جسدية والفحة وحسية بامضة ، تأخذ الاستكشاف الحسية والمروء والعلاء ، والمخرج المشاعر والتعبير والفضلات ، ويعدون هاتين العمودين تغدو الحياة عفتها العروبة منجلى

جنود . . ام هيلاريون

و فى ختام الفصل الأخير نترقب السوفيسورة « سر » لعل : اذا كان تخليق التاريخى صحيحا ، وكان كذلك المسج لخطا لى ، فإن سطلنا حاصبا اخلاقية . سوف يطرح نفسه مع تلك . وتكره فعل . فى ميل نزع السلاح النووى . عطفه الأمر لى الرجال واتساء . فليس يرد ويؤنون ثلث الرسائل السوية الفسفة ما هم الا لمراد يستشعرون الحروب فى أعتاقهم ، ويحتون عن الأمن طبع هذا الطرح الفطامى ، وكلنا شعروا ساقتراب المخوم لمريم ينصتون على وجه الاحتمال مدعاهم انسى يتخللوه صد رؤيا هيبة ، هي ورايا الشروق ، وظلال منى الاشياء ، واذا كنا لا نستطيع أن نعمل فى تفكيك الرؤى ومن السوية حروا . فليس لنا ان نحول على الأقل اعلة تنظيم الجيش . بصورة تسمح لكل حنة للمحرف أن تصالح بأسلوب أكثر واقعية . أسلوب يقوم على تحويل التجود سرة اخرى الى محاورين بدلا من التوجود المخيف للمراسلة السوية ففى غللا البحر والمحيطات من سولة . ولكن البيروغيسورة « ماسيل » تستدرك الى القصر بان الفصل الاخير ليس نزع السلاح النووى لى حد ذاته ، بل كيفية ازالة المؤسسات والابتهاجيات العسكرية التى استقرت فى أعتاق ثقافتنا وأعرافنا قرونا .

مشوحدا مع الآخر . عزلاء الجمود يربطون . فى حقيقة الأمر ، أن لحيق بهم الفزبة ، فالرقبة فى تدبير كالة المخلوقات ليست سوى انعكاس غير راح لكرامه القدرات الفاسقة فى الاعتاق . ومثل هذا لاحتلى ليس سوى رجل انتحارى عاجز عن توليد احسب مناسب بالمحدود الذى تفصل ذات عما يحيط به من بيئة بشرية . ومثلها يكون نفس الأفراد المتحاربين تكون أيضا بطس للمحتضات . وعند هذا الحد الذى بدأ فيه العمود الاحتمالى فى التهيد سار جملاد على الخلل الاحتمالى بكتب العصب الانتصا ، صود جدال . من أن يكون شكلا من أشكال التعديل التكملى ، ويصبح مردولا ودون قيمة استماعية أو بيولوجية . ولنا صرف على وجه التبيين عدد المجتمعات الانسانية التى لم تحت نعمها فى مثل هذه المصنعات الكثيرة فى الماضى . ولكن ثمة ما يقف دلاية واضحة على أن ذلك طمت فعلا . ومع الأسف يبدو أن هجمعة الهامر القاتم على القضية قد ولد مثل هذا الالقاء الانتحارى ، فى وقت طعت فيه القدرة التفسيرية سطلنا شكلا ، يتمثل فى استطاعتنا أن نغير الجنس البشرى ، بل ولد نخشى على كانه أشكال الحياة على ظهر المعمورة فى كارة بيئة مروعة

وتدرب البيروغيسورة « سر » أن كلفة فلسوس الحرب التى تتلونها بالتحليل فى كتابها هذا تنطوى على محاولة . سراد على صعيد عدم الطرح نواتيم التكامل للسيطرة على الطبيعة فى ميل سطة الانسلا . والطراد الطاء ، وتاء عليه فإن أحداثنا انفسى طاشوا فى العصر الحبرى المحيط اختلطوا اهم يستطيعون لخلال الحرب أن يمدوا ناء التفاعلية المظلمة لرمز الحلم الأصلي . ومن ثم يستطيعون قصر الموت على لزوم قناته الموطونة ، المنسية .

ولعل ما يدور للأسف أن اهل الجوار يأتى الى طلائى أى احسب بالحدود . وبالتالي بحقيقة الواقع المحيط بنا . وهكذا يتصور « ماسويل بيكيت » الكاتب المسمى للتعبير ، الانسلا كسبر للاختطار



حكايات من مصر

صلاح عيسى

عرض وتعليق : عبد الرحمن أبو عوف

حكايات من مصر وهوامش الخريزي جزءان من كتاب واحد ، حمل اسم

الجزء الاول المؤرخ الفنان صلاح عيسى وقد اختار المؤلف من تاريخ مصر الثري

الطويل ما رآه عينه الفنان فيه ، وصاغها بطريقة لئلا يزعج بون جلال التاريخ رجاله

العمل الفني .

ذلك القسوال الفني يخالف فكر المؤرخ الاثني الكبير
(ليونليرامكا) كيف ؟ فمسح سميت التاريخي مهنة
ان يرصد فلبست بالأحداث المعينة التي يقدمها الى
الاجلة عن هذا السؤاى كيف حدث التاريخ
بالعمل ؟

ولكنها اقدم . مؤرخ وفنان . اختار في السرد لغة
روائية . تبحث في أحداث الحيلة . وتوسم
الشخصيات تتعد جرائبها . وتسلهم من عجزاته
سربك القاتلون المم . وهو قاتلون خصرار بين
الشعب والطاعة . والكشف عن أصالة الملهودين

حكايات من مصر ، الجزء الاول و (هومش
المصريون) . وهي المجموعة الثانية
من (حكايات من مصر) للمؤرخ الفنان
(صلاح عيسى) ، عمل تاريخي أص له تفرد وعسونه
استحسن ، يثير قضية علاقة التاريخ بالفن ، كيف
يصبح المؤرخ فنانا على استعانة الحيلة التاريخي من
الماضي نظريا ، كما كان تمثالا لوطريا بما كان ، ولطرد
ما يتسكن المؤرخ من نظمهم لراعية لترتيب الصورة
التاريخية للمحدث التاريخي كذا طحت فلبا فلبا ما
يكون علميا ، أي يعني أن المؤرخ عليه دائما أن يرتد

وقدراتهم التي لا تفقد في الدفاع عن حقوقهم ، معجزة
سلط منهم الشهداء ، وهزتهم دراسة لحوادث
الصراع الطبقي والإستعماري

الرواية الوثائقية

لقد ساهم صلاح عيسى في تقديم شكل من
الرواية الوثائقية ، وهذا لما أرواه بولته (المصروحة
شهادت ووثائق للخدمة تاريخ زماننا) وهي تسجل
لحياتها

بشرف (صلاح عيسى) ، أنه وطن تكريمه ، كذا
مستخرج بؤرة اهتمامه ومشاريعه ، فيه انحصار
وهو : أقرأ لوالدي مصر النكسر : ابن لغزوقي ،
باسم ياسم وأخلاق خاصة ، ولهمهم كتروني ،
بحسب عني في تلك الأيام عن كتاب أحمد بهاء الدين
(أيام هذا تاريخ) فلهذا في ليلة شوية (كان التاريخ
في هذا الكتاب شبة المرحوم ، غير أنني كنت
يسجل في النص المصور من كتبه وتعليقها على حداث
محور الساحة ، كنوع من العقوبة لفرقتها ، قد
تبريد حياة والده وداقته ، أحببت إيجالا أعبرهم
قط ، ولكن عني مفسر محضهم ، ولست حولا وفلك
والخلفاء ، وأما تاريخ الآخرين وهم بوجهي الخلف
ويحدثنا ، وهذا من قوس ويحدثنا الخلفاء في
انقلاب السور) ، أن صلاح عيسى من جيل حاضر
تجاه تنظيم الملك في سيرة الأخيرة ، وروى
بالعمود والريشة الأسرية مائة حزب الوقت ، ثم
فأنت الثورة ، وحدثنا بؤرة - استعانت وانصارتها
واسمائها ، ووقع من سريته ثمة غايا ، ليصرك
قانون التاريخ بين الكتاب ولؤيهم ساهم السامي
الشرع بؤرة فكرة تتنم لثمة مفسر ، كذا
التاريخ يكتب من وجهة نظر الحديث ، لثمة
كروم في كتبه (مصر القديمة) ، أو أحمد بهاء ، ثم
يكتب من وجهة نظر القروطين ، لم أجد من
موسوعة المؤرخ الكبير (عبدالرحمن إبراهيم) ولكنه
لاحظ لخير تاريخ فروع وعمل الأحص في أحمد
الشرع العربية وثورة ١٩١٩ أن وجهة نظر أحمد -
الوطني ، وظل يمارس الاختلاط من مدارس العرب
كشفي حريال (مدرسة التاريخ الوثائقي) ثم
(مدرسة التاريخ الاجتماعي العلمي) فحدث

لهم ، ثم استقر على وجهة نظر الاشتراكية العلمية
في تفسير التاريخ وتفسيره ، وقدم هذا شكلا يعتبر
انجازا جليدا في تفسير العربية وثقافتها ومرجعها هرفقا
عن هذه الثورة الخطيرة في حياتنا ،

ثم اكتشف نفسه في كتابه (حكايات من مصر)
الجزء الأول سنة ١٩٧٣ و (حواشي المقرري) ،
حكايات من مصر الجزء الثاني سنة ١٩٨٣ وقد كتب
الكتاب بين ١٩٧١ - ١٩٧٥ وانضم الكتاب لثلاث
فترة تهر في الجزء الثاني

لكن المصورتين تختلفان من حيث الشكل ، فقد
اختارت المصورة الأولى خطات أكثر تعجرا وأخيراً
سبها ، بينما تنتقط ثلثات ومضات تاريخية قصيرة
ومركزة وسكتة تيرق بسرعة ، ولكنها لا تنطق ، بل
أن نص ، عطل من يقرؤها بوجهي بكل دالات
محورها ، ولكن كذا المصورتين مفرجهما واحد ،
لها تنصبات تلك الحزيمات الصغيرة التي تصب في
عري التاريخ ، وتنبؤ بها قواين تفرود ،

حكايات من مصر

وتسخر المصورة الأولى بحداث حرية ربما سرتها
تراكم الزمن ، غير أنها أثرت في مجرى أحداث تاريخ
مصر المعاصر إلى تأثير ، وهي تقدم بشكل روائي في
تيرة شاعرية تسبق الحداث ، وتنص دالاته ومفرجه ،
وتكتف من حذر في دراسة كتب نظرية ووثائق
مطروحة ، على صاحبها حل بعضها فمن الفلاري
والأحداث من عن .

الأمير سيف الذي يحاول الخيال أحمد مراد ، مقتل
اللوثر هل فهمي برصاص روجت طعنسية ، ست
جوار يثرت أزمة في السياسة المصرية ، مؤامرة ضد
زعيم الأغنية مصطفى المجلس ، معاصرة عبد الله
بالمر في مشاء ، ملكة إبراهيم الخلفاء ببلاد
خسوف ، الطيريك في السعي ، السلطان والحب
وفقط الشرع ، مقنة الأحد الداس .

أما ملحة تراجمية وكرومية ، لها تحتلط
الفضيلة بالرحمة ، السطة بالدالة ، الحياة بالوطنة ،
التهمة بالعين ، مانع صانع الاحتلال في سوت
الأولى ، وهاته النصب المصري مصر والسفر على
المسود ، تهر الفلاري ، وتؤكد أن محلات الشعب

عرفت قهوة (مثلية) حيث يجلس شيخ قروبا (يوزج) شحوط يمساه والشوربات ويسراه (يجلسي حوله رجال - قمر لم يغي بعد أن يلعبوا الشطرنج الأتوار في تلويح مصر - مني أحمد هري - ومحمد عله - ومحمد الله غلظهم وسعد زغلول وصروهم - وله سنوات وهو يتعلم من الفلاسفة والفلسفة والتشويق وعلم الكلام والسياسة وتنظيم الأمم ومنتجوري - والسنوات لم يوزجل دخول الامتحان بالآزهر - وفيهكة ينسرك الأزهر - في تلك السنة جمع الجمهوري اسماعيل بن المرش بارما الثمرون الأوروبية - وثوى (المديوني توجي أريكة المصيرية) وأمسك رئيس الوزراء (مصطفى رياض) بعد شهر من نفي الأتقن قراد يتعير الشيخ محمد عله في منصب رئيس تحرير الوقائع المصرية - ويختار الشيخ عله من سرهني الأتقن لياحهده سبه : عبد الكريم مشكن - ومحمد زغلولا - وإبراهيم المديوني - ويكتب لها مقبولي - ولكنه بعد فترة يشر للتأهب بجهة صالة مرته بالتمية شوتب سعد وطلول - وينزل شعل ويذهب إلى قريته - ويأقر الثورانيون ويغير المظلي في الشجولة - ثم يكتب مظنة ملته من رايحة استغلال نعوة لوكيل القديمة - ويرسلها إلى جريدة التجارة - ويأج رياض ملكا وقصر عله - واستطاع ما يتخذ من البلاط بالغة والمطلق أن يتخلص من هذا السب في مخكوبة التي كانت تولى به آل السجور

المسعى لثمة

ويستقظ بهاجر في مظاهرة ١٨٨٦ - ونظس - مصر حرك على وتصف يشا إلمت القمودة القمودة للجمعية - ويتكلم آتسني - ويظرون في أمس وعمره - لهم طيلوي الطويل القفان - تليد الأتقن ؟ لا عدال انه لعل سالكرد - ولكن - هناك المظرحون - وبعضهم تكروا عة ونجوها عتقا حال وقت الحد - كذا طيلوي حذر في البداية - انه حله مرقته من البداية - له مع نفسه لفظ - وكما يقول هذا الطبيب المدي (كان كالمك في التمرين ليس مع الشوا ولا مع عصوم الشوا مع نفسه - كان كذلك في العشرين وفي الخمسين وفي الستين والثمانين يوم صحت - ليس مع أحد وقد يكون مع كل الناس) -

الوطني تصوره الماسي - وتصلبه الاحزان - وتجله ذاتي ناخر إلى كدم في الشظائر الملاحر - زيادة على ذلك غلاشيء مركبة - مصمومة الوثائق تحقر حجب من الدلالة لا ينفذ لاية تشكل هذا غير مصود من الامثلة تنهض هذه الوثائق للاحقة عها - كذلك مفهوم الابتكار عند الموزج على اكتشاف الامراض التي تكون عليه مجموعة صينة من اثوتتي من قبل اعتضد الانضام بها حيدا يمكن ان يكون عتلقا من مشرة سوا في جلد - ومنعتار من استكاهت أرومات الشلا هذا الجو فتزويج الحق - وذلكه أساسية على تطور الحركة القبطية المصرية -

مساة جلاد دتسواي

كانت حبة إبراهيم اقلواي - وهو واحد من اعظم للمحامين الذين انجنتهم مصر ان لم يكن اعظمهم على الاعلاق - ترسيده مصرية طابعة - غرزيج ثابطل الشفي بجلي - مرة واحدة فتودي به خطبة - ويحل تجاهد مصر لفة لكي يحصل على الظفران - فيوجد الشعب عليه قوته ولا يرق له رغم طيبة الشعب الذي طالما غفر لكثيرين - وكانت خطيبته التاريخية التي نمت نقطة سوداء - لم ينحها ضمير الشعب - له قبل أن يصبح المدمر الحميم التي ثبت النهم على فلاحي دتسواي - ولفظ المشقة سول أهلقهم - بعد أن كلفه رتي - لوزله مصفى نهسي القدي نعلون مع اللوود لروم علة قوبلة وهو (أبو زويجة سعة زغلول) - لقد استقطه - وهو لمعنى الملايح وابن الرجولزية الصغبية والفلاح البسيط - فلاحون بسيطاء - استخضعه لانتجليم وملازمهم في شغل القلاحيون وتعتبهه أساء أهل قريتهم وهم : زهرين - وفرويش وعرفه وعلاحة أسما لم يمس -

وتكن كيف نشأ اقلواي ؟ وكيف شت جمعية المصود ؟ ككل الجبل - وثلا اقلواي في أسرة (مشورا) - كان والده مغربي الاصل - لمصر واقع بيلة (المظف) مدبرية البحيرة - وفي الثانية حتر من مصر ذهب إلى مركز العلم في هذا المصير (الأزهر) - وفي بداية السبعينات من القرن الماضي

جلاء فتواي ، وفي سنة ١٩٦٠ حاول أن يكفر عن حرمة ، فتقدم للدفاع عن ابراهيم الورد في القضي فقل بطرس باشا محال ، رئيس الوزراء ورئيس محكمة دستوري سابقا ، وفي المحكمة صال الخليلوي وجعل ، واهم طروس باشا قتل بالعملة للاثمليز ، وفي عام ١٩٦٢ دافع عن المتهمين في قضية مقتل السردار ، لم يتكلم طرزال هذه المرة عن طلب الضمان من الشعب والشعب يرفض ، ولم يزل من ذكرى الخليلوي كما صورها يحيى حتى مخبرة مرة (الا ان يصح للمصري الاتوبيس في خط النيل بحلبه المشعة ، وهو بعد المحطات الهندلي محطة اخيلوي)

هوامش المقريزي

ذلك ككتاب شعور بجميع بين كتابين واتقن لي اوتقن صوره ، وهوامش مايسط تلخيص تمكن في هذا المجال تشير المحطات فلا ولاكنها الشهادة والاستجابة والاختلافية من قسوت حكم السلاة العيسيين ، والدولة الطولونية ، والدولة الاشيديية ، والحلافة العاطمية والدولة الايوبية والمملوكية والعثمانية ، ثم الحملة المصرية ودولة محمد علي حتى ثورة ١٩١٩ ، حيث تعبر التسيد المصري في أعظم ثورة شعبية لوميه لسرد بها حردا من حقوقه ، وهذا التركام اقومي من الحكامات والفصص من هذه العشرات انتظاما (صلاح عيسى) حرم من كبار المؤرخين : كالمصري ومن تعمر سرقي ومن هاسم والجسري والراعي ، وعند طرحي ركني وكتب اخرى ووثائق ومخطوطات كانت تفرق في خزائن ، حتى يستخلصها ويقتسمها للمصري كدليل على ان روح الضال لم لت ، وأن قانون الصراع يأخذ طرقا مختلفة ، ولكن بطل المنصب هو المتصور الدينية ، وهذه المجلدات في التطريح ليست مسرة للفقراء الصلبي ، وما يقرؤه المتكلمون ، ولكن الشعب الكلف لا تهر له ومن هذا حطرتها .

وتنقل الثورة ، والغريب أن الذي قبض عليه هم الثوار ، وعند الغزبية على في السجن عن طريق القرفة لكن يشهدوا به على أن الثوار حذبه في السجن ، وأخرج منه بسرعة ، وتنقل في وظائف كثيرة ، سكرتير السلطان لقاين الأكبر ، ثم سكرتير لبرنس حسين كامل موبيا بعد ، وفي يناير ١٨٨٦ وهو في الثالثة والعشرين لحرب الخليلوي المعركة ، لقد كان الأمر مصادفة ، فصله البرنس من عمله فركل لمصلحة عنه ، وبينما هو في حقايد التفرجين قرر مصيره نفسه ، ان يستغل بلاغته وطول لسنه وأن يصبح قبة الانظار ، فاستقر المصالحه مهنة ، وفي تلك السنوات كانت للمصالحه مهنة السجود ، وكان اسم المصالحه مصابيا للمزور ، لدرجة أن (سعد زغلول) لال في إحدى خطبه بعد سنوات (ان انتقلت بالمصالحه منكرا من أهل وأصحاب ، وكلما سألني ماثل ، هل صوت مصابيا اقول بعد ذلك أن تكون قديم محاسنين) . الغريب أنه حصل مع سيدة غلول ، صدقته الفتوة في المحاسبة ، وانتقلت مصير الرحيل سنوات ، وتنافس سنوات في صفتها من المجد والشهرة ، طريق سيد طرقي عشرة ، وطريق الفتوة ان يصبح اصبح المحققين ، لدرجة أن شهرته وصلت الى أن يقولون الخليلي (والله لا تخلك واجد الخليلي) . وغير لاحتلال المسلم والقرويين ، والمصالحه الحياة ظهرت مثلثات جديدة ، واحتلظ الأحنى المصري في مجالات المهنة ، ولج الخليلوي ، وقضى الشر ، حتى سقط الخليلي ، وقت يستعلم كل ما تعلمه من صحن ومنسج على يد (الأقبالي) في أليات الخربة عن علاحين سطاء ، علاحين خشرائي ، غير أنه دفع الشمن هاليا ، ولم ينصر الشعب له ، سقط بعد من لرتبع شاك وداع صيته ، فلقا قتل الخليلوي شجب له ، ويصلها بدأ رحلة الثورة ، وفي مذكراته التي تملاها عام ١٩٢٩ ، ولكن لم نشر ، حاول أن يرغب لورث ، ويدعي أنه كان نرى الدفاع عن فلاسي خشرائي لولا صخط نعره له من بطرس على رئيس المحكمة ، ولا تكف الصحافة الوطنية عن الهجوم على

بقول شاك سبتي ، لا يوجد في العالم من هو خطيء على اللوام ، فبني الساحة الواقعة تكون على حق مرتين في اليوم الواحد .



مكتبة العربية

في موضوعه . وهذا الكتاب يحفل بفتح الطلعة
الطريفة للعمل الساتي في الأردن وتطوره أثر أشكال
نظمية واقعية ، وحركة انحصار على مكبات
حقيقية لها . ثم نظراً لمطابقة في ضوء ما قرحت .

الكتاب : اللال . من النصوص الكتابية
توجه وتعلق . عهد عرتوق .
النشر : مطبوعات مجلة فكر - بيروت
عدد الصفحات : ٦٨٨ من القطع الكبير

يقدم عهد عرتوق في هذا الكتاب ترجمته وتعليقاً له
جاء على أساس كنهة لوعاوية أهل مراكو كيا وسفنها
مكتشفات وأمس شبرا (نومسريت) الفديسة على
الساحل الشرقي الشمالي في مدبلت هذا القرن
والنوعة التي يضمها الكتاب هي جزء من مؤلف
معجم كنهة الباحث الأيطالي وعالم الآثار الشهير
في قبل عده كيو مصوات ، فتوراة النكاملة ، واللغة
المترجمة هي الكتابات المترجمة على المطبوعات المختبرية
لنجم النكهة المذكور.
مادة مهمة لا مالملة للمصنفين - المحسارات
المقدمة لمصنف على للمصنفين الذين يرون الألمان
بشيء من التعاسيل في هذا المجال

بجهد

الكتاب : اللالنا عنبر في شهر الأنا .

الكتاب : في الحرية والمساواة
المؤلف : د. حازم الجلاوي
النشر : دار الشرق - القاهرة
عدد الصفحات : ٢٦٠ من القطع المتوسط

تحت هذا العنوان اختار د. حازم الجلاوي
السلامي أن يشر على عقائد من التمدية التي
شر أهلها في التحف والمجالات الحديثة . ويشكل
صورت الكتاب المنهج العلاقات الشعبية
والاقتصاد العائلي والحقك الأصغر من المصداق .
العلاقات العربية مع صراع النكبات التي بعثه
تؤلف مانع الحقيقة في المعقدة التاريخية أم لمة .
وهي مجلة البحث عن لغوه نسبة ثلاثة

الكتاب : مطبوعات حول قصة المرح والمحركة
النسائية في الأردن .
المؤلفة : سحر مطلي النمل
النشر : المؤسسة العربية للدراسات والنشر
عدد الصفحات : ٦٩٥ من القطع المتوسط

تحاول الكاتبة الأردنية سحر مطلي في كتابها هذا
أن تتجاوز الصوف المبدوء للدراسات المتفرقة . التي
كتب للنصيف تاريخ الحركة النسائية في الأردن
والصوف الأكاديمية لم رسائل انماحصر
والدكتوراه . وتدخل موضوعاً جديداً يتبعه منسدة
المراجع والأرقام والأحصائيات التي تفي أي حاجت

المؤلف : مصطفى بكري .

النشر : دار لجنة القدس للطباعة .

عدد الصفحات : ٦٦ من القطع المتوسط .

مناسبة مناسبة لعملية نقل اليهود والفلسطينيين من
السودان إلى الأرض المحتلة ، يرويها مصطفى
بكري .

في كتابه هذا يسجل الكاتب قصة واحدة من أكثر
مسلات التهجير الصهيوني القارة منذ إنشاء تكيان
الاسرائيل عام ١٩٤٨ . ويضمن الكتاب أيضاً
لمرجع الآخر للعملية التي تمثل نموذجاً للنظام
السوداني السابق ، وتغلغل الأجهزة الخارجية فيه .
ومن ضمنها الأجهزة الصهيونية والأمريكية .



الكتاب : الخروج من الكهف - رواية .

المؤلف : محمد النور هيس .

النشر : الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة .

عدد الصفحات : ٦٨ من القطع المتوسط .

في هذه الرواية وهي الأولى بعد بلوغ مجموعة
القصص ، يرسم المؤلف صورةً لمجموعة من
الشخصيات ، لا يربط بينها في الظاهر رابط فني ،
لكن هناك رابطاً موضوعياً يجمع بين هذه الشخصيات
وأحداثها وخلفياتها الاجتماعية . ليكتمل البنية
الروائي لهذا العمل الأدبي .



الكتاب : وداعاً للبيكاتجي .

المؤلف : عبد الكريم كاسد .

النشر : مطبعة دار العلم - دمشق .

عدد الصفحات : ٦٥ من القطع المتوسط .

في حوار الشعرى الرابع هذا يتناول عبد الكريم
كاسد خطوة أخرى نحو اكتشاف الجملة والقصيدة ،
وسد للكلمة الشعرية بالصق والابحار في السوت
غزة .

ونجد أن كتاب الشعرية الأولى التي ترسم جزءاً
شديد العملية والمصيرية . يصوغ كاسد في قصائد
هزله على الطريقة المزج عبق الشعرية بمراة الاختلاف
في لغة شعرياً واقعية لمزجها الشعر والشعب .



الكتاب : البيروترابطية النضالية .

المؤلف : د. أسامة عبد الرحمن .

النشر : شركة الريس للنشر والتوزيع -

الكويت .

عدد الصفحات : ١٩٢ من القطع الكبير .

عمل غير المكثف اختار مؤلف الكتاب الدكتور
أسامة عبد الرحمن أن يكون مدخله إلى موضوعه الذي
يتسم بالجدلية والجدل مدخلاً يبين من خلاله الفكرة .
ويتناول عمل جديته ، فكان - شكل - للصورة التي
لحم للفتوى - سيق منها ترسم صورة البيروترابطية في
بلاذخ كما يراها المؤلف .

روغم تركيزه ، صيد الرحمن عمل البيروترابطية
النضالية ، لا أنه يربطها بصورة البيروترابطية الأخرى
« أو تشابه سلبها والوزارها في أقطار الوطن العربي »
كما يقول .



الكتاب : الما لريد البكر - مجموعة قصصية

المؤلفة : ليلى بدر

النشر : دار الحوار للنشر والتوزيع - اللاذقية -

سوريا .

عدد الصفحات : ٦٠ من القطع المتوسط

مجموعة قصصية جميلة للروائية والمفكرة
فلسطينية ليلى بدر . أجولة بيروت ، القصف
والمراتب والفلكلور ، والكهولة والحكمة للبيكرتين
تشكل خلفية قصص المجموعة التي تتميز بها قصتا
الصرورة والفراسة اللتان يمكن قراءتها قصة واحدة أو
قستين منفصلتين .

حوار القراء



على هذه الصفحات .. ترحب "القرية"

بنشر ملاحظات وتعليقات قرائها الأعزاء على ما يشر فيها من آراء وتحقيقات

لا ورقة في الجرح

● لرسول لكم ودأ على موعود ، لسراقرس
العيون .. هل نورث "المشور في العدد ٣٦٦ لما
فيه من خطأ ملف لنفهم القراء .

١ - أوضحت الكتابة أن نوضح كيف أن العرب
المسلمين كانوا من أوائل من فكر "علم الورقة"
فامتشعت بالآلة الكريمة (رب لا تذر من الأرض
من الكافرين فيلأ ، إلك إن نقرهم يفلوا بملك ولا
يلوا إلا فاجرة كفلوا) سورة نوح .

وهذه المفكرة منافية لمبدأ الروح الإسلام . الذي
يزيد على استقلالية الأمة في السلوك لكل شخص
بالع حائل . وهذه الاستقلالية مناط التكليف والمسا
العدالة ، ولولا أن السلوك ذاتاً لحاج التكفرو به يوم
الحساب ، ولحمل لوزاره إلى لجلد الأول الذي ورثه
هذا السلوك .

وفي القرآن الكريم : ولا تزرزوا زرز أخرى .
وقوله تعالى : فمن شاء فليؤمن ومن شاء
فليكفر .

ومن الشواهد العلمية والتاريخية التي شفي دور
الورقة في السلوك .

٢ - خرج عليه السلام نبي رسول وأبنة من صلبه
كافر .

مؤيد القرية .

كل عام وأنت بخير . وهلاكك
يجعلك العربي أكثر خطأ ، وحوارك
معها أكثر على وثرأ ، ودورك في نصيها
وتطيرها أكثر فمفلة . فمرسلك الينا
هي واحدة من أهم الملاحظات على طريقنا
للتطور . هي مسألة نقل في صحتها
وتلقاها .

وربما لا نملك الحيثية في هذه المسألة
المحدودة لباب سول القراء أن نرد على
جميع الرسائل التي تصل الينا . ولكن
التي التي نمتلك إليه في الحيل هذه
الرسائل ، لن نطلي الموضوعات أو
الجوانب التي تلحقها أكثر مسحة من
اجتماع القرية . لو تفتن له أكبر لائحة
لغاية .

ولذا كنا نؤكد هنا ، أننا في حاجة عاجية
إلى تحويل الجسد ، وإلى ملاحظتك
الخطأ ، فمن أجه في حاجة إلى شيء
قليل من تسامك وصبرك ، وكل عام
وأنت بخير .

صوت جواز القراء

٢ - أزر كافر ولينه إبراهيم الخليل عليه السلام نبي مرسل .

ولما الآية التي ألفتها للكتابة شامدا لها . فهي لا تكرر حقيقة قرآنية ، بل هي دعاء نوح عليه السلام على لومه بعد نفسه عليهم ، وبعد أن أحلهم الله تعالى : أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن .

٣ - وردت في القليل تعابير طيبة لم تعد مفيدة دهن المصير للعلمي الموحى لأنحاء الأقطاء العرب لعلم ١٩٨١ لا بد من تصحيحها :

- استدل بعض صواب تليها (Pious) .
- ضمير البصر صواب غير للبصر (Myopia) .
- خط خلط أو سيطر صوابه خط سائد (Dominant) .

- فيصوفيلها صوابه فيصوفيلها (Hemophelia) .
- البرص صوابه البهق (Vitiligo) .

الدكتور فهد الغني الجعفي
جدة الزور - سودا

أستاذ ، أستاذ

نشكر للاستاذ الكريم اهتمامه ومتابعته ، ونعتذر من عدم ذكر تصويفت نسوي وردت في خطابه ، لأنها وردت في تعليقات أخرى ليحضر للقراء ، نشرمت في العدد السابق من العربي .

وللشر القليم أيضاً صفحة . .

● وفي نهاية هذه الرسالة بصفحة ان اتقدم لكم بطرح أودع أن ينال حظه من القارئة ، وهو ألا تقتصر المجلة على نشر الشعر القديم ، صفحة شعر ، لتزاحها أو تنلونها ، صفحة شعر ، في الإجاب العربي الأنهم دواع من النشر لا يطلع عليها كثير من

القائمين ، مثل رسائل الأسماء على الأثر . ويظهر ابن السكينة إلى ابن عبد الله حين ولأه للمؤمن بالشام ومصر . ومن الرسائل الحرة رسائل النفس الزكية محمد بن عبد الله العلوي إلى أمير جسر المصور العباسي . ومن قبلها رسالة هشام بن عبد الملك إلى والده عقده من عبد الله العلوي ، ومن هذه الرسائل ما يعد دستوراً من دساتير الإسلام .

السيد حسن قرون
جدة تيران القاهرة

نشكر للأخ الكريم اهتمامه الجيد ، ونعتذر بأن يكون على حراسة والاهتمام من المستولين بالمجلة . ولما كنا قد اكتفينا بنشر هذا الجزء من رسالته فإن بقية المرسلة كانت مرفوعة الجليل ، ونسجوه إلى أن يواصل متابعة الأمانة ، وملاحظات الواحية ، وكتابته بجلالة .

رسالة من لاري يحيى

إلى شجرة القسرات

● لأول مرة كتب إليك أيها الشجرة القمية ، وهي شجرة من أروائك الحبيبة ، ولطالما كتبت لك ولما نحن تألم مضمونك ، وكنت أحش في ملاكنا الأحلام الجميل ، لما الآن طنا العتك . كم أنت مفسرة وفهولة للشعب العربي ، وكم هي عهدة حذورك التي تحرق الشراب المبني - طوكية وراحها جهلاً ومرفاً وطراً !

أي أي هك ولا لميك ، لأنك تقتلعون شجرتنا الحبيبة ، ليس ، بل لتهنؤت إلى أن تظلم جدد المسح واللمة وأشجار المرمك والغيب . وسرقت

الكثير فلكثير من سال وولت القصب اليمني . لقاء
صويحت قليلة من التربة للثقة بإسلام القبطنة
والطهول وعدم المبالاة ، بما يجري في أحواله
للعمرة .

ولقدوم بحلول أعداء الأمة العربية أن يجهكوا مؤامرا
جديدة ضد العرب في المهجر ، وذلك بالسماح لك
مالدخول في أوروبا الغربية . وحسوما بريطانيا .
لنضع المهاجرين العرب بخصومة لهم منهم إلى
قوة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية . ولا يعلوهم
عن موكب العلم والحضارة والمدنية .

يجز لي أيتها الشجرة الدخيلة (الفئات لصله من
الحيث) أن أطلب من ابنه يلقي عندما يعلنون دولة
اليس الراحلة ، أن يكون أول تراوت هذه الدولة
هو لمريم الفات والقتال لتسيرها .

يجز لي أيتها الشجرة الخبيثة ، أن تشكر كل الدول
العربية بعامة والخليجية بخاصة على أنها لم تحرم دعواتك
إلى أرضها ، وهي بذلك تقتلعتك من خارج أموال
اليمن ، ومثلك تساعد اليمنيين على التخلص من
هذه الخلة المقيحة والمكلفة .

للدرة الثالثة أنا أكرحك ، وفراقك لن يؤثر على
حياتي بأوربانت الخيال المريض .

علي صالح علي
أبو ظبي ، دولة الامارات المتحدة

بنت بنت

هذه الرسالة ضمن رسالة من نظريه بعثت فيها
على موضوع « الفزع من الفئات في العاصمة
البريطانية » وقد رأينا أن تكفي بشرها لأنها تنطوي
على خلاصة تحليل ، ولما فيها من نيرة صافية
وساهرا فإني لن أحصل إلى نظريه وإن كنا لم
نظوم جيدا (إلا في إطار السخرية) تحليل طلب
التلاع الشجرة من أجداد بلاد عند قيام دولة اليمن
الراحلة !

بلاد تتكلم السريانية

● كانت مجلة العربي ولا تزال تهم بلغة المعلومات
التي تقدمها للنظريه ، وبصفتي من القاهرين لمجلتكم
والمرصون على صحة ودقة المعلومات الواردة بها ،

يجب أن أصحح معلومة وردت في العدد ٣٢١ في
القرة « حل مسألة العدد ٣١٨ » ورقم السؤال (٥)
وقد ورد فيه :

اسم القبلة السورية وفروحيته التي ما زالت تتكلم
اللغة الأرمينية أو السريانية ، وهي بلغة « معلولا »
وأريد أن أشير إلى أنه توجد قرى أخرى تتكلم هذه
اللغة الحديثة منها بلغة « جيسلين » وهي عبارة
« معلولا » وأكبر منها مساحية وسكانيا ، وبلغة
« صرخة » وهذه القرى الثلاث تتكلم اللغة الأرمينية
أو السريانية ، وليت معلولا فقط . ولنا لدموكم
لترابها قرية « جيسلين » والتأكد من صحة هذه
المعلومات ، وزيلا ما في القرية من آثار ، وهي تعد
من العاصمة دمشق « لكم تحالاً » .

علاء بكر - دمشق / سوريا

تكرم كبار كتاب العربي

● كلنا نعرف أن مجلة العربي تاريخاً قديماً جلالاً ،
جلوز ربح قرون في خدمة الحركة العلمية والحضرة
للثقافة ، والفكر يعرف ما قدمه الأعزاء العلماء
والفكرين والأدباء والشعراء الذين واكبوا المجلة في
تاريخها الطويل من خدمات لئلامة العربية ، في
جالات المظلمة والمعلم والأدب .

أفخر عليكم أن تنشر المجلة لمحات من تاريخ كل
كتاب من كتابها القديم ، وعن تطور مساهمته
للحلة . وعن أهم كتبه ومساهماته مثل الدكتور أحمد
ذكي . والأستاذ أحمد بهاء الدين ، والأستاذ حسين
حنجوت ونحوهم .

أفخر في هذا نوع من التكرم هؤلاء الكتاب
يستحقونه بالاقصاف إلى ما فيه من فوائد للقرء ؟
ياسر عبد الوهاب جويدا
دير الزور / سوريا

التعريب

● تكسر النظريه التكرم القراءه والعلماء
بمعلومات الأجيال الجديدة بكتاب العربي الذين واكبوا
سيرها ، ولعله يرى بيتا أن في إصدار سلسلة كتب
العربي ما يطق ما يطق إليه القراءه □

مسابقة العربي الثقافية

المسابقة
يناير ٨٦

جوائز المسابقة :

الجائزة الأولى ٥٠ ديناراً
الجائزة الثانية ٣٠ ديناراً
الجائزة الثالثة ٢٠ ديناراً
٨ جوائز تمجيدية
قيمة كل منها ١٠ دنانير

الشروط :

الاجابة عن عشرة أسئلة من الاسئلة
المشورة ، ترسل الاجابات على العنوان التالي :
مجلة العربي ، صندوق بريد ٢٤٨ - الكويت
مسألة العربي الثقافية ، العدد ٣٢٦ ، وانظر
سرع لوصول الاجابات اليها هو مرسوم
١٩٨٦

أرفق العمل مع هذا
الكوبون

كوبون مسابقة العربي
المسابقة ٣٢٦



١
في أي بلاد
وجد هذا
السيد ؟



٢
عمل الموزة
زينة ومكافاة
على وجه
التجديد ...
عمل سلمي
لجدها ؟



٣
هذا صبح
على لغة
... راي ؟



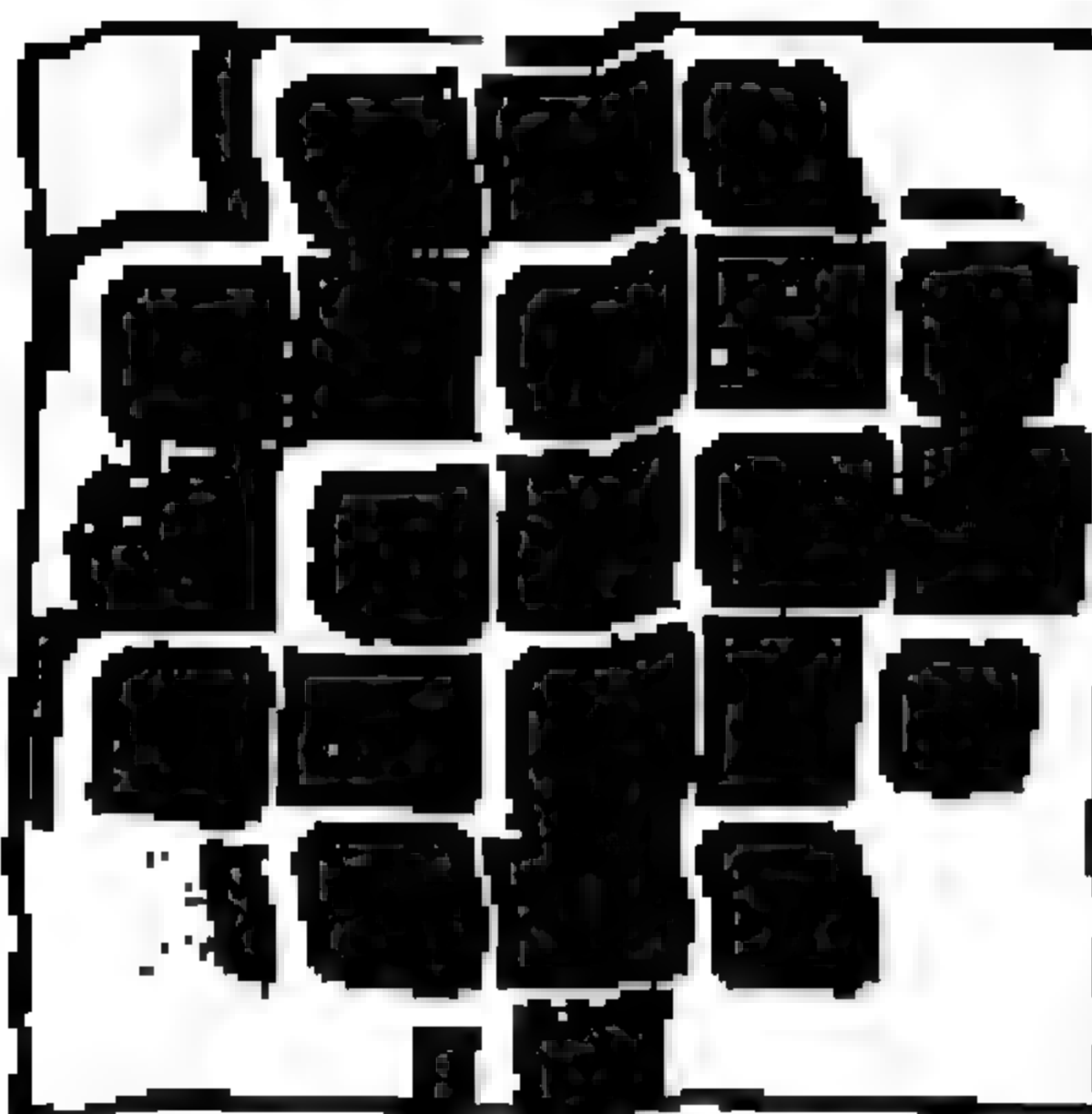
٤
هل هي طائفة
لنوع لم
طرفة طالة
... راي
صنع ؟



١
كين طبع هذا
الصفحة ؟
وما اسمها ؟



٢
في كين طبع هذا
في كين طبع ؟



٣
مخارج من الموال
للخليفة ... ما
اسم المركز الذي
تولى امره
المخارج ؟



٤
هذا طابا وتكر
لدى منوره في
المنشأ الهيد
من منوره
وأحجار ...
في من هذا ؟



٥
فلان من
ولاد ...
وتكن لا في
الطول العربية
بهم ؟



٦
سند كبر طبع
في مدينة تلي
وهي حاسة
على جمهورية
بسر البطون
السوية ؟
على جمهورية
تلك ؟



٧
حسنه ... في
البيتا الخليفة
... تولى امر
جيشها ؟



٨
هذا مسجد
السلطان عمر
من بيتا الخليفة
تولى كين طبع ؟

[illegible]

الفاشزون في محاسبة العدد ٢٢٢
أكتوبر ١٩٨٥

المادة الأولى : عهد مفضل السمرى / الأبراهيمية / الاسكندرية مصر .

الجائزة الثانية : يوسف حمزة حسن عبد الله لومعه كوروسه الطميين - القمودات

الجامعة : لكل من : السيد محمد / طارق - المملكة العربية السعودية .

الفصلون والجوائز الشخصية

- ١ - وليد سليمان العلوم / دمشق / زمسة حائل للمعاق - سوريا .
- ٢ - زين العابدين الكرم / سوق البساط / الرباط - المغرب .
- ٣ - الحادي بن الطاهر بنزلهم / أزور نيل - الجمهورية التونسية
- ٤ - نزار محمد عبد الواحد / الثغرة البحرية الموحدة للكهرباء في المنطقة الغربية / جلفة - المملكة المغربية الحرة .
- ٥ - عبد القادر حسان النينا / كروتر / حلف النيس الديمقراطية .
- ٦ - احمد بنظر محالد رككت / طلبة القضاء الشرعي / ابو علي - دولة الامارات العربية المتحدة .
- ٧ - يوسف عديفة الشهبان / المحرق - دولة البحرين .
- ٨ - عبد الله الصلبي / كوكيل / منكلا / كيرال - الهند .



معركة بأسلاح

□ بطولات عربية

انتهت بطولة العصر بفوز بطري كسابروف على بطل العالم السابق أناتولي كارپوف (٦٢ - ١١) ليصبح أسطر بطل للعالم في الترخ للعبة .

ملوفيه على الاستاذ السوي الكبير سوتلز من كندا (١٩٥٥ نقطة) الذي ألف كتابا يدعى عن دفاع دهرت Pirc ، وما يدور للاعتزاز بانتصار بطلنا للمعركة يوم اللاعب الكندي في هذه الانتاجية بالذات والتي قضت سنوات طويلة في تروستها وقهرلها والكتابة عنها

والصور التالي من دفاع برك بين البطل المصري عاصم عبد الرازق (ابيض) والبطل الكندي سوتلز (أسود) وهو أحد أدوار لجرلة الثلاثة عشرة

عاصم عبد الرازق (مصر) سوتلز (كندا)

٦ د	١ - د - ٤
٦ ز	٢ - د - ٤
٦ ا	٣ - ج - ٣ - ج - ٣
٦ ز	٤ - ا - ٤
٦ ج	٥ - ج - ٢
٦ ب	٦ - ف - ٢ - د
٦ ب - ٦	٧ - ت
٦ ج - ٦	٨ - د - ٤
٦ د - ٦	٩ - د - ٤ - ٦
٦ د	١٠ - ف - ٢ - ٤
٦ ت	١١ - ف - ٢ - ٤
٦ د - ٦	١٢ - و - ٢ - ٤
٦ ج - ٦	١٣ - د - ٤

ويعتبر الأولمبياد للسفيس والمثرون للتطرح المثلث في مدينة ميلونيك بطونان في الفترة ما بين ١٨ نوفمبر و ١ ديسمبر من تنظيم التجمعات الشطرنجية لعام ١٩٨٤ ، ولقد بلغ عدد الدول المشتركة في هذا التورجنا الشطرنجي الكبير ٨٥ دولة منها عشر دول عربية والتي عدكرما حسب تسلسل تنجها في التورجنا : الامارات العربية المتحدة - المغرب - مصر - العراق - الجزائر - لبنان - طهرين - ليبيا - الأردن - وقلمطين .

وس الأبطال العرب التي يرزوا في هذا التجمع الشطرنجي للعلم اللاعب المصري عاصم عبد الرازق صفي وهو يحتل المرتبة الثالثة بين الملايين المصريين بعد محمد عبد النبي واسطوان محمد وكلاهما من مدينة طنطا ، غير انه تألى تكتفا كيو في هذا الأولمبياد وزا جميع أقرانه من أبطال الكنتا ، وحاز على نصف دول بتقدير ٢٢٥٠ نقطة والتي مله لطلب استاذ المحلدي Fide master (٢٢٥٠ - ٢٢٥٠ نقطة) - ويحده على عيا الترتيب للطلب استاذ دولي International Master (٢٢٥٠ - ٢٢٥٠) .

وقد لعب هذا البطل العربي على المراسلة الأولى في الأولمبياد المذكور وكان ترتيبه السابع بين هذه طلائ من شطرنج أبطال الشطرنج في العالم ، ومن الأدوار المميزة التي تلقى فيها هذا اللاعب المصري التقدير القدير الذي

المتزورون يحصل الميدالية ولم

(٣٤)

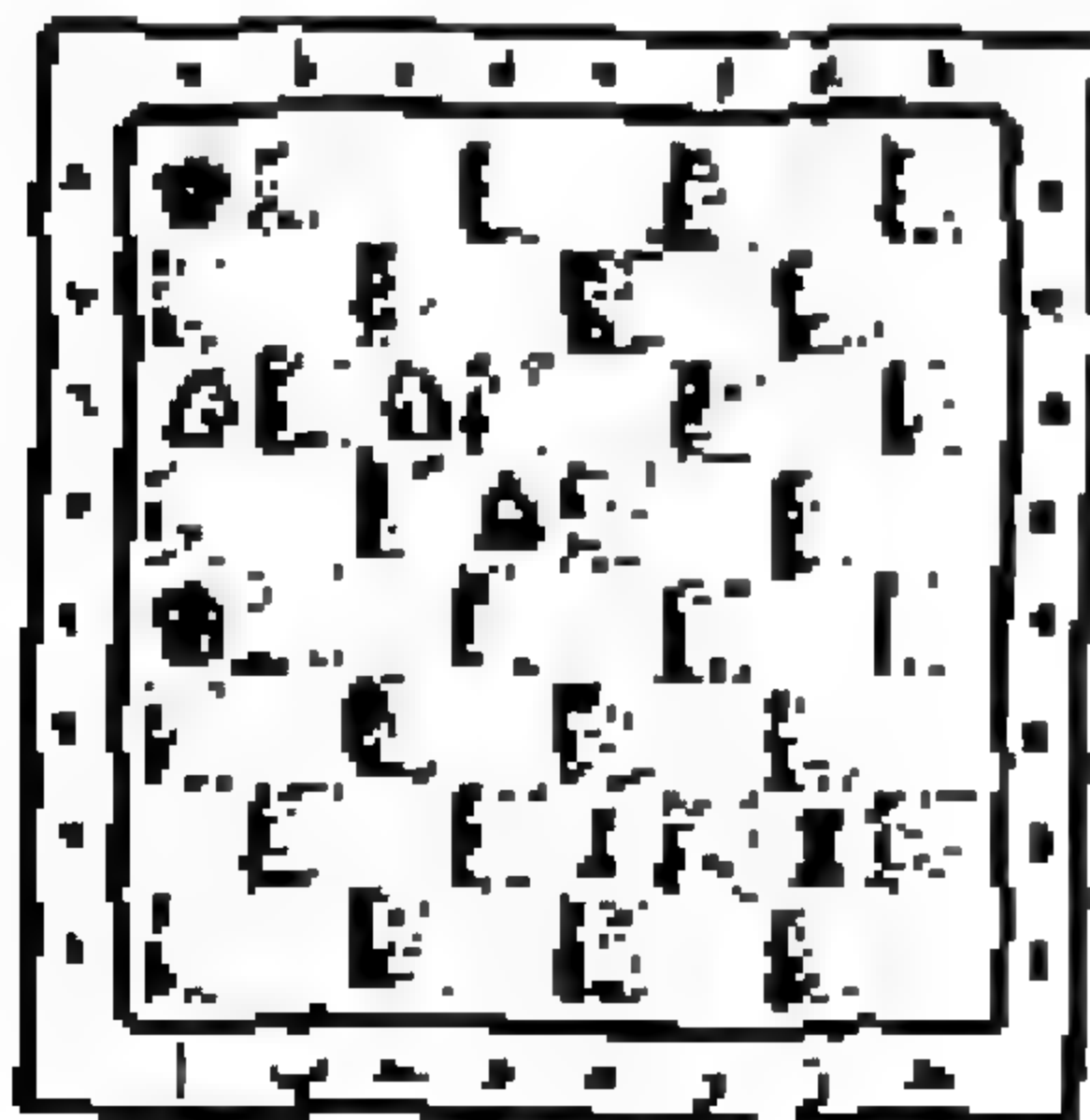
أكتوبر ١٩٨٥

المتزورون بالقرعة حيث كانت

- ١ - أمينة شكري - الجيزة / ج - ٢٠
- ٢ - وائيس عطية - طنطا - ٢
- ٣ - رند لمرج - حولي / الكويت
- ٤ - محمد الحويش -
- الخرطوم / السودان
- ٥ - نيل اسماعيل - عمان / الأردن

المتزورون بالقرعة حيث كانت

- ١ - مصطفى حبيشة -
- الدراس / السعودية
- ٢ - طارق كين - ابراهيم / الامارات
- ٣ - محمد الصليح - الجيزة / ج - ٢٠
- ٤ - محمد عبد - عمان / اليمن
- ٥ - فكريه سليمان - ليبيا / ليبيا



مساواة العدد

مسألة رقم (٣٧)

مات ٣

مهدية من القاري

حسن الرقاصي

١٨ - ج ٢

١٩ - ر (١٠) - ١

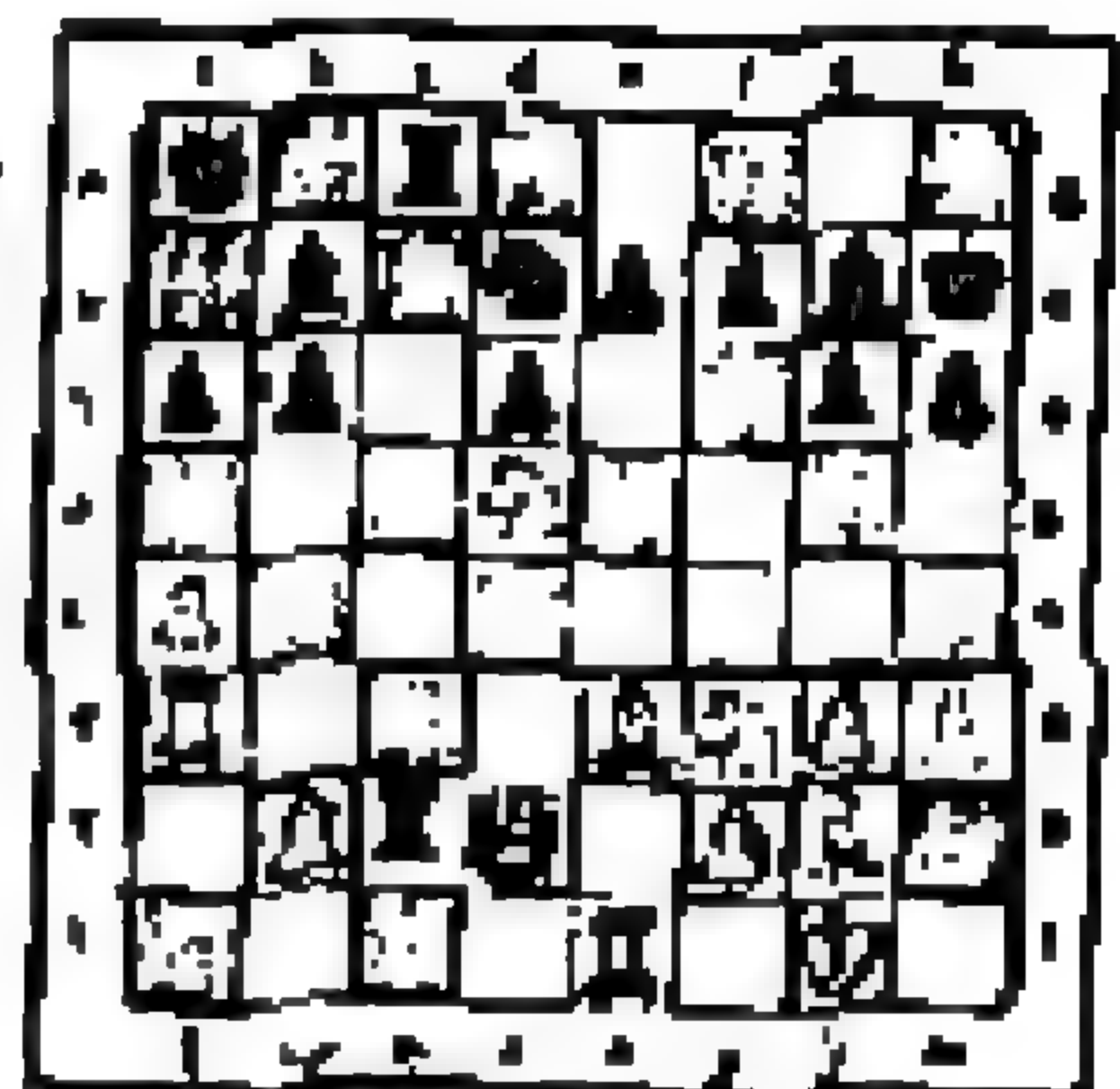
٢٠ - ف - ١

٢١ - ز ٣

٢٢ - ف - ١

٢٣ - ر - ٢

٢٤ - ج ٢



المتزورون بالقرعة حيث كانت

٢٥ - و - ١

٢٦ - ج ٢

٢٧ - ف - ١

٢٨ - ف - ١

٢٩ - ف - ١

٣٠ - ر (٨) - ٢

٣١ - و - ١

٣٢ - و - ١

٣٣ - و - ١

٣٤ - و - ١

٣٥ - و - ١

٣٦ - و - ١

المتزورون بالقرعة حيث كانت

حل المسألة رقم (٣٥)

١ - ج - ٢

٢ - ج - ٢

٣ - ج - ٢

كل مات

عكاكس

سلسلة كتب ثقافية شهيرة يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - دولة الكويت

يناير ١٩٨٦م

الغريب والعالم

" القسم الثاني "

أليف : كافيت راجت
ترجمة : د. عبد الرهاب المصري
د. محمد هجازي
مراجعة : د. فؤاد زكريا

الطبعة الأولى : ١٩٨٦م

الكتاب السابع والتسعون

٥٠٠
فلس

المراسلات :

توجه باسم السيد الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب
عن ب ٩٣٩٩٦ الكويت

مجلة الآداب الكويتية

تقصدون عن كلية الآداب - جامعة الكويت

رئيس هيئة التحرير: د. عبد المحسن عريج الدرع

دورية علمية محكمة، تنضم من مجموعة من المؤلفين التي تعالج بأصالة موضوعات وفصائلها ومشكلات علمية تدخل ضمن تخصصات كلية الآداب.

- تقبل الأبحاث باللغتين العربية والانجليزية شرط ألا يتعد حجم البحث عن (١٠) صفحة مطبوعة من ثلاث نسخ.
- أن يمثل البحث إضافة جديدة إلى المعرفة في ميدانه الخاص وألا يتكون من سبق نشره.

توجه المراسلات إلى: رئيس هيئة التحرير/ كلية الآداب - ص ب ١٧٣٧٠ - الكويت

مجلة العلوم الاجتماعية

تصدرها جامعة الكويت

■ مجلة فصلية أكاديمية

تتضمن نشر الأبحاث والدراسات في مختلف حقول العلوم الاجتماعية

رئيس التحرير:

د. فهدون حسن النقيب

د. فهدون حسن النقيب - عبد الرحمن فايز المصري

1- مدير ميارز للأكاديميين العرب

2- توزيع أكثر من ٨٠٠٠ نسخة

المؤسسات:

١٢ ربحاً في الكويت

١٤ مجلة العربية في الكويت

الأفراد:

٢ مجلة في الكويت - مجلة

٣ مجلة في الكويت - مجلة

٤ مجلة في الكويت - مجلة

٥ مجلة في الكويت - مجلة

٦ مجلة في الكويت - مجلة

٧ مجلة في الكويت - مجلة

شعير جميع المراسلات إلى: رئيس هيئة التحرير
 مجلة العلوم الاجتماعية - جامعة الكويت - ص ب ١٧٣٧٠ - الكويت
 هاتف: ٤٤١٩٩٣ - فاكس: ٤٤١٨٨٨ / ٢٧٢ / ٢٧٢ - ٢٧٢ - ٢٧٢

وَمِنْهُمْ مَّنْ يَّهْدِي اللَّهُ
وَمِنْهُمْ مَّنْ يَّضَلُّ اللَّهُ
وَمِنْهُمْ مَّنْ يَّهْدِي اللَّهُ
وَمِنْهُمْ مَّنْ يَّضَلُّ اللَّهُ

[illegible]

تونس الخضراء

المسؤول : د. محمد عبد الصكوكي
 مدير المراكز الثلاثة لدراسة السلامات في جامعة القاهرة

من الأسرار العسكرية

سلسلة ثقتنا في
تصديرها في مطلع كل شهر

وزارة الإعلام - الكويت

١٩٦٦ أول يناير ١٩٨٦

من المسرحة المتروكة

والتي كانت في السابق

٩

تأليف : عزيز نصير
ترجمة : جوزيت ناشف
مراجعة وتقديم : د. إبراهيم الدافقي

صباح الخير!



نسكافه

نسكافه، خلاصة القهوة اللذيذة بالحبوب
 تجتلي قهوتك ملبثتها بالحسوسية والنعناع
 لشرب نسكافه في الصباح والأيام. وتنتج طعمها اللذيذ ومنكهتها القوية
 نسكافه، قهوة... بالثقة متوفرة مبرودة والحار

نسكافه قهوة الشباب العصرية الناجية

